بدیعیه در شرح الفیه



بدیعیه در شرح الفیه



شرح الفیه ابن مالک ۲۴۴

از بدایع نگار تفرشی

ربیع الثانی سنه

در عهد دولت

قوی شوکت اعلیحضرت اقدس

ظل الله شاهنشاه ممالک ایران

مظفرالدین شاه قاجار خلد الله

ملکه و دولته در

طهران

در انطباع

پذیرفت



هذا

كتاب البديعية

في شرح الألفية

بسم الله الرحمن الرحيم



خير الكلام حمدي لفاعل بفعله خلق المفعول وجعل العقل مبتدأ لكل
مجعول غنياً عن المفعول كالفعل اللازم كرهاً على المصنوع بالطبع
الدائم مجرداً عن الاسم والاضافة والحروف ليس له حال وصفة غير الموصوف
مميز الأشياء من العدم بوجوده مبين ابهام الممكن بجوده هو على الغنوف
المنزه من غير استثناء عن كل العيوب المنادى بيا من لا شريك له المخاطب
بليس كمثله شيء والصلوة والسلام على من الظلم مكسور بظهوره والعدل
مفتوح بنوره مصدر الاحسان مظهر الرحمن ختم الرسل علم السبل
المضموم بصفات الله الخليل المجرور باعلى قرب الجليل المبني على الاكرام
المثني على الانعام محمد رسوله الاعظم ونبيه الاكرم وعلى آله المعصومين
الموصولين المعطوفين به في مراتبه العلمية وصفاته المرضية وبعد
فيقول الحقير محمد بن مصطفى الحسيني التفرشي المتخلص بالفهمي والملقب

ببدايع نكار استدعوا مني بعض الاحباء ان اكتب لهم كتابا في علم النحو فاجابة لاستدعائهم نظرت في كتب النحو لم ار كتابا احسن من الفية محمد بن عبد الله بن مالك الشافعي لانها تشتمل على مسائل النحو والتصريف ولها شروح مفصلة اردت ان اشرح لها من بيانات الشارحين وعبارات النحويين شرحا مختصرا خاليا عن الزوائد مفيدا نافعا واضح المسالك محرر المطالب لم يسبقني احد به فتوكلت على الله الاحد المبين وتوسلت بمحبة المبتكر لعلم النحو امير المؤمنين فحررت شرحا مكتفيا للمحصل من الفضلاء وكافيا من كتب المطول للعلماء بينت في تسهيل مقاصد ناظمها ما يلزم للناظر واسقطت من اقوال الشارحين تطويلا بلا حاصل سميته بالبديعية في شرح الالفية

قال محمد هو ابن مالك ... احمد ربي الله خير مالك
مصليا على النبي المصطفى ... وآله المستكملين الشرفا
واستعين الله في الفية ... مقاصد النحو بها محوية
تقرب الاقصى بلفظ موجز ... وتبسط البذل بوعد منجز
وتقتضي رضا بغير سخط ... فائقة الفية ابن معطي
وهو بسبق حائز تفضيلا ... مستوجب ثنائي الجميلا
والله يقضي بهبات وافرة ... لي وله في درجات الآخرة



النحو في اللغة القصد وفي اصطلاح النحويين عبارة عن العلم بقوانين الفاظ

العر

العرب من حيث الاعراب والبناء وموضوعه الكلمة والكلام وفائدته حفظ
اللسان عن الخطاء في المقال **هذا باب شرح الكلام وشرح ما يتألف منه الكلام**

كلامنا لفظ مفيد كاستقم　　واسم وفعل ثم حرف الكلم
واحده كلمة والقول عم　　وكلمة بها كلام قد يؤم

كلامنا معاشر النحويين عبارة عن اللفظ المفيد فائدة يحسن السكوت عليها وبكلامنا خرج الكلام في اصطلاح اللغويين وهو في اللغة اسم لكل ما يتكلم به و بالمفيد خرج المهمل كديز وبيحسن السكوت عليها كزيد ولا يتركب الكلام الا من اسمين او من فعل واسم نحو استقم والكلم تركيب من ثلاث كلمات فاكثر وهو جمع عند صاحب اللباب واسم جمع عند بعض النحويين واسم جنس عند الاكثر والجمع ما دل على احاد بالمطابقة واسم الجمع ما دل على كل واحد من تلك الافراد بالتضمن كقوم واسم الجنس ما دل على شيء غير معين فالظاهر ان الكلم اسم جنس واحده كلمة وهي اما اسم واما فعل واما حرف لانها ان دلت بنفسها على معنى غير مقترن باحد الازمنة الثلاثة اعني الماضي والمضارع والحال فهي اسم او مقترن باحد الازمنة فهي الفعل او لم تدل بنفسها على معنى فهي الحرف والقول يطلق على الكلمة والكلام والكلم وان الكلمة في اللغة قد يقصد بها الكلام كقولهم لا اله الا الله كلمة الاخلاص

بالجر والتنوين والندا وال　　ومسند للاسم تمييز حصل

قوله بالجر يشمل الجر بالحرف والاضافة والتبعية نحو مررت بغلام زيد الفاضل

والتنوين حده نون تثبت لفظا لا خطا وهو اربعة اقسام تنوين التمكين وهو اللاحق للاسماء المعربة كزيد وتنوين التنكير وهو اللاحق للاسماء المبنية فرقا بين معرفتها ونكرتها نحو مررت بسيبويه وسيبويه آخر وتنوين المقابلة وهو اللاحق لجمع المؤنث السالم نحو مسلمات فانه في مقابلة النون في جمع المذكر السالم كمسلمين وتنوين العوض وهو ثلاثة اقسام عوض عن جملة كقوله تعالى وانتم حينئذ تنظرون وعوض عن اسم نحو كل قائم اي كل انسان قائم وعوض عن حرف كجوار وغواش وتنوين الترنم والغالي يلحقان في القوافي فيكونان في الاسم والفعل والحرف وظاهر كلام المصنف ان التنوين كله من خواص الاسم وليس كذلك والندا نحو يا زيد والالف واللام نحو الرجل وكذا ام في لغة طي والاسناد اليه اي الاخبار عنه نحو زيد قائم وبكل واحد منها حصل للاسم تمييز عن الفعل والحرف

بتا فعلت واتت ويا افعلي ... ونون اقبلن فعل ينجلي

والفعل يمتاز عن الاسم والحرف بتاء فاعل نحو فعلت وبتاء التانيث الساكنة نحو اتت فاحترز بالساكنة عن اللاحقة للاسماء فانها تكون متحركة بحركة الاعراب نحو هذه مسلمة ورايت مسلمة وبيا الفاعلة نحو افعلي وتضربين واحترز بافعلي عن ياء الضمير لانها لا تختص بالفعل بل قد تكون في الاسم نحو غلامي وبنون التوكيد خفيفة كانت او ثقيلة نحو لنسفعا بالناصية ولنخرجنك يا شعيب

سواهما الحرف كهل وفي ولم ... فعل مضارع يلي لم كيشم

وماضي الافعال بالتا مز وسم ... بالنون فعل الامر ان امر فهم



والامر ان لم يك للنون محل　　فيه هو اسم نحو صه وحيهل

والحرف يمتاز عنهما بخلوه عن علامتهما وينقسم الى قسمين مختص بالاسما كفي وبالافعال كلم وغير مختص كهل نحو هل زيد قائم وهل قام زيد الفعل ينقسم الى ماض ومضارع وامر فجعل علامة المضارع صحة دخول لم عليه وميز ماضي الافعال بتا الفاعل والتانيث والامر بقبول نون التوكيد مع الدلالة على الامر والاسم فعل كصه بمعنى اسكت وحيهل بمعنى اقبل فانهما اسمان دلا على الامر ولا تقبلان نون التوكيد فلا تقول صهن ولا حيهلن

هذا باب المعرب والمبني

والاسم منه معرب ومبني　　لشبه من الحروف مدني

كالشبه الوضعي في اسمي جئتنا　　والمعنوي في متى وفي هنا

وكنيابة عن الفعل بلا　　تاثر وكافتقار اصلا

والاسم ينقسم الى قسمين احدهما المعرب وهو ما سلم من شبه الحرف والثاني المبني وهو ما اشبه الحرف في خمسة مواضع فالاول في الوضع كان يكون الاسم موضوعا على حرف كالتاء في جئت او على حرفين كنا في جئتنا الثاني في المعنى وهو قسمان احدهما ما اشبه حرفا موجودا نحو متى فانها تستعمل للاستفهام نحو متى تقوم وللشرط نحو متى تقم اقم وفي الحالتين هي مشبهة لحرفين موجودين كالهمزة وان والثاني ما اشبه حرفا غير موجود نحو هنا فانها مبنية لشبهها حرفا كان ينبغي ان يوضع فلم يوضع وذلك لان الاشارة معنى من المعاني فحقها ان يوضع لها حرف يدل عليها كما وضعوا للتمني



للتمني ليت وللترجي لعل وللنفي ما وللنهي لا فبنيت اسما الاشارة لشبهها في المعنى حرفا مقدرا او الثالث شبهه له في النيابة من الفعل عدم التأثر بالعامل وذلك كاسماء الافعال نحو دراك زيدا فدراك يعمل ولا يعمل فيه غيره كما ان الحرف كذلك ولكن المصدر متاثر بالعامل فاعرب والرابع شبه الحرف في الافتقار اللازم كالاسماء الموصولة فانها مفتقرة الى الصلة والخامس الشبه الاهمالي كفواتح السور فانها مبنية لشبهها بالحروف المهملة وحاصل التبيين ان البنا يكون في نوع المضمرات واسما الشرط و الاشارة واسما الافعال والاستفهام والموصولات

وَمُعرَبُ الاسما ما قد سلما — مِن شبه الحرفِ كارضٍ وسما
وفعلُ امرٍ ومضيٍّ بنيا — واعربوا مضارعًا ان عريا
مِن نونِ توكيدٍ مباشرٍ ومن — نونِ اناثٍ كيرعن من فتن

يريد ان المعرب خلاف المبني كارض وسما والاعراب اختلاف اخر الكلمة باختلاف العوامل لفظا كزيدا وتقديرا كعصا اما بالحركات نحو رايت زيدا ومررت بزيد واما بالحروف نحو جا اخي ابوه ورايت اباه والبنا كيفية في اخر الكلمة لا يجلبها عامل كمن وحيث وهولاء والاصل في الفعل البنا وفي الاسم الاعراب عند البصريين وذهب الكوفيون الى ان الاعراب اصل في الاسما والافعال معا والامر مبني عند البصريين ومعرب عند الكوفيين والمضارع معرب اذا لم يتصل به نون التوكيد او نون الاناث

وكلُّ حرفٍ مستحقٌّ للبنا — والاصلُ في المبنيِّ ان يُسكَنا



ومنه ذو فتح وذو كسر وضم ... كأين أمس حيث والساكن كم

والرفع والنصب اجعلن اعرابا ... لاسم وفعل نحو لن أهابا

والاسم قد خصص بالجر كما ... قد خصص الفعل بان ينجزما

فارفع بضم وانصبن فتحا وجر ... كسرا كذكر الله عبده يسر

واجزم بتسكين وغير ما ذكر ... ينوب نحو جاء اخو بني نمر

فارفع بواو وانصبن بالالف ... واجرر بياء ما من الاسما اصف

من ذاك ذو ان صحبة ابانا ... والفم حيث الميم منه بانا

اب اخ حم كذاك وهن ... والنقص في هذا الاخير احسن

وفي اب وتالييه يندر ... وقصرها من نقصهن اشهر

والجزم يكون بالسكون وما عدا ذلك يكون نائبا عنه كما نابت الواو عن الضمة في اخو
والياء عن الكسرة في بني ومن الاسما التي ترفع بالواو وتنصب بالالف وتجر بالياء ذو بشرط ان
تكون بمعنى صاحب نحو جاءني ذو مال واحترز بذلك عن ذو الطائية فانها بمعنى الذي
وتكون مبنية واخوها الواو رفعا ونصبا وجرا ويشترط في الفم زوال الميم نحو هذا
فوه ورأيت فاه ونظرت الى فيه واب واخ وحم تجري مجرى فم فترفع بالواو وتنصب
بالالف وتجر بالياء والنقص في هن احسن من الاتمام والاتمام جائز لكنه قليل جدا نحو هذا
هنوه ورأيت هناه فالفصيح فيه ان يعرب بالحركات الظاهرة على النون نحو هذا هن
زيد ورأيت هن زيد مررت بهن زيد وفي اب واخ وحم يندر حذف الواو والالف

والياء

والياء والاعراب بالحركات الظاهرة على الباء والخاء والميم نحو هذا ابو ورايت اباه ومررت بحماها وقد يكون بالالف مطلقا على لغة

وَشَرْطُ ذَا الاِعْرَابِ اَنْ يُضَفْنَ لَا ... لِلْيَا كَجَاءَ اَخُو اَبِيكَ ذَا اعْتِلَا

بِالْاَلِفِ ارْفَعِ الْمُثَنَّى وَكِلَا ... اِذَا بِمُضْمَرٍ مُضَافًا وُصِلَا

كِلْتَا كَذَاكَ اثْنَانِ وَاثْنَتَانِ ... كَابْنَيْنِ وَابْنَتَيْنِ يَجْرِيَانِ

وَتَخْلُفُ الْيَا فِي جَمِيعِهَا الْاَلِفْ ... جَرًّا وَنَصْبًا بَعْدَ فَتْحٍ قَدْ اُلِفْ

وشرط النحويون لاعراب هذه الاسماء بالحروف شروطا اربعة اولها ان تضاف الى غير ياء المتكلم نحو هذا ابو زيد واخو والا اعربت بحركات مقدرة نحو هذا ابي ورايت ابي و ثانيها ان تكون مكبرة واحترز بذلك من مصغرة لانها تعرب بالحركات الظاهرة نحو هذا ابي زيد ذوي مال وثالثها ان تكون مفردة فان كانت مجموعة اعربت بالحركات الظاهرة نحو هؤلاء اباء الزيدين ورايت اباءهم وان كانت مثناة اعربت اعراب المثناة ورابعها ان تكون مضافة والا تعرب بالحركات الظاهرة نحو هذا اب ورايت ابا ومررت باب لم يذكر المصنف من الشروط سوى الاضافة فعلم من هذا انه لابد من اضافتها وبالالف ارفع المثنى وشبه المثنى وهو كل ما يصدق عليه حد المثنى مما دل على اثنين فهو ملحق بالمثنى فكلا و كلتا واثنان واثنتان ملحقة بالمثنى لانها لا يصدق عليها حد المثنى ولكن كلا وكلتا لا تلحق الا اذا اضيفا الى مضمر نحو جاءني كلاهما ورايت كليهما وان الياء تخلف الالف في حالتي الجر والنصب بشرط ان ما قبلها لا يكون الا مفتوحا نحو رايت الزيدين كليهما

واحترز بذلك عن ياء الجمع لان ما قبلها مكسور نحو مررت بالزيدين

وارفع بواو وبيا اجرر وانصب ... سالم جمع عامر ومذنب

وشبه ذين وبه عشرونا ... وبابه الحق والاهلونا

اولو وعالمون عليونا ... وارضون شذ والسنونا

وبابه ومثل حين قد يرد ... ذا الباب وهو عند قوم يطرد

وقد ذكر ان اسماء الستة والمثنى يعربان بالحروف وفي هذا البيت يذكر ان جمع المذكر السالم رفعه بالواو ونصبه وجره بالياء ان كان خاليا من تاء التانيث فلا يقال في طلحه طلحون واجاز ذلك الكوفيون ومن التركيب فلا يقال في سيبويه سيبويهون واجاز بعضهم واشار المصنف بقوله عامر الى الجمع الجامد العلم لمذكر عاقل خال منهما واشار بقوله مذنب الى الصفة ويشترط في الصفة ان تكون لمذكر فلا يقال حائضون وخالية من تاء التانيث نحو علامة فلا يقال علامون وليست من افعل فعلاء نحو احمر فان مؤنثه حمراء فلا يقال فيه احمرون ولا من باب فعلان فعلى فلا يقال سكرانون ولا مما يستوي فيه المذكر والمؤنث نحو رجل صبور وامراة صبور وجريح فلا يقال الصبورون فيقال بقوله مذنبون واشار بشبه ذين الى شبه عامر وهو كل علم مستجمع للشروط السابق كمحمد فتقول محمدون والى شبه مذنب وهو كل صفة اجتمع فيه الشروط كالافضل فتقول الافضلون واشار بقوله به الى ما الحق بجمع المذكر السالم في اعرابه وهو عشرون وبابه وهو ثلثون الى تسعين وكذلك اهلون ملحق به [illegible] وهو

فضل

اهل

اهل اسم جنس جامد كرجل وكذلك الو لانه لا واحد له من لفظه وعالمون اسم جمع عالم وعليون وارضون والسنون جمع سنة والسنة اسم جنس مونث وبابه وهو كل اسم ثلاثي حذفت لامه وعوض عنها هاء التانيث ولم يكسر كمائة ومئين واشار بقوله مثل حين قد يرد ذا الباب الى ان سنين ونحوه قد تلزمه الياء ويجعل الاعراب على النون فتقول هذه سنين ورايت سنينا ومررت بسنين واختلف في اطراد هذا والصحيح انه لا يطرد وانه مقصور على السماع

ونون مجموع وما به التحق ... فافتح وقل من بكسره نطق
ونون ما ثني والملحق به ... بعكس ذاك استعملوه فانتبه
وما بتا والف قد جمعا ... يكسر في الجر وفي النصب معا
كذا اولات والذي اسما قد جعل ... كاذرعات فيه ذا ايضا قبل

اشار المصنف بقوله وما بتا الى ما نابت فيه حركة عن حركة وهو قسمان احدهما جمع المؤنث السالم نحو مسلمات لا نحو هنود لانها لا يسلم فيها بناء الواحد ولا نحو قضاة فان الفه غير زائدة بل هي منقلبة عن اصل فهو الياء لان اصله قضية ولا نحو ابيات فان تاءه اصلية والمراد ما كانت الالف والتاء سببا في دلالته على الجمع نحو هندات واشار بقوله كذا اولات الى ان اولات تجري مجرى جمع المؤنث السالم وكذا اذرعات وفيه مذاهب اخر احدها انه يرفع بالضمة وينصب ويجر بالفتحة ويحذف منه التنوين نحو هذه اذرعات ومررت باذرعات ورايت اذرعات والثاني انه يرفع بالضمة وينصب ويجر بالكسرة ويزال منه التنوين

وجر بالفتحة ما لا ينصرف ... ما لم يضف أو يك بعد أل ردف

واجعل لنحو يفعلان النونا ... رفعا وتدعين وتسألونا

وحذفها للجزم والنصب سمه ... كلم تكوني لترومي مظلمه

والقسم الثاني مما ناب فيه حركة عن حركة هو الاسم الذي لا ينصرف وحكمه انه يرفع بالضمة نحو جاء احمد وينصب ويجر بالفتحة نحو رأيت احمد ومررت باحمد وهذا اذا لم يضف والا جر بالكسرة نحو مررت باحمدكم ولا يقع بعد الالف واللام والا يجر بالكسرة نحو مررت بالاحمد ثم ذكر المصنف بعد الاسماء ما يعرب من الافعال بالنيابة فاشار بقوله يفعلان الى كل فعل اشتمل على الف اثنين وبقوله تدعين الى كل فعل اتصل به ياء المخاطبة نحو انت تضربين و بقوله تسألون الى كل فعل اتصل به واو الجمع نحو انتم تضربون وترفع بثبوت النون فنابت النون فيها عن الحركة التي هي الضمة نحو الزيدان يفعلان وتنصب وتجزم بحذفها نحو الزيدان لن يقوما وقوله تعالى فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار وقد تحذف النون مع عدم الناصب والجازم

وسم معتلا من الأسماء ما ... كالمصطفى والمرتقي مكارما

فالأول الإعراب فيه قدرا ... جميعه وهو الذي قد قصرا

والثاني منقوص ونصبه ظهر ... ورفعه ينوى كذا أيضا يجر

وأي فعل آخر منه ألف ... أو واو أو ياء فمعتلا عرف

فالألف انو فيه غير الجزم ... وأبد نصب ما كيدعو يرمي

والرفع فيهما انو واحذف جازما ... ثلاثهن تقض حكما لازما



المنقوص

المقصو هو الاسم المعرب الذي اخره الف لازمة نحو المصطفى فخرج بالاسم نحو يخ وبالمعرب نحو اذا وبالالف من المنقوص نحو القاضي والمنقوص هو الاسم المعرب الذي اخره يا لازمة قبلها كسرة نحو المرتقى فخرج نحو رضى الذي ويدوظبي لان قبلهما سكون وذكر ان الالف يقدر فيها غير الجزم وهو النصب والرفع اما الجزم فيظهر لم يخش والرفع يقدر في الواو والياء نحو يدعو و يرمي واشار بقوله واحذف جاما الى ان الالف والواو والياء تحذف في الجزم نحو لم يغزو لم يرم وان النصب يظهر في اليا والواو و يقدر في الالف

هذا باب النكرة والمعرفة

نكرة قابل ال مؤثرا — او واقع موقع ما قد ذكرا

وغيره معرفة كهم وذي — وهند وابني والغلام والذي

فما لذي غيبة او حضور — كانت وهو سم بالضمير

وذو اتصال منه ما لا يبتدا — ولا يلي الا اختيارا ابدا

كالياء والكاف من ابني اكرمك — والياء والها من سليه ما ملك

احترز بقوله وتوثر فيه التعريف مما يقبل ولا تؤثر كاحمد اذا نقل فيه الاحمد لانه معرفة قبل دخولها واشار بقوله او واقع الى نحو ذي بمعنى صاحب فذو نكرة لا تقبل ال لكنها واقعة موقع ما يقبل ال نحو الصاحب والمعرفة ستة اقسام المضمر واسم الاشارة والعلم وما اضيف الى واحد منها كابني والمحلى بالالف واللام والموصول وزاد المصنف في شرح الكافية المنادى المقصود كيا رجل وابن كيسان من وما الاستفهاميتين والضمير المتصل هو الذي لا يبتدأ به



كالكاف من اكرمك ولا يقع بعد الا في الاختيار فلا يقال ما اكرمت الاك وقد جاء شذوذا

وَكُلُّ مُضْمَرٍ لَهُ البِنَا يَجِبُ ... وَلَفْظُ مَا جُرَّ كَلَفْظِ مَا نُصِبْ

لِلرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَجَرٍّ نَا صَلَحْ ... كَاعْرِفْ بِنَا فَإِنَّنَا نِلْنَا المِنَحْ

وَأَلِفٌ وَالوَاوُ وَالنُّونُ لِمَا ... غَابَ وَغَيْرِهِ كَقَامَا وَاعْلَمَا

وَمِنْ ضَمِيرِ الرَّفْعِ مَا يَسْتَتِرُ ... كَافْعَلْ أُوَافِقْ نَغْتَبِطْ إِذْ تَشْكُرُ

ومما يستعمل للرفع والنصب والجر الياء وهم نحو اضربي واكرمني ومر بي وهم قائمون واكرمتهم لهم ويستتر الضمير عند بعض النحويين ايضا في اسم فعل الامر نحو افعل التفضيل وفعل الاستثنا واسم فعل مضارع وافعل في التعجب.

وَذُو ارْتِفَاعٍ وَانْفِصَالٍ أَنَا هُوْ ... وَأَنْتَ وَالفُرُوعُ لَا تَشْتَبِهْ

وَذُو انْتِصَابٍ فِي انْفِصَالٍ جُعِلَا ... إِيَّايَ وَالتَّفْرِيعُ لَيْسَ مُشْكِلَا

وَفِي اخْتِيَارٍ لَا يَجِيءُ المُنْفَصِلْ ... إِذَا تَأَتَّى أَنْ يَجِيءَ المُتَّصِلْ

وَصِلْ أَوِ افْصِلْ هَاءَ سَلْنِيهِ وَمَا ... أَشْبَهَهُ فِي كُنْتُهُ الخُلْفُ انْتَمَى

كَذَاكَ خِلْتَنِيهِ وَاتِّصَالَا ... أَخْتَارُ غَيْرِي اخْتَارَ الانْفِصَالَا

والضمير المتصل يكون مرفوعا ومنصوبا ومجرورا والمنفصل يكون مرفوعا ومنصوبا اما المرفوع فهو اثنا عشر نحن للمتكلم المشارك او المعظم نفسه وانا وانت وانت وانتما وانتم وانتن وهو وهي وهما وهم وهن والمنصوب ايضا اثنا عشر اياي واينا واياك واياك واياكما واياكم واياكن واياه واياها واياهما واياهم واياهن ويجوز الاتصال والانفصال في ما تعدى الى مفعولين

وبها

وهما ضميران نحو الدرهم سلنيه وسلني اياه، وفي كل فعل اشبهه نحو الدرهم اعطيتكه او اعطيتك اياه، واذا كان خبر كان واخواتها ضميرا نحو كنته او كنت اياه وفي كل فعل تعدى الى مفعولين الثاني منهما خبر في الاصل نحو خلتنيه او خلتني اياه والسيبويه اختار في الآخرين الانفصال

وقدم الأخص في اتصال ... وقدمن ما شئت في انفصال
وفي اتحاد الرتبة الزم فصلا ... وقد يبيح الغيب فيه وصلا
وقبل ياء النفس مع الفعل التزم ... نون وقاية وليسي قد نظم
وليتني فشا وليتي ندرا ... ومع لعل اعكس وكن مخيرا
في الباقيات واضطرارا خففا ... مني وعني بعض من قد سلفا
وفي لدني لدني قل وفي ... قدني وقطني الحذف ايضا قد يفي

وقدم الاخص من الضمائر في الاتصال على غير الاخص ان كانا منصوبين وضمير المتكلم اخص من المخاطب والمخاطب من الغائب واذا اجتمع ضميران منصوبان متحدان في الرتبة يلزم الفصل في احدهما نحو اعطيتني اياي واعطيته اياه، وفي الضميرين الغائبين يجوز الاتصال نحو الزيدان الدرهم اعطيتهماه، واذا اتصل بالفعل ياء المتكلم لحقته نون الوقاية نحو ليتني واكرمني وفي ليس جاء حذفها شذوذا وانت بالخيار في باقي اخوات ليت وهي ان وان ولكن وكان واشار بقوله مني وعني عن تلزمهما نون الوقاية وقد يحذف شذوذا

الثاني من المعارف العلم

اسم يعين المسمى مطلقا ... علمه كجعفر وخرنقا



وقرنٍ وعدنٍ ولاحقِ　　　　وشذقمٍ وهيلةٍ وواشقِ

واسماً أتى وكنيةً ولقبا　　　　وأخّرنْ ذا إن سواه صحبا

وإن يكونا مفردين فأضف　　　　حتماً وإلا أتبع الذي ردف

أشار بقوله مسماه مطلقا أي بلا قيد التكلم أو الخطاب أو الغيبة فخرج بقوله يعين المسمى النكرة
وبمطلقا المضمر فإنه يعين مسماه بقيد التكلم كأنا أو الخطاب كأنت أو الغيبة كهو فالعلم كجعفر
وخرنق وهو اسم امرأة من شعراء وقرن اسم قبيلة وعدن اسم بلد ولاحق اسم فرس وشذقم اسم جمل
وهيلة اسم شاة وواشق اسم كلب والعلم ثلثة أقسام اسم وكنية ولقب فالكنية ما كان في أوله
أب أو أم كأبي القاسم وأم كلثوم واللقب ما أشعر بمدح كأمير المؤمنين أو ذم كرئيس المتطلبين
واللقب إن صحب الاسم وجب تأخيره كعلي أمير المؤمنين وقد يأتي شذوذا بالعكس كرئيس المتطلبين
معوية وظاهر كلام المصنف بقوله سواهما غير اللقب أي الاسم والكنية وليس كذلك بل يتخير
بين تقديم الكنية على اللقب وبالعكس ووجد في بعض النسخ بدل قوله وأخرن الخ وذا اجعل
آخرا إذا اسما صحبا وهو صحيح إذا اجتمع الاسم واللقب وكانا مفردين وجب الإضافة عند
البصريين نحو هذا سعيد كرز ورأيت سعيد كرز والكوفيون أجازوا الأتباع نحو سعيد كرز
وسعيدا كرزا فإن كانا مركبين نحو عبد الله أنف الناقة أو مركبا ومفردا نحو عبد الله كرز
وسعيد أنف الناقة وجب الاتباع فيتبع الثاني الأول في إعرابه

ومنه منقول كفضل وأسد　　　　وذو ارتجال كسعاد وأدد

وجملة وما بمزج ركبا　　　　ذا إن بغير ويه تم أعربا



وشاع في الاعلام نحو الاضافة ... كعبد شمس وابي قحافة
ووضعوا لبعض الاجناس علم ... كعلم الاشخاص لفظا وهو عم
من ذاك ام عريط للعقرب ... وهكذا ثعالة للثعلب
ومثله برة للمبرة ... كذا فجار علم للفجرة

والعلم ينقسم الى منقول ومرتجل فالمنقول ما سبق له استعمال في غير العلمية والنقل اما من مصدر كفضل او من اسم جنس كاسد او من صفة كحارث والمرتجل ما لم يسبق له استعمال قبل العلمية في غيرها كسعاد وادد ومن المنقول قد ياتي جملة نحو مررت بزيد قائم او ما ركب تركيب مزج كبعلبك وسيبويه واشار المصنف بقوله بغيره ومن ختم المركب بغير ويه اعرب ومن ختم بويه بينى وما ركب تركيب اضافة كعبد شمس وابي قحافة هو معرب نحو رايت ابا قحافة وجاءني ابو قحافة وقد يضع علم الجنس للشخص لفظا نحو ام عريط للعقرب ثعالة للثعلب وقد يكون للمعنى نحو برة للمبرة وفجار للفجرة

الثالث من المعارف اسم الاشارة

بذا لمفرد مذكر اشر ... بذي وذه تي تا على الانثى اقتصر
وذان تان للمثنى المرتفع ... وفي سواه ذين تين اذكر تطع
وباولى اشر لجميع مطلقا ... والمد اولى ولدى البعد انطقا
بالكاف حرفا دون لام او معه ... واللام ان قدمتها ممتنعه

والالف من ذا من نفس الكلمة عند البصريين وزائدة عند الكوفيين واشار مطلقا الى المذكر والمؤنث والاكثر استعمالها في العاقل واذا اريد الاشارة الى البعيد اتى بالكاف وحدها



فتقول ذاك او الكاف واللام نحو ذلك وهذه الكاف حرف خطاب فان تقدم حرف التنبيه
على اسم الاشارة اتيت بالكاف او حذفتها فتقول هذاك وليس للمشار اليه من ظاهر كلام المصنف
الا رتبتان وعند الجمهور ثلاث مراتب في القرب ذا وفي الوسطى ذاك وفي البعد ذلك و
يتصل الكاف باواخر الاسماء للتفهيم بان المخاطب اي جنس من المذكر والمؤنث والمفرد والتثنية
والجمع غالبا فاذا قيل ذاك يكون الاشارة والخطاب الى المفرد المذكر وفي ذانك تصير الاشارة الى
تثنية المذكر والخطاب بحاله الى مفرد مذكر وفي ذاكما ينعكس وفي تانك تكون الاشارة الى المفرد
المؤنث والخطاب الى المفرد المذكر وفي ذاكِ بكسر الكاف بالعكس وقس الباقي عليه وفي قوله تعالى يا ايها
الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة ذلك خير لكم واطهر الخطاب في ذلك لامير
المؤمنين لانه صلوات الله عليه اعطى الصدقة وفي ذلكم على القاعدة المذكورة كما قال تعالى يا ايها
الذين امنوا اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم

وبهنا او ههنا اشر الى ... داني المكان وبه الكاف صلا
في البعد او بثم فه او هنّا ... او بهنالك انطقن او هِنّا

وبهنا اشار الى المكان القريب وتتقدمها ها التنبيه فيقال ههنا والى البعيد على مذهب
المصنف هناك وهنالك وثم بالفتح وهنا بالفتح والكسر واما عند غير المصنف هناك للمتوسط وما بعده للبعيد

الرابع من المعارف الموصول

موصول الاسماء الذي الانثى التي ... واليا اذا ما ثنيا لا تثبت
بل ما تليه اوله العلامة ... والنون ان تشدد فلا ملامة



وَالنُّونُ مِن ذَيْنِ وَتَيْنِ شُدِّدَا　　أَيضًا وَتَعْوِيضٌ بِذَاكَ قُصِدَا

يقسم الموصول الى اسمى وحرفى فالاسمى الذي للمفرد المذكر والتى للمؤنث واذا ثنيت فى حالة الرفع تقول اللذان واللتان وفى حالتى الجر والنصب اللذين واللتين وان شئت شددت النون عوضا عن الياء المحذوفة ويجوز ايضا فى تثنية ذا وتا اسمى الاشارة فتقول ذانّ وتانّ وكذلك مع الياء فتقول ذينّ وتينّ ويكون قصد المصنف فى النظم بذلك ما تليه الياء هو الذال والتاء ان تجعل علامة التثنية فتح الذال والتاء لاجلها واما الحرفى فما اوّل مع صلته بمصدر وهى خمسة احرف منها أنّ توصل باسمها وخبرها ومنها كى توصل بفعل مضارع فقط ومنها ما تكون مصدرية ظرفية وغير ظرفية وتوصل بالماضى والمضارع وبالجملة الاسمية ومنها أن المصدرية توصل بالفعل المتصرف ماضيا او مضارعا وامرا فان وقع بعدها فعل غير متصرف نحو وان عسى ان يكون فهى مخففة من الثقيلة ومنها لو توصل بالماضى والمضارع واحترز من الاسمى عن الحرفى لانه لا يعرف المعارف

جَمْعُ الَّذِي الأُلَى الَّذِينَ مُطْلَقَا　　وَبَعْضُهُم بِالْوَاوِ رَفْعًا نَطَقَا

بِاللاَّتِ وَاللاَّءِ الَّتِي قَدْ جُمِعَا　　وَاللاَّءِ كَالَّذِينَ نَزْرًا وَقَعَا

وَمَن وَمَا وَأَلْ تُسَاوِي مَا ذُكِرْ　　وَهٰكَذَا ذُو عِندَ طَيِّئٍ شُهِرْ

وَكَالَّتِي أَيضًا لَدَيهِم ذَاتُ　　وَمَوْضِعَ اللاَّتِي أَتَى ذَوَاتُ

وَمِثْلُ مَاذَا بَعْدَ مَا اسْتِفْهَامِ　　أَوْ مَنْ إِذَا لَمْ تُلْغَ فِي الْكَلاَمِ



ويقال اولى فى جمع المذكر العاقل وغيره وقد يستعمل فى جمع المؤنث والذين مطلقا

رفعا ونصبا وجرا للمذكر العاقل وبالالف واللا في الذي بقي جمع من وما والف لام تكون للمذكر والمؤنث والجمع والمثنى والاكثر تستعمل في غير العاقل واختلف النحويون في الالف واللام فذهب قوم انها حرف تعريف وقوم انها حرف موصول وقوم انها اسم موصول وهو الصحيح ومن وما غير المصدرية اسمان وما المصدرية حرف وذهب الاخفش الى انها اسم ومن وما مع ذا كلمة واحدة للاستفهام نحو ماذا عندك اي اي شيء عندك وكذلك من ذا عندك وقوله اذا لم تلغ في الكلام بان تكون زائدة او للاستفهام او للاشارة

وكلها يلزم بعده صلة ... على ضمير لائق مشتملة

وجملة او شبهها الذي وصل ... به كمن عندي الذي ابنه كفل

وصفة صريحة صلة ال ... وكونها بمعرب الافعال قل

يلزم ان يقع بعد الموصولات حرفية كانت واسمية صلة تبين معناها وفي صلة الاسمي ضمير لائق بالموصول ان كان مفردا فمفرد ومذكرا فمذكر نحو جاء الذي ضربته وجاء اللذان ضربتهما وجاءت التي ضربتها وان كان لفظ الموصول مفردا ومعناه مجموعا او مثنى نحو من وما وقصدتهما غير المفرد والمذكر فيجوز مراعاة اللفظ والمعنى فتقول اكرمني من قام ومن قاموا وباقي صلة الموصول في غير الالف واللام جملة او شبه جملة كالجار والمجرور والظرف بشرط ان يكون خبرية خلافا للكسائي فانه يجوز الانشائية والطلبية وخالية من معنى التعجب وغير مفتقرة الى كلام قبلها واما صلة الالف واللام في الاكثر يكون اسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة وقل بفعل المضارع

اي كما واعربت ما لم تضف ... وصدر وصلها ضمير انحذف

وبعضهم اعرب مطلقا وفي ... ذا الحذف ايا غير اي يقتفي



المستقل

إِنْ يُسْتَطَلْ وَصْلٌ وَإِنْ لَمْ يُسْتَطَلْ　　فَالْحَذْفُ نَزْرٌ وَأَبَوْا أَنْ يُخْتَزَلْ

إِنْ صَلَحَ الْبَاقِي لِوَصْلٍ مُكْمِلِ　　وَالْحَذْفُ عِنْدَهُمْ كَثِيرٌ مُنْجَلِي

فِي عَائِدٍ مُتَّصِلٍ إِنِ انْتَصَبْ　　بِفِعْلٍ اَوْ وَصْفٍ كَمَنْ نَرْجُو يَهَبْ

اى تكون للمذكر والمؤنث والجمع والمثنى والمفرد كما وبنيت ان تضاف ويحذف صدر الصلة واعربت ما لم تضف مطلقا او تضاف ويذكر صدر صلتها وبعض العرب اعربها مطلقا وقد قرئ ثم لننزعن من كل شيعة ايهم بالنصب وقد يحذف العائد على الموصول في مواضع منها اذا كان مبتدا وخبره مفرد ولا يحذف صدر الصلة مع غير اى الا اذا طالت الصلة فيجوز حذف هو في نحو جاء الذي هو ضارب زيدا وان لم تطل الصلة اجاز الكوفيون الحذف قياسا وشرط حذف صدر الصلة ان لا يكون ما بعده صالحا لان يكون صلة كظرف او جار ومجرور تامين نحو جاء الذي هو عندك ومنها ان يكون متصلا منصوبا بفعل تام او بوصف فيحذف الها في نحو جاء الذي ضربته وقول المصنف كثير منجلي يقتضي انه كثير وليس كذلك بل الكثير حذفه من الفعل المذكور واما مع الوصف فقليل بل لم يجز الحذف ان كان الضمير منفصلا نحو جاء الذي اياه ضربت وكذا ان كان متصلا منصوبا بغير فعل او وصف نحو جاء الذي انه منطلق وكذا متصلا منصوبا بفعل ناقص نحو جاء الذي كانه زيد

كَذَاكَ حَذْفُ مَا بِوَصْفٍ خُفِضَا　　كَأَنْتَ قَاضٍ بَعْدَ أَمْرٍ مِنْ قَضَى

كَذَا الَّذِي جُرَّ بِمَا الْمَوْصُولَ جَرّ　　كَمُرَّ بِالَّذِي مَرَرْتُ فَهْوَ بَرّ

ومنها ان يكون مجرورا بالاضافة كانت قاض المقيد ما انت قاضيه فتحذف الها وان كان مجرورا بحرف فلا يحذف الا ان دخل على الموصول مثله لفظا ومعنى واتفق العامل فيهما مادة



نحو مررت بالذي ضربت برو قال الله تعالى ويشرب مما تشربون اي منه

الخامس من المعارف المعرف باداة التعريف

الحرف تعريف او اللام فقط ... فنمط عرفت قل فيه النمط

وقد تزاد لازما كاللات ... والآن والذين ثم اللات

ولاضطرار كبنات الاوبر ... كذا وطبت النفس يا قيس السري

الحرف تعريف والهمزة همزة قطع عند الخليل والمصنف في شرح التسهيل واللام فقط حرف تعريف والهمزة همزة وصل اجتلبت للنطق بالساكن عند الجمهور وسيبويه فقد يكون ال للتعريف نحو النمط وللاستغراق الجنس نحو ان الانسان لفي خسر وعلامتها ان يصلح موضعها كل ولتعريف الحقيقة نحو الرجل خير من المراة ولتعريف عهد الذهني نحو قوله تعالى اذ هما في الغار وللعهد الحضوري نحو قوله اليوم اكملت لكم دينكم اي اليوم الحاضر وللعهد الذكري نحو قوله تعالى كما ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول وللاستغراق صفات الافراد ان حل على سبيل المجاز نحو انت الرجل علما وادبا وقد تاتي زائدة وهي على قسمين لازمة نحو اللات وهي اسم صنم بمكة ونحو الان وهو ظرف زمان مبني على الفتح وقيل انها لتعريف الحضور فلا تكون زائدة وكذا الاختلاف في الذين واللات وغير اللازمة هي الداخلة اضطرارا على العلم نحو بنات اوبر وهو ضرب من الكماة قال الشاعر بنات الاوبر وفي طبت نفسا طبت النفس يا على ان التميز لا يكون الا نكرة وهو مذهب البصريين وذهب الكوفيون الى جواز كونه معرفة فالالف واللام عندهم غير زائدة



وبعض الاعلام عليه دخلا — للمح ما قد كان عنه نقلا

كالفضل والحارث والنعمان — فذكر ذا وحذفه سيان

وقد يصير علما بالغلبة — مضاف او مصحوب ال كالعقبة

وحذف ال ذي ان تناد او تضف — اوجب وفي غيرهما قد تنحذف

اشار المصنف بالاعلام المنقولة مما يصلح دخول ال عليه بالفضل على المنقول من مصدر وبالحارث على المنقول من صفة كقولك في حارث الحرث وبالنعمان على المنقول من اسم جنس غير مصدر وهو نعمان من اسماء الدم وقوله مضاف كابن عباس او مصحوب ال كالعقبة والمدينة فان حقهما الصدق على كل عقبة ومدينة لكن غلبت المدينة على مدينة الرسول والعقبة لعقبة بلدة بين ينبع ومصر وقد وجب الحذف ان تنادا او تضف نحو يا اعشى هذه مدينة الوسطى وقد تنحذف في غيرهما شذوذا نحو هذا عيوق طالعا والاصل العيوق وهو اسم نجم

هذا باب الابتداء

مبتدأ زيد وعاذر خبر — ان قلت زيد عاذر من اعتذر

واول مبتدأ والثاني — فاعل اغنى في اسار ذان

وقس وكاستفهام النفي وقد — يجوز نحو فائز اولو الرشد

والثان مبتدا وذا الوصف خبر — ان في سوى الافراد طبقا استقر

المبتدأ اسم مجرد عن العوامل اللفظية مخبر عنه او وصف له مرفوع يستغني به عن الخبر فمثال الاول زيد عاذر من اعتذر ومثال الثاني نحو اسار ذان فالهمزة للاستفهام وسار مبتدأ وذان فاعل سد مسد الخبر ويقاس عليه كل وصف اعتمد على استفهام او نفي نحو كيف جالس الزيدان



وما قائم الزيدان وقد يجوز كون الوصف مبتدأ وله فاعل يغني عن الخبر من غير اعتماد على
الاستفهام والنفي نحو فائز اولو الرشد قائم الزيدان عند الاخفش والكوفيين والوصف مع
الفاعل ان يتطابقا افرادا جاز فيه وجهان نحو اقائم زيد بان يكون الوصف مبتدأ وزيد خبره
او بالعكس وان تطابقا تثنية او جمعا نحو اقائمان الزيدان واقائمون الزيدون فما بعد الوصف
مبتدأ والوصف خبر مقدم واشار بقوله ان في سوى الافراد طبقا أي مطابقا لما بعده استقر
هذا الوصف وان لم يتطابقا هو قسمان ممتنع نحو اقائمان زيد وجائز نحو اقائم الزيدان او الزيدون
وحينئذ الوصف مبتدأ وما بعده خبر

ورفعوا مبتدأ بالابتدا　　كذاك رفع خبر بالمبتدا
والخبر الجزء المتم الفائدة　　كالله بر والايادي شاهدة
ومفردا ياتي ويأتي جملة　　حاوية معنى الذي سيقت له
وان تكن اياه معنى اكتفى　　بها كنطقي الله حسبي وكفى

ذهب سيبويه والبصريون الى ان المبتدأ مرفوع بالابتداء والخبر مرفوع بالمبتدأ فالعامل
في المبتدأ معنوي وذهب قوم الى ان العامل فيهما الابتداء وقيل الخبر مرفوع بهما وقيل رفع المبتدأ
بالخبر وبالعكس والخبر على قسمين جملة ومفرد فاما الجملة فلا بد فيها من رابط يربطها بالمبتدأ و
اشار بقوله حاوية معنى الذي سيقت له نحو زيد قام ابوه ونحو السمن منوان بدرهم
التقدير منوان منه او اشارة الى المبتدأ كقوله تعالى ولباس التقوى ذلك خير او
تكرار المبتدأ بلفظه كقوله الحاقة ما الحاقة او عموم يدخل تحته المبتدأ او اغنى بها

عن الرابط

عن الرابط واشار الى ان تكون الجملة اياه اى المبتدأ فى المعنى نحو قولى نطقى الله حسبى ونعم العمل

وَالْمُفْرَدُ الْجَامِدُ فَارِغٌ وَإِنْ ... يُشْتَقَّ فَهُوَ ذُو ضَمِيرٍ مُسْتَكِنّ

وَأَبْرِزَنْهُ مُطْلَقًا حَيْثُ تَلَا ... مَا لَيْسَ مَعْنَاهُ لَهُ مُحَصَّلَا

والقسم الثانى كون الخبر مفردا وهو اما جامد فخال من الضمير عند البصريين نحو زيد اخوك ويتحمل الضمير عند الكوفيين تقديرا واما مشتق كاسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة واسم التفضيل فهو ذو ضمير نحو زيد قائم اى هو فاما ما ليس جاريا مجرى الفعل من المشتقات فلا يتحمل ضميرا كاسماء الآلة نحو مفتاح اذا قلت هذا مفتاح ووجب ابراز الضمير سواء امن اللبس او لم يؤمن حيث وقع ذلك الوصف بعد مبتدأ ليس معنى ذلك الوصف للمبتدأ محصلا بل كان وصفا جاريا على غير من هو له نحو زيد بكر ضاربه هو واجاز الكوفيون الاستتار فى الامن من اللبس

وَأَخْبَرُوا بِظَرْفٍ أَوْ بِحَرْفِ جَرّ ... نَاوِينَ مَعْنَى كَائِنٍ أَوِ اسْتَقَرّ

وَلَا يَكُونُ اسْمُ زَمَانٍ خَبَرًا ... عَنْ جُثَّةٍ وَإِنْ يُفِدْ فَأَخْبِرَا

وَلَا يَجُوزُ الِابْتِدَا بِالنَّكِرَةْ ... مَا لَمْ تُفِدْ كَعِنْدَ زَيْدٍ نَمِرَةْ

وَهَلْ فَتًى فِيكُمْ فَمَا خِلٌّ لَنَا ... وَرَجُلٌ مِنَ الْكِرَامِ عِنْدَنَا

وَرَغْبَةٌ فِي الْخَيْرِ خَيْرٌ وَعَمَلْ ... بِرٍّ يَزِينُ وَلْيُقَسْ مَا لَمْ يُقَلْ

وَاخبروا عن المبتدا بظرف نحو زيد عندك وبحرف جر نحو زيد فى الدار فكل منهما متعلق بمحذوف واجاز المصنف ان يكون ذلك المحذوف اسما او فعلا نحو كائن او استقر او ما فيه معنى كائن او استقر كثابت ووجد ونحوهما فان قلت كائنا كان من قبيل الخبر بالمفرد

ندرت استقر كان من قبيل الخبر بالجملة ولا يكون ظرف الزمان خبرا عن مبتدأ

جثة نحو زيد يوم الجمعة الا ان افاد نحو الليلة الهلال وذهب قوم الى المنع مطلقا وقد

يقع خبرا عن المعنى منصوبا او مجرورا بفي نحو القتال يوم الجمعة او في يوم الجمعة وظرف المكان

يقع خبرا عن الجثة نحو زيد عندك وعن المعنى نحو القتال عندك والجثة شخص الانسان في اللغة

والاصل في المبتدأ ان يكون معرفة وقد يكون نكرة بشرط ان تفيد في مواضع احدها ان يتقدم

الخبر عليها وهو ظرف او جار ومجرور نحو عند زيد نمرة وفي الدار رجل والثاني ان يتقدم النكرة

استفهام نحو هل فتى فيكم الثالث ان يتقدم عليها نفي نحو ما خل لنا الرابع ان توصف نحو

رجل من الكرام عندنا الخامس ان تكون عاملة في بعدها نحو رغبة في الخير خير السادس ان تكون

مضافة نحو عمل بر يزين السابع ان تكون شرطا نحو من يقم اقم معه الثامن ان تكون جوابا نحو

ان يقال من عندك فتقول رجل التقدير رجل عندي التاسع ان تكون عامة نحو كل يموت العاشر

ان تكون دعاء نحو سلام على آل ياسين الحادي عشر ان يكون فيها معنى التعجب نحو ما احسن

زيدا الثاني عشر ان تكون خلفا من موصوف نحو مؤمن خير من كافر

وَالاَصلُ فِي الاَخبارِ اَن تُؤَخَّرَا ... وَجَوَّزُوا التَّقدِيمَ اِذ لَا ضَرَرَا

فَامنَعهُ حِينَ يَستَوِي الجُزآنِ ... عُرفًا وَنُكرًا عَادِمَي بَيَانِ

كَذَا اِذَا مَا الفِعلُ كَانَ الخَبَرَا ... اَو قُصِدَ استِعمَالُهُ مُنحَصِرَا

اَو كَانَ مُسنَدًا لِذِي لَامِ ابتِدَا ... اَو لَازِمِ الصَّدرِ كَمَن لِي مُنجِدَا

ويجوز تقديم الخبر على المبتدأ اذا لم يحصل بذلك لبس نحو عندك بكر وقائم زيد وينقسم تقديم



وتأخيره

وتاخيره على ثلثة اقسام قسم يجوز فيه التقديم والتاخير كما ذكر وقسم يجب تاخير الخبر وهو في
مواضع احدها ان يكون كل منهما معرفة او نكرة صالحة لجعلها مبتدأ ولا مبين للمبتدأ من الخبر
نحو زيد اخوك وزيد صديقك والثاني ان يكون الخبر فعلا رافعا لضمير المبتدا مستترا نحو زيد
قام فلو كان الفعل رافعا للظاهر نحو زيد قام ابوه جاز التقديم فتقول قام ابوه زيد وكذا
اذا رفع الفعل ضميرا بارزا نحو الزيدان قاما ومنع قوم واشار المصنف بقوله كذا اذا
ما الفعل كان خبرا او بجوز تاخير الخبر الفعلي مطلقا وليس كذلك بل يجب الى رفع ضمير المبتدا
مستترا الثالث ان يكون الخبر محصورا بانما نحو انما زيد قائم او بالا نحو ما زيد الا قائم الرابع
ان يكون خبر المبتدا قد دخلت لام الابتدا عليه نحو لزيد قائم فلا تقول قائم لزيد لان لام
الابتداء لها صدر الكلام الخامس ان يكون المبتدا له الصدر كاسماء الاستفهام نحو من لي منجدا

ونحو عندي درهم ولي وطر	ملتزم فيه تقدم الخبر
كذا اذا عاد عليه مضمر	مما به عنه مبينا يخبر
كذا اذا يستوجب التصديرا	كاين من علمته نصيرا
وخبر المحصور قدم ابدا	كما لنا الا اتباع احمدا

القسم الثالث وجوب تقديم الخبر في اربعة مواضع الاول ان يكون المبتدا نكرة ليس لها مسوغ
الا تقدم الخبر ظرفا او جارا ومجرورا والخبر نحو عندك درهم ولي وطر وعندك رجل وفي الدار امراة
الثاني ان يشتمل المبتدا على ضمير يعود على شيء في الخبر نحو في الدار صاحبها وبهذا اشار
المصنف كذا اذا عاد على ملابسه مضمر من مبتدا به عنه مبينا يخبر الثالث ان يكون الخبر له



صد من الكلام نحو اين زيد ابن من علمته نصيرا الرابع ان يكون المبتدأ مخصوصا بنحو اِمّا
في الدار زيد ومثال الثالث الا اتباع احمدا

وحذف ما يعلم جائز كما ... تقول زيد بعد من عندكما
وفي جواب كيف زيد قل دنف ... فزيد استغني عنه اذ عرف
وبعد لولا غالبا حذف الخبر ... حتم وفي نص يمين ذا استقر
وبعد واو عينت مفهوم مع ... كمثل كل صانع وما صنع
وقبل حال لا يكون خبرا ... عن الذي خبره قد اضمرا
كضربي العبد مسيئا واتم ... تبييني الحق منوطا بالحكم
واخبروا باثنين او باكثرا ... عن واحد كهم سراة شعرا

يحذف كل من المبتدأ والخبر اذا دل عليه دليل فمثال حذف الخبر قولك زيد بعد من عندك ومثال حذف المبتدأ ان يقال كيف زيد فتقول دنف قد يحذف المبتدأ والخبر للدلالة عليهما كقوله تعالى واللائي يئسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم فعدتهن ثلثة اشهر واللائي لم لم يحضن اي فعدتهن ثلثة اشهر ويحذف الخبر في اربعة مواضع الاول ان يكون الخبر بعد لولا نحو لولا زيد لاتيتك التقدير زيد موجود وقول المصنف غالبا طريقة بعض النحويين و الا واجب فاما الثاني ان يكون المبتدأ نصا في اليمين نحو لعمرك لافعلن التقدير يمين الله قسمي الثالث ان تكون المبتدأ بعد او قد عينت مفهوم مع نحو كل صانع وما صنع وكل رجل وضيعته قال ابن عصفور وهذا الكلام تام لا يحتاج الى تقدير خبر الرابع ان يكون المبتدأ مصدرا او بعده

فحال مستقل الخبر فهي لا تصلح أن يكون خبراً فيحذف الخبر لسد الحال مسده وذلك نحو ضربي العبد مسيئاً والتقدير ضربي العبد إذا كان مسيئاً ونبه المصنف بقوله وقبل حال كما ذكر واحترز بقوله لا يكون خبراً عن الحال التي يصلح أن تكون خبراً عن المبتدأ المذكور نحو نحو زيد قائماً وأجاز المصنف وبعض النحويين تعدد الخبر لمبتدأ واحد بغير حرف عطف نحو زيد قائم ضاحك وذهب بعضهم إلى أنه لا يجوز إلا إذا كان الخبران في معنى خبر واحد فإن لم يكونا كذلك تعين العطف ويجب حذف المبتدأ في مواضع أحدها إذا أخبر عنه بصريح القسم نحو في ذمتي لأفعلن أي يمين الثاني إذا أخبر عنه بمصدر بدلي من اللفظ بفعله كصبر جميل أي صبري الثالث إذا أخبر عنه بنعت مقطوع كمررت بزيد الكريم الرابع إذا أخبر عنه بمخصوص نعم كنعم الرجل زيد لما فرغ المصنف من ذكر المبتدأ شرع في نواسخه وهي ستة

الأول من النواسخ كان وأخواتها

ترفع كان المبتدا اسماً والخبر　　تنصبه ككان سيداً عمر

ككان ظل بات أضحى أصبحا　　أمسى وصار ليس زال برحا

فتئ وانفك وهذي الأربعة　　لشبه نفي أو لنفي متبعة

ومثل كان دام مسبوقاً بما　　كأعط ما دمت مصيباً درهما

وغير ماض مثله قد عملا　　إن كان غير الماض منه استعملا

نواسخ الابتداء أقسام حروف وأفعال فالحروف ما وأخواتها ولا التي لنفي الجنس وإن وأخواتها والأفعال كان وأخواتها وكلها أفعال اتفاقاً إلا ليس فذهب الأكثر إلى أنها فعل وذهب



الفارسي وابو بكر بن شقير انها حرف وهذه الافعال قسمان احدهما ما يعمل هذا العمل بلا شرط وهي كان وظل بمعنى اقام نهارا وبات بمعنى اقام ليلا واضحى بمعنى دخل في الضحى واصبح بمعنى دخل في الصباح وامسى بمعنى دخل في المساء وصار بمعنى تحول وليس لنفي الحال والثاني ما لا يعمل الا بشرط وهو قسمان احدهما ما يشترط في عمله ان يسبقه نفي لفظا او تقديرا او شبه نفي وهو اربعة زال وبرح بمعنى انفصل وفتئ وانفك فمثال النفي نحو ما زال زيد قائما ومثاله تقديرا قوله تعالى تفتؤ تذكر يوسف اى لا تفتؤ والمراد بشبه النفي النهي كقولك لا تزل قائما والثاني ما يشترط في عمله ان يسبقه ما المصدرية الظرفية وهو دام نحو اعط ما دمت مصيبا درهما اى اعط مدة دوامك مصيبا درهما وهذه الافعال على قسمين احدهما ما يتصرف وهو ما عدا ليس ودام والثاني ما لا يتصرف وهو ليس ودام ويعمل غير الماضي منه عمل الماضي نحو يكون زيد قائما والحق بصار افعال بمعناها وهي جمع استحال وآض وعاد وجاء وقعد وارتد نحو قول وراح وغدا وقصد المصنف بسيد عمر بن الخطاب وعنى بعمر علي عليه الوجه ولا يكون سيد الابني هاشم واعظمهم اولاد امير المؤمنين من فاطمة سيدة نساء العالمين

وفي جميعها توسط الخبر — اجز وكل سبقه دام حظر
كذاك سبق خبر ما النافية — فجئ بها متلوة لا تاليه
ومنع سبق خبر ليس اصطفي — وذو تمام ما برفع يكتفي
وما سواه ناقص والنقص في — فتئ ليس زال دائما قفي

مثال توسط الخبر بين الفعل والاسم قولك كان قائما زيد وقد يجب تقديم الاسم على الخبر نحو

كان الخبر منفيا فلا يجوز تقديمه ويتعين تأخيره لانه لا يعلم ذلك لعدم ظهور الاعراب وقد يجب تاخير الاسم عن الخبر نحو كان في الدار صاحبها فلا يجوز تقديم الاسم لئلا يعود الضمير على متاخر لفظا ورتبة ومنع ابن معط في دام وصاحب الارشاد في ليس تقديم الخبر على الاسم وفي قول المصنف وكل من النحاة منع سبق الخبر على دام نظر نحو لا اصحبك قائما ما دام زيد اما على ما المتصلة بها فمسلم نحو لا اصحبك قائما ما دام زيد لان لها صدر الكلام ولا يجوز تقديم الخبر على ما النافية خلافا لابن كيسان والنحاس ومفهوم كلام المصنف انه اذا كان النفي بغير ما يجوز التقديم ومنع بعض النحويين ومنع سبق خبر ليس عليها اصطفى النحاة خلافا لسيبويه وابي علي وابن برهان فانهم اجازوه وهذه الافعال على قسمين احدهما ما يكون تاما وهو ما يكتفي بمرفوعه عن المنصوب نحو وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة اي ان وجد ذو عسرة والثاني ما يكون ناقصا وهو ما لا يكتفي بمرفوعه بل يحتاج معه الى المنصوب وكل هذه الافعال يجوز ان تستعمل تامة الا ليس وفتئ وزال التي مضارعها يزال لا التي مضارعها يزول نحو زالت الشمس

وَلَا يَلِي الْعَامِلَ مَعْمُولُ الْخَبَرْ ... إِلَّا إِذَا ظَرْفًا أَتَى أَوْ حَرْفَ جَرّ

وَمُضْمَرَ الشَّانِ اسْمًا انْوِ إِنْ وَقَعْ ... مُوهِمُ مَا اسْتَبَانَ أَنَّهُ امْتَنَعْ

ولا يجوز ان يلي كان واخواتها معمول خبرها الذي ليس بظرف ولا جار ومجرور نحو كان طعامك زيدا كلا خلافا للكوفيين سواء تقدم الخبر على الاسم ام لا واذا ولي العامل معمول الخبر انو الاسم في الذهن ضمير الشان كقوله بما كان اياهم عطية عودا فقد ولي العامل الذي هو كان معمول الخبر الذي هو اياهم فاسم كان ضمير الشان مستتر فيها وعطية مبتدأ خبره عود واياهم مفعول عود والجملة خبر كان



وقد تزاد كان في حشو كما — كان أصح علم من تقدما

ويحذفونها ويبقون الخبر — وبعد ان ولو كثيرا ذا اشتهر

وبعد أن تعويض ما عنها ارتكب — كمثل اما انت برا فاقترب

ومن مضارع لكان منجزم — تحذف نون وهو حذف ما التزم

وقد تحذف كان واسمها ويبقى الخبر بعد ان ولو الشرطيتين نحو ان خير فخير اى كان عمله خيرا ونحو ائتني بدابة ولو حمارا اى ولو كان المأتي حمارا وقد شذ حذفها بعد لدن وقد تحذف بعد أن المصدرية ويعوض عنها ما ويبقى اسمها وخبرها نحو اما انت برا فاقترب والاصل ان كنت برا فاقترب وقد تحذف كان واسمها وخبرها ويعوض عنها ما بعد ان الشرطية نحو افعل هذا اما لا اى ان كنت لا تفعل غيره ومن مضارع لكان منجزم بالسكون لم يله ساكن ولا ضمير متصل تحذف نون تخفيفا نحو لم اك بغيا ولا تحذف عند ملاقاة الساكن عند سيبويه ومن تابعه

الثامن النواسخ ما ولا ولات وان المشبهات بليس

اعمال ليس اعملت ما دون ان — مع بقا النفي وترتيب زكن

وسبق حرف جر او ظرف كما — بي انت معنيا اجاز العلما

ورفع معطوف بلكن او ببل — من بعد منصوب بما الزم حيث حل

يرفع الاسم وينصب الخبر كليس ما النافية في لغة اهل الحجاز نحو ما زيد قائما وما هذا بشرا ولا تعمل عندهم الا بشروط ستة الاول ان لا يزاد بعدها ان النافية والا بطل عملها نحو ما ان زيد قائم الثاني لا ينتقض النفي بالا نحو ما زيد الا قائم الثالث ان لا يتقدم خبرها على اسمها وهو غير ظرف

ولا جار

ولا جار ومجرور فان تقدم وجب رفعه نحو ما قائم زيد الرابع ان لا يتقدم معمول الخبر على الاسم
وهو غير ظرف ولا جار ومجرور فان تقدم بطل عملها نحو ما طعامك زيد آكل فان كان المعمول
ظرفا او جارا ومجرورا لم يبطل عملها نحو ما عندك زيد مقيما وما بي انت معنيا الخامس ان لا تتكرر
ما فان تكررت بطل عملها نحو ما ما زيد قائم السادس ان لا يبدل من خبرها موجب فان ابدل بطل
عملها نحو ما زيد بشيء الا شيء لا يعبأ به فشيء خبر زيد لا يكون خبرا عن ما واجازه قوم ولا تعمل
شيئا في لغة بني تميم فتقول ما زيد قائم فزيد مبتدأ وقائم خبره ولا عمل لما في شيء منهما والزم
رفع اسم معطوف بلكن او ببل من بعد خبر منصوب بما نحو ما زيد قائما لكن قاعد

وبعد ما وليس جر البا الخبر ... وبعد لا ونفي كان قد يجر
في النكرات أعملت كليس لا ... وقد تلي لات وإن ذا العملا
وما للات في سوى حين عمل ... وحذف ذي الرفع فشا والعكس قل

تزاد البا في الخبر المنفي بما وليس كثيرا نحو قوله تعالى اليس الله بكاف عبده وما ربك بظلام للعبيد
وبعد لا ونفي كان قد يجر الخبر بالبا وفي النكرات اعملت كليس لا عند الحجازيين بشروط احدها
ان يكون الاسم والخبر نكرتين نحو لا رجل افضل منك الثاني ان لا يتقدم خبرها على اسمها فلا تقول
لا قائما رجل الثالث ان لا ينتقض النفي بالا فلا تقول لا رجل الا افضل من زيد بنصب افضل
ومذهب بني تميم اهمالها واما ان النافية تعمل عمل ليس عند الكوفيين ولا تعمل شيئا عند اكثر
البصريين واما لات فهي لا النافية زيد عليها تاء التانيث مفتوحة واختصت بانها
لا يذكر معها الاسم والخبر معا والاكثر حذف اسمها وبقي خبرها نحو ولات حين مناص



والتقدير

وافر

والتقدير ولات الحين حين مناص قال سيبويه لات لا تعمل الا في الحين وقال قوم فيما كان ساعة والاوان وقيل لا تعمل الا في اسماء الزمان واختار المصنف قول سيبويه هنا بقوله وما للات عمل في التسهيل عملها في اسماء الزمان وذهب الاخفش بانها لا تعمل شيئا فان وجد الاسم بعدها منصوبا فناصبه فعل مضمر والتقدير لات ارى حين مناص وان وجد مرفوعا فهو مبتدأ والخبر محذوف والتقدير لات حين مناص كائن لهم

الثالث من النواسخ افعال المقاربة

ككان كاد وعسى لكن ندر | غير مضارع لهذين خبر
وكونه بدون ان بعد عسى | نزر وكاد الامر فيه عكسا
وكعسى حرى ولكن جعلا | خبرها حتما بان متصلا

هذه الافعال على ثلثة اقسام احدها ما دل على المقاربة وهي كاد وكرب واوشك والثاني ما دل على الرجاء وهي عسى وحرى واخلولق الثالث ما دل على الانشاء وهي جعل وطفق واخذ وعلق وانشأ فتسميتها افعال المقاربة من باب تسمية الكل باسم البعض ولا خلاف في انها افعال الا عسى فنقل عن ثعلب وابن سراج انها حرف والصحيح انها فعل بدليل اتصال تاء الفاعل واخواتها بها نحو عسيت وعسين وكلها تدخل على المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ اسما لها ويكون خبرها في موضع نصب ككان واقتران خبر عسى بان كثير وتجريده من ان قليل نحو عسى ربكم ان يرحمكم

والزموا اخلولق ان مثل حرى | وبعد اوشك انتفا ان نزرا



وَمِثْلُ كَادَ فِي الأَصَحِّ كَرَبَا ... وَتَرْكُ أَنْ مَعْ ذِي الشُّرُوعِ وَجَبَا
كَأَنْشَأَ السَّائِقُ يَحْدُو وَطَفِقْ ... كَذَا جَعَلْتُ وَأَخَذْتُ وَعَلِقْ
وَاسْتَعْمَلُوا مُضَارِعاً لِأَوْشَكَا ... وَكَادَ لَا غَيْرُ وَزَادُوا مُوشِكَا

والمشهور في كرب فتح الراء ونقل كسرها ولم يذكر سيبويه في كرب الا تجرد خبرها من ان ومعنى قوله وترك ان مع ذي الشروع وجبا ان ما دل على الشروع انه يجب في الشروع الفعل لا يجوز اقتران خبره بان لانه دال على الحال وان للاستقبال كانشأ السائق يحدو اي يغني للابل وطفق زيد يدعو

بَعْدَ عَسَى اخْلَوْلَقَ أَوْشَكَ قَدْ يَرِدْ ... غِنًى بِأَنْ يَفْعَلَ عَنْ ثَانٍ فُقِدْ
وَجَرِّدَنْ عَسَى أَوِ ارْفَعْ مُضْمَرَا ... بِهَا إِذَا اسْمٌ قَبْلَهَا قَدْ ذُكِرَا
وَالْفَتْحَ وَالْكَسْرَ أَجِزْ فِي السِّينِ مِنْ ... نَحْوِ عَسَيْتُ وَانْتِقَا الْفَتْحِ زُكِنْ

قوله عن ثان هو الخبر نحو عسى ان يقوم واخلولق ان ياتي واوشك ان يفعل فان والفعل في موضع رفع فاعل عسى سد مسد الجزئين واختصت عسى بانها اذا تقدم عليها اسم جاز ان يضمر فيها ضمير يعود على الاسم السابق وهذه لغة تميم وجاز تجريدها عن الضمير وهذه لغة الحجاز نحو زيد عسى ان يقوم فعلى لغة تميم يكون في عسى ضمير مستتر يعود على زيد وان يقوم في موضع نصب بعسى وعلى لغة الحجاز لا ضمير في عسى وان يقوم في موضع رفع بعسى وتظهر فائدة ذلك في الجمع والتثنية والتانيث فتقول على لغة تميم والزيدون عسوا ان يقوموا والزيدان عسيا ان يقوما وهند عست ان تقوم وعلى لغة الحجاز والزيدون عسى ان يقوموا والزيدان عسى ان يقوما والهندات عسى ان يقمن واما غير عسى من افعال هذا الباب فيجب الاضمار فيه فاذا



اتصل بعين ضمير موضوع للرفع نحو عييت وعيين وعيينا جاز كسر سينها وفتحها والفتح اشهر

الرابع من النواسخ انّ واخواتها وهي الحروف المشبهة بالفعل

لإنّ أنّ ليت لكنّ لعلّ   كأنّ عكس ما لكان من عمل

كإنّ زيداً عالم بأنّي   كفؤ ولكنّ ابنه ذو ضغن

وراع ذا الترتيب إلا في الذي   كليت فيها أو هنا غير البذي

القسم الثاني من الحروف الناسخة للابتداء ستة حروف إنّ وأنّ للتوكيد واسقط سيبويه أن المفتوحة لأنّ اصلها ان المكسورة وليت للتمني ولكنّ للاستدراك ولعل للترجي وكأنّ للتشبيه وهذه الحروف تعمل عكس عمل كان فتنصب المبتدأ وترفع الخبر نحو ان زيدا عالم وذهب الكوفيون الى انها لا عمل لها في الخبر وانما هو باق على رفعه الذي كان له قبل دخولها وراع وجوبا تقدم الاسم على الخبر الا في الخبر الذي هو ظرف او مجرور فيجوز ذلك ان تقدم على الاسم كليت فيها او لعل هنا غير البذي اي الذي بمعنى فحش فيجوز تقديمه فيها وهنا على غير وتاخيرها عنها وقد يجب تقديم الخبر في نحو ان في الدار صاحبها فلا يجوز تاخير في الدار لئلا يعود الضمير على متاخر

وهمز إنّ افتح لسدّ مصدر   مسدّها وفي سوى ذاك اكسر

فاكسر في الابتدا وفي بدء صلة   وحيث إنّ ليمين مكملة

او حكيت بالقول او حلّت محل   حال كزرته وإني ذو أمل

وكسروا من بعد فعل علقا   باللام كاعلم إنه لذو تقى

لإنّ ثلثة احوال وجوب الفتح ووجوب الكسر وجواز الامرين فيجب فتحها اذا قدرت بمصدر



كما اذا وقعت في موضع مرفوع فعل نحو يعجبني انك قائم اي قيامك او منصوبه نحو عرفت انك قائم اي قيامك او في موضع مجرور حرف نحو عجبت من انك قائم اي من قيامك و يجب كسرها نحو ظننت زيدا انه قائم لانها في موضع مفعول الثاني واذا وقعت في الابتداء كانا انا انزلناه واذا وقعت في بدء الصلة اي اولها نحو جاء الذي انه قائم واذا وقعت جوابا للقسم وفي خبرها اللام نحو والله ان زيدا لقائم واذا وقعت في جملة محكية بالقول نحو قلت ان زيدا قائم واذا وقعت في جملة موضع الحال كقوله زرته واني ذو امل واذا وقعت بعد فعل من افعال القلوب وقد علق عنها باللام نحو علمت ان زيدا لقائم ونحو اعلم انه لذو تقى واذا وقعت صفة نحو مررت برجل انه فاضل او خبر عن اسم ذات نحو زيد انه فاضل

بَعدَ اذا فُجاءَةٍ اَو قسَمِ لالامَ بَعدَهُ بوجهَين نُمِي

مَعَ تلوِ فا الجزاءِ وذا يطرد في نحوِ خيرُ القولِ اِني اَحمَدُ

وبعدَ ذاتِ الكسرِ تصحبُ الخبر لامُ ابتداءٍ نحوُ اِني لَوَزَرُ

ولا يلي ذي اللامَ ما قد نُفيا ولا مِنَ الافعالِ ما كَرَضِيا

وقد يليها مع قد كانَ ذا لقد سما على العِدا مُستحوِذا

يجوز كسر ان وفتحها بعد اذا الفجائية او بعد قسم لا لام بعده نحو خرجت فاذا انك قائم ونحو والله ان زيدا قائم وكذلك اذا وقعت بعد فا الجزاء نحو من ياتني فانه مكرم وكذا اذا وقعت ان بعد مبتدا هو في المعنى قول وخبر ان قول نحو خير القول اني احمد الله واشار المصنف بذا يطرد الى جواز الفتح والكسر الى ما قلت وبعد ان ذات الكسر يجوز دخول



اللام على خبرها نحو ان زيدا لقائم واذا كان خبر ان منفيا لم تدخل عليه اللام فلا تقول

ان زيدا لما يقوم وشذ قوله واعلم ان تسليما وتركا للا متشابهان ولا سواء وكذا اذا وليها من الافعال

ما كان ماضيا متصرفا عاريا من قد كرضي فلا تقول ان زيدا لرضي واجاز ذلك هشام والكسائي

فان قرن الماضي المتصرف بقد جاز دخول اللام عليه كان ذا لقد سما على العدى مستحوذا اي متوليا

وَتَصْحَبُ الْوَاسِطَ مَعْمُولَ الْخَبَرْ ... وَالْفَصْلَ وَاسْماً حَلَّ قَبْلَهُ الْخَبَرْ

وَوَصْلُ مَا بِذِي الْحُرُوفِ مُبْطِلُ ... إِعْمَالَهَا وَقَدْ يُبَقَّى الْعَمَلُ

وَجَائِزٌ رَفْعُكَ مَعْطُوفاً عَلَى ... مَنْصُوبِ إِنَّ بَعْدَ أَنْ تَسْتَكْمِلَا

وَأُلْحِقَتْ بِإِنَّ لَكِنَّ وَأَنّْ ... مِنْ دُونِ لَيْتَ وَلَعَلَّ وَكَأَنّْ

تدخل لام الابتداء على معمول الخبر اذا توسط بين الاسم والخبر نحو ان زيدا لطعامك آكل واشار

بذلك في تصحب اللام الواسط بين الاسم والخبر حال كونه معمول الخبر وتدخل لام الابتداء على ضمير الفصل

نحو ان زيدا لهو القائم وان هذا لهو القصص الحق وكذا تدخل على الاسم اذا تأخر عن الخبر

نحو ان في الدار لزيدا وان لك لاجرا غير ممنون واذا اتصلت ما غير الموصولة بالحروف

المذكورة الا ليت كفتها عن العمل وفي ليت يجوز الاعمال والاهمال فتقول انما زيد قائم

ولا يجوز نصب زيد وقد تعمل قليلا عند جماعة من النحويين والاخفش والكسائي فيجوز انما زيدا

قائم واذا اتي بعد اسم ان وخبرها بعاطف جاز في الاسم الذي بعده وجهان احدهما النصب عطفا

على اسم ان نحو ان زيدا قائم وبكرا والثاني الرفع نحو ان زيدا قائم وبكر فانه معطوف على محل

اسم ان لانه مرفوع في الاصل وقيل انه مبتدأ وخبره محذوف في التقدير وبكر كذلك واُلحقت

فيما ذكروا بان المكسورة لكن باتفاق وان مفتوحة على الصحيح بشرط تقدم علم عليهما نحو علمت ان زيدا قائم وبكر برفع بكر ونصبه واما ليت ولعل وكان فلا يعطف على اسمها الا بالنصب واجاز الفراء الرفع

وَخُفِّفَتْ اِنَّ فَقَلَّ الْعَمَلُ ... وَتَلْزَمُ اللَّامُ اِذَا مَا تُهْمَلُ
وَرُبَّمَا اسْتُغْنِيَ عَنْهَا اِنْ بَدَا ... مَا نَاطِقٌ اَرَادَهُ مُعْتَمِدًا
وَالْفِعْلُ اِنْ لَمْ يَكُ نَاسِخًا فَلَا ... تُلْفِيهِ غَالِبًا بِاِنْ ذِي مُوصَلَا

اذا خففت ان المكسورة فالاكثر في لسان العرب اهمالها وتلزم لام الابتداء في خبرها لئلا يتوهم كونها نافية نحو ان زيد لقائم ويقل اعمالها فتقول ان زيدا قائم وان ظهر المقصود فقد يستغنى عن اللام كقوله وان مالك كانت كرام المعادن والتقدير ان مالك لكانت فحذفت اللام لانها لا تلتبس بالنافية لان المعنى على الاثبات واذا خففت ان فلا يليها من الافعال الا الافعال الناسخة للابتداء نحو كان وظن كقوله تعالى وان كانت لكبيرة وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم ويقل ان يليها غير الناسخ

وَاِنْ تُخَفَّفْ اَنَّ فَاسْمُهَا اسْتَكَنْ ... وَالْخَبَرَ اجْعَلْ جُمْلَةً مِنْ بَعْدِ اَنْ
وَاِنْ يَكُنْ فِعْلًا وَلَمْ يَكُنْ دُعَا ... وَلَمْ يَكُنْ تَصْرِيفُهُ مُمْتَنِعَا
وَخُفِّفَتْ كَاَنَّ اَيْضًا وَنُوِي ... مَنْصُوبُهَا وَثَابِتًا اَيْضًا رُوِي

وان تخففت ان المفتوحة بقيت على ما كان لها من العمل لكن لا يكون اسمها الا ضمير الشان محذوفا نحو علمت ان زيد قائم والتقدير علمت انه زيد قائم فالهاء اسمها وهو ضمير



ضمير الشان واذا وقع خبر ان المخففة جملة اسمية لم يحتج الى فاصل وان يكن الخبر جملة فعلية فلا يخلو اما ان يكون متصرفا او غير متصرف فان كان غير متصرف لم يؤت بفاصل نحو وان ليس للانسان الا ما سعى وان كان متصرفا فلا يخلو اما ان يكون دعاء او لا فان كان دعاء لم يفصل كقوله تعالى والخامسة ان غضب الله عليها وان لم يكن دعاء فقال قوم يجب ان يفصل بينهما وقالت فرقة منهم المصنف يجوز الفصل والفاصل احد اربعة اشياء الاول قد كقوله ونعلم ان قد صدقتنا الثاني حرف التنفيس وهو السين او سوف كقوله علم ان سيكون الثالث النفي كقوله افلا يرون ان لا يرجع اليهم قولا الرابع لو كقوله ان لو نشاء اصبناهم بذنوبهم ثم اذا خففت كان نوى اسمها واخبر عنها بجملة اسمية نحو كان زيد قائم او فعلية مصدرة بلم كقوله تعالى كان لم تغن بالامس او مصدرة بقد ولكن ان خففت لم تعمل شيئا بل حرف عطف واجاز بعض النحويين اعمالها

الخامس من النواسخ لا التي لنفي الجنس

عمل ان اجعل للا في النكرة ... مفردة جاءتك او مكررة
فانصب بها مضافا او مضارعه ... وبعد ذاك الخبر اذكر رافعه
وركب المفرد فاتحا كلا ... حول ولا قوة والثاني اجعلا
مرفوعا او منصوبا او مركبا ... وان رفعت اولا لا تنصبا

تنصب المبتدأ وترفع الخبر لا التي لنفي الجنس ولا تعمل هذا العمل الا في النكرة متصلة بها مفردة جاءتك نحو لا غلام رجل قائم او مكررة نحو لا حول ولا قوة الا بالله فلا تعمل في المعرفة



وفي نكرة منفصلة فانصب بها مضافا الى نكرة نحو لا صاحب بر ممقوت او مشابها للمضاف
نحو لا طالعا جبلا او مفردا نحو لا حول ولا قوة وبعد ذلك اي الاسم ذكر الخبر وارفعه
والثاني من المنكر وكلا حول ولا قوة يجوز فيه خمسة اوجه الاول البنا على الفتح ان تكون
لا الثانية عاملة الثاني النصب عطفا على محل اسم لا وتكون لا الثانية زائدة الثالث الرفع
وفيه ثلثة اوجه بان تكون الثانية عملت عمل ليس او معطوفا على محل لا واسمها وتكون
لا زائدة او مرفوعا بالابتداء وليس للا عمل فيه وان رفعت اولا او الغيت الاولى فلا تنصب
الثاني لعدم نصب المعطوف عليه لفظا او محلا بل افتحه على اعمال لا الثانية نحو فلا لغو
ولا تاثيم فيها او ارفع على الغائها وعطف الاسم بعدها على ما قبلها

ومفردا نعتا لمبني يلي — فافتح او انصبن او ارفع تعدل
وغير ما يلي وغير المفرد — لا تبن وانصبه او الرفع اقصد
والعطف ان لم تتكرر لا احكما — له بما للنعت ذي الفصل انتمى

واذا كان اسم لا مبنيا ونعت بمفرد يليه جاز في النعت ثلاثة اوجه الاول البنا على الفتح
لتركيبه مع اسم لا نحو لا رجل ظريف في الدار الثاني النصب على اتباعه لمحل اسم لا نحو لا رجل ظريفا
فيها الثالث الرفع على اتباعه لمحل لا مع اسمها نحو لا رجل ظريف فيها واذا لم يل النعت
المفرد المنعوت المفرد بل فصل بينهما بفاصل لم يجز بناء النعت لزوال التركيب بالفصل بل يتعين رفعه
نحو لا رجل فيها ظريف او نصبه نحو لا رجل فيها ظريفا واشار بقوله وغير المفرد الى انه اذا
كان النعت غير مفرد كالمضاف والمشبه بالمضاف تعين رفعه او نصبه نحو لا رجل صاحب بر فيها



والمعطوف ان لم يتكرر فيه لا احكم له بما للنعت في الفصل انتهى فلا تفتح وانصبه وارفعه

نحو لا رجل وامرأة وامرأة وحكى الاخفش البنا على الفتح

واعط لا مع همزة استفهام ما تستحق دون الاستفهام

وشاع في ذا الباب اسقاط الخبر اذا المراد مع سقوطه ظهر

واذا دخلت همزة الاستفهام على لا النافية للجنس بقيت على ما كان لها من العمل نحو الا رجل

قائم والا طالعا جبلا ظاهر وحكم المعطوف والصفة بعد دخول همزة كقبلها وشاع حذف

خبر لا عند الحجازيين ووجب عند التميميين والطائيين اذا دل دليل عليه كما مثال ان يقال

هل من رجل قائم فتقول لا رجل ونحو لا اله الا الله اى موجود فان لم يظهر المراد لم يجز الحذف

وقد يحذف اسم لا للعلم به كقولهم لا عليك اى لا بأس عليك

الثامن من النواسخ ظن واخواتها

انصب بفعل القلب جزئى ابتدا اعنى رأى خال علمت وجدا

ظن حسبت وزعمت مع عد حجى درى وجعل اللذ كاعتقد

وهب تعلم والتى كصيرا ايضا بها انصب مبتدأ وخبرا

افعال القلوب تنصب الاسم والخبر فتنقسم الى قسمين احدهما مايدل على اليقين كرأى وعلم ووجد

ودرى وتعلم والثانى منهما مايدل على الرجحان كخال وظن وحسب وزعم وعد وحجى وجعل وهب

واشار المصنف بجزئى ابتدا الى المبتدا والخبر ولما كانت افعال القلوب كثيرة وليست كلها عاملة

فقال اعنى رأى اذا كانت بمعنى علم كقوله رأيت الله اكبر كل شئ لا بمعنى ابصر او بمعنى ظن او بمعنى اصاب الرية او الرأى

او من روية العين وخال بمعنى ظن ماضي يخال لا ماضي يخول بمعنى يتعهد او يتكبر وعلمت بمعنى تيقنت لا بمعنى عرفت او صرت وجد بمعنى علم لا بمعنى اصاب او غضب او حزن وظن من الظن لا بمعنى التهمة حسبت بمعنى اعتقدت او علمت لا بمعنى صرت وزعمت بمعنى ظننت لا بمعنى كفلت او سمنت او هزلت وعد بمعنى ظن لا عد بمعنى الحساب وحجى بمعنى اعتقدت لا بمعنى غلب في المحاجات او قصد او اقام او بخل ودرى بمعنى علم وجعل بمعنى اعتقد نحو وجعلوا الملئكة الذين هم عباد الرحمن اناثا لا بمعنى الخلق وهب بمعنى ظن وتعلم بمعنى اعلم لا من التعلم افعال التحويل كصار وجعل لا بمعنى اعتقد او خلق ووهب ورد وترك وتخذ واتخذ اي تنصب الاسم والخبر

وَخُصَّ بِالتَّعلِيقِ وَالالغَاءِ مَا ... مِنْ قَبلِ هَبْ وَالامرِ هَبْ قَدْ اُلزِمَا
كَذَا تَعَلَّمْ وَلِغَيرِ المَاضِ مِنْ ... سِوَاهُمَا اجعَلْ كُلَّ مَا لَهُ زُكِنْ

افعال القلوب تنقسم الى متصرف وغير متصرف فالمتصرف ما عدا هب وتعلم فيستعمل منها الماضي والمضارع واسم الفاعل والمفعول والامر وغير المتصرف اثنان وهما هب وتعلم بمعنى اعلم فلا يستعمل منهما الا صيغة الامر والتعليق ترك العمل لفظا دون معنى لمانع نحو ظننت لزيد قائم والالغاء ترك العمل لفظا ومعنى لا لمانع نحو زيد ظننت قائم قوله كذا اي كهب في لزوم الامر تعلم ولغير الماضي من سواهما كالمضارع ونحوه اجعل كل ما للماضي علم من نصبه مفعولين هما في الاصل مبتدأ وخبر

وَجَوِّزِ الالغَاءَ لَا فِي الابتِدَا ... وَانوِ ضَمِيرَ الشَّانِ اَو لَامَ ابتِدَا
فِي مُوهِمٍ اِلغَاءَ مَا تَقَدَّمَا ... وَالتَزِمِ التَّعلِيقَ قَبلَ نَفيِ مَا
وَاِنْ وَلَا لَامُ ابتِدَاءٍ اَو قَسَمْ ... كَذَا وَالاستِفهَامُ ذَا لَهُ انحَتَمْ



ویجوز الغاء هذه الافعال المتصرفة اذا وقعت فی غیر الابتداء وسطا کانت او اخرا نحو زید ظننت قائم وزید قائم ظننت فان جاء من لسان العرب ما یوهم الغاءها متقدمة اول علی اضمار ضمیر الشان کقوله وما اخال لدینا منک تنویل فالتقدیر اخاله فالهاء ضمیر الشان والمفعول الاول او علی تقدیر لام الابتداء کقوله انی رایت ملاک الشیمة الادب تقدیره انی رایت لملاک فحذف اللام وابقی التعلیق ویجب التعلیق اذا وقع بعد الفعل ما النافیة نحو ظننت ما زید قائم او ان نافیة نحو علمت ان زید قائم او لم او وقع بعد لا النافیة نحو ظننت لا زید قائم ولا بکر او لام الابتداء نحو ظننت لزید قائم او لام القسم نحو علمت لیقومن زید ولم یعدها احد من النحویین من المعلقات او یکون احد المفعولین اسم استفهام نحو علمت ایهم ابوک او مضافا الی اسم استفهام نحو علمت غلام ایهم ابوک او تدخل علیه اداة الاستفهام نحو علمت ازید عندک ام بکر وذکر ابو علی من جملة المعلقات لعل کقوله تعالی وان ادری لعله فتنة لکم وذکر بعضهم لو

لِعِلْمٍ عِرْفَانٍ وَظَنٍّ تُهَمَه　　تَعْدِیَةٌ لِوَاحِدٍ مُلْتَزِمَة

وَلِرَایِ الرُّؤْیَا انْمِ مَا لِعَلِمَا　　طَالِبَ مَفْعُولَیْنِ مِنْ قَبْلُ انْتَمَی

وَلَا تُجِزْ هُنَا بِلَا دَلِیلِ　　سُقُوطَ مَفْعُولَیْنِ اَوْ مَفْعُولِ

اذا کانت علم بمعنی عرف وظن بمعنی تهمة تعدت الی مفعول واحد نحو علمت زیدا ای عرفته وظننت زیدا ای تهمته واذا کانت رای للرؤیا تعدت الی مفعولین کقوله تعالی انی ارانی اعصر خمرا فالیاء مفعول اول واعصر خمرا جملة فی موضع المفعول الثانی ولا یجوز سقوط المفعولین او مفعول واحد بلا دلیل فجاز مع الدلیل نحو ان یقال هل ظننت زیدا قائما فتقول ظننت

وَكَتَظُنُّ اجْعَلْ تَقُولُ إِنْ وَلِي　　مُسْتَفْهِمًا بِهِ وَلَمْ يَنْفَصِلِ

بِغَيْرِ ظَرْفٍ أَوْ كَظَرْفٍ أَوْ عَمَلْ　　وَإِنْ بِبَعْضِ ذِي فَصَلْتَ يُحْتَمَلْ

وَأُجْرِيَ الْقَوْلُ كَظَنٍّ مُطْلَقَا　　عِنْدَ سُلَيْمٍ نَحْوُ قُلْ ذَا مُشْفِقَا

وكتظن اجعل تقول بشروط الاول ان يكون مضارعا مسندا الى المخاطب واشار بقوله اجعل تقول الثاني ان يكون مسبوقا باستفهام الثالث ان لا يفصل بين الاستفهام والفعل بغير ظرف فلا مجرور ولا معمول الفعل نحو اتقول بكرا منطلقا وان ببعض ذي الثلاثة فصلت بين الاستفهام والقول يحتمل ولا يضر في العمل وعند سليم يجري القول مجرى الظن في نصب المفعولين مطلقا سواء كان مضارعا او غير مضارع وجدت فيه الشروط المذكورة ام لم توجد نحو قل ذا مشفقا

فصل في أعلم وأرى

إِلَى ثَلَاثَةٍ رَأَى وَعَلِمَا　　عَدَّوْا إِذَا صَارَا أَرَى وَأَعْلَمَا

وَمَا لِمَفْعُولَيْ عَلِمْتُ مُطْلَقَا　　لِلثَّانِ وَالثَّالِثِ أَيْضًا حُقِّقَا

وَإِنْ تَعَدَّيَا لِوَاحِدٍ بِلَا　　هَمْزٍ فَلِاثْنَيْنِ بِهِ تَوَصَّلَا

وَالثَّانِ مِنْهُمَا كَثَانِي اثْنَيْ كَسَا　　فَهُوَ بِهِ فِي كُلِّ حُكْمٍ ذُو ائْتِسَا

وَكَأَرَى السَّابِقِ نَبَّا أَخْبَرَا　　حَدَّثَ أَنْبَأَ كَذَاكَ خَبَّرَا

ومن هذه الافعال ما يتعدى الى ثلاثة مفاعيل فذكر سبعة افعال منها اعلم وارى لانهما قبل دخول الهمزة عليهما كانا يتعديان الى مفعولين فلما دخلت عليهما همزة



الفعل زادتهما مفعولا ثالثا نحو اعلمت زيدا بكرا منطلقا واريت خالدا بكرا اخاك ويثبت للمفعول الثاني والثالث من مفاعيل اعلم واري ما ثبت لمفعولي علم ورأى من جواز الالغاء والتعليق بالنسبة اليهما ومن جواز حذفهما او احدهما اذا دل عليه دليل ومن كونهما مبتدا وخبرا في الاصل وان تعديا قبل الهمزة الى مفعول واحد كما اذا كانت رأى بمعنى ابصر نحو رأى زيد بكرا وعلم بمعنى عرف نحو علم زيد الحق فبعد دخول الهمزة يتعديان الى مفعولين نحو اريت زيدا بكرا وكذا بالتضعيف في علم نحو وعلم آدم الاسماء والثاني من هذين المفعولين كالمفعول الثاني من مفعولي كسا واعطى نحو كسوت زيدا جبة في كونه غير الاول نحو اريت زيدا الهلال فالهلال غير زيد كاري في التعدية الى الثلاثة نبأ واخبر وحدث وانبأ وخبر

باب الفاعل وفيه المفعول به

الفاعل الذي كمرفوعي اتى ... زيد منيرا وجهه نعم الفتى

وبعد فعل فاعل فان ظهر ... فهو والا فضمير استتر

الفاعل هو الاسم المسند اليه فعل تام مقدم فارغ باق على الصوغ الاصلي او ما يقوم مقامه كفاعل اسم الفاعل والمصدر واسم الفعل والظرف وشبهه والمراد بالاسم ما يشمل الصريح نحو قام زيد المسند اليه يعم الفاعل والنائب عنه والمبتدأ والمنسوخ الابتداء وبقيد التام يخرج اسم كان وبالتقديم المبتدأ وبالفراغ نحو يقومان الزيدان وبقاء الصوغ الاصلي النائب عن الفاعل ومثل المصنف للمرفوع بالفعل بمثالين احدهما ما وقع بفعل متصرف نحو اتى زيد والثاني ما رفع بفعل غير متصرف نحو نعم الفتى ومثل



لشبه الفعل بقوله منيرا وجهه ولابد بعد فعل من فاعل فلا يتقدم على الفعل لانه كالجزء منه فان ظهر في اللفظ نحو ضرب زيد فهو الفاعل والا فضمير مستتر راجع نحو زيد قام و هند قامت واما الكوفيون اجازوا التقديم الا في صورة الافراد فعلى مذهبهم الزيدان قام صحيح ولا يحذف الفاعل اصلا عند البصريين واستثنى بعضهم صورة وهي فاعل المصدر نحو سقيا ورعيا

وجرد الفعل اذا ما اسندا	لاثنين او جمع كفاز الشهدا
وقد يقال سعدا وسعدوا	والفعل للظاهر بعد مسند
ويرفع الفاعل فعل اضمرا	كمثل زيد في جواب من قرا
وتاء تانيث تلي الماضي اذا	كان لانثى كابت هند الاذى

اذا اسند الفعل الى ظاهر مثنى او مجموع وجب تجريده من علامة التثنية والجمع فتقول قام الزيدان وقام الزيدون وفاز الشهداء وعند طائفة من العرب ان ياتي فيه بعلامة تدل على التثنية والجمع واشار بذلك بقوله وقد يقال سعدا وسعدوا نحو قاما الزيدان وقاموا الزيدون وقمن الهندات وهذه اللغة القليلة يعبر عنها النحويون بلغة اكلوني البراغيث وجاز حذف الفعل اذا دل عليه دليل وابقاء الفاعل كما اذا قيل لك من قرا فتقول زيد وقد يحذف الفعل وجوبا كقوله تعالى وان احد من المشركين استجارك فاحد فاعل باستجارك محذوف التقدير ان استجارك وكذلك كل اسم مرفوع وقع بعد ان او اذا فانه مرفوع بفعل محذوف كقوله تعالى واذا السماء انشقت في التقدير اذا انشقت السماء واذا اسند الماضي لمؤنث لحقته تاء تانيث ساكنة كابت هند الاذى



وَإِنَّمَا تَلْزَمُ فِعْلَ مُضْمَرِ ... مُتَّصِلٍ أَوْ مُفْهِمٍ ذَاتَ حِرِ
وَقَدْ يُبِيحُ الْفَصْلُ تَرْكَ التَّاءِ فِي ... نَحْوِ أَتَى الْقَاضِيَ بِنْتُ الْوَاقِفِ
وَالْحَذْفُ مَعْ فَصْلٍ بِإِلَّا فُضِّلَا ... كَمَا زَكَا إِلَّا فَتَاةُ ابْنِ الْعَلَا
وَالْحَذْفُ قَدْ يَأْتِي بِلَا فَصْلٍ وَمَعْ ... ضَمِيرِ ذِي الْمَجَازِ فِي شِعْرٍ وَقَعْ

وتلزم تا التانيث فعلا مسندا الى ضمير مؤنث متصل سواء كان مضمر مؤنث حقيقي او مجازي نحو هند قامت والشمس طلعت بخلاف المنفصل نحو هند ما قام الا هي او يكون الفاعل ظاهرا حقيقي التانيث نحو قامت هند وهو المراد بقوله او مفهم ذات حر اصحاب فيجوز لك الخيار مع ظاهر اللفظي كطلع او طلعت الشمس واذا فصل بين الفعل والفاعل المؤنث الحقيقي بغير الا جاز اثبات التا وحذفها نحو اتى القاضي بنت الواقف واتت والجود واذا فصل بالا لم يجز اثبات التا عند الجمهور نحو ما قام الا هند وما زكى الا فتاة ابن العلا وقد جاء في الشعر وقول المصنف يشعر بان الاثبات جائز في النثر والنظم وليس كذلك وقد تحذف التا من غير فصل وهو قليل اذا اسند الى مؤنث حقيقي وقد تحذف في المجازي وهو مخصوص بالشعر

وَالتَّاءُ مَعْ جَمْعٍ سِوَى السَّالِمِ مِنْ ... مُذَكَّرٍ كَالتَّاءِ مَعْ إِحْدَى اللَّبِنْ
وَالْحَذْفَ فِي نِعْمَ الْفَتَاةُ اسْتَحْسَنُوا ... لِأَنَّ قَصْدَ الْجِنْسِ فِيهِ بَيِّنُ
وَالْأَصْلُ فِي الْفَاعِلِ أَنْ يَتَّصِلَا ... وَالْأَصْلُ فِي الْمَفْعُولِ أَنْ يَنْفَصِلَا
وَقَدْ يُجَاءُ بِخِلَافِ الْأَصْلِ ... وَقَدْ يَجِي الْمَفْعُولُ قَبْلَ الْفِعْلِ



والتاء مع فعل مسند الى جمع المؤنث السالم او جمع التكسير كالتاء مع مسند الى ظاهر
مؤنث غير حقيقي فيجوز اثبات التاء وحذفها فتقول قام الرجال وقامت الرجال وكسرة
اللبنة وكسر اللبنة وان كان جمع سلامة لمذكر لم يجز اقتران الفعل بالتاء فتقول قام الزيدون
ولا يجوز قامت الزيدون ويجوز اثبات التاء وحذفها في نعم واخواتها اذا كان فاعلها
مؤنثا نحو نعم الفتاة وبئس المراة والاصل ان يلي الفاعل الفعل لانه كالجزء منه والمفعول
فضلة نحو ضرب زيد بكرا وقد يجاء بخلاف الاصل فتقول ضرب زيدا بكر وقد يجيء المفعول
قبل الفعل نحو بكرا ضرب زيد فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة وقد يجب تقديم
المفعول على الفعل اذا كان المفعول اسم شرط نحو ايا تضرب اضرب واسم استفهام نحو اي رجل
ضربت او ضميرا منفصلا لو تأخر لزم اتصاله نحو اياك نعبد

وَأخِّرِ المفعولَ اِنْ لَبْسٌ حُذِرْ — اَو اُضمِرَ الفاعِلُ غيرَ مُنحَصِرْ
وَما بِاِلّا اَو بِاِنَّما انْحَصَرْ — اَخِّرْ وقد يَسبِقُ اِنْ قَصدٌ ظَهَرْ
وَشاعَ نحوُ خافَ رَبَّهُ عُمَرْ — وَشَذَّ نحوُ زانَ نَورُهُ الشَّجَرْ

يجب تقديم الفاعل على المفعول اذا خيف التباس احدهما بالآخر نحو ضرب موسى عيسى و
اجاز بعضهم في هذا فاذا وجد قرينة جاز التقديم نحو اكل الكمثرى موسى ايضا يجب
التقديم ايضا اذا كان الفاعل ضميرا غير محصور نحو ضربت زيدا فان كان محصورا وجب تاخيره
نحو ما ضرب زيدا الا انا واذا انحصر الفاعل او المفعول بالا او بانما وجب تاخيره نحو ما ضرب
بكرا الا زيد انما ضرب بكرا زيد وما ضرب زيد الا بكرا وانما ضرب زيد خالدا وقد يسبقه



المحصور بالا فاعلا كان او مفعولا على غير المحصور من غيره على مذهب الكسائي والمصنف
نحو ما زاد الا ضعفا ما بي الا كلاهما وان كان مفعولا على مذهب اكثر البصريين والفراء
وابن الانباري ومذهب الجمهور على المنع مطلقا اما المحصور بانما فلا يظهر قصد الحصر فيه
الا بالتاخير وشاع تقديم المفعول المشتمل على ضمير يرجع الى الفاعل المتاخر نحو خاف
ربه عمر وعلى وشذ تقديم الفاعل اذا اتصل به ضمير يعود على المفعول نحو زان نوره
الشجر لعود الضمير على متاخر لفظا ورتبة فلو اشتمل المفعول على ضمير راجع الى
ما اتصل بالفاعل ففي تقديمه على الفاعل خلاف نحو ضرب غلامها جار هند

هذا باب النائب عن الفاعل

ينوب مفعول به عن فاعل ... فيما له كنيل خير نائل
واول الفعل اضممن والمتصل ... بالآخر اكسر في مضي كوصل
واجعله من مضارع منفتحا ... كينتحي المقول فيه ينتحى
والثاني التالي تا المطاوعة ... كالاول اجعله بلا منازعة
وثالث الذي بهمز الوصل ... كالاول اجعلنه كاستحلي

يحذف الفاعل وينوب المفعول به مقامه فيعطى ما كان للفاعل من لزوم الرفع ووجوب
التاخر عن رافعه وعدم جواز حذفه نحو نيل خير نائل فحذف زيد واقيم خير نائل مقامه
ويضم اول الفعل الذي لم يسم فاعله ماضيا كان او مضارعا ويكسر ما قبل آخر الماضي
ويفتح ما قبل آخر المضارع فتقول في وصل وصل بالضم وفي ينتحي ينتحى بالضم و

اذا كان الفعل المبني للمفعول مفتتحا بتاء المطاوعة ضم اوله وثانيه فتقول في تدحرج تُدُحرِج وان كان مفتتحا بهمزة الوصل ضم اوله وثالثه فتقول في استحلي اُستُحلِي وفي انطلق اُنطُلِق

واكسر او اشمم فا ثلاثي اُعل ... عينا وضم جا كبُوع فاحتمل
وان بشكل خيف لبس يجتنب ... وما لباع قد يُرى لنحو حب
وما لفا باع لما العين تلي ... في اختار وانقاد وشبه ينجلي
وقابل من ظرف او من مصدر ... او حرف جر بنيابة حري

واكسر فاء ثلاثي معتل العين واشمم وهو الاتيان بالفاء بحركة بين الضم والكسر ولا يظهر الا في اللفظ ولا يظهر ذلك في الخط وقد قرئ في السبعة قوله تعالى وقيل يا ارض ابلعي ماءك ويا سماء اقلعي وغيض الماء وضم للفاء جاء عن بعض العرب مع حذف حركة العين كبُوع واذا اسند الفعل الثلاثي المعتل العين بعد بنائه للمفعول الى ضمير متكلم او مخاطب او غائب خيف لبس بين فعل الفاعل وفعل المفعول عدل عنه الى شكل غيره كخاف فانه اذا اسند الى تاء الضمير يقال خفت بكسر الفاء اذا بني للمفعول فان كسرت حصل اللبس فيجب ضم فيقال خفت وما ثبت لفاء باع اذا بني للمفعول من جواز الكسر والاشمام والضم يثبت لفاء المضاعف نحو حب وكذا ما تليه العين من كل فعل يكون على وزن افتعل وانفعل وهو معتل العين نحو اختار وانقاد وشبههما فتقول اختير وانقيد واذا لم يوجد المفعول به بان يقام مقام الفاعل اقيم الظرف والمصدر او الجار والمجرور مقامه نحو سير يوم الجمعة



وضرب ضرب شديد ومرّ بزيد

ولا ينوب بعض هذي إن وجد ... في اللفظ مفعول به وقد يرد

وباتفاق قد ينوب الثاني من ... باب كسا فيما التباسه أمن

في باب ظن وأرى المنع اشتهر ... ولا أرى منعا إذا القصد ظهر

وما سوى النائب مما علقا ... بالرافع النصب له محققا

ولا ينوب بعض هذه الثلاثة المتقدمة عند البصريين إلا الأخفش إن وجد في اللفظ مفعول به وذهب الكوفيون والأخفش أنه يجوز مع وجوده كقوله تعالى ليجزى قوما بما كانوا يكسبو[ن] وقد ينوب من الفاعل المفعول الثاني من باب كسى فيما التباسه أمن نحو كسي زيدا جبة فإن حصل لبس وجب إقامة الأول نحو أعطي زيد بكرا وحكي إقامة الثاني مطلقا وإذا كان الفعل متعديا إلى مفعولين كظن أو إلى ثلاثة مفاعيل كأرى فالأشهر أنه يجب إقامة الأول ويمتنع إقامة الثاني في باب ظن والثاني والثالث في باب أعلم فتقول ظن زيد قائما وأعلم زيد فرسك مسرجا ولا يجوز ظن زيدا قائما وأعلم زيدا فرسك مسرجا ولا إقامة الثالث فلا تقول أعلم زيدا فرسك مسرج ونقل الاتفاق على منع إقامة الثالث و ذهب المصنف إلى عدم المنع من نيابة الثاني إذا القصد ظهر ولم يكن جملة ولا ظرفا كقوله تعالى ليلة القدر خير من ألف شهر وإذا كان للفعل معمولان فأكثر أقيم واحد منهما مقام الفاعل ونصب الباقي إن لم يكن جارا ومجرورا نحو أعطي زيد درهما وضرب زيد ضربا شديدا يوم الجمعة أمام الأمير في داره



هذا

هذا باب اشتغال العامل عن المعمول

إِنْ مُضْمَرُ اسْمٍ سَابِقٍ فِعْلاً شَغَلْ ... عَنْهُ بِنَصْبِ لَفْظِهِ اَوِ الْمَحَلْ
فَالسَّابِقَ انْصِبْهُ بِفِعْلٍ اُضْمِرَا ... حَتْماً مُوَافِقاً لِمَا قَدْ اُظْهِرَا
وَالنَّصْبُ حَتْمٌ اِنْ تَلَا السَّابِقُ مَا ... يَخْتَصُّ بِالْفِعْلِ كَاِنْ وَحَيْثُمَا
وَاِنْ تَلَا السَّابِقُ مَا بِالْاِبْتِدَا ... يَخْتَصُّ فَالرَّفْعَ الْتَزِمْهُ اَبَدَا
كَذَا اِذَا الْفِعْلُ تَلَا مَا لَمْ يَرِدْ ... مَا قَبْلُ مَعْمُولاً لِمَا بَعْدُ وُجِدْ

الاشتغال ان يتقدم اسم ويتاخر عنه فعل عمل في ضمير ذلك الاسم او في سببيه هو المضاف الى ضمير الاسم السابق نحو زيدا ضربته وزيدا مررت به وزيدا ضربت غلامه واختلف النحويون في ناصب الاسم ان كان لازم النصب او راجح النصب او مستو فيه الامران كما سياتي فقال المصنف انه منصوب بفعل اضمر حتما كما ذهب الجمهور ففي زيدا ضربته التقدير ضربت زيدا ضربته وذهب الكوفيون انه منصوب بالفعل المذكور بعده ولهذا الاسم الواقع بعده فعل ناصب لضميره خمسة اقسام لازم النصب لازم الرفع اذا وقع بعد اداة لا يليها الا الفعل كادوات الشرط نحو ان زيدا اكرمته اكرمك واشار الى وجوب الرفع اذا وقع بعد اداة تختص بالابتداء كاذا التي للمفاجاة نحو خرجت فاذا زيد يضربه بكر وكذلك اذا ولي الفعل المشتغل بالضمير اداة لا يعمل ما بعدها فيما قبلها كادوات الشرط والاستفهام وما النافية نحو زيد ان لقيته فاكرمه وزيد هل ضربته وزيد ما لقيته

وَاخْتِيرَ نَصْبٌ قَبْلَ فِعْلٍ ذِي طَلَبْ ... وَبَعْدَ مَا اِيلَاؤُهُ الْفِعْلَ غَلَبْ

وراجح النصب على الرفع ومستو فيه الامران وراجح الرفع على النصب فاشار المص الى القسم الاول بقوله والنصب حتم الى وجوب النصب



وبعد عاطف بلا فصل على ... معمول فعل مستقر أولا

وإن تلا المعطوف فعلا مخبرا ... به عن اسم فاعطفن مخيرا

والرفع في غير الذي مر رجح ... وما ابيح افعل ودع ما لم يبح

اختير النصب في اوقع قبل فعل الامر والنهي والدعا نحو زيدا اضربه وبكرا لا تهنه وخالدا اللهم اغفر له وبهذا القسم الثالث اشار المصنف واختير ايضا اختير نصبه اذا وقع الاسم بعد اداة يغلب ان يليها الفعل كهمزة الاستفهام نحو ازيدا ضربته وبعد عاطف تقدمته جملة فعلية ولم يفصل بين العاطف والاسم نحو قام زيد وبكرا اكرمته ويجوز النصب والرفع ان تلي الاسم المعطوف فعلا متصلا مخبرا به عن اسم اول نحو هند اكرمتها وزيدا ضربته عندها والرفع في غير الذي مر رجح لعدم موجب الرفع والنصب ومرجحهما نحو زيد ضربته وزعم بعضهم انه لا يجوز النصب ورد بقوله تعالى جنات عدن يدخلونها

وفصل مشغول بحرف جر ... أو بإضافة كوصل يجري

وسوّ في ذا الباب وصفا ذا عمل ... بالفعل إن لم يك مانع حصل

وعلقة حاصلة بتابع ... كعلقة بنفس الاسم الواقع

ولا فرق في الاحوال الخمسة بين ان يتصل الضمير بالفعل نحو زيد ضربته او ينفصل منه باضافة نحو زيد ضربت غلامه او بحرف جر نحو زيد مررت به يجري مجرى الفعل في هذا الباب الوصف العامل نحو ازيدا انت ضاربه الان او غدا واحترز بالوصف من غير وصف كاسم الفعل نحو زيد دراكه وبالعامل من الوصف الذي لا يعمل كاسم الفاعل اذا كان بمعنى الماضي

نحو

نحو زيدا انا ضاربه امس وبقوله ان لم يك مانع مما فيه مانع يمنعه من العمل كما اذا دخلت عليه الالف واللام نحو زيد انا الضاربه فلا يجوز نصب زيد لان ما بعد الالف واللام لا يعمل فيما قبلها واذا عمل الفعل في اجنبي اتبع بما اشتمل على ضمير الاسم السابق من صفة جرى مجرى السببي اشار المصنف بقوله وعلقة حاصلة بتابع للاسم الشاغل للفعل كعلقة حاصلة بنفس الاسم الواقع الشاغل للفعل نحو زيدا ضربت رجلا يحبه وزيدا ضربت بكرا اباه وزيدا ضربت خالدا واخاه فينزل زيدا ضربت رجلا يحبه منزلة زيدا ضربت غلامه

هذا باب تعدي الفعل ولزومه

علامة الفعل المعدى ان تصل ... ها غير مصدر به نحو عمل
فانصب به مفعوله ان لم ينب ... عن فاعل نحو تدبرت الكتب

الفعل ينقسم الى قسمين متعد ولازم فالمتعدي هو الذي يصل الى مفعوله بغير حرف جر واللازم ما ليس كذلك نحو مررت بزيد او لا مفعول له نحو قام زيد وعلامة الفعل المتعدي ان يتصل به هاء تعود على غير المصدر وهي هاء المفعول به نحو الباب غلقته واما هاء المصدر فتتصل بالمتعدي واللازم نحو الضرب ضربته زيدا اي ضربت الضرب ونحو القيام قمته اي قمت القيام فينصب الفعل المتعدي مفعوله ان لم ينب عن فاعله نحو تدبرت الكتب فان ناب عنه وجب رفعه كما تقدم

ولازم غير المعدى وحتم ... لزوم افعال السجايا كنهم
كذا افعلل والمضاهي اقعنسسا ... وما اقتضى نظافة او دنسا
او عرضا او طاوع المعدى ... لواحد كمده فامتدا



وَعَدِّ لازماً بحرفِ جرِّ ... وإنْ حُذِفْ فالنَّصبُ للمُنجَرِّ

نقلاً وفي أنَّ وأنْ يطَّرِدُ ... مع أمنِ لبسٍ كعجبتُ أنْ يَدُوا

وذكر تعريف اللازم وهي تحتم اللزوم لكل فعل دال على سجية نحو شرف وكرم وظرف ونهم وكذا كل فعل على وزن انفعل وافعلل او دل على نظافة كطهر الثوب ونظف او على دنس كدنس الثوب ووسخ او دل على عرض نحو مرض زيد وبرئ فرح او كان مطاوعا لما تعدى الى مفعول واحد نحو مددت الحديد فامتد اللازم يتعدى الى مفعوله بحرف جر نحو مررت بزيد وعده ايضا بالتضعيف نحو فرحته وبالهمزة نحو اذهبت زيدا وقد يحذف حرف الجر لا قياسا بل نقلا عن العرب فيصل الى مفعوله بنفسه مررت زيدا وقد يحذف ويبقى الجر نحو مررت زيدٍ و حذف حرف الجر في أنَّ وأنْ المصدريتين يطرد مع امن لبس كعجبت ان يدوا اي من ان يعطوا الدية فان حصل اللبس لم يجز الحذف نحو رغبت في ان تقوم فلا يجوز حذف في لاحتمال ان يكون المحذوف عن

والأصلُ سبقُ فاعلٍ معنىً كمَنْ ... مِن ألبِسَنْ مَن زارَكم نسجَ اليمنْ

ويلزمُ الأصلُ لموجِبٍ عرى ... وتركُ ذاكَ الأصلِ حتماً قد يُرى

وحذفَ فضلةٍ أجِزْ إنْ لم يضرْ ... كحذفِ ما سِيقَ جواباً أو حُصِرْ

ويُحذَفُ الناصِبُها إنْ عُلِما ... وقد يكونُ حذفُه مُلتزَما

واذا تعدى الفعل الى مفعولين فالاصل تقديم ما هو فاعل في المعنى كمن من قولك ألبسن من زاركم نسج اليمن واعطيت زيدا درهما فمن مفعول اول ونسج مفعول ثان في الاصل تقديم من ويجب تقديم الفاعل في المعنى ان خيف لبس الاول بالثاني نحو اعطيت زيدا بكرا اذ الثاني

محصوراً نحو ما اعطيت زيداً الا درهما او ظاهراً والاول مضمر نحو اعطيتك درهما وترك ذاك الاصل حتما قد يرى لموجب كان كان الاول محصوراً نحو ما اعطيت الدرهم الا زيدا او ظاهرا والثاني ضميرا وحذف مفعول فضلة اجز وهو ما يمكن الاستغناء عنه كالمفعول به ان لم يضر كقولك في ضربت زيدا ضربت وان ضر كحذف ما سيق جوابا للسائل او ما حصر لم يجز كقولك زيدا لمن قال من ضربت ونحو ما ضربت الا زيدا ويجوز حذف ناصب الفضلة اذا دل عليه دليل نحو ان يقال من ضربت فتقول زيدا التقدير ضربت زيدا وقد يكون الحذف واجبا كما تقدم في باب الاشتغال نحو زيدا ضربته

هذا باب التنازع في العمل

ان عاملان اقتضيا في اسم عمل	قبل فللواحد منهما العمل
والثاني اولى عند اهل البصرة	واختار عكسا غيرهم ذا اسره
واعمل المهمل في ضمير ما	تنازعاه والتزم ما التزما
كيحسنان ويسيئ ابناكا	وقد بغي واعتديا عبداكا

اذا توجه عاملان اسمين او فعلين او اسم وفعل الى معمول واحد ويكونان قبل المعمول نحو ضربت واكرمت زيدا فكل واحد منهما يطلب زيدا بالمفعولية فللواحد منهما العمل في ذلك الاسم الظاهر والآخر يهمل عنه ويعمل في ضميره فذهب البصريون الى ان الفعل الثاني اولى به لقربه منه نحو ضربا وضربت الزيدين والكوفيون الى ان الاول اولى لتقدمه نحو قام وقعد اخواك واذا اعملت احد العاملين فاعمل المهمل في ضمير الظاهر والتزم الاضمار ان كان



مطلوب العامل مما يلزم ذكره ولا يجوز حذفه كالفاعل ويجب مطابقة الضمير للظاهر في الافراد والتذكير وفروعهما كيحسنان ويسيء ابناك فابناك تنازع فيه يحسن ويسيء فاعمل يسيء فيه واضمر في يحسن الفاعل كما ذهب اليه البصريون او تقول بغى واعتدى عبداك كما ذهب اليه الكوفيون واجاز الكسائي حذف الاضمار

وَلَا تَجِئْ مَعْ أَوَّلٍ قَدْ أُهْمِلَا ... بِمُضْمَرٍ لِغَيْرِ رَفْعٍ أُوهِلَا

بَلْ حَذْفَهُ الْزَمْ إِنْ يَكُنْ غَيْرَ خَبَرْ ... وَأَخِّرَنْهُ إِنْ يَكُنْ هُوَ الْخَبَرْ

وَأَظْهِرِ انْ يَكُنْ ضَمِيرٌ خَبَرَا ... لِغَيْرِ مَا يُطَابِقُ الْمُفَسِّرَا

نَحْوُ أَظُنُّ وَيَظُنَّانِي أَخَا ... زَيْدًا وَعَمْرًا أَخَوَيْنِ فِي الرَّخَا

ولا تجئ مع الفعل الاول ان اهمل من العمل بمضمر غير مرفوع بل يجب في المضمر غير المرفوع ان لم يوقع في لبس وكان غير خبر وغير مفعول اول لظن نحو ضربت وضربني زيد لا نحو ضربته وضربني زيد واما اذا كان ذلك الضمير عمدة بان كان هو الخبر لكان وظن او المفعول الاول لظن او وقع بحذفه في لبس كنت وكان زيد صديقا اياه اخوه وجوبا ولا تضمر بل اظهر مفعول الفعل المهمل ان يكن ضميرا لو اضمر خبرا في الاصل عما لا يطابق المفسر كما اذا كان الاصل خبرا عن مفرد ومفسره مثنى نحو اظن ويظنانى زيدا وبكرا اخوين فزيدا مفعول اول لاظن وبكرا معطوف عليه واخوين مفعول ثان لاظن والياء مفعول اول ليظنان فيحتاج الى مفعول ثان فلو اتيت به ضميرا فقلت اظن ويظنانى اياه زيدا وبكرا اخوين لكان اياه مطابقا للياء فانهما مفردان ولكن لا يطابق ما يعود عليه وهو اخوين لانه مفرد

واخوين شيئا فيكون مطابقا للمفسر فذلك لا يجوز وان قلت اظن ويظنانني

اياهما زيدا وبكرا اخوين حصلت مطابقة المفسر للمفسر لكونهما مثنى ولكن تفوت مطابقة

المفعول الثاني الذي هو خبر في الاصل للمفعول الاول الذي هو مبتدا في الاصل لكون المفعول

الاول مفردا وهو الياء والثاني غير مفرد وهو اياهما ولا بد من مطابقة الخبر للمبتدا فلما تعذر

الاضمار وجب الاظهار فتقول اظن ويظنان اخا زيدا وبكرا اخوين

فصل

المفاعيل خمسة احدها المفعول به وقد سبق حكمه الثاني المفعول المطلق

المصدر اسم ما سوى الزمان من … مدلولي الفعل كأمن من أمن

بمثله او فعل او وصف نصب … وكونه اصلا لهذين انتخب

توكيدا او نوعا يبين او عدد … كسرت سيرتين سير ذي رشد

وهو المصدر الفضلة المؤكد لعامله او المبين لنوعه او عدده ويسمى مطلقا لصدق المفعول

عليه غير مقيد بحرف جر ونحوه بخلاف غيره من المفعولات فانه لا يقع عليه اسم المفعول الا

مقيدا كالمفعول به والمفعول معه والمفعول فيه والمفعول له الفعل يدل على شيئين الحدث والزمان

واما المصدر فهو اسم يدل على ما سوى الزمان من مدلولي الفعل وهو الحدث كأمن من أمن

وضربت ضربا وينتصب المصدر بمصدر نحو عجبت من ضربك زيدا ضربا شديدا او بالوصف

نحو انا ضارب زيدا ضربا والمصدر اصل الفعل والوصف مشتقان منه عند البصريين

والمصنف كما اشار بهذين انتخب والفعل اصل عند الكوفيين وذهب قوم الى ان المصدر

اصل والفعل مشتق منه والوصف مشتق من الفعل وذهب ابن طلحة ان كلا المصدر والفعل



فصل يرد المفعول المطلق على ثلاثة أحوال أحدها أن يكون مؤكدا نحو ضربت ضربا الثاني أن يكون مبيّنا للنوع نحو سرت سير زيد والثالث أن يكون مبيّنا للعدد نحو ضربت ضربتين

وقد ينوب عنه ما عليه دلّ ... كجدّ كلّ الجدّ وافرح الجذل
وما لتوكيد فوحّد أبدا ... وثنّ واجمع غيره وأفردا
وحذف عامل المؤكد امتنع ... وفي سواه لدليل متسع
والحذف حتم مع آت بدلا ... من فعله كندلا اللذ كاندلا

وقد ينوب عن المصدر ما يدلّ عليه ككلّ وبعض مضافين إلى المصدر نحو جدّ كلّ الجدّ وقوله تعالى فلا تميلوا كلّ الميل ونحو ضربته بعض الضرب وكذا المصدر المرادف لمصدر الفعل نحو افرح الجذل وقعدت جلوسا وينوب عن المصدر اسم الإشارة نحو ضربته ذلك الضرب وينوب أيضا ضميره نحو ضربته زيدا أي ضربت الضرب ومنه قوله تعالى لا أعذبه أحدا من العالمين أي لا أعذب العذاب وعدده نحو ضربت عشرين ضربة فاجلدوهم ثمانين جلدة والآلة نحو ضربته سوطا وينوب أيضا ما شاركه في مادته كاسم عين نحو والله أنبتكم من الأرض نباتا واسم مصدر نحو اغتسل غسلا أو مصدر لفعل آخر نحو وتبتل إليه تبتيلا ولا يجوز تثنية المصدر المؤكد لعامله ولا جمعه نحو ضربت ضربا وأما غير المؤكد وهو المبين للعدد فإنه يجوز ولا خلاف فيه نحو ضربت ضربات وأما المبين للنوع فالمشهور أنه يجوز نحو سرت سيري زيد الحسن والقبيح قال سيبويه لا يجوز وحذف عامل المصدر المؤكد ممتنع وأما غير المؤكد فيحذف عامله جوازا كقولك سير زيد لمن قال



أي سير

اى سير سرت وجوبا فى مواضع منها اذا وقع المصدر بدلا من الفعل وهو مقيس فى الامر كقولك فما انشده سيبويه على حين الهى الناس جل امورهم فندلا زريق المال ندل الثعالب فهو كاندلا وفى النهى نحو قياما لا قعودا اى قم لا تقعد والدعاء نحو سقيا لك اى سقاك الله واذا وقع المصدر بعد الاستفهام المقصود به التوبيخ فكقولك للمتوانى اتوانيا وقد جد قرناءك

وما لتفصيل كإما منّا ... عامله يحذف حيث عنّا

كذا مكرر وذو حصر ورد ... نائب فعل لاسم عين استند

ومنه ما يدعونه مؤكدا ... لنفسه او غيره فالمبتدا

نحو له على الف عرفا ... والثان كابنى انت حقا صرفا

كذاك ذو التشبيه بعد جملة ... كلى بكا بكاء ذات عضلة

ويحذف عامل المصدر وجوبا اذا وقع تفصيلا لعاقبة ما تقدمه كاما منا واما فداء اى فاما تمنون منا واما تفدون فداء وكذلك اذا ناب المصدر عن فعل اسند لاسم عين اى اخبر به عنه وكان المصدر مكررا او محصورا نحو زيد سيرا سيرا والتقدير زيد يسير سيرا او نحو ما زيد الا سيرا وانما زيد سيرا والتقدير ما زيد الا يسير ومن المصدر المحذوف عامله وجوبا ما يسمى المؤكد لنفسه بقوله فالمبتدا وهو الواقع بعد جملة لا يحتمل لها غيره نحو له على الف عرفا اى اعترافا والذى اعترف اعترافا والمؤكد لغيره ما وقع بعد جملة لها محتمل غيره واشار به بقوله والثان نحو انت ابنى حقا والتقدير احقه حقا وكذلك يجب حذف عامل المصدر اذا قصد به التشبيه بعد جملة مشتملة على فاعل المصدر فى المعنى نحو لزيد



صوت صوت حمار وله بكاء بكاء ذات عضلة اى صابتها داهية بخلاف الواقع بعد مفرد
كصوت صوت حمار وكذا لو كان قبل جملة وليس مشتملا على الفاعل فى المعنى نحو هذا صوت صوت
حمار

الثالث من المفاعيل المفعول له

ينصب مفعولا له المصدر ان ... ابان تعليلا كجد شكرا ودن
وهو بما يعمل فيه متحد ... وقتا وفاعلا وان شرط فقد
فاجرره باللام وليس يمتنع ... مع الشروط كلزهد ذا قنع

ويسمى مفعولا لاجله وهو المصدر المفهم علة المشارك لعامله فى الوقت والفاعل واشار به بينصب مفعولا له ان ابان اى كونه علة بان يكون هو الباعث على الفعل نحو جد شكرا مصدر مفهم للتعليل لان المعنى جد لاجل الشكر ومشارك لعامله وهو جد فى الوقت والفاعل لان فاعل الجود هو المخاطب وهو فاعل الشكر فان فقد شرط من هذه الشروط الثلاثة اعنى المصدرية واتحاده مع عامله فى الوقت والفاعل تعين جره بحرف التعليل وهو اللام او من او الباء او فى كقولك جئتك للسمن فقد منه المصدرية وفى مثل جئتك اليوم للاكرام غدا لم يتحد مع عامله فى الوقت وفى جاء زيد لاكرام بكر لم يتحد فى الفاعل ولا يمتنع الجر بالحرف مع استكمال الشروط نحو هذا قنع لزهد وذهب قوم بعدم اشتراط الاتحاد مع عامله فى الفاعل والوقت

وقل ان يصحبها المجرد ... والعكس فى مصحوب ال وانشدوا
لا اقعد الجبن عن الهيجاء ... ولو توالت زمر الاعداء



المفعول له المستكمل للشروط المتقدمة ان كان مجردا عن الالف واللام والاضافة قل جره وكثر نصبه وبالعكس ان كان محلى بالالف واللام نحو ضربت ابني للتاديب ونحو لا اقعد الجبن عن الهيجاء فالجبن مفعول له اي لا اقعد لاجل الجبن وفهم من كلام المصنف استواء الامرين في المضاف

الرابع من المفاعيل المفعول فيه

الظرف وقت او مكان ضمنا ... في باطراد كهنا امكث ازمنا

فانصبه بالواقع فيه مظهرا ... كان والا فانوه مقدرا

وهو المسمى ايضا ظرفا وعرف المصنف الظرف بانه زمان او مكان ضمن معنى في باطراد نحو امكث هنا ازمنا فهنا ظرف مكان وازمنا ظرف زمان وكل منهما تضمن معنى في لان المعنى امكث في هذا الموضع في ازمن بخلاف ما لم يتضمنها نحو يوم الجمعة مبارك او ضمنها بغير اطراد وهو المنصوب على التوسع نحو دخلت الدار فانصبه بالواقع فيه مظهرا كان وهو اما مصدر نحو عجبت من ضربك زيدا يوم الجمعة عند الامير او فعل نحو ضربت زيدا يوم الجمعة امام الامير او وصف نحو انا ضارب زيدا اليوم عنده والا فانوه مقدرا نحو فرسخا لمن قال كم سرت

وكل وقت قابل ذاك وما ... يقبله المكان الا مبهما

نحو الجهات والمقادير وما ... صيغ من الفعل كمرمى من رمى

وشرط كون ذا مقيسا ان يقع ... ظرفا لما في اصله معه اجتمع

وكل وقت اي اسم الزمان يقبل النصب مبهما كان نحو سرت لحظة او مختصا نحو سرت



يوم

يوم الجمعة او يوما طويلا او يومين واما اسم المكان لا يقبل النصب الا ان كان مبهما بان

افتقر الى غيره نحو الجهات الست فهو الفوق وتحت وخلف وامام ويمين ويسار وما

اشبهها كجانب وناحية والمقادير كالميل والفرسخ والبريد نحو جلست فوق الدار وسرت فرسخين

او كان من ما صيغ من الفعل اي من مادته وشرط نصبه قياسا ان يكون عامله من لفظه

كجلست مجلس زيد فلو كان عامله من غير لفظه تعين جره بفي نحو جلست في مرمى زيد وشذ جلست

مرمى زيد وشرط كون نصب ما اشتق من المصدر مقيسا ان يقع ظرفا لما اجتمع معه في اصله

كجا معه جلست مجلسه في الاشتقاق من الجلوس فاصلهما واحد هو الجلوس

وما يُرى ظرفا وغير ظرف — فذاك ذو تصرُّف في العُرف

وغير ذي التصرف الذي لزم — ظرفية او شبهها من الكلم

وقد ينوب عن مكانٍ مصدر — وذاك في ظرف الزمانِ يكثر

اسم الزمان والمكان ينقسم الى متصرف وغير متصرف فالمتصرف منهما ما استعمل ظرفا وغير

ظرف كيوم ومكان فان كل منهما يستعمل ظرفا نحو سرت يوما وجلست مكانا ويستعمل مبتدا

نحو يوم عرفة يوم مبارك ومكانك حسن وفاعلا نحو جا يوم الجمعة وارتفع مكانك وغير المتصرف

هو ما لا يستعمل الا ظرفا او شبهه كالجر بالحرف كعند ولدى نحو قوله تعالى وآتيناه رحمة من

عندنا وعلمناه من لدنا علما وينوب المصدر قليلا عن ظرف المكان نحو جلست قرب زيد

اي مكان قرب زيد وذلك اي اقامة المصدر مقام ظرف الزمان يكثر نحو آتيك طلوع الشمس

وقدوم الحاج والاصل وقت طلوع الشمس وقدم الحاج فلما القيا اسم الزمان مضافا اليه



الزمان مقامه نحو لا اكلمك غيبة بن قيس اي مدة غيبته

الخامس من المفاعيل المفعول معه

ينصب تالي الواو مفعولا معه ... في نحو سيري والطريق مسرعه

بما من الفعل وشبهه سبق ... ذا النصب لا بالواو في القول الاحق

وبعد ما استفهام او كيف نصب ... بفعل كون مضمر بعض العرب

وهو الاسم المنتصب بعد واو بمعنى مع الناصب له ما تقدمه من الفعل نحو سيري والطريق مسرعة اي سيري مع الطريق وشبه الفعل نحو زيد سائر والطريق وذهب الجرجاني الى ان الناصب للمفعول معه الواو وهو غير صحيح كما اشار المصنف وبعد ما استفهام نحو ما انت وزيدا وكيف وانت وقصعة من ثريد بنصب بفعل مضمر مشتق من الكون عند بعض العرب في تقديره ما تكون وزيدا وكيف تكون وقصعة من ثريد

والعطف ان يمكن بلا ضعف احق ... والنصب مختار لدى ضعف النسق

والنصب ان لم يجز العطف يجب ... او اعتقد اضمار عامل تصب

والاسم الواقع بعد الواو ان امكن عطفه بلا ضعف فهو احق من النصب على المفعولية نحو كنت انا وزيد كالاخوين وان امكن العطف بضعف فالنصب على المعية اولى نحو سرت وزيدا فنصب زيدا اولى من رفعه لضعف العطف على الضمير المرفوع المتصل بلا فاصل وان لم يكن عطفه تعين النصب على المعية او على اضمار فعل يليق به نحو علفتها تبنا وماء باردا فماء منصوب على المعية او على اضمار فعل يليق به التقدير وسقيتها ماء باردا ويجب العطف



ان لم يجز النصب نحو ذهب زيد وبكر لاستناده الى فاعلين

هذا باب الاستثناء

ما استثنت الا مع تمام ينتصب — وبعد نفي او كنفي انتخب

اتباع ما اتصل وانصب ما انقطع — وعن تميم فيه ابدال وقع

وغير نصب سابق في النفي قد — يأتي ولكن نصبه اختر ان ورد

ما استثنت الا ان وقع بعد تمام الكلام الموجب ينصب سواء كان متصلا او منقطعا نحو قام القوم الا زيدا وقام القوم الا حمارا والناصب له ما قبله بواسطة الا واختار المصنف في غير هذا الكتاب وسيبويه ان الناصب له الا فان وقع بعد النفي او شبهه كالنهي والاستفهام فان كان متصلا اي يكون مستثنى بعضا مما قبله جاز نصبه وجاز اتباعه لما قبله في الاعراب وهو مختار المصنف والمشهور نحو ما قام احد الا زيد ولا يقم احد الا زيد وجاز زيدا وان كان منقطعا اي لا يكون بعضا مما قبله تعين النصب عند جمهور العرب نحو ما قام القوم الا حمارا واجاز بنو تميم الاتباع فقالوا ما قام القوم الا حمار واذا تقدم المستثنى منه وكان منفيا فقد يأتي رفعه نحو ما قام الا زيد القوم ولكن المشهور فيه النصب وفي الموجب وجب النصب نحو قام الا زيدا القوم

وان يفرغ سابق الا لما — بعد يكن كما لو الا عدما

والغ الا ذات توكيد كلا — تمرر بهم الا الفتى الا العلا

وان تكرر لا لتوكيد فمع — تفريغ التأثير بالعامل دع



في واحد

في واحدٍ مما بإلا استثني ... وليس عن نصبِ سواه مغني

ودون تفريغٍ مع التقدم ... نصب الجميع احكم به والتزم

وانصب لتأخيرٍ وجئ بواحد ... منها كما لو كان دون زائد

كلم يفوا الا امرؤ الا علي ... وحكمها في القصد حكم الأول

اذا تفرغ سابق الا لما بعدها اى لم يشتغل بما يطلبه كان الاسم الواقع بعدها معربا
باعراب ما يقتضيه ما قبل الا قبل دخولها نحو ما قام الا زيد ما ضربت الا زيدا وما مررت
الا بزيد فزيد فاعل مرفوع بقام ومنصوب بضربت ومعلق بمررت كانك لم تذكر الا وهذا هو
الاستثناء المفرغ ولا يقع في كلام موجب والغ اذا كررت الا لقصد التوكيد كلا تمرر بهم
الا الفتى الا العلى فالعلى بدل من الفتى ونحو قام القوم الا زيدا والا بكرا ما العطف وما مررت
باحد الا زيد الا اخيك فاخيك بدل من زيد لم تؤثر فيه الاستثناء واذا تكررت الا لغير توكيد
ويكون الاستثناء مفرغا شغلت العامل بواحد فنصبت الباقي فتقول ما قام الا زيد الا خالدا
الا بكرا فان تقدمت المستثنيات على المستثنى منه وجب نصب الجميع موجبا كان الكلام او غير
موجب نحو قام الا زيدا الا خالدا الا بكرا القوم وما قام الا زيدا الا بكرا الا خالدا القوم
وان تأخرت وجب نصب الجميع ان كان الكلام موجبا نحو قام القوم الا زيدا الا خالدا الا بكرا
وان كان غير موجب جيء بواحد منها معربا بما كان يعرب به لو لم يتكرر الاستثناء وهو المختار
او منصوب وهو قليل واما باقيها فيجب نصبه نحو ما قام احد الا زيد الا خالدا الا بكرا فزيد بدل
من احد وان شئت ابدلت غيره من الباقين ومثله المصنف بكلم يفوا الا امرؤ الا علي الخ



علينا فامرؤ بدل من الواو في يفوقوا وحكم ما بعد المستثنى الاول من المستثنيات اذا لم يكن
استثناء بعضها من بعض في الاستخراج حكم المستثنى الاول فيثبت له ما يثبت للاول من
الدخول والخروج نحو قام القوم الا زيدا الا خالدا الا بكرا الجميع مخرجون فان امكن استثناء
بعضها من بعض استثني كل واحد مما قبله نحو له عندي اربعون الا عشرين الا عشرة الا خمسة الا اثنين

واستثن مجرورا بغير معربا ... بما لمستثنى بالا نسبا

ولسوى سوى سواء اجعلا ... على الاصح ما لغير جعلا

واستثن ناصبا بليس وخلا ... وبعدا وبيكون بعد لا

استعمل الفاظ بمعنى الا في الدلالة على الاستثناء منها اسم وهو غير وسوى بكسر السين وسوى بضمها
وسوى بفتحها ممدودا ومنها فعل وهو ليس ولا يكون ومنها ما يكون فعلا وحرفا وهو عدا
وخلا وحاشا وقال المصنف واستثن مجرورا بغير لاضافته لها لكونه معربا بما للمستثنى
بالا من وجوب نصب واختيار واتباع على ما تقدم نحو قام القوم غير زيد بنصب غير
وما قام احد غير زيد بالاتباع والنصب وما قام غير زيد برفع غير وجوبا وما قام احد غير
حمار بنصب غير عند غير بني تميم وبالاتباع عند بني تميم وحكم سوى وسوى وسواء حكم غير
على الاصح نحو قوله صلى الله عليه وآله دعوت ربي ان لا يسلط على امتي عدوا من سوى انفسهم
خلافا لسيبويه فانه زعم انها تستعمل ظرفا غالبا وكغير قليلا واستثن بليس وما
بعدها ناصبا للمستثنى على انه خبرها واسمها ضمير مستتر فتقول قام القوم ليس زيدا
وخلا زيدا وعدا زيدا ولا يكون زيدا فزيدا في قولك ليس ولا يكون زيدا منصوب على

انه خبر ليس و لا يكون واسمها ضمير مستتر والتقدير ليس بعضهم زيدا وفي قولك خلا و عدا زيدا منصوب على المفعولية وفاعلهما ضمير عائد على البعض والتقدير خلا بعضهم وتنبيه المصنف بيكون بعد لا انه لا يستعمل في الاستثناء من لفظ الكون غير يكون وانها لا تستعمل فيه الا بعد لا فلا تستعمل بعد لم ولن ولما وان

واجرر بسابقي يكون ان ترد ... وبعد ما انصب وانجرار قد يرد

وحيث جرا فهما حرفان ... كما هما ان نصبا فعلان

وكخلا حاشا ولا تصحب ما ... وقيل حاش وحشا فاحفظهما

واجرر بخلا وعدا ان شئت نحو قام القوم خلا زيد وعدا زيد فهما حرفا جر كما حكاه الاخفش ولم يحفظ سيبويه الجر بهما فان تقدمت عليهما ما وجب النصب نحو قام القوم ما خلا زيدا فما مصدرية وخلا صلتها وفاعلها ضمير مستتر يعود على البعض وزيدا مفعول واجاز الكسائي الجر بهما بعدها على جعل ما زائدة وخلا وعدا حرفي جر واشار المصنف بقوله ثم والجرار قد يرد فان جرت بهما فهما حرفا جر وان نصبا بهما فهما فعلان وكخلا قد تستعمل فعلا حاشا فتنصب ما بعدها عند المبرد والمازني والاخفش والمصنف ولا تكون الا حرف جر عند سيبويه وقول المص ولا تصحب ما معناه ان حاشا تكون مثل خلا بشرط ان لا يتقدم عليها ما فلا تقول قام القوم ما حاشا زيدا وقد صحبتها ما قليلا نحو رايت الناس ما حاشا قريشا فانا نحن افضلهم فعالا وقيل في حاشا حاش وحشا في لغة



هذا باب الحال

الحالُ وصفٌ فضلةٌ منتصبُ ... مُفهِمُ في حالٍ كفرداً اذهبُ

وكونُه منتقلاً مشتقّاً ... يغلبُ لكن ليس مستحقّاً

ويكثرُ الجمودُ في سعرٍ وفي ... مُبدي تأوّلٍ بلا تكلّفِ

كبعهُ مُدّاً بكذا يداً بيدِ ... وكرَّ زيدٌ أسداً أي كأسدِ

الحال وصف ليس احد جزئي الكلام مبين لحال صاحبه نحو فردا اذهب وخرج بقوله فضلة الوصف الواقع عمدة نحو زيد قائم وبقوله مفهم في حال النعت والتمييز المشتق نحو لله دره فارسا اذ لم يقصد الدلالة على الهيئة بل التعجب منه فرد وشرط الاكثر كون الحال منتقلا مشتقا اي لا يكون ملازما للمتصف بها نحو جاء زيد راكبا فراكبا وصف منتقل لجواز انفكاكه عن زيد بان يجيء غير منتقلة نحو دعوت الله سميعا فسميعا وصف لازم ويكثر مجيء الحال جامدا اذا دلت على سعر نحو بعه مدا بدرهم او دلت على تفاعل نحو بعته يدا بيد اي مناجزة او على تشبيه نحو كر زيد اسدا اي مشبها الاسد فيدا واسدا جامدان وصح وقوعهما حالا لظهور تأولهما بمشتق وبهذا اشار في مبدي تأول

والحالُ إن عُرِّفَ لفظاً فاعتقِدْ ... تنكيرَه معنىً كوحدكَ اجتهِدْ

ومصدرٌ منكَّرٌ حالاً يقعْ ... بكثرةٍ كبغتةً زيدٌ طلعْ

والحال لا يكون الا نكرة وان ما ورد منها معرفا لفظا فهو منكر معنى كاجتهد وحدك اي منفردا وذهب البغداديون ويونس الى جواز تعريف الحال مطلقا بلا تأويل فقال

الكوفيون أن تضمنت الحال معنى الشرط صح تعريفها نحو زيد الراكب احسن منه الماشي و
وقوع الحال مصدرا منكرا خلاف الأصل وقد يقع سماعا عند سيبويه والجمهور نحو زيد
طلع بغتة فبغتة مصدر نكرة منصوب على الحال والتقدير زيد طلع باغتا وقياسا
عند الاخفش والمبرد فانه منصوب على المصدرية والعامل فيه محذوف والتقدير طلع زيد
يبغت بغتة فيبغت عندهما هو الحال لا بغتة وكذا قال الكوفيون الا ان الناصب له عندهم
الفعل المذكور

ولم ينكر غالبا ذو الحال ان ... لم يتأخر او يخصص او يبن
من بعد نفي او مضاهيه كلا ... يبغ امرؤ على امرئ مستسهلا
وسبق حال ما بحرف جر قد ... ابوا ولا امنعه فقد ورد

ولم ينكر غالبا صاحب الحال الا ان تقدمت الحال على النكرة نحو فيها قائما رجل او تخصص النكرة بوصف
نحو فيها يفرق كل امر حكيم امرا من عندنا او باضافة نحو في اربعة ايام سواء للسائلين او
تقع النكرة بعد نفي نحو وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم فلها كتاب في موضع الحال
من قرية او من بعد شبهه وهو الاستفهام نحو يا صاح هل حم عيش باقيا فترى او النهي
نحو لا يبغ امرؤ على امرئ مستسهلا وقد ذكرناه ومن غير وجود شيء مما ذكر ولا يجوز
تقديم الحال على صاحبها المجرور بحرف فلا تقول في مررت بهند جالسة مررت جالسة بهند واجاز ذلك
ابن كيسان والفارسي والمصنف وابن برهان كقوله تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس

ولا تجز حالا من المضاف له ... الا اذا اقتضى المضاف عمله
او كان جزء ما له اضيفا ... او مثل جزئه فلا تحيفا



والحالُ إن يُنصَب بفعلٍ صُرِّفا ... أو صفةٍ أشبهتِ المُصرَّفا

فجائزٌ تقديمُهُ كمُسرِعا ... ذا راحلٌ ومُخلِصاً زيدٌ دعا

ولا تجئ حالا من المضاف اليه خلافا للفارسي الا اذا كان المضاف مما يصح عمله في الحال كاسم الفاعل والمصدر ونحوهما كقوله تعالى اليه مرجعكم جميعا او كان المضاف جزء من المضاف اليه كقوله تعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا فاخوانا حال من الضمير المضاف اليه صدور والصدور جزء من المضاف اليه او مثل جزئه في صحة الاستغناء بالمضاف اليه عنه كقوله تعالى ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابرهيم حنيفا ويجوز تقديم الحال على ناصبها ان كان فعلا متصرفا نحو مخلصا زيد دعا او صفة تشبه الفعل المتصرف كاسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة نحو مسرعا ذا راحل فان كان له معارض من كون عامله مقرونا بلام الابتداء والقسم وصلة لال او بحرف مصدري او ناصبه غير فعل كاسم الفعل والمصدر او فعلا غير متصرف كفعل التعجب او صفة كذلك كافعل التفضيل لم يجز تقديمه عليه

وعاملٌ ضُمِّنَ معنى الفعلِ لا ... حروفَهُ مؤخَّراً لن يعملا

كتلك ليتَ وكأنَّ وندر ... نحو سعيدٌ مستقراً في هجر

ونحو زيدٌ مفرداً انفعُ من ... عمروٍ معاناً مستجازٌ لن يهن

والحالُ قد يجئ ذا تعددِ ... لمفردٍ فاعلم وغيرِ مفردِ

ولا يجوز تقديم الحال على عاملها المعنوي وهو ما ضمن معنى الفعل دون حروفه كاسماء الاشارة وحروف التمني والتشبيه والظروف والجار والمجرور نحو تلك هند مجردة

ضربت زيدًا اميرًا اخوك وكان زيدٌ راكبًا اسدٌ وزيدٌ في الدار او عندك قائمًا فلا

تقول مجردة ذلك هند لا اميرا انت زيد اخوك ولا راكبا كان زيد اسد وقد تقدم

تقديمها على عاملها الظرف والجار والمجرور نحو سعيد مستقرا في هجر واعلم ان افعل

التفضيل لا يعمل في الحال متعددة الا اذا افضل شيء في حال على نفسه او غيره في حال اخرى

نحو زيد مفردا انفع من بكر معانا فمفردا منصوبا بانفع ذهب السيرافي الى انه منصوب باذا

المحذوفة والتقدير زيد اذا كان مفردا انفع من بكر اذا كان معانا ويجوز تعدد الحال و

صاحبها مفرد نحو جاء زيد راكبا ضاحكا او متعدد نحو لقيت هندا مصعدا منحدرة

فمصعدا حال من التاء ومنحدرة من هند لقيت عامل فيهما

وعامل الحال بها قد اكدا ... في نحو لا تعث في الارض مفسدا

وان تؤكد جملة فضمر ... عاملها ولفظها يؤخر

وموضع الحال تجي جمله ... كجاء زيد وهو ناو رحله

وذات بدء بمضارع ثبت ... حوت ضميرا ومن الواو خلت

وذات واو بعدها انو مبتدا ... له المضارع اجعلن مسندا

والحال على قسمين مؤكدة وغير مؤكدة والمؤكدة على قسمين الاول ما اكدت عاملها وهي

كل وصف دل على معنى عامله وخالفه لفظا نحو لا تعث في الارض مفسدا او وافقه لفظا

نحو وارسلناك للناس رسولا والثاني ما اكدت مضمون الجملة وتكون اسمين جزآها معرفتان

جامدان نحو زيد اخوك عطوفا فلا تقول عطوفا زيد اخوك والاصل في الحال الافراد



ويجي

ويجئ موضعه جملة خالية من دليل الاستقبال نحو جاء زيد وهو ناو رحلة ويجئ موضعه
ظرفا او مجرور متعلق بمحذوف نحو رأيت الهلال بين السحاب اي كائنا بين السحاب وجملة الحال
اذا صدرت بمضارع مثبت خال من قد او نفي بلا او ما او بماض تال الا او متلو باو لم يجز ان
تقترن بالواو بل لا ترتبط الا بالضمير نحو جاء زيد يضحك فلا تقول ويضحك ولا تمنن تستكثر
ولا ضير بيد ذهب اي مكث فان جاء ذات واو من لسان العرب اول على اضمار مبتدا بعد
الواو ويكون المضارع خبرا عن المبتدأ نحو فلما خشيت اظافيرهم نجوت وارهنهم مالكا اي
انا ارهنهم وذات بدء مضارع مقرون بقد تلزمها الواو نحو لم تؤذونني وقد تعلمون اني رسول الله

وجملة الحال سوى ما قدما ... بواو او بمضمر او بهما
والحال قد يحذف ما فيها عمل ... وبعض ما يحذف ذكره حظل

وجملة الحال سوى ما قدم تأتي بواو وهي الجملة الاسمية مثبتة او منفية والفعلية المصدرة بمضارع
منفي بلم او بماض مثبت او منفي لشرط ان او تكون غير مؤكدة نحو جاء زيد وبكر قائم وجاء زيد ولم تطلع
الشمس او تأتي بضمير فقط نحو اهبطوا منها جميعا بعضكم لبعض عدو وجاء زيد ما قام ابوه او
بهما نحو خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت وجاء زيد وما قام ابوه والحال قد يحذف عاملها
جوازا نحو ان يقال كيف جئت فتقول راكبا تقديره جئت راكبا ووجوبا نحو قولهم اشتريته
بدرهم فصاعدا والتقدير فذهب الثمن صاعدا وهذا معنى قوله وبعض ما يحذف ذكره منع منه و
الحال تكون جائزة الحذف وقد يعرض لها ما يمنع منه لكونها جوابا نحو راكبا لمن قال كيف
جئت او منهيا عنها نحو لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى او نائبا عن الخبر نحو ضربي زيدا قائما

او مقصورا آخرها نحو لم يعد انحرضا اى مشرفا على الهلاك لطول المرض

هذا باب التمييز

اسم بمعنى من مبين نكرة ... ينصب تمييزا بما قد فسره

كشبر ارضا وقفيز برا ... ومنوين عسلا وتمرا

وبعد ذى وشبهها اجرره اذا ... اضفتها كمد حنطة غذا

والنصب بعد ما اضيف وجبا ... ان كان مثل ملء الارض ذهبا

وهو كل اسم نكرة متضمن معنى من لبيان ما قبله من اجمال واحترز بقوله بمعنى من من الحال فانها متضمنة معنى فى وبقوله مبين الابهام من اسم لا التى لنفى الجنس نحو لا رجل ثم فانه ليس فيه بيان لما قبله وقد يأتى بلفظ المعرفة نحو وطبت النفس يا قيس عن عمرو والاسم المبهم الذى يفسره التمييز اربعة اشياء الاول المقدار وهو مساحة كشبر ارضا وما يشابه المقدار نحو مثقال ذرة خيرا ومنه فرع التمييز نحو خاتم حديدا الثانى الكيل نحو قفيز برا الثالث الوزن نحو منوين عسلا وتمرا الرابع العدد نحو احد عشر كوكبا وبعد هذه الثلاثة المذكورة فى البيت نحو كالذى ذكرته اجرره اذا اضفتها بعامل المضاف اليه كمد حنطة غذا ويجوز رفعه اذا كان المبدل منه مرفوعا نحو عندى شبر ارض فان اضيف الدال على مقدار الى غير التمييز وجب نصب التمييز نحو فلن يقبل من احدهم ملء الارض ذهبا

والفاعل المعنى انصبن بافعلا ... مفضلا كانت اعلى منزلا

وبعد كل ما اقتضى تعجبا ... ميز كاكرم بابى بكر ابا



والفاعلَ المعنى كطِب نفساً تُفَد ... واجرُر بمن إن شئتَ غيرَ ذي العَدَد

التمييز الواقع بعد افعل التفضيل ان كان فاعلا في المعنى بان يصلح جعله فاعلا بعد جعل افعل
التفضيل فعلا وجب نصبه نحو انت اعلا منزلا واكثر مالا اذ يصح بعد جعل افعل التفضيل فعلا
جعل منزلا ومالا فاعلين فتقول انت علا منزلك وكثر مالك وان لم يكن كذلك وجب جره بالاضافة
نحو زيد افضل رجل ويقع التمييز بعد كل ما دل على تعجب نحو ما احسن زيدا رجلا واكرم بابي بكر
ابا ويجوز جر التمييز بمن التبعيضية ان لم يكن مميز العدد كما تقدم ولا فاعلا في المعنى كطب نفسا
تفد ومحولا عن مضاف نحو زيد اكثر مالا فتقول عندي شبر من ارض

وعاملَ التمييز قدِّم مُطلقا ... والفعلُ ذو التصريف نزراً سُبِقا

وعامل التمييز قدم عليه مطلقا سواء كان متصرفا او جامدا اسما كان او فعلا ولا يجوز تقديم
التمييز على عامله عند سيبويه واجاز الكسائي والمبرد والمازني تقديمه على عامله المتصرف ووافقهم
المصنف وجعله قليلا فلا يجوز نفسا طاب زيد على قول سيبويه ويجوز على قولهم

هذا باب حروف الجر

هاك حروفَ الجر وهي من الى ... حتى خلا حاشا عدا في عن على

مُذ مُنذ رُبَّ اللام كي واوٌ وتا ... والكافُ والباءُ ولعلَّ ومتى

بالظاهر اخصُص منذ مذ وحتى ... والكافَ والواوَ ورُبَّ والتا

واخصُص بمذ ومنذ وقتاً وبِرُب ... منكَّراً والتاءُ لله ورب

وما رووا من نحو رُبَّه فتى ... نزرٌ كذا كها ونحوُ أتى



مثالا اي خذ حروف الجر وهي عشرون وهي الظرف حكما فلا بد لهما من متعلق مثله فعلا كان او شبهه او معناه فان كان عاما مقدرا فمستقر والا فلغو وقل من ذكر كي في حروف الجر ولا تجر الا ما الاستفهامية نحو كيمه اي لمه وان وما المصدريتين وصلتهما نحو جئت كي اكرم زيدا فاكرم فعل مضارع منصوب بان بعد كي وان والفعل مقدر بمصدر مجرور بكي والتقدير جئت للاكرام ونحو كلمة لعل لا يجر بها الا عقيل وحتى في لغة هذيل وقد سبق على حروف الجر لولا اذا وليها ضمير وتقدم الكلام في حاشا وعدا وخلا في الاستثناء وبعض الحروف لا يجر الا الظاهر وهي هذه السبعة منذ ومذ وحتى والكاف والواو ورب والتاء ولا تجر منذ ومذ من الاسماء الظاهرة الا اسماء الزمان ان كان الزمان حاضرا او ماضيا لا مستقبلا فان كان الزمان حاضرا كانا بمعنى في نحو ما رايته منذ يومنا اي في يومنا وان كان ماضيا كانا بمعنى من نحو ما رايته مذ يوم الجمعة اي من يوم الجمعة ولا تجر رب الا النكرة نحو رب رجل عالم لقيت في التجارة ولا تجر التاء الا الله نحو تالله وقل نحو ترب الكعبة وقيل تالرحمن وما رووا من ادخال رب على الضمير نحو ربه فتى نزر من وجهين ادخالها على غير الظاهر وعلى معرفة وكذا شذ ادخال الكاف على الضمير كها ونحو ما انا كهو

بعض وبين وابتدي في الامكنة ... بمن وقد تاتي لبدء الازمنة

وزيد في نفي وشبهه فجر ... نكرة كما لباغ من مفر

للانتهى حتى ولام والى ... ومن وباء يفهمان بدلا

واللام للملك وشبهه وفي ... تعدية ايضا وتعليل قفي

وزيد والظرفية استبن ببا ... وفي وقد يبينان السببا



يجيء من للتبعيض ولبيان الجنس ولابتداء الغاية نحو خذ من الدراهم فاجتنبوا الرجس من الأوثان وسبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام وقد تأتي لبدء الأزمنة ونفاه البصريون إلا الأخفش نحو لمسجد أسس على التقوى من أول يوم وزاد في النفي والنهي والاستفهام نحو ما للباغي من مفر ولا تنصر من أحد هل جاءك من أحد وزاد الأخفش في الإيجاب نحو يغفر لكم من ذنوبكم وتدل على انتهاء الغاية حتى نحو حتى مطلع الفجر ولام نحو سقناه لبلد ميت وإلى نحو من البادية حتى إلى آخر اللباب وتستعمل من وبا بمعنى بدل كقوله تعالى أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة أي بدل الآخرة واللام للانتهاء قليل وقد تكون للملك نحو لله ما في السموات والمال لزيد أو لشبهه كالاختصاص نحو السرج للدابة وللتعدية نحو وهبت لزيد مالاً وللتعليل نحو جئتك لإكرامك ويزيد للتوكيد قياساً نحو لزيد ضربت وإن كنتم للرؤيا تعبرون وسماعاً نحو ضربت لزيد والظرفية استبن بباء وفي وإنهما اشتركا في إفادة الظرفية والسببية كقوله تعالى وإنكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل أي وفي الليل فبظلم من الذين هادوا وفيه في المسجد ودخلت امرأة النار في هرة حبستها

بالبا استعن وعدّ عوّض ألصق ... ومثل مع ومن وعن بها انطق

على للاستعلا ومعنى في وعن ... بعن تجاوزاً عنى من قد فطن

وقد تجي موضع بعد وعلى ... كما على موضع عن قد جعلا

وذكر المصنف أن البا تكون للظرفية والسببية وذكر هنا أنها تكون للاستعانة نحو كتبت با لقلم وقطعت بالسكين وللتعدية نحو ذهبت بزيد وللتعويض نحو اشتريت الفرس بألف درهم



وللالصاق

وللالصاق نحو مررت بزيد وبمعنى مع نحو بعتك الثوب بطرازه اي مع طرازه وبمعنى من
نحو شربن بماء البحر اي من ماء البحر وبمعنى عن نحو سأل سائل بعذاب واقع اي عن عذاب وفي للمصاحبة
نحو فسبح بحمد ربك وللتبعيض كما نص عليه محمد بن علي الباقر عليه صلوات الله الاكبر نحو وامسحوا
برؤسكم وتستعمل على للاستعلاء نحو زيد على السطح وبمعنى في نحو دخل المدينة على حين غفلة
وبمعنى عن نحو اذا رضيت علي بنو قشير وتستعمل عن للمجاوزة كثيرا نحو رميت السهم عن القوس
وبمعنى بعد نحو لتركبن طبقا عن طبق اي طبقا بعد طبق وبمعنى على كما استعملت على بمعنى عن

شبّه بكافٍ وبها التعليل قد ... يعنى وزائدا لتوكيد ورد
واستعمل اسما وكذا عن وعلى ... من اجل ذا عليهما من دخلا
ومذ ومنذ اسمان حيث رفعا ... او اوليا الفعل كجئت مذ دعا
وان يجرا في مضي فكمن ... هما وفي الحضور معنى في استبن

والكاف للتشبيه كثيرا نحو زيد كالاسد وقد تاتي للتعليل نحو واذكروه كما هديكم اي لهدايته
اياكم وقد تاتي زائدة نحو ليس كمثله شيء واستعملت الكاف قليلا اسما مبتدا نحو ابدا كالفرا
فوق ذراها وفاعلا نحو اتنتهون ولا ينهى ذوي شطط كالطعن ومجرورا باسم نحو فصيروا مثل
كعصف ماكول ويجر في نحو بكا اللقوة الشغوا حلت وتستعمل عن وعلى اسمين عند دخول
من عليهما وتكون على بمعنى فوق وعن بمعنى جانب نحو من عن يمين الحبيا وغدت من عليه و
تستعمل مذ ومنذ اسمين اذا وقع بعدهما الاسم مرفوعا نحو ما رايته مذ يوم الجمعة او
وقع بعدهما فعل كجئت مذ دعا وان وقع ما بعدهما مجرورا فهما حرف جر بمعنى من ان كان



ابتداء ان ماضيا نحو ما رايته مذ يوم الجمعة وبمعنى في ان كان حاضرا نحو ما رايته مذ يومنا

وبعد من وعن وباء زيد ما ... فلم يعق عن عمل قد علما
وزيد بعد رب والكاف فكف ... وقد يليهما وجر لم يكف
وحذفت رب فجرت بعد بل ... والفا وبعد الواو شاع ذا العمل
وقد يجر بسوى رب لدى ... حذف وبعضه يرى مطردا

وقد تزاد ما بعد من وعن وبا فلم يعق اى لم يكف عن عمل نحو مما خطيئاتهم وعما قليل وان تزاد بعد الكاف ورب فتكفهما عن العمل نحو ربما يود الذين كفروا وقد تزاد قليلا بعدهما فلا تكفهما عن العمل نحو ونضرب مولاه ونعلم انه كما الناس مجروم عليه وجارم ولا يجوز حذف حرف الجر وابقاء عمله الا في رب بعد بل والفا قليلا نحو بل بلد ملء الاكام قتمه ونحو فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع وبعد الواو شاع ذا العمل نحو وليل كموج البحر وحذف الجار سوى رب وابقاء عمله على قسمين مطرد وغير مطرد فغير المطرد هو سماع كقول بعضهم وقد قيل له كيف اصبحت خير والحمد لله التقدير على خير والمطرد قياس عليه نحو بكم درهم اشتريت اى بكم من درهم فدرهم مجرور بمن محذوفة عند سيبويه والخليل وابقى عمله هذا مطرد

هذا باب الاضافة

نونا تلي الاعراب او تنوينا ... مما تضيف احذف كطور سينا
والثاني اجرر وانو من او في اذا ... لم يصلح الا ذاك واللام خذا
لما سوى ذينك واخصص اولا ... او اعطه التعريف بالذي تلا



يحذفون تلو الاعراب اى حروفه وهى نون التثنية والجمع وما الحق بهما او تنوين اذا

اضيفت الى آخر لان الاضافة تؤذن بالاتصال والنون مطلقه يؤذنان بالانفصال كطورسينا وغلام

زيد يجر الثانى وهو المضاف اليه بالاضافة عند الاخفش وبالمضاف عند سيبويه وبالحرف المقدر عند المصنف

وهو اللام عند الشهود والكلام ومن عند المصنف اشار اليه بقوله انو من ان كان المضاف بعض

المضاف اليه نحو ثوب خز او انو فى اذا لم يصلح الا ذاك نحو بل مكر الليل والنهار واللام خذ لما

سوى ذينك نحو غلام زيد والاضافة على قسمين محضة وغير محضة فالمحضة هى غير اضافة

الوصف المشابه للفعل المضارع الى معموله وغير المحضة هى اضافة الوصف المذكور ولا تفيد

الاسم تخصيصا ولا تعريفا والمحضة ليست كذلك تفيد الاسم الاول تخصيصا ان كان المضاف اليه

نكرة كغلام رجل وتعريفا ان كان معرفة نحو غلام زيد اشار الى الاول بالتخصيص وبالثانى ان كان نكرة

او اعطه التعريف بالذى تلا ان كان معرفة

وان يشابه المضاف يفعل — وصفا فعن تنكيره لا يعزل

كرب راجينا عظيم الامل — مروع القلب قليل الحيل

وذى الاضافة اسمها لفظية — وتلك محضة ومعنوية

اشار المصنف بغير المحضة وقال ان يشابه المضاف المضارع لكونه وصفا كاسم الفاعل

والمفعول بمعنى الحال او الاستقبال نحو هذا ضارب زيدا الان هذا مضروب الاب ومروع القلب

والصفة المشبهة نحو هذا حسن الوجه عظيم الامل فعن تنكيره لا يعزل اى هذا القسم من الاضافة



لا يفيد تخصيصا ولا تعريفا ولذا تدخل رب عليه سواء اضيف الى معرفة او نكرة كرب راجينا

وان كان المضاف وصفا غير عامل كالمصدر واسم الفاعل بمعنى الماضي فالاضافة محضة نحو عجبت من ضرب زيد وهذا ضارب زيد امس واضافة الوصف الى معموله اسمها لفظية لانها افادت تخفيف اللفظ بحذف التنوين والنون واضافة التي تفيد التعريف او التخصيص اسمها محضة ومعنوية

ووصل ال بذي المضاف مغتفر ... ان وصلت بالثان كالجعد الشعر

او بالذي له اضيف الثاني ... كزيد الضارب راس الجاني

وكونها في الوصف كاف ان وقع ... مثنى او جمعا سبيله اتبع

ويجوز وصل ال بهذا المضاف اضافة لفظية ان وصلت بالمضاف اليه كالجعد الشعر او وصلت بالذي له اضيف المضاف اليه كزيد الضارب راس الجاني او بما يعود اليه ان كان ضميرا نحو مررت بالضارب الرجل خادمه فالبواقي واجاز الفراء اضافة ما فيه ال الى المعارف كلها نحو الضاربك والضارب زيد فلا يجوز في نحو الالف واللام على المضاف اليه اضافة محضة فلا تقول هذا الغلام رجل ويجوز في الوصف المضاف ان وقع مثنى نحو مررت بالضاربي زيد او وقع جمعا سبيل المثنى وهو الجمع المذكر السالم نحو هؤلاء الضاربو زيد بحذف النون للاضافة

وربما اكسب ثان اولا ... تانيثا ان كان لحذف موهلا

ولا يضاف اسم لما به اتحد ... معنى واول موهما اذا ورد

وبعض الاسماء يضاف ابدا ... وبعض ذا قد يات لفظا مفردا

وبعض ما يضاف حتما امتنع ... ايلاؤه اسما ظاهرا حيث وقع

كوحد لبي ودوالي سعدي ... وشذ ايلاء يدي للبي



وقد يكتسب المضاف من المضاف اليه التانيث والتذكير بشرط ان يكون المضاف صالحا للحذف
واقامة المضاف اليه مقامه نحو قطعت بعض اصابعه فصح تانيث بعض لاضافته الى اصابع وهو
مؤنث لصحة الاستغناء باصابع عنه فتقول قطعت اصابعه ونحو ان رحمة الله قريب من
المحسنين فرحمة مؤنث واكتسب التذكير باضافتها الى الله وان كان المضاف غير اهل للحذف
والاستغناء بالمضاف اليه عنه لم يجز التانيث فلا تقول خرجت غلام هند اذ لا يقال خرجت
هند ولا يضاف اسم لما به اتحد في المعنى كالموصوف وصفته لان المضاف يتعرف بالمضاف اليه
او يتخصص فلا يتعرف ويتخصص الا بغيره واذا ورد موهما لذلك مؤول نحو هذا سعيد كرز اي
جائي مسمى كرز ومسجد الجامع اي مسجد اليوم الجامع وبعض الاسماء يضاف ابدا الى المفرد لفظا
ومعنى كعند ولدى وسوى وقصارى وحمادى واولى وذى وفوق وبعض ذا الاسماء ما لزم الاضافة
معنى دون لفظ فيجوز ان يستعمل مفردا اي بلا اضافة كأي وبعض وكل وبعض ما يضاف حتما
فلا يليه الا ضمير كوحد نحو وحده ولبيك ودواليك اي ادالة بعد ادالة وسعديك وشذ
اضافتي الى ضمير الغيبة والى الظاهر وابدا يدي للبي نحو فلبى يدي مسور وبعض الاسماء ممتنع
اضافة كالمضمرات

وألزموا إضافة إلى الجمل ... حيث وإذ وإن ينون يحتمل

إفراد إذ وما كإذ معنى كإذ ... أضف جوازا نحو حين جا نبذ

وابن أو اعرب ما كإذ قد أجريا ... واختر بنا متلو فعل بنيا

وقبل فعل معرب أو مبتدا ... أعرب ومن بنى فلن يفندا

وألزموا إذا إضافة إلى ... جمل الأفعال كهن إذا اعتلى



تضاف حيث الى الجمل اسمية كانت نحو اجلس حيث زيد جالس او فعلية نحو جئتك اذ قام زيد وشذ اضافة حيث الى المفرد وان ينون اذ يجوز افرادها عن الاضافة لفظا لوقوع التنوين عوضا عن الجملة المضاف اليها نحو وانتم حينئذ تنظرون كل اسم زمان مبهم ماض مثل اذ مضاف كاذ الى الجملة الاسمية والفعلية نحو حين جا نبذ وجئتك وقت جاء زيد حين الحجاج امير ابن على الفتح او اعرب كاذ جوازا سوا اضيف الى جملة فعلية او اسمية كما ذهب اليه الكوفيون والمصنف لكن المختار فيما اضيف الى جملة فعلية صدرت بماض او مضارع مقرون بنون التاكيد والاناث البنا وقد جا بالاعراب قليلا وما وقع قبل فعل معرب او قبل مبتدا يعرب وجوبا عند البصريين وجوز الكوفيون والمصنف البنا استشهادا بقوله ومن بنى لن يلتبس الى الكذب كمراتئر نافع هذا يوم ينفع الصادقين بالفتح واما المصنف فيذهب الاخر بان اذا يضاف الى الجملة الفعلية كمن اذا اعتلا ولا تضاف الى الجملة الاسمية خلافا للاخفش والكوفيين

لمفهم اثنين معرف بلا — تفرق اضيف كلتا وكلا
ولا تضف لمفرد معرف — ايا وان كررتها فاضف
او تنو الاجزا واخصص بالمعرفة — موصولة ايا وبالعكس الصفة
وان تكن شرطا او استفهاما — فمطلقا كمل بها الكلاما

كلتا وكلا لا يضافان الا الى معرفة مثنى لفظا ومعنى نحو جاءني كلا الرجلين وكلتا المراتين او معنى دون لفظ نحو جاءني كلاهما واحترز بقوله بلا تفرق عن نحو كلا

زيد وبكر جاءا وقد جاء شاذا كلا اخي وخليلي واجد عضدا ولا تضاف اي الى مفرد معرفة
بل تضيفها الى مفرد نكرة او مثنى او مجموع مطلقا او ان كررتها او قصد الاجزاء فمعرفة
نحو اي واياك فارس الاحزاب واي زيد حسن اي اجزاء زيد حسن واي تكون موصولة وصفة و
شرطية واستفهامية فاما الموصولة فلا تضاف الا الى معرفة نحو يعجبني ايهم قائم وقد يضيف
الى نكرة ولكنه قليل نحو يعجبني اي رجلين قاما واما الصفة فالمراد بها ما كان صفة لنكرة
او حالا من معرفة ولا تضاف الا الى نكرة نحو مررت بفارس وبرجل واما الشرطية والاستفهامية
فيضافان الى المعرفة والى النكرة واذا اضيفا اي الى مثنى معرفة او ضميرها نحو اي الرجلين قام
والى نكرة طوبق نحو اي رجلين ضربا واي ان كانت صفة او حالا فهي ملازمة للاضافة لفظا و
معنى وان كانت شرطية او استفهامية او موصولة فملازمة للاضافة معنى لا لفظا

وَالزَموا اضافةً لدُنْ فجَرّ ... وَنصبُ غُدوةٍ بِها عنهم نَدَر
ومع مع فيها قليلٌ وَنُقِل ... فتحٌ وكسرٌ لِسكونٍ يتّصِل
وَاضمم بناءً غيراً اِنْ عدِمتَ ما ... لَهُ اُضيفَ ناوِياً ما عُدِما
قبلُ كغيرِ بعدُ حسبُ اوّلُ ... ودونُ والجِهاتُ ايضاً وعلُ
وَاَعرَبوا نصباً اِذا ما نُكّرا ... قبلاً وما مِن بعدِهِ قد ذُكِرا

ولدن تكون ملازمة للاضافة وهي ظرف لابتداء غاية زمان ومكان ومبنية الا في لغة قيس
ولا تخرج عن الظرفية الا بجرها بمن كقوله تعالى وعلمناه من لدنا علما ويجر ما ولي لدن بالاضافة
الا غدوة فنصبوها بعد لدن وجاء رفعها باضمار كان وجرها ومع اسم لمكان الاجتماع او وقته



معرب الا في لغة ربيعة نحو جلست معه وفيها فتح العين وجاء من العرب من يسكنها
واشار بقوله على طلا دهم مع للاضافة ومع مع بتسكين العين فيها ثابتا قليل ونقل في حالة
بنائها على السكون فتح وكسر لعينها للسكون متصلها نحو معه ابيك اعلم ان لغير اربعة
احوال تعرب في الصيف لفظا او حذف ما تضاف اليه ونوى اللفظ او لم ينو لفظه ولا معناه و
تبنى في حالة منها فهي اذا حذف ما تضاف اليه ونوى معناه دون لفظه فانها تبنى حينئذ على الضم نحو
لله الامر من قبل ومن بعد تعرب مطلقا عند الاخفش واشار المصنف بقوله واضمم الى الحالة
الرابعة وقبل وبعد حسب واول ودون وعل بمعنى الفوق والجهات الست كغير فيما ذكروا واشار الى الحالة
الثالثة بقوله واعربوا نصبا اذا لم يدخل عليها جار وحذف المضاف اليه ولم ينو لفظه ولا معناه بلا
قوما من بعد وقبله قد ذكر وشمل ذلك على جل

وما يلي المضاف ياتي خلفا ... عنه في الاعراب اذا ما حذفا
وربما جروا الذي ابقوا كما ... قد كان قبل حذف ما تقدما
لكن بشرط ان يكون ما حذف ... مماثلا لما عليه قد عطف

ويأتي المضاف اليه خلفا عن المضاف في التذكير والتانيث وغيرهما ويحذف المضاف لقيام قرينة
تدل عليه فيعرب باعرابه نحو شاهدتك اي اهل بيتك وقد يحذف المضاف ويبقى المضاف اليه مجرورا
كما كان عند ذكر المضاف لكن بشرط ان يكون ما حذف مماثلا في اللفظ والمعنى لما عليه قد عطف
نحو اكل امرئ تحسبين امرأ ونار توقد بالليل نارا والتقدير وكل نار فحذف كل وبقي المضاف
اليه مجرورا والشرط موجود وهو العطف على مماثل المحذوف فهو كل في قوله اكل امرئ

ويحذف

وَيُحْذَفُ الثَّانِي فَيَبْقَى الأَوَّلُ ... كَحَالِهِ إِذَا بِهِ يَتَّصِلُ

بِشَرْطِ عَطْفٍ وَإِضَافَةٍ إِلَى ... مِثْلِ الَّذِي لَهُ أَضَفْتَ الأَوَّلَا

فَصْلَ مُضَافٍ شِبْهِ فِعْلٍ مَا نَصَبْ ... مَفْعُولًا أَوْ ظَرْفًا أَجِزْ وَلَمْ يُعَبْ

فَصْلُ يَمِينٍ وَاضْطِرَارًا وُجِدَا ... بِأَجْنَبِيٍّ أَوْ بِنَعْتٍ أَوْ نِدَا

وقد يحذف المضاف اليه ويبقى المضاف بلا تنوين كحاله اذا به يتصل اذا عطف على المضاف اسم مضاف الى مثل المحذوف من الاسم الاول كقولهم قطع الله يد ورجل من قالها اى يد من قالها و قد يأتى من غير عطف نحو فوق تنام ام اسفل اجاز المصنف ان يفصل بين المضاف الذى هو مصدر واسم فاعل والمضاف اليه بما نصبه المضاف من مفعول به او ظرف او شبهه فمثال ما فصل بمفعول المضاف قوله تعالى وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم شركائهم بنصب اولاد وجر شركائهم ومثال ما فصل بمفعول المضاف الذى هو اسم فاعل قوله تعالى فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله بنصب وعده وجر رسله ومثال الفصل بشبه الظرف قوله صلى الله عليه وآله هل انتم تاركو لى صاحبى وقد يجيء الفصل باليمين كما حكى الكسائى نحو هذا غلام والله زيد ومثل الفصل بالاجنبى نحو كما خط الكتاب بكف يوما يهودى ففصل بيوم بين كف ويهودى وبنعت نحو من ابن ابى شيخ الاباطح الاصل من ابن ابى طالب شيخ الاباطح وبندا نحو كان برذون ابا عصام الاصل كان برذون زيد ابا عصام

آخِرَ مَا أُضِيفَ لِلْيَا اكْسِرْ إِذَا ... لَمْ يَكُ مُعْتَلًّا كَرَامٍ وَقَذَا

أَوْ يَكُ كَابْنَيْنِ وَزَيْدِينَ فَذِي ... جَمِيعُهَا الْيَا بَعْدُ فَتْحُهَا احْتُذِي



وتدغم اليا فيه والواو وان ... ما قبل واو ضم فاكسره يهن

وألفاً سلّم وفي المقصور عن ... هذيل انقلابها ياء حسن

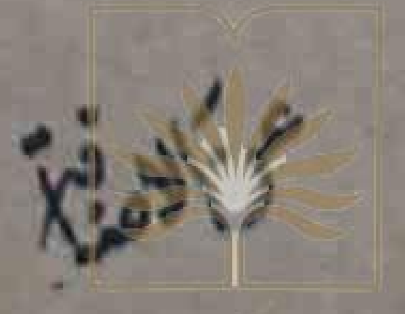
يكسر آخر المضاف الى ياء المتكلم اذا لم يك معتلا اي لم يكن منقوصا ولا مقصورا فان يك معتلا كرام وقذى او يك مثنى او مجموعا جمع سلامة كابنين وزيدين بفتح يا المتكلم مثال المنقوص رامي والمقصور عصاي والمثنى غلاماي رفعا وغلامي نصبا وجرا وجمع المذكر السالم زيدي رفعا ونصبا وجرا واشار المصنف بهذا قذي جميعا اليا بعد فتحها احتذي اي اختير وتدغم اليا التي في آخر المضاف في ياء المضاف اليه نحو جائي قاضي ورأيت قاضي وغلامي وزيدي والواو تدغم فيه ايضا بعد قلبها ياء نحو اودي بني وان ما قبل واو ضم فاكسره فان لم يضم بل انفتح بقي على فتحه نحو مصطفون فتقول مصطفي وما كان آخره الفا كالمثنى والمقصور لا تقلب الفه ياء بل سلم نحو غلاماي وعصاي وفي المقصور ورد انقلابها ياء عن هذيل فتقول عصي والمضاف الى يا المتكلم معرب خلافا للجرجاني وابن الخشاب في قولهما انه مبني

باب اعمال المصدر

بفعله المصدر الحق في العمل ... مضافا او مجردا او مع ال

ان كان فعل مع ان او ما يحل ... محله ولاسم مصدر عمل

يعمل المصدر عمل الفعل في موضعين الاول ان يكون نائبا مناب الفعل نحو ضربا زيدا الثاني ان يكون المصدر مقدرا بان والفعل او بما والفعل نحو عجبت من ضربك زيدا امس وا[illegible] من ان ضربت زيدا امس فهذا المصدر المقدر يعمل مضافا نحو عجبت من ضربك زيدا او مجردا



عن الاضافة والى نحو عجبت من ضرب زيدا او مع ال نحو عجبت من الضرب زيدا واسم المصدر هو الاسم الدال على الحدث قد يعمل عمل الفعل عند البغداديين والكوفيين نحو عطائك في نحو بعد عطائك المائة الرتاعا فان كان علما كسبحان للتسبيح فلا عمل له

وبعد جره الذي اضيف له　　كمل بنصب او برفع عمله

وجر ما يتبع ما جر ومن　　راعى في الاتباع المحل فحسن

يضاف المصدر الى الفاعل فيجره ثم ينصب المفعول نحو عجبت من شرب زيد العسل والى المفعول ثم يرفع الفاعل نحو عجبت من شرب العسل زيد وقد يضاف الى الظرف فيعمل فيما بعده فيرفع الفاعل وينصب المفعول نحو عجبت من ضرب اليوم زيد بكرا واذا اضيف المصدر الى الفاعل يجر تابعه من الصفة والعطف لانه مجرور لفظا نحو عجبت من ضرب زيد الظريف او يرفع لمراعاة المحل في الاتباع لان الفاعل مرفوع محلا فيقال عجبت من ضرب زيد الظريف اما اذا اضيف الى المفعول فهو مجرور لفظا منصوب محلا فيجوز في تابعه الجر والنصب

هذا باب اعمال اسم الفاعل

كفعله اسم فاعل في العمل　　ان كان عن مضيه بمعزل

وولي استفهاما او حرف ندا　　او نفيا او جا صفة او مسندا

وقد يكون نعت محذوف عرف　　فيستحق العمل الذي وصف

واسم الفاعل عمل عمل فعله من الرفع والنصب ان كان حالا او مستقبلا نحو هذا ضارب زيدا الان او غدا وان كان بمعنى الماضي لم يعمل فلا تقول هذا ضارب زيدا امس ولا يعمل اسم الفاعل

الا اذا يقع بعد الاستفهام نحو اضارب زيد بكرا او حرف نداء نحو يا طالعا جبلا او النفي نحو ما ضارب زيد بكرا او جاء صفة نحو مررت برجل ضارب زيدا او حالا نحو جاء زيد راكبا فرسا او خبرا مسندا نحو زيد ضارب بكرا وكان زيد ضاربا بكرا او نعتا نحو مررت بضارب زيدا وقد يكون اسم الفاعل نعتا على موصوف مقدر فيعمل عمل فعله كما لو اعتمد على المذكور نحو ومن الناس والدواب والانعام مختلف الوانه اي صنف مختلف

وإن يكن صلة أل ففي المضي ... وغيره إعماله قد ارتضي

فعّال او مفعال او فعول ... في كثرة عن فاعل بديل

فيستحق ما له من عمل ... وفي فعيل قلّ ذا وفعل

وما سوى المفرد مثله جعل ... في الحكم والشروط حيثما عمل

إذا وقع اسم فاعل صلة لال فاعمل ماضيا ومستقبلا وحالا عند المشهور ولا يعمل الا ماضيا عند المبرد ولا يعمل مطلقا عند بعض النحويين ويعمل عمل الفعل على حد اسم الفاعل فعال ومفعال وفعول الدالات على المبالغة نحو اما العسل فهو شراب وفي فعيل قل ذا العمل وكذلك في فعل وما سوى المفرد من اسم الفاعل كالمثنى والمجموع مثله جعل نحو هذان الضاربان زيدا والمصغر من اسم الفاعل والمفعول لا يعمل الا عند الكسائي

وانصب بذي الإعمال تلوا واخفض ... وهو لنصب ما سواه مقتضي

واجرر او انصب تابع الذي انخفض ... كمبتغ جاه ومالا من نهض



وكل ما قرر لاسم فاعل ... يعطى اسم مفعول بلا تفاضل

فهو كفعلٍ صيغ للمفعول في معناه كالمعطى كفافاً يكتفي

وقد يضاف ذا إلى اسمٍ مرتفع معنىً كمحمود المقاصد الورع

وانصب بذي الإعمال أي باسم الفاعل العامل ما يليه مفعولاً نحو هذا ضاربٌ زيداً أو جُرّ بالإضافة فيقال هذا ضاربُ زيدٍ فإن كان له مفعولان وأضفته إلى أحدهما نصبت ما سوى المضاف نحو هذا معطي زيدٍ درهماً وخرج بذي الإعمال ما بمعنى الماضي فلا يجوز إلا الجر وينصب ما عداه بفعلٍ مقدر واجرر أو انصب تابع الذي انخفض بإضافة اسم الفاعل إليه أما الجر فبالحمل على اللفظ وأما النصب فبالحمل على الموضع وبفعلٍ مقدر عند سيبويه كمبتغٍ جاهاً ومالاً وكل ما ذكر في اسم الفاعل من العمل يثبت لاسم المفعول بالشروط السابقة بلا تفاضل نحو أمضروبٌ الزيدان الآن أو غداً لأن حكمه في المعنى والعمل حكم الفعل المبني للمفعول كما يرفعه فعله وإن كان له مفعولان رفع أحدهما ونصب الآخر نحو المعطى كفافاً يكتفي فالمفعول الأول ضمير مستتر وهو مرفوع لقيامه مقام الفاعل وكفافاً المفعول الثاني وقد يضاف اسم المفعول إلى ما كان مرفوعاً به معنىً كمحمود المقاصد الورع الأصل الورع محمودٌ مقاصده ونحو مضروب العبد نحو قولك زيدٌ مضروبٌ عبده ولا يجوز ذلك في اسم الفاعل

هذا باب أبنية المصادر

فعلٌ قياسُ مصدرِ المعدّى من ذي ثلاثةٍ كردَّ ردّا

وفعِلَ اللازمُ بابُه فعَلْ كفرحٍ وكجوىً وكشلل

وفعَلَ اللازمُ مثلَ قعدا له فعولٌ باطرادٍ كغدا



ما لم يكن مستوجبا فعالا | أو فعلانا فادر أو فعالا
فأول لذي امتناع كأبى | والثان للذي اقتضى تقلبا
للدا فعال أو لصوت وشمل | سيرا وصوتا الفعيل كصهل

الفعل المتعدي يجيء مصدره على فعل بفتح الفاء وسكون العين قياسا من ذي ثلاثة مفتوح العين كضرب ضربا ومكسورها كفهم فهما او مضاعفا كرد ردا ومصدر فعل اللازم بابه فعل بفتح الفاء والعين كفرح مصدره فرح في الصحيح وجوي مصدره جوى في المعتل وكشلل مصدره شلت يده في المضاعف وفعل اللازم بفتح العين مثل قعد يأتي له مصدر على وزن فعول قياسا كقعد قعودا وبكر بكورا اذا لم يستحق ان يكون مصدره على فعال بكسر الفاء او فعلان بفتح الفاء والعين او فعال بضم الفاء او الفعيل او الفعالة بكسر الفاء فالاول وهو فعال بالكسر مصدر لذي امتناع كأبى اباء وشرد شرادا والثاني وهو فعلان مصدر للذي اقتضى تقلبا نحو طاف طوفانا والثالث هو فعال بالضم للداء نحو سعل سعالا او لصوت كصرخ صراخا والفعيل يأتي مصدرا لما دل على سير او على صوت كرحل رحيلا وصهل صهيلا

فعولة فعالة لفعلا | كسهل الأمر وزيد جزلا
وما أتى مخالفا لما مضى | فبابه النقل كسخط ورضى

وفعولة بضم الفاء وفعالة بفتحها مصدران لفعل بفتح الفاء وضم العين كسهل الامر سهولة وزيد جزل جزالة وما اتى مخالفا لما مضى فليس بمقيس فبابه النقل عن العرب اي يقتصر فيه على السماع نحو سخط سخطا ورضي رضا وذهب ذهابا وشكر شكرا



وبعض

وعظم عظمة وبلجة وبهجة وشبع وحسن

وغير ذي ثلاثة مقيس ... مصدره كقدس التقديس

وزكه تزكية وأجملا ... إجمال من تجملا تجملا

واستعذ استعاذة ثم أقم ... إقامة وغالباً ذا التا لزم

وما يلي الآخر مد وافتحا ... مع كسر تلو الثان مما افتتحا

بهمز وصل كاصطفى وضم ما ... يربع في أمثال قد تلملما

ومصادر غير الثلاثي مقيسة كلها فقياس فعّل صحيح اللام التفعيل نحو قدّس تقديسا ويأتي أيضا على فعّال كقوله تعالى وكذبوا بآياتنا كذّابا ومعتلها التفعلة نحو زكّى تزكية وندر مجيئه على تفعيل وان كان على أفعل فقياس مصدره على إفعال نحو أجمل إجمالا وتأتي مع الثاني ان كان معتل العين نحو اقامة وشذ حذفها كقوله تعالى واقام الصلوة وان كان على وزن تفعّل فقياس مصدره تفعّل بضم العين نحو تجمل تجملا وان كان في اوله همزة وصل كسر ثالثه وزيد قبل آخره سواء كان على وزن انفعل وافتعل او استفعل نحو انطلق انطلاقا واصطفى اصطفاء واستخرج استخراجا وبه اشار المصنف وما يلي الآخر وضم الرابع في مثال قد تلملم وتدحرج وان كان استفعل معتل العين نقلت حركة عينه الى فاء الكلمة وحذفت وعوض عنها تاء التأنيث نحو استعاذ استعاذة فاصله استعواذا وبه اشار المصنف في قوله واستعذ استعاذة

فعلال او فعللة لفعللا ... واجعل مقيسا ثانيا لا أولا

لفاعل الفعال والمفاعلة ... وغير ما مر السماع عادله

وفعلة لمرة كجلسة ... وفعلة لهيئة كجلسة

فعلال بكسر الفاء او فعللة بفتحها مصدران لفعلل بفتح الفاء نحو سرهف سرهافا وسرهفة ودحرج دحرجة واجعل مقيسا ثانيا لا اولا وبعض نحو بين يجعلهما مقيسا وبا مصدر كل فعل على وزن فاعل فعال بكسر الفاء نحو ضارب ضرابا ومفاعلة نحو قاتل قتالا ومقاتلة وما ورد من مصادر غير الثلاثي على خلاف ما مر يحفظ ولا يقاس عليه نحو كذب كذابا وقولهم في مصدر حوقل حيقالا وتنزى تنزيا والقياس تنزيا وفعلة بفتح الفاء للمرة من الثلاثي كجلسة نحو جلس جلسة ضرب ضربة وفعلة بكسر الفاء للهيئة منه نحو جلس جلسة حسنة ومات ميتة واذا اريد بيان المرة من مصدر المزيد على ثلاثة احرف زيد على المصدر تاء التانيث ان لم يكن بناء المصدر عليها كانطلق انطلاقة نحو اكرم اكرامة ودحرج دحرجة وشذ في غير الثلاثي بناء فعلة للهيئة كقولهم هي حسنة الخمرة والعمة اي الخمار والعمامة

فصل

في أبنية أسماء الفاعلين والصفات المشبهة بها

كفاعل صغ اسم فاعل اذا ... من ذي ثلاثة يكون كغذا

وهو قليل في فعلت وفعل ... غير معدى بل قياسه فعل

وافعل فعلان نحو الأشر ... ونحو صديان ونحو الأجهر

كفاعل صغ اسم فاعل في كل فعل كان على وزن فعل بفتح العين من الثلاثي كغذا فهو غاذ و ذهب فهو ذاهب وضرب فهو ضارب في اتيان اسم الفاعل على وزن فاعل في فعل بضم العين

كما مضى

كما مضى وفعل بكسر العين حالكونه غير متعد نحو امن فهو امن قليل بل قياس اسم الفاعل من فعل بكسر العين اذا كان لازما ان يكون على وزن افعل بكسر العين نحو اشر فهو اشر او على وزن فعلان نحو عطش فهو عطشان وصدي فهو صديان او على وزن افعل نحو جهر فهو اجهر وسود فهو اسود

وَفَعْلٌ اولى وفعيل بفَعُل — كالضخم والجميل والفعل جَمُل
وَاَفْعَلٌ فيه قليل وفَعَل — وَبِسوى الفاعل قد يغنى فَعَل

واسم الفاعل من فعل بضم العين يجيء على وزن فعل بسكون العين كثيرا كضخم فهو ضخم وعلى فعيل نحو جمل فهو جميل وعلى وزن افعل قليل نحو خطب فهو اخطب وكذا قليل على وزن فعل بفتح العين نحو بطل وفعال بفتح الفا نحو جبان وبضمها كشجاع وفعل بضم الفا والعين نحو جنب وفعل بكسر الفا وسكون العين كعفر وقد ياتى قليلا اسم الفاعل من فعل مفتوح العين على غير وزن فاعل نحو طيب وشيخ واشيب طاب وشاخ وشاب

وَزِنَةُ المضارع اسم فاعلِ — مِنْ غيرِ ذي الثلث كالمُواصِلِ
مَعْ كَسْرِ مَتْلُوِّ الاخير مطلقا — وَضَمِّ ميمٍ زائدٍ قد سبقا
وَاِنْ فَتَحْتَ منه ما كان انْكَسَرْ — صار اسمَ مفعولٍ كمثل المُنتَظَر

ياتي اسم الفاعل على وزن المضارع من الفعل الزائد على ثلثة احرف مجردا كان او مزيدا بعد زيادة الميم في اوله مضموما وكسر ما قبل اخره كالمواصل مكرم مفرح مدحرج متعلم ومتباعد منتظر مقعنسس معشوشب مستخرج مجتمع محرنجم ومتدحرج اذا اردت اسم

المفعول على وزن اسم الفاعل من الفعل الزائد على ثلثة احرف بفتح ما قبل الآخر نحو منتظَر ومصاب ومقاتَل

وفي اسم مفعول الثلاثي اطرد زنة مفعول كآت من قصد

وناب نقلاً عنه ذو فعيل نحو فتاة او فتى كحيل

واسم المفعول من الفعل الثلاثي يأتي على وزن مفعول قياساً مطرداً نحو قصدته فهو مقصود وينوب سماعاً على وزن مفعول فعيل نحو فتاة او فتى كحيل او فعل بسكون العين وفتح الفاء كقبض وفعل بكسر الفاء وسكون العين كذبح ولا تعمل هذه الثلاثة عمل اسم المفعول مثلاً لانه غير مقيس

هذا باب اعمال الصفة المشبهة باسم الفاعل

صفة استحسن جر فاعل معنى بها المشبهة اسم الفاعل

وصوغها من لازم لحاضر كطاهر القلب جميل الظاهر

وعمل اسم الفاعل المعدى لها على الحد الذي قد حدا

وسبق ما تعمل فيه مجتنب وكونه ذا سببية وجب

الصفة ما دل على معنى وذات فيشمل الفاعل والمفعول وافعل التفضيل والصفة المشبهة باسم الفاعل واشار المصنف بان الصفة المشبهة انما يستحسن جر فاعلها بها بعد قصد نقل اسنادها عن فاعلها الى ضمير موصوفها نحو زيد منطلق اللسان وحسن الوجه وطاهر القلب والاصل منطلق لسانه وحسن وجهه وطاهر قلبه فحول الاسناد ووجهه وقلبه مرفوع على الفاعلية وهذا لا يجوز في غير الصفات فلا تقول زيد ضارب



الاب بكرا او زيد ضارب ابوه بكرا والصفة المشبهة لا تصاغ الا من فعل لازم تكون للحال نحو طاهر القلب وجميل الظاهر فلا تقول زيد قاتل الاب وزيد حسن الوجه غدا او امس وعمل اسم الفاعل المتعدي من الرفع والنصب ثابت لهذه الصفة نحو زيد حسن الوجه ففي حسن ضمير مرفوع هو الفاعل والوجه منصوب على التشبيه بالمفعول به اشار بقوله على الحد الى ان الصفة المشبهة تعمل على الحد المسبوق في اسم الفاعل وهو انه لا بد من اعتمادها كما انه لا بد من اعتماده ومما خالفت فيه اسم الفاعل انه لا يجوز تقديم معمولها عليها كما جاز في الفاعل فلا تقول زيد الوجه حسن كما تقول زيد بكرا ضارب وتعمل الصفة في سببي نحو زيد حسن وجهه لا في الاجنبي فلا تقول زيد حسن بكرا بخلاف الفاعل لانه يعمل فيهما نحو زيد ضارب غلامه ضارب بكرا

فارفع بها وانصب وجر مع ال ... ودون ال مصحوب ال وما اتصل
بها مضافا او مجردا ولا ... تجرر بها مع ال سما من ال خلا
ومن اضافة لتاليها وما ... لم يخل فهو بالجواز وسما

الصفة المشبهة اما مجردة من الالف واللام او معها وعلى التقديرين لا يخلو المعمول من احوال ستة الاول ان يكون المعمول مجردا من ال والاضافة نحو الحسن وجها وحسن وجها الثاني ان يكون المعمول بال نحو الحسن الوجه وحسن الوجه الثالث ان يكون مجردا من ال دون الاضافة نحو الحسن وجه الاب وحسن وجه الاب الرابع ان يكون مضافا الى ضمير الموصوف بها نحو الحسن وجهه وحسن وجهه الخامس ان يكون مضافا



الى ضمير الموصوف نحو الحسن وجهه وبرجل حسن وجهه الثاني ان يكون مضافا الى مضاف الى ضمير الموصوف نحو مررت بالرجل الحسن وجه غلامه وبرجل حسن وجه غلامه فهذه ثنتا عشرة مسئلة والمعمول فيها اما ان ينصب او يرفع او يجر فيحصل ست وثلاثون صورة واشار بقوله فارفع بالصفة المشبهة على الفاعلية وانصب على التشبيه بالمفعول به في المعرفة وجر بالاضافة حال كونها مع ال نحو الحسن ودون ال نحو حسن معمول المضاف لال نحو الوجه وما اتصل بالصفة حال كونها مضافا او مجردا من الاضافة والالف واللام وهذه المسائل الست كلها من الجواز بل يمتنع منها اذا كانت الصفة بال اربع مسائل الاولى جر المعمول المضاف الى ضمير الموصوف نحو الحسن وجهه الثانية جر المعمول المضاف الى ما اضيف الى ضمير الموصوف نحو الحسن وجه غلامه الثالثة جر المعمول المضاف الى المجرد من ال دون الاضافة نحو الحسن وجه اب الرابعة جر المعمول المجرد من ال والاضافة نحو الحسن وجه واشار بقوله ولا تجرر بالصفة المشبهة اذا كانت الصفة مع ال اسما خلا من ال او خلا من الاضافة لما فيه ال كالمسائل الاربع وما لم يخل من ذلك يجوز جره كما يجوز نصبه ورفعه

هذا باب التعجب

بافعل انطق بعد ما تعجبا ... او جئ بافعل قبل مجرور ببا

وتلو افعل انصبنه كما ... اوفى خليلينا واصدق بهما

وحذف ما منه تعجبت استبح ... ان كان عند الحذف معناه يضح

للتعجب صيغتان افعل بفتح العين حال كونه بعد ما النكرة ان اردت تعجبا نحو ما احسن زيدا

وافعل



وافعل بكسر العين قبل فاعل مجرور بباء نحو احسن بالزيدين وتالى افعل بفتح العين ينصب لكونه مفعولا نحو ما اوفى خليلينا وذهب الاخفش الى ان ما موصولة والجملة التى بعدها صلتها وقيل استفهامية والجملة التى بعدها خبرها وقالوا افعل بكسر العين اجره نحو اصدق بهما ويجوز حذف ما منه تعجبت وهو المنصوب بعد افعل والمجرور بالباء بعد افعل اذا دل عليه دليل ولا يلتبس نحو جزى الله عنى والجزاء بفضله ربيعة خيرا ما اعف واكرما اى ما اعفهم واكرمهم ونحو اسمع بهم وابصر التقدير ابصر بهم

وفي كلا الفعلين قدما لزما ... منع تصرف بحكم حتما

وصغهما من ذي ثلاث صرفا ... قابل فضل تم غير ذي انتفا

وغير ذي وصف يضاهي اشهلا ... وغير ذي سالك سبيل فعلا

ولا يتصرفان افعل وافعل بل لازمان فيه كليس وعسى ويشترط فى الفعل الذى يصاغ منه فعلا التعجب شروط الاول ان يكون ثلاثيا بخلاف ما زاد نحو دحرج واستخرج وغيرهما الثانى ان يكون متصرفا بخلاف غيره كنعم وعسى الثالث ان يكون قابل زيادة فى المعنى كعلم بخلاف مات وفنى الرابع ان يكون تاما بخلاف الناقصة ككاد وكان واجازه الكوفيون نحو ما اكون زيدا قائما الخامس ان لا يكون منفيا بخلاف نحو ما ضربت زيدا السادس ان لا يكون الوصف منه على افعل بفتح العين بخلاف ذى الوصف المضاهى نحو سود فهو اسود السابع ان لا يكون مبنيا للمفعول بخلاف السالك ذلك نحو ضرب وشتم

واشدد او اشد او شبههما ... يخلف ما بعض الشروط عدما



ومصدر العادم بعد ينتصب ... وبعد افعل جره بالبا يجب

وبالندور احكم لغير ما ذكر ... ولا تقس على الذي منه أثر

واشد او اشد او شبههما كاكثر واكثر يتوصل الى التعجب من الافعال التي لم تستكمل الشروط بان كان زائدا على ثلاثة احرف او وصفه على افعل او ناقصا ومصدر الفعل العادم للشروط بعد اشد ينتصب نحو ما اشد حمرته وبعد اشدد جره بالبا يجب نحو اشدد بحمرته واذا رايت بناء فعل التعجب من غير ما ذكر فاحكم بندوره نحو ما اخصره من اختصر وما احمقه من حمق ولا تقس على الذي روي عن العرب كل ما شابهه

وفعل هذا الباب لن يقدما ... معموله ووصله به الزما

وفصله بظرف او بحرف جر ... مستعمل والخلف في ذاك استقر

ولا يجوز تقديم معمول فعل التعجب عليه فلا تقول زيدا ما احسن ووصله بعامله يجب فلا يفصل بينهما باجنبي اجماعا فان كان الظرف او المجرور معمولا لفعل التعجب فجواز الفصل مشهور نحو ما احسن في الهيجا لقاءها خلافا للمبرد والاخفش وسيبويه فانهم منعوا واشار بالخلاف في الجواز الانفصال بالظرف والمجرور كما ذكر بقوله والخلف في ذاك استقر

هذا باب نعم وبئس وما جرى مجراهما

فعلان غير متصرفين ... نعم وبئس رافعان اسمين

مقارني أل او مضافين لما ... قارنها كنعم عقبى الكرما

ويرفعان مضمرا يفسره ... مميز كنعم قوما معشره



ان نعم وبئس فعلان بدليل دخول تاء التانيث الساكنة عليهما نحو نعمت المرأة عند المشهور وذهب جماعة من الكوفيين والفراء الى انهما اسمان بدليل دخول حرف الجر عليهما نحو نعم السير على بئس العير وقال ابن عصفور لم يختلف احد في انهما فعلان وانما الخلاف بعد اسنادهما الى الفاعل فالبصريون يقولون نعم الرجل جملة فعلية وعند الكسائي جملة اسمية وقال المصنف نعم وبئس فعلان غير متصرفين وافعال اسمية فاعلين لهما مقارني ال الجنسية نحو نعم المولى او مضافة الى ما فيه ال كنعم عقبى الكرما او يكون مضمرا مفسرا بنكرة بعده منصوبة على التمييز نحو نعم قوما معشره ففي نعم ضمير مستتر يفسره قوما

وجمع تمييز وفاعل ظهر ... فيه خلاف عنهم قد اشتهر

وما مميز وقيل فاعل ... في نحو نعم ما يقول الفاضل

ويذكر المخصوص بعد مبتدا ... او خبر اسم ليس يبدو ابدا

وان يقدم مشعر به كفى ... كالعلم نعم المقتنى والمقتفى

وفي جواز الجمع بين التمييز والفاعل الظاهر كنعم الرجل رجلا زيد خلاف في النحويين ذهب قوم منهم المصنف والمبرد الى الجواز وسيبويه والسيرافي الى المنع قد تقع بعد نعم وبئس ما نحو ان تبدوا الصدقات فنعما هي ونعم ما يقول الفاضل وبئسما اشتروا به انفسهم واختلف فيها ذهب قوم الى انها نكرة منصوبة على التميز وفاعل نعم ضمير مستتر وقال ابن خروف وسيبويه هي فاعل فتكون معرفة واسم المرفوع المخصوص بالمدح او الذم بعد نعم وبئس وفاعلهما نحو نعم الرجل زيد هو اما مبتدا



خبر الجملة قبله أو خبر اسم محذوف لیس بظهر ابدا وان یتقدم ما یدل على المخصوص بالمدح او الذم کفى ذلك عن ذکره آخر الخوانا وجدناه صابرا نعم العبد انه اواب اى نعم العبد ایوب فحذف المخصوص بالمدح هو ایوب لدلالة ما قبله علیه کالعلم نعم المقتنى والمقتفى اى المتبع

واجعل کبئس ساء واجعل فعلا ... من ذى ثلاثة کنعم مسجلا

ومثل نعم حبذا الفاعل ذا ... وان ترد ذما فقل لا حبذا

واول ذا المخصوص ایا کانا ... لا تعدل بذا فهو یضاهى المثلا

وما سوى ذا ارفع بحب او فجر ... بالبا ودون ذا انضمام الحا کثر

واجعل کبئس فى جمیع ما تقدم ساء نحو ساء الرجل زید وکذلك فعل بضم العین المصوغ عن کل فعل ثلاثى لقصد المدح او الذم نحو شرف الرجل زید وقوله مسجلا اى مطلقا اشارة الى جواز نحو علم وسمع وجهل الى فعل بضم العین وذهب المشهور الى انه یجوز لان العرب حین استعملتها هذا الاستعمال ابقتها على کسرة عینها ولم تحولها الى الضم ومثل نعم فى المدح حبذا والفاعل ذا وقیل حبذا اسم مبتدأ خبرها بعده واختاره المبرد وابن السراج وابن هشام وابن عصفور وان ترد ذما فقل لا حبذا واول ذا المخصوص یجب المخصوص بالمدح والذم على اى حال کان من الافراد والتذکیر والتانیث والتثنیة والجمع ولا تغیر ذا بل ابقها على حالها نحو حبذا زید وحبذا هند وحبذا الزیدان او الهندان او الزیدون او الهندات وانها اشبهت المثل والمثل لا یتغیر فکما تقول بالصیف ضیعت اللبن

حجی یحی

بكسر الباء للمذكر والمؤنث والمفرد والمثنى والجمع بهذا اللفظ ولا تغيره وما سوى ذا
ارفع بحب ان وقع بعده من الاسماء على انه فاعله نحو حب زيد رجلا او جر بالباء الزائدة
نحو حب بزيد اعلم اذا وقع بعد حب ذا وجب فتح الحاء فتقول حبذا وان وقع بعدها غير ذا
جاز ضم الحاء وفتحها نحو

هذا باب افعل التفضيل

صُغْ مِن مَصُوغٍ مِنه للتعجب — اَفْعَلَ للتفضيل وَأبَ اللذ أبِي
وما بِه الى تعجبٍ وُصِل — لِمانعٍ بِه الى التفضيل صِلْ
وافعلَ التفضيل صِلهُ أبدا — تقديرًا او لفظًا بِمِن اِن جُرِّدا

يصاغ من الافعال التي يجوز التعجب منها افعل للتفضيل نحو زيد افضل من بكر وأب
ان يصوغ افعل التفضيل من فعل زائد على ثلاثة احرف كدحرج لا من فعل غير متصرف
كنعم او ناقص ككان او لا يقبل المفاضلة كمات ومنفي نحو ما ضرب او مبني للمفعول
نحو ضُرب وشذ ابيض واخضر فعل الوصف ويتوصل الى التفضيل للافعال التي لم
تستكمل الشروط بما يتوصل به في التعجب فكما تقول ما اشد استخراجه تقول هو اشد استخراجا
من زيد اشد حمرة من بكر ولكن ينتصب المصدر في باب التعجب مفعولا وههنا تمييزا و
افعل التفضيل انجر من لانه اتصاله ابدا تقديرا او لفظا بمن التي لابتداء الغاية
نحو انا اكثر منك مالا واعز نفرا اي اعز منك وزيد افضل من بكر فان لم يجرد فلا

وَاِن لِمنكورٍ يُضِفْ او جُرِّدا — اُلزِمَ تذكيرًا وَاَن يُوحَّدا
وتِلوُ ال طِبقٌ وما لِمعرفه — اُضيفَ ذو وجهين عن ذي معرفه



هذا اذا نويت معنى من وان   لم تنو فهو طبق ما به قرن

وان لمنكور يضف افعل التفضيل او جرد من ال والاضافة الزم تذكيرا وان يوحدا نحو زيد افضل رجل وهند افضل من بكر وافضل امراة والزيدان افضل بكر وافضل رجلين والهندات افضل من خالد وان كان افعل التفضيل بال لزمت مطابقته لما قبله في الافراد والتذكير وغيرهما نحو زيد الافضل والزيدان الافضلان وهند الفضلى والهندان الفضليان والهندات الفضليات واذا اضيف افعل التفضيل الى معرفة وقصد به التفضيل جاز فيه وجهان احدهما استعماله كالمجرد فلا يطابق ما قبله نحو الزيدان افضل القوم والثاني استعماله كالمقرون بالالف واللام فيجب مطابقته لما قبله نحو الزيدان افضلا القوم وهند فضلى النساء وجواز الوجهين مشروط بما اذا نوي بالاضافة معنى من واما اذا لم ينو ذلك فيلزم ان يكون طبق ما اقترن به اي مطابقا له

وان تكن بتلو من مستفهما   فلهما كن ابدا مقدما

كمثل ممن انت خير ولدى   اخبار التقديم نزرا وجدا

ورفعه الظاهر نزر ومتى   عاقب فعلا فكثيرا ثبتا

كلن ترى في الناس من رفيق   اولى به الفضل من الصديق

واذا كان افعل التفضيل مجردا وجاء بعده من جارة للمفضل عليه جاز تقديمهما عليه الا اذا كان المجرور بها اسم استفهام او مضافا الى اسم استفهام فانه يجب حينئذ تقديم من ومجرورها واشار بقوله فلهما اي لمن ومجرورها كن ابدا مقدما على



افعل

افعل وجوبا نحو ممن انت خير ومن ايهم انت افضل وقد ورد التقديم شذوذا في
غير الاستفهام نحو بل ما فوه اعذب منه بل اطيب ويرفع افعل التفضيل الضمير المستتر وفي
الظاهر قليل نحو مررت برجل افضل منه ابوه ومتى عاقب افعل التفضيل فعلا اي صلح
لوقوع فعل بمعناه موقعه صح ان يرفع ظاهرا قياسا مطردا وذلك في كل موضع
وقع فيه افعل بعد نفي او شبهه وكان مرفوعه اجنبيا مفضلا على نفسه باعتبارين نحو ما
رايت رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد فالكحل مرفوع باحسن لصحة وقوع فعل
بمعناه موقعه ونحو لن ترى في الناس من رفيق اولى به الفضل من الصديق اذ الاصل
اولى به الفضل من ولاية الفضل بالصديق فالفضل الثاني هو المفضول وهو المفضل
الاول ثم انهم اضافوا الفضل الى الصديق لملابسة اياه في المعنى فصار التقدير من فضل
الصديق ثم حذفوا المضاف وهو الفضل واقاموا المضاف اليه وهو الصديق مقامه فصار
من الصديق ويعمل افعل التفضيل في التمييز والحال والظرف ولا يعمل في المفعول المطلق
والمفعول به

هذا باب النعت

يتبع في الاعراب الاسماء الاول ... نعت وتوكيد وعطف وبدل

فالنعت تابع متم ما سبق ... بوسمه او وسم ما به اعتلق

التابع هو الاسم المشارك لما قبله في اعرابه مطلقا نحو مررت بزيد الكريم فيخرج بمطلقا
الخبر وحال المنصوب فانهما لا يشاركان ما قبلهما في اعرابه مطلقا بل في بعض احواله

بخلاف التابع والتابع على خمسة انواع النعت والتوكيد وعطف البيان وعطف النسق

والبدل فالنعت تابع لا يتقدم اصلاً وهو جنس مكمل لمتبوعه ببيان صفة
من صفاته فخرج به ما عدا النعت من التوابع او من صفات ما تعلق به وهو سببيه نحو
مررت برجل كريم ابوه

فَلْيُعْطَ فِي التَّعْرِيفِ وَالتَّنْكِيرِ مَا ... لِمَا تَلَا كَامْرُرْ بِقَوْمٍ كُرَمَا
وَهُوَ لَدَى التَّوْحِيدِ وَالتَّذْكِيرِ أَوْ ... سِوَاهُمَا كَالْفِعْلِ فَاقْفُ مَا قَفَوْا

النعت في التعريف والتنكير يجب ان يتبع ما قبله في اعرابه وتعريفه وتنكيره نحو امرر بقوم
كرماء وبالرجل الفاضل ويكون مطابقة النعت للمنعوت في التوحيد والتثنية والجمع
والتذكير والتانيث كالفعل فان رفع ضمير المنعوت المستتر وافقه في التثنية والجمع
نحو زيد رجل حسن والزيدان رجلان حسنان والهندات نساء حسنات وان رفع الظاهر او الضمير
البارز فلا يوافقه الا على لغة اكلوني البراغيث

وَانْعَتْ بِمُشْتَقٍّ كَصَعْبٍ وَذَرِبْ ... وَشِبْهِهِ كَذَا وَذِي وَالْمُنْتَسِبْ
وَنَعَتُوا بِجُمْلَةٍ مُنَكَّرَا ... فَأُعْطِيَتْ مَا أُعْطِيَتْهُ خَبَرَا
وَامْنَعْ هُنَا إِيقَاعَ ذَاتِ الطَّلَبِ ... وَإِنْ أَتَتْ فَالْقَوْلَ أَضْمِرْ تُصِبِ

انعت بمشتق وهو هنا ما اخذ من المصدر للدلالة على معنى وصاحبه كاسم الفاعل والمفعول والصفة
المشبهة بالفاعل وافعل التفضيل كصعب وذرب وشبهه وهو ما اقيم مقامه كذا المشار
بها وذي بمعنى صاحب والموصول والمنتسب نحو مررت بزيد هذا ومررت برجل ذي مال
ومررت برجل هاشمي وتقع الجملة نعتا كما تقع خبرا وهي مؤولة بالنكرة ولذلك لا ينعت
بها



بها الا النكرة نحو مررت برجل قام ابوه فلا تقول مررت بزيد قام ابوه وزعم بعضهم انه يجوز النعت المعرف بالالف واللام الجنسية بالجملة كقوله تعالى واية لهم الليل نسلخ منه النهار ولا بد للجملة الواقعة صفة من ضمير يربطها بالموصوف وقد يحذف لدلالة عليه نحو واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا اي لا تجزي فيه واشار بقوله واعطيت ما اعطيته خبرا اي لا بد للجملة من ضمير ولا تقع الجملة الطلبية صفة فلا تقول مررت برجل اضربه فان اتى من كلامهم العرب ما ظاهره انه نعت بالجملة الطلبية فيخرج على اضمار القول ويكون المضمر صفة والجملة الطلبية معمول القول المضمر نحو جاءوا بمذق هل رأيت الذئب قط والتقدير بمذق مقول فيه هل رأيت الذئب قط

ونعتوا بمصدر كثيرا ... فالتزموا الافراد والتذكيرا

ونعت غير واحد اذ اختلف ... فعاطفا فرقه لا اذا ائتلف

ونعت معمولي وحيدي معنى ... وعمل اتبع بغير استثنا

وان نعوت كثرت وقد تلت ... مفتقرا لذكرهن اتبعت

واقطع او اتبع ان يكن معينا ... بدونها او بعضها اقطع معلنا

يكثر استعمال المصدر نعتا نحو مررت برجل عدل فالتزموا الذلك الافراد والتذكير له وان كان المنعوت بخلاف ذلك نحو مررت برجلين عدل وبامراتين عدل ونعت غير واحد وهو المثنى والمجموع اذا اختلف معناه قطعا وجب التفريق بالعطف نحو مررت بالزيدين الكريم والبخيل وبرجال فقيه وشاعر وكاتب فاذا اتفق جيء به مثنى او مجموعا



واشار بقوله لا اذا ائتلف نحو مررت برجلين الكريم والبخيل وبرجال كرما
واذا نعت معمولان لعاملين متحدي المعنى والعمل اتبع النعت المنعوت بغير استثنا
نحو ذهب زيد وانطلق بكر العاقلان فان اختلف العاملان معنا وعملا او في احدهما
فيجب القطع نحو جاء زيد وذهب بكر العاقلين بالنصب على اضمار فعل اي اعني
العاقلين وبالرفع على اضمار مبتدا اي هما العاقلان وان تكررت النعوت وكان المنعوت
لا يتضح بها جميعا وجب اتباعها كلها نحو مررت بزيد الشاعر الكاتب المنجم الفقيه
فجاز القطع والاتباع اذا كان المنعوت متضحا بدونها كلها وان كان معينا ببعضها
دون بعض وجب فيما لا يتعين الا به الاتباع وجاز فيما يتعين بدونه القطع والاتباع

وَارْفَعْ اَوِ انْصِبْ اِنْ قَطَعْتَ مُضْمِرًا مُبْتَدَأً اَوْ نَاصِبًا لَنْ يَظْهَرَا
وَمَا مِنَ الْمَنْعُوتِ وَالنَّعْتِ عُقِلْ يَجُوزُ حَذْفُهُ وَفِي النَّعْتِ يَقِلّ

ارفع على اضمار مبتدا او انصب على اضمار فعل اذا قطع النعت عن المنعوت نحو مررت
بزيد الكريم اي هو الكريم او اعني الكريم والحمد لله المجيد اي هو المجيد او اعني وقول المصنف
لن يظهر اي يجب اضمار الرافع او الناصب ابدا مطلقا وليس كذلك بل يجوز اظهارهما
اذا كان لتخصيص نحو مررت بزيد الخياط ويجوز حذف المنعوت واقامة النعت
مقامه اذا دل عليه دليل نحو قوله تعالى ان اعمل سابغات اي دروعا سابغات
ولكن الحذف في النعت قليل كقوله تعالى انه ليس من اهلك اي الناجين

التاسع من التوابع التوكيد



بالنفس

بالنفس أو بالعين الاسم أكدا ... مع ضمير طابق المؤكدا

فاجمعهما بأفعل إن تبعا ... ما ليس واحدا تكن متبعا

وكلا اذكر في الشمول وكلا ... كلتا جميعا بالضمير موصلا

المؤكد تابع يقصد به كون المتبوع على ظاهره وهو قسمان المعنوي واللفظي على ضربين احدهما اسم أكد بالنفس وبالعين بمعنى الذات تأكيدا معنويا مع ضمير متصل بهما طابق المؤكد في افراده وتذكيره وفروعهما نحو جاء زيد نفسه أو عينه وهند نفسها أو عينها ثم ان المؤكد بهما ان كان مجموعا أو مثنى فاجمع النفس والعين بأفعل نحو جاء الزيدان انفسهما والهندات انفسهن والزيدون انفسهم الثاني من التوكيد المعنوي هو ما يرفع توهم عدم ارادة الشمول والمستعمل لذلك كل وكلا وكلتا وجميع لا بد من اضافتها كلها الى ضمير يطابق المؤكد نحو جاء الركب كله والقبيلة كلها والرجال جميعهم وجاء الزيدان كلاهما وجاءت الهندان كلتاهما ولا تقول جاء زيد كله

واستعملوا أيضا ككل فاعله ... من عم في التوكيد مثل النافله

وبعد كل أكدوا بأجمعا ... جمعاء أجمعين ثم جمعا

ودون كل قد يجيء أجمع ... جمعاء أجمعون ثم جمع

واستعمل العرب للدلالة على الشمول ككل لفظا على وزن فاعلة مشتقا من عم في التأكيد نحو جاء الناس عامة وهو مثل النافلة لان غير سيبويه من النحويين لم يذكرها وبعد كل أكدوا بأجمع للمذكر وجمعاء للمؤنث وأجمعين للجمع المذكر وجمع لجمع



المؤنث نحو جاء الرجال كلهم اجمعون ولكن دون كل قد يجئ اجمع وجمعاء واجمعون وجمع نحو جاء الجيش أجمع وجاءت القبيلة جمعاء وجاء القوم اجمعون

وان يفد توكيد منكور قبل وعن نحاة البصرة المنع شمل

واغن بكلتا في مثنى وكلا عن وزن فعلاء ووزن افعلا

وان تؤكد الضمير المتصل بالنفس والعين فبعد المنفصل

عنيت ذا الرفع واكدوا بما سواهما والقيد لن يلتزما

مذهب الكوفيين والمصنف جواز توكيد النكرة المحدودة لحصول الفائدة بذلك نحو صمت شهرا كله والبصريين على المنع سواء كانت محدودة كيوم وليلة وشهر وحول او غير محدودة كوقت وزمن وحين استغنى بكلتا وكلا في تاكيد مثنى عن وزن جمعاء في المؤنث ووزن اجمع في المذكر أي تثنيتهما نحو جاء الجيشان كلاهما والقبيلتان كلتاهما فلا يقال الجيشان اجمعان ولا القبيلتان جمعاوان واجاز الكوفيون استعمال ذلك قياسا ولا يجوز توكيد الضمير المرفوع المتصل بالنفس والعين الا بعد تاكيد بضمير منفصل نحو قوموا انتم انفسكم ولا تقل قوموا انفسكم وان اكد بغير النفس والعين لم يلزم قيد المذكور نحو قوموا كلكم

وما من التوكيد لفظي يجي مكررا كقولك ادرجي ادرجي

ولا تعد لفظ ضمير متصل الا مع اللفظ الذي به وصل

كذا الحروف غير ما تحصلا به جواب كنعم وكبلى

وَمُضْمَرُ الرَّفْعِ الَّذِي قَدِ انْفَصَلْ ... أَكِّدْ بِهِ كُلَّ ضَمِيرٍ اتَّصَلْ

القسم الثاني التوكيد اللفظي هو تكرار اللفظ الأول اعتناء به نحو ادرجي ادرجي وإذا دكت الأرض دكا دكا واولى لك فاولى ثم اولى لك فاولى ولا تعاد لفظ الضمير المتصل للتوكيد الا بشرط اتصاله بما اتصل بالموكد نحو مررت بك بك وعجبت منه منه فلا تقول مررت بكك وكذلك اذا اريد توكيد الحرف الذي ليس للجواب يجب ان يعاد مع الحرف الموكد ما اتصل بالموكد نحو ان زيدا ان زيدا قائم ولا يجوز ان ان زيدا قائم فان كان الحرف جوابا كنعم وبلى جاز اعادته وحده فيقال لك اقام زيد فتقول نعم نعم ويجوز ان يؤكد بضمير الرفع المنفصل كل ضمير متصل مرفوعا نحو قمت انت او منصوبا نحو اكرمتني انا او مجرورا نحو مررت بك انت

الثالث من التوابع العطف البيان والنسق

الْعَطْفُ إِمَّا ذُو بَيَانٍ أَوْ نَسَقْ ... وَالْغَرَضُ الْآنَ بَيَانُ مَا سَبَقْ

فَذُو الْبَيَانِ تَابِعٌ شِبْهُ الصِّفَةْ ... حَقِيقَةُ الْقَصْدِ بِهِ مُنْكَشِفَةْ

فَأَوْلِيَنْهُ مِنْ وِفَاقِ الْأَوَّلِ ... مَا مِنْ وِفَاقِ الْأَوَّلِ النَّعْتُ وَلِي

فَقَدْ يَكُونَانِ مُنَكَّرَيْنِ ... كَمَا يَكُونَانِ مُعَرَّفَيْنِ

العطف على قسمين احدهما عطف البيان والثاني عطف النسق وسيأتي ذكره فعطف البيان هو التابع الجامد المشبه للصفة في ايضاح متبوعه وعدم استقلاله نحو اقسم بالله ابو جعفر محمد فمحمد عطف بيان لانه موضح لابي جعفر فخرج بالجامد الصفة لانها مشتقة

او مؤوله غير محتاج بايضاح متبوعه التوكيد وعطف النسق لانهما لا يوضحان متبوعهما
والبدل الجامد لانه مستقل فاولى البناء عطف البيان لما كان مشبها للصفة لزم فيه من وفاق
المتبوع كالنعت فيوافقه في اعرابه وتعريفه وتنكيره او تذكيره او تانيثه او جمعه وعطف البيان
ومتبوعه قد يكونان نكرتين كما يكونان معرفتين عند قوم منهم المصنف نحو يوقد من شجرة
مباركة زيتونة فزيتونة عطف بيان للشجرة وذهب اكثر النحويين الى المنع

وصالحاً لبدلية يرى — في غير نحو يا غلام يعمرا
ونحو بشر تابع البكري — وليس ان يبدل بالمرضي

كل ما جاز ان يكون عطف بيان جاز ان يكون بدلا في جميع المسائل نحو ضربت ابا عبد الله زيدا الا في مسئلتين الاولى ان يكون التابع مفردا معرفة معربا والمتبوع منادى نحو يا غلام يعمرا فيتعين في هذه الحالة كونه عطف بيان الثانية ان يكون التابع خاليا من لام التعريف والمتبوع بال وقد اضيف اليه صفة بال نحو انا ابن التارك البكري بشر فبشر عطف بيان ولا يجوز كونه بدلا اذ لا يصح ان يكون التقدير انا ابن التارك بشر خلافا للفارسي والفراء انهما قالا بشر بدل وبهذا اشار المصنف وليس ان يبدل بالمرضي عندنا لانه حينئذ في تقدير اعادة العامل فيلزم اضافة الصفة المعرفة بال الى الخالي عنها وهو غير جائز كما تقدم

تال بحرف متبع عطف النسق — كاخصص بود وثناء من صدق
فالعطف مطلقا بواو ثم فا — حتى ام او كفيك صدق ووفا
واتبعت لفظا فحسب بل ولا — لكن كلم يبد امرؤ لكن طلا



القسم الثاني عطف النسق وهو التابع المتوسط بينه وبين متبوعه احد الحروف التي ستذكر
نحو اخصص بود وثنا من صدق فالعطف لفظا ومعنى بالواو وثم والفا وحتى وام واو نحو فيك
صدق ووفا وتشرك الثاني مع الاول في اعرابه لا في حكمه بل عند سيبويه ولا ولكن عند الجمهور
وليس عند الكوفيين نحو لم يبد امرء لكن طلا اي ولد البقر وحش وما قام زيد بل بكر وجاء زيد لا بكر

فاعطف بواو لاحقا او سابقا — في الحكم او مصاحبا موافقا
واخصص بها عطف الذي لا يغني — متبوعه كاصطف هذا وابني
والفاء للترتيب باتصال — وثم للترتيب بانفصال
واخصص بفاء عطف ما ليس صلة — على الذي استقر انه الصلة

والواو لمطلق الجمع عند البصريين لاحقا في الحكم نحو ولقد ارسلنا نوحا وابرهيم او
سابقا في الحكم نحو كذلك يوحي اليك والى الذين من قبلك الله او مصاحبا موافقا فيه نحو
فانجيناه واصحاب السفينة جاء زيد وبكر معه ومذهب الكوفيين انها للترتيب ورد بقوله
تعالى ان هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا واخصص بالواو عطف الذي لا يغني متبوعه عنه
كفاعل ما يقتضي الاشتراك كاصطف هذا وابني وتشاور زيد وبكر والفاء للترتيب اي
تدل على تاخر المعطوف عن المعطوف عليه متصلا به نحو جاء زيد فبكر والذي خلق فسوى
وثم للترتيب لكن بانفصال نحو والله خلقكم من تراب ثم من نطفة واخصص بفاء عطف
عطف ما لا يصلح ان يكون صلة لخلوه من ضمير الموصول على ما يصلح ان يكون صلة
لاشتماله على الضمير نحو الذي يطير فيغضب زيد الذباب فانه لا يجوز عطفه بغيرها لان شرط



ما عطف

ما عطف على الصلة ان يصح الوقوع صلة والفاء دالة على السببية فاستغني بها عن الروابط

بعضاً بحتّى اعطف على كلٍّ ولا ... يكون الا غاية الذي تلا

وأم بها اعطف اثر همز التسوية ... او همزة عن لفظ اي مغنية

وربما اسقطت الهمزة ان ... كان خفا المعنى بحذفها امن

وبانقطاع وبمعنى بل وفت ... ان تك مما قيدت به خلت

يشترط في المعطوف بحتى ان يكون بعضاً مما قبله وغاية له في زيادة او نقص نحو اكلت السمكة حتى رأسها ومات الناس حتى الانبياء وام على قسمين متصلة ومنقطعة فالمتصلة هي التي تقع بعد همزة التسوية نحو سواء علينا أجزعنا ام صبرنا او بعد همزة مغنية عن اي نحو أزيد عندك ام بكر وقد تحذف الهمزة عند امن اللبس نحو بسبع رمين الجمر ام بثمان اي أبسبع والمنقطعة لا يتقدم عليها الهمزة وهي التي بمعنى بل نحو لا ريب فيه من رب العالمين ام يقولون افتراه اي بل يقولون

خيّر ابح قسّم باو وابهم ... واشكك واضراب بها ايضاً نمي

وربما عاقبت الواو اذا ... لم يلف ذو النطق للبس منفذا

ومثل او في القصد اما الثانية ... في نحو اما ذي واما النائية

تستعمل او للتخيير نحو خذ من مالي درهما او دينارا وللاباحة نحو واقرأ الفقه او النحو والفرق بينهما ان الاباحة لا تمنع الجمع والتخيير يمنعه وللتقسيم نحو الكلمة اسم او فعل او حرف وللابهام على السامع نحو وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين وللشك

نحو لبثنا يوما او بعض يوم وللاضراب عند الكوفيين نحو ماذا ترى في عيال قد برمت بهم
لم احص عدتهم الا بعداد كانوا ثمانين او زادوا ثمانية لولا رجاؤك قد قتلت اولادي
اي بل زادوا او بمعنى الواو عند امن اللبس نحو جاء الخلافة او كانت له قدرا ومثل
او تكون في افادة القصد من التخيير والتقسيم والاباحة والابهام والشك لا في كونه حرف
عطف اما الثانية اي المسبوقة بمثلها بكسر الهمزة نحو انكح اما ذي اما الناشئة وجالس
اما الحسن واما الحسين والكلمة اما اسم واما فعل واما حرف وجا اما زيد واما بكر وليست
اما هذه عاطفة عند اكثر النحويين لدخول الواو عليها وحرف العطف لا يدخل على حرف
العطف وقد يستغنى عن اما او وبالعكس وعن اما بالا وقد يجيء اما عارية عن الواو

وأول لكن نفيا او نهيا ولا … نداء او امرا او اثباتا تلا
وبل كلكن بعد مصحوبيها … كلم اكن في مربع بل تيها
وانقل بها للثان حكم الاول … في الخبر المثبت والامر الجلي

وانما يعطف بلكن بعد النفي نحو ما ضربت زيدا لكن بكرا او بعد النهي نحو لا تضرب زيدا
لكن بكرا او يعطف بلا بعد النداء نحو يا زيد لا بكر وذهب ابن سعدان الى المنع وبعد الامر نحو
اضرب بكرا لا زيدا وبعد الاثبات نحو جا زيد لا بكر ويعطف ببل في النفي والنهي فتكون
كلكن في انها تقرر حكم ما قبلها وتثبت نقيضه لما بعدها نحو لم اكن في مربع بل تيها
ولا تضرب زيدا بل بكرا او تنقل بل للثاني حكم الاول اذا وقعت في الخبر المثبت نحو قام
زيد بل عمرو والامر الجلي نحو اضرب زيدا بل خالدا واجاز المبرد كونها ناقلة معنى النفي



والنصب لما بعدها وهذا مخالف لاستعمال العرب

وإن على ضمير رفع متصل — عطفت فافصل بالضمير المنفصل
أو فاصل ما وبلا فصل يرد — في النظم فاشيا وضعفه اعتقد
وعود خافض لدى عطف على — ضمير خفض لازما قد جعلا
وليس عندي لازما إذ قد أتى — في النظم والنثر الصحيح مثبتا

وإذا عطفت على ضمير الرفع المتصل فافصل بينهما بالضمير المنفصل نحو كنتم أنتم وآباؤكم وورد أيضا الفصل بغير الضمير نحو جنات عدن يدخلونها ومن صلح فمن معطوف على الواو في يدخلونها والهاء مفعول به وبلا فصل يرد العطف في النظم فاشيا وفي النثر قليلا نحو مررت برجل سوا وذهب الجمهور إلى إعادة الخافض إذا عطف على ضمير الخفض نحو مررت بك وبزيد وجوز الكوفيون والزجاج ويونس والأخفش والمصنف من غير إعادة الخافض إذ قد أتى في النظم والنثر الصحيح فمن النثر قراءة ابن عباس واتقوا الله الذي تسائلون به والأرحام بجر الأرحام عطفا على الهاء المجرورة بالباء ومن النظم ما أنشد سيبويه فما بك والأيام من عجب بجر الأيام عطفا على الكاف المجرورة بالباء

والفاء قد تحذف مع ما عطفت — والواو إذ لا لبس وهي انفردت
بعطف عامل مزال قد بقي — معموله دفعا لوهم اتقي
وحذف متبوع بدا هنا استبح — وعطفك الفعل على الفعل يصح
واعطف على اسم شبه فعل فعلا — وعكسا استعمل تجده سهلا



قد تحذف

قد تحذف الفاء مع ما عطفت اذا امن اللبس نحو فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر اي فافطر فعليه عدة من ايام اخر فحذف افطر والفا الداخل عليه وكذا الواو تحذف مع معطوفها في الامن من اللبس نحو من جعل لكم سرابيل تقيكم الحر والبرد وقد يحذف العاطف ولا يكون ذلك الا في الواو واو نحو تصدق رجل من ديناره من درهمه من صاع تمره وانفردت الواو من بين حروف العطف بانها تعطف عاملا محذوفا وبقي معموله في الكلام مرفوعا كان او منصوبا او مجرورا وقد يحذف المتبوع عليه للدلالة عليه في العطف بالواو والفا نحو ولتصنع على عيني اي لترحم ولتصنع والعطف ليس مختصا بالاسم وعطف الفعل على الفعل اذا اتحد في الزمان يصح نحو يقوم زيد ويقعد فلا يعطف الماضي على المستقبل وبالعكس ويجوز ان يعطف الفعل على الاسم المشبه للفعل كالفاعل نحو ان المصدقين والمصدقات واقرضوا الله قرضا وبالعكس نحو يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي

الرابع من التوابع البدل

التابع المقصود في الحكم بلا	واسطة هو المسمى بدلا
مطابقا او بعضا او ما اشتملا	عليه يلفى او كمعطوف ببل
وذا للاضراب اعز ان قصدا صحب	ودون قصد غلط به سلب
كزره خالدا وقبله اليدا	واعرفه حقه وخذ نبلا مدا

وهو التابع المقصود بالنسبة بلا واسطة فخرج النعت والتوكيد وعطف البيان لان كل واحد منها مكمل للمقصود بالنسبة لا مقصود بها وبلا واسطة اخرج المعطوف ببل وبالواو ونحوها



والبدل على اربعة اقسام الاول بدل المطابق للمبدل منه المساوي له في المعنى ويسمى بدل الكل من الكل نحو زره خالدا او مررت باخيك زيد الثاني بدل البعض من الكل نحو ولله على الناس حج البيت من استطاع وقبله البدل الثالث بدل الاشتمال وهو الدال على معنى في متبوعه نحو اعجبني زيد علمه او غره حقه الرابع البدل المباين للمبدل منه كمعطوف ببل وهو على قسمين احدهما ما يقصد متبوعه كما يقصد هو ويسمى بدل الاضراب وبدل البداء نحو اكلت خبزا لحما واعطه حقه الثاني ما لا يقصد متبوعه بل يكون المقصود البدل وانما غلط المتكلم فذكر المبدل منه ويسمى بدل الغلط والنسيان نحو رأيت رجلا حمارا وخذ نبلا مدى وهو السكين

ومن ضمير الحاضر الظاهر لا	تبدله الا ما احاطة جلا
او اقتضى بعضا او اشتمالا	كانها ابتهاجك استمالا
وبدل المضمن الهمز يلي	همزا كمن ذا اسعيد ام علي
ويبدل الفعل من الفعل كمن	يصل الينا يستعن بنا يعن

يبدل الظاهر والمضمر من الظاهر والظاهر من ضمير الغائب ولا يبدل الظاهر من ضمير الحاضر خلافا للأخفش الا ان كان البدل بدل كل من كل نحو تكون لنا عيدا لاولنا واخرنا او لنا بدل من الضمير المجرور بعا للا وهو نا او بدل بعض من كل نحو اوعدني بالسجن والاداهم رجلي فرجل بدل بعض من الياء او كان بدل اشتمال نحو انك ابتهاجك استمالا وبدل الاسم المضمن معنى الشرط يلي حرف الشرط ويبدل الفعل من الفعل كما يبدل الاسم من الاسم نحو من يصل الينا يستعن بنا فيستعن بنا بدل من يصل وتبدل الجملة من المفرد نحو الى الله اشكو بالمدينة حاجة



وبالثام اخرى كيف يلتقيان والجملة من الجملة نحو امدكم بما تعلمون امدكم بانعام وبنين

هذا باب النداء

وللمنادى الناء او كالناء يا ... وأي وآ كذا أيا ثم هيا

والهمز للداني ووا لمن ندب ... أو يا وغير وا لدى اللبس اجتنب

وغير مندوب ومضمر وما ... جا مستغاثا قد يعرى فاعلما

وذاك في اسم الجنس والمشار له ... قل ومن يمنعه فانصر عاذله

وللمنادى البعيد او مثله كالنائم والساهي يا واي بفتح الهمزة وسكون اليا وآ بالفتح وايا وهيا وللقريب همزة فقط نحو أزيد اقبل ولمن ندب وا نحو وازيداه او يا عند عدم التباس بغير المندوب ويجوز حذف حرف الندا كما تقول في يا زيد اقبل زيد اقبل ويوسف اعرض عن هذا الا في المندوب نحو وازيداه ومع الضمير نحو يا اياك ومع المستغاث نحو يا لزيد وكذا الحذف بجيئ في اسم الجنس المعين والمشار له قل واكثر النحويين منعوا والمصنف قال اما من يمنعه سماعا فانصر لائمه لذلك لانه مخطئ في منعه لوروده في نحو ثم انتم هؤلاء تقتلون اي يا هؤلاء

وابن المعرف المنادى المفردا ... على الذي في رفعه قد عهدا

وانو انضمام ما بنوا قبل الندا ... وليجر مجرى ذي بناء جددا

والمفرد المنكور والمضافا ... وشبهه انصب عادما خلافا

والمنادى ان كان مفردا معرفة بني على ما كان يرفع به نحو يا زيد ويا زيدان ويا زيدون ويكون في محل نصب على المفعول به لان المنادى مفعول به في المعنى وناصبه فعل مضمر كادعو



في مثال المذكور واذا كان الاسم المنادى مبنيا قبل النداء قدر بعد النداء بناؤه على الضم
كيا سيبويه ونحوه مما تجدد بناؤه بالنداء فانه يتبع بالرفع مراعاة للضم المقدر
وبالنصب مراعاة للمحل فتقول يا هذا العاقل والعاقل بالرفع والنصب واذا كان المنادى
معربا نكرة اي غير مقصودة او مضافا او شبيها به نصب نحو يا رجلا خذ بيدي ويا غلام زيد
ويا طالعا جبلا

ونحو زيد ضم وافتحن من ... نحو ازيد بن سعيد لا تهن

والضم ان لم يل الابن علما ... او يل الابن علم قد حتما

واضمم او انصب ما اضطرارا نونا ... مما له استحقاق ضم بينا

وباضطرار خص جمع يا وأل ... الا مع الله ومحكي الجمل

والاكثر اللهم بالتعويض ... وشذ يا اللهم في قريض

واذا كان المنادى مفردا علما نحو زيد ووصف بابن مضافا الى علم ولم يفصل بين المنادى وابن جاز لك في المنادى الفتح والضم نحو ازيد بن سعيد يا زيد بن بكر ويجوز حذف الف الابن خطا والضم حتم ان فصل نحو يا سعيد المحسن ابن بكر واذا لم يقع ابن بعد علم نحو يا غلام ابن خالد او لم يقع بعده علم نحو يا زيد ابن اخينا يجب بناء زيد على الضم واثبات الف ابن ومما يجب بناؤه على الضم من المنادى قد ياتي بالضم والنصب مع التنوين في الشعر مضطرا الى تنوينه ولا يجوز الجمع بين حرف النداء وال في غير اسم الله وما سمي به من الجمل فتقول يا الله بقطع الهمزة ووصلها ويا الرجل منطلق وباضطرار خص جمع يا وال نحو فيا الغلامان وقال البغداديون جاز الجمع في السعة والاكثر في اسم الله اذا نودي ان يقال



اللهم

اللهم بالمعوض عن حرف النداء ميما مشددة في آخره ولذا لا يجمع بينهما وشذ يا اللهم الا في الشعر

فصل في أحكام تابع المنادى

تابع ذي الضم المضاف دون أل ... ألزمه نصبا كأزيد ذا الحيل

وما سواه ارفع أو انصب واجعلا ... كمستقل نسقا وبدلا

وإن يكن مصحوب أل ما نسقا ... ففيه وجهان ورفع ينتقى

تابع المنادى المضموم مضافا غير مصاحب للالف واللام وجب نصبه نحو أزيد ذا الحيل ويا زيد صاحب بكر وأبا ابن أبان وغيره ما سوى المضاف المجرد ارفع حملا على اللفظ نحو يا زيد العاقل والكريم الأب وانصب حملا على الموضع أما عطف النسق والبدل ففي حكم المنادى المستقل فيجب ضمه اذا كان مفردا نحو يا رجل وزيد يا رجل وزيدا ونصبه إن كان مضافا نحو يا زيد أبا عبد الله ويا زيد وأبا عبد الله وإن يكن مصحوب أل ما نسق ففيه وجهان الرفع وهو عند الخليل وسيبويه والمازني والنصب عند يونس وجرمي واختار المصنف الرفع بقوله ورفع ينتقى أي يختار

وأيها مصحوب أل بعد صفة ... يلزم بالرفع لدى ذي المعرفة

وأيهذا أيها الذي ورد ... ووصف أي بسوى هذا يرد

وذو إشارة كأي في الصفة ... إن كان تركها يفيت المعرفة

في نحو سعد سعد الأوس ينتصب ... ثان وضم وافتح أولا تصب

وأيها مصحوب أل لكونه صفة لها يجب رفعه عند الجمهور نحو يا أيها الرجل فأي منادى مفرد مبني على الضم وها زائدة والرجل صفة لأي وأجاز المازني نصبه وقوله فيها التأنيث

نحو يا ايتها النفس المطمئنة ولا توصف اي الا باسم الاشارة نحو يا اي هذا او بالموصول نحو ايها الذي او باسم جنس محلى بال نحو يا ايها الرجل ووصف اي بهذا الذي ذكر يوجد على قلة ولا يقبل منه نكون اسم الاشارة بعد حرف الندا كاي في لزوم الصفة المرفوعة لها ان كان ترك الصفة يفيت المعرفة نحو يا هذا الرجل فيجب رفع الرجل كما يجب رفع صفة اي فان لم يكن فيجوز النصب وفي نحو يا سعد سعد الاوس وكلما كرر فيه اسم مضاف في الندا يجب نصب الثاني ويجوز في الاول الضم على انه مفرد معرفة والثاني منصوب على التوكيد او على البدلية او عطف البيان او على اضمار اعني والنصب على انه مضاف الى ما بعد الثاني وهو تاكيد

فصل

في المنادى المضاف الى ياء المتكلم

واجعل منادى صح ان يضف ليا — كعبد عبدي عبد عبدا عبديا

والفتح والكسر وحذف اليا استمر — في يا ابن ام يا ابن عم لا مفر

وفي الندا ابت امت عرض — واكسر او افتح ومن اليا التا عوض

والمنادى اذا اضيف الى ياء المتكلم ويكون صحيحا لا معتلا جاز فيه خمسة اوجه احدها حذف اليا والاستغناء بالكسرة للدلالة عليها كعبد الثاني اثبات اليا الساكنة نحو يا عبدي الثالث قلب اليا الفا وحذفها وقلب الكسرة فتحة نحو يا عبد الرابع قلبها الفا وقلب الكسرة فتحة نحو يا عبدا الخامس ثبوت اليا متحركة نحو يا عبدي وزاد المصنف في شرح الكافية سادسا وهو الاكتفاء من الاضافة بنيتها وجعل المنادى مضموما كالمفرد نحو رب السجن احب الي واذا نودي المضاف الى المضاف اليها وكان لفظ ام او عم فتحذف ياء المتكلم وتكسر الميم للدلالة على اليا او تفتح للدلالة

على

على الالف المنقلبة عنها نحو يا ابن ام ويا ابن عم وشذ نحو يا ابن عمي واني ويا بنت عماد ولا تحذف اليا في غير ما ذكر وفي الندا نحو يا ابت ويا امت اكسر اليا او افتح ومن اليا التا عوض فلذا لا يجمع بينهما فلا يقال يا ابتي ويا امتي الا في ضرورة الشعر

فصل في اسما اللازمة للندا

وفل بعض ما يخص بالنداء — لؤمان نومان كذا واطردا

في سب الانثى وزن يا خباث — والامر هكذا من الثلاثي

وشاع في سب الذكور فعل — ولا تقس وجر في الشعر فل

وبعض الاسماء ما لا يستعمل الا في الندا نحو يا فل اي يا رجل ويا فلة اي يا امراة ويا لؤمان بضم اللام وسكون الهمزة للعظيم اللؤم وكذا ملامان بمعنى ملائم ويا نومان بفتح النون وسكون الواو لكثير النوم وقيس في سب الانثى استعمال اسما في الندا على وزن فعال مبنيا على الكسر من فعل ثلاثي نحو يا خباث ويا فساق ويا لكاع وكذلك ينقاس استعماله من فعل ثلاثي للدلالة على الامر نحو نزال وضراب وقتال اي انزل واضرب واقتل وشاع في سب الذكور على وزن فعل بضم الفا وفتح العين نحو يا فسق ولا ينقاس في ذلك خلافا لابن عصفور وجر في الشعر فل اضطرارا نحو في لجة امسك فلانا عن فل

فصل في الاستغاثة

اذا استغيث اسم منادى خفضا — باللام مفتوحا كيا للمرتضى

وافتح مع المعطوف ان كررت يا — وفي سوى ذلك بالكسر ائتيا

ولام ما استغيث عاقبت الف — ومثله اسم ذو تعجب الف



اذا استغيث اسم منادى ليخلص من شدة يجر المستغاث بلام مفتوحة فرقا بين المستغاث به والمستغاث من اجله نحو يا لزيد لبكر ويا للمرتضى وافتح اذا اعطف على المستغاث مستغاثا اخر بشرط ان تكرر معه اليا نحو يا لزيد ويا لخالد لبكر واكسر في سوى المستغاث من اجله والمعطوف بدون يا نحو يا للكهول وللشبان للعجب وتحذف لام المستغاث ويؤتى بالف في اخره عوضا عنها نحو يا زيدا لبكر و يكون مثل المستغاث في جميع احواله اسم ذو تعجب فيجر بلام مفتوحة نحو يا للعجب وتعاقب اللام في الاسم المتعجب منه الف نحو يا عجبا لزيد

فصل في الندبة

ما للمنادى اجعل لمندوب وما — نكر لم يندب ولا ما ابهما

ويندب الموصول بالذي اشتهر — كبئر زمزم يلي وا من حفر

ومنتهى المندوب صله بالالف — متلوها ان كان مثلها حذف

كذاك تنوين الذي به كمل — من صلة او غيرها نلت الامل

الندبة اعلان المتفجع باسم من فقده لموت او لغيبة وما ثبت للمنادى من الاحكام اجعل للمندوب ولا يندب الا المعرفة فلا تندب النكرة نحو وارجلاه ولا المبهم كاسم الاشارة نحو واهذاه ولا الموصول الا ان كان خاليا من ال واشتهر بالصلة نحو وامن حفر بئر زمزماه واخر المندوب صله با الالف بعد فتحة نحو وازيدا واجاز يونس وصلها باخر الصفة نحو وازيد الظريفاه واخر المندوب ان كان الفا يحذف ويأتي بالالف الدالة على الندبة نحو واموساه وكذاك يحذف تنوين الذي كمل المندوب من صلة نحو وامن نصر محمداه او غيرها كمضاف اليه نحو يا غلام زيداه

والشكل حتما اوله مجانسا — ان يكن الفتح بوهم لابسا



ووافقا

وواقفا زد هاء سكت ان ترد   وان تشاء فالمد والها لا تزد
وقائل واعبديا واعبدا   من في الندا اليا ذا سكون ابدا

اذا شكل آخر المندوب بفتح او ضم او كسر فاوله حرفا مجانسا له من واو وياء ان كان الفتح موقعا في لبس نحو واغلامكيه للمخاطبة وواغلامهو للغائب فيجب قلب الف الندبة بعد الكسرة ياء و بعد الضمة واوا لانك لو لم تفعل ذلك وفتحت الضمة والكسرة وفتحت واثبت الالف الندبة فقلت واغلامكاه واغلامهاه لالتبس المندوب المضاف الى ضمير المخاطبة بالمندوب المضاف الى ضمير المخاطب والمضاف الى الغائب بالمضاف الى ضمير الغائبة فان يكن الفتح موقعا في لبس فتح آخره واوليه الف الندبة نحو وازيداه واذا وقف على المندوب لحقه بعد الالف هاء السكت نحو وازيداه او وقفت على الالف نحو وازيدا ولا تثبت الهاء في الوصل الا ضرورة نحو والا بابكر وبكراه واذا ندب المضاف الى ياء المتكلم على لغة من سكن الياء قيل فيه واعبديا بفتح الياء والحاق الف الندبة او واعبدا بحذف الياء والحاق الف الندبة واذا ندب مضاف الى مضاف الى الياء نحو يا غلام غلامي لزمت الياء لان المضاف اليها غير مندوب

فصل في الترخيم

ترخيما احذف آخر المنادى   كيا سعا فيمن دعا سعادا
وجوزنه مطلقا في كل ما   انث بالها والذي قد رخما
بحذفها وفره بعد اخطلا   ترخيم ما من هذه الها قد خلا
الا الرباعي فما فوق العلم   دون اضافة واسناد متم

الترخيم في اللغة ترقيق الصوت وفي الاصطلاح حذف اواخر الكلم في الندا نحو يا سعا والاصل



يا سعا ويجوز ترخيمه مطلقا في كل ما أنث بالهاء سواء كان علما كفاطمة او غير علم كجارية زائدة على ثلاثة احرف كما مثل ام لا كشاة فتقول يا فاطم ويا جاري ويا شا والذي قد رخم بحذف الهاء فلا تحذف منه شيئا آخر وامنع ترخيم ما من هذه الهاء قد خلا وهو ما ليس مؤنثا الا بشروط الاول ان يكون رباعيا فاكثر الثاني ان يكون علما الثالث ان لا يكون مركبا تركيب اضافة ولا اسناد فيقال في جعفر يا جعف بخلاف الثلاثي كزيد وغير العلم كعالم وما ركب تركيب اضافة كعبد شمس وتركيب اسناد كتابط شرا

ومع الآخر احذف الذي تلا	ان زيد لينا ساكنا مكملا
اربعة فصاعدا والخلف في	واو وياء بهما فتح قفي
والعجز احذف من مركب وقل	ترخيم جملة وذا عمرو نقل

ويحذف مع الآخر ما قبله ان كان حرف لين ساكنا زائدا على ثلاثة احرف كمنصور ومسكين فيقال فيهما يا منص ويا مسك فان كان غير زائد كمختار او غير لين كقمطر او غير ساكن كقنور او السابق على حرف اللين حرفان لا ثلاثة كمجيد لم يجز حذفه فتقول يا مختا وفيما كان قبل واو او يائه فتحة نحو فرعون وغرنيق خلاف ذهب الفراء والجرمي انهما كمنصور ومسكين فيقال فيهما يا فرع ويا غرن ومذهب غيرهما عدم جواز ذلك وما ركب تركيب مزج خم بحذف عجزه فتقول في معدي كرب يا معد وفي سيبويه يا سيب وقد رخم جملة اسنادية كتابط شرا ونقل سيبويه عن العرب فقالوا

وان نويت بعد حذف ما حذف	فالباقي استعمل بما فيه الف
واجعله ان لم تنو محذوفا كما	لو كان بالآخر وضعا تمما



فقل على الاول في ثمود يا ... ثمو ويا ثمي على الثاني بيا

وان نويت بعد حذف ما حذف ثبوته بعد بلغة من ينتظر الحرف فاذا دخمت تركت الحرف الباقي بعد على ما كان عليه من حركة او سكون فتقول في جعفر يا جعف بالفتح وفي ثمود يا ثمو بالواو وان لم ينو محذوف فايعبر بلغة من لا ينتظر الحرف فاذا دخمت عاملت الاخر بما يعامل به لو كان هو اخر الكلمة وضعا فتقول في ثمود يا ثمي بياء مقلوبة عن الواو ولا يوجد اسم معرب اخره واو قبلها ضمة لانه يجب قلب الواو ياء والضمة كسرة

والتزم الاول في كمسلمة ... وجوز الوجهين في كمسلمة

ولا اضطرار رخموا دون الندا ... ما للندا يصلح نحو احمدا

والتزم منه المحذوف في ما فيه تاء التانيث كمسلمة بضم الميم الاولى وترخيمه على لغة من ينتظر الحرف فتقول يا مسلم بفتح الميم لا بضم الميم لانه يلتبس بنداء المذكر على لغة من لا ينتظر ويجوز فتح الميم وضمها في ما لا يلبس فيه التاء للفرق بين المذكر والمؤنث كمسلمة بفتح الميم الاولى فتقول يا مسلم بفتح الميم الاولى فتقول وضمها وقد يحذف اخر الكلمة للضرورة في غير الندا بشرط كونها صالحة للندا نحو احمد

فصل في الاختصاص

الاختصاص كنداء دون يا ... كايها الفتى باثر ارجونيا

وقد يرى ذا دون اي تلو ال ... كمثل نحن العرب اسخى من بذل

الاختصاص كنداء الا انه يخالفه من ثلاثة اوجه احدها انه لا يستعمل معه ياء الثاني انه لا يجيء في اول الكلام الثالث ان يصاحبه الالف واللام نحو ايها الفتى باثر ارجونيا اي ارجوني ايها

الفتى عقيبه مفادون اي تلو ال فينصب حينئذ بشرط تقدم اسم بمعناه اي في التكلم والخطاب على الغالب كونه ضمير تكلم كمثال نحن العرب اسخى الناس وقد يكون ضمير خطاب نحو بك الله نرجو الفضل فبك متعلق بنرجو والله منصوب على الاختصاص والفضل مفعول نرجو

فصل في التحذير والاغراء

إيّاكَ والشرَّ ونحوَه نَصَب ... مُحذِّرٌ بما استتارُه وجب
ودون عطفٍ ذا لإيّا انسب وما ... سِواه سترُ فعله لن يلزما
إلا مع العطفِ او التكرارِ ... كالضيغمَ الضيغمَ يا ذا الساري

التحذير تنبيه المخاطب الاحتراز من مكروه والاغراء هو امر المخاطب بلزوم ما يحمد به فان كان التحذير باياك واخواته واياكما واياكم واياكن وجب اضمار الناصب سواء وجد عطف نحو اياك و الشر اي اياك احذر او بدون العطف نحو اياك ان تفعل كذا واشار بدون العطف بقوله ذا الحكم المذكور وهو النصب لايا انسب وما سوى المحذر باياه ستر فعله لن يلزم نحو نفسك الشر اي جنب الا مع العطف نحو ماز راسك والسيف او التكرار نحو الضيغم الضيغم اي احذر الضيغم يا ذا الساري

وشذّ إيّايَ وإيّاه أشذّ ... وعن سبيل القصدِ من قاس انتبذ
وكمحذِّرٍ بلا إيّا اجعلا ... مُغرًى به في كلِّ ما قد فُصِّلا

حق التحذير ان يكون للمخاطب وقد شذ مجيئه للمتكلم نحو اياي وللغائب نحو اياه اشذ ولا يقاس على شيء من ذلك واشار بقوله انتبذ اي خرج الاغراء حكمه حكم التحذير بلا إيا من

وجوب استتار ناصبه مع العطف نحو الاهل والولد والتكرار نحو اخاك اخاك ان من لا اخا له
واجره مع غيرهما نحو الصلوة جامعة بنصب الاول على الاغراء ونصب الثاني على الحال اى
الصلوة والزموها حال كونها جامعة

هذا باب اسماء الافعال والاصوات

ما ناب عن فعل كشتان وصه ... هو اسم فعل وكذا اوه ومه
وما بمعنى افعل كآمين كثر ... وغيره كوي وهيهات نزر
والفعل من اسمائه عليكا ... وهكذا دونك مع اليكا
كذا رويد بله ناصبين ... ويعملان الخفض مصدرين

ما تقوم مقام الافعال في الدلالة على معناها وفي عملها كشتان بمعنى افترق وصه بمعنى
افترق وصه بمعنى اسكت هو اسم مدلوله فعل وكذا اوه بمعنى اتوجع ومه بمعنى اكفف
كان بمعنى افعل في الدلالة على الامر كآمين بمعنى استجب ونزال بمعنى انزل ورويد بمعنى
امهل وهيت وهيا بمعنى اسرع واها بمعنى امض وحيهل بمعنى ائت او عجل او اقبل وها
بمعنى خذ وهلم بمعنى اقبل كثر وغيره وهو ما بمعنى المضارع كوي وواها بمعنى اعجب وبمعنى
الماضي كهيهات بمعنى بعد نزر ومن اسماء الافعال ما هو منقول عن ظرف او حرف جر نحو عليكما
الزم وعليك زيدا اى الزمه واليك اى تنح ودونك زيدا اى خذه وكما يأتي اسم الفعل منقولا
مما ذكر يأتي منقولا من المصدر نحو رويد اورده ارواد وبله اى اترك اذ هو في الاصل
مصدر فعل مرادف لمهل وهما ناصبين نحو رويد زيدا وبله زيدا فان انجر ما بعدهما فهما



مصدرا نحو رويد زيدا اى ارود زيدا

فما لما تنوب عنه من عمل لها وأخر ما لذي فيه العمل
واحكم بتنكير الذي ينون منها وتعريف سواه بين
وما به خوطب ما لا يعقل من مشبه اسم الفعل صوتا يجعل
كذا الذي أجدى حكاية كقب والزم بنا النوعين فهو قد وجب

ويثبت لاسماء الافعال من العمل ما يثبت لما تنوب عنه من الافعال فترفع الفاعل ظاهرا نحو هيهات زيد ومستترا نحو صه اى اسكت وتتعدى الى المفعول بنفسها نحو دراك زيدا وبحرف الجر من ثم على حيهل بمعنى ائت فى باب ما ناب عن ائت ما ناب عن عجل ويتعلى لما ناب عن اقبل ومعمول اسم الفعل يجب تأخيره عنه نحو دراك زيدا واجاز الكسائى التقديم واحكم بتنكير الذى ينون منها لزوما نحو صه ومه وواها وما لم ينون كان معرفة والفاظ بها يخاطب ما لا يعقل او ما هو فى حكمه كصغار الآدميين استعملت كاسماء الافعال فى الاكتفاء بها دالة على خطاب ما لا يعقل او على حكاية صوت من الاصوات فالاول كقولك لزجر الفرس هلا هلا وللبغل عدس وللحمار عد والثانى كقب لوقوع السيف وغاق للغراب واشار بقوله كذا الذى اجدى اى اعطى بمعنى افهم حكاية لصوت كقب اعلم ان اسماء الافعال والاصوات كلها مبنية اما اسماء الافعال لشبهها بالحروف فى النيابة عن الفعل وعدم التأثر واما الاصوات لشبهها باسماء الافعال

هذا باب نوني التأكيد

للفعل توكيد بنونين هما كنوني اذهبن واقصدنهما



بوكران

يؤكدان افعل ويفعل آتيا ... ذا طلب او شرطا اما تاليا
او مثبتا في قسم مستقبلا ... وقل بعد ما ولم وبعد لا
وغير اما من طوالب الجزا ... وآخر المؤكد افتح كابرزا

للفعل توكيد بنونين هما ثقيلة كاذهبن وخفيفة نحو اقصدنهما يؤكدان فعل الامر نحو اضربن والفعل المضارع المستقبل الدال على الطلب نحو لتضربن زيدا والواقع شرطا بعد ان المؤكدة بما نحو فاما تثقفنهم في الحرب فشرد بهم من خلفهم او الواقع جواب قسم مثبتا مستقبلا نحو تالله لتسئلن بخلاف المنفي نحو والله لا تفعل والحال نحو لا اقسم بيوم القيمة ووالله ليقوم زيد الآن وقل دخول النون في الفعل المضارع اذا وقع بعد ما الزائدة التي لا تصحب ان نحو بعين ما ارينك واوث وبعد لم نحو يحسبه الجاهل ما لم يعلما وبعد لا النافية نحو واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة وبعد غير اما من كلمات الشرط نحو من تثقفن منهم فليس بآيب ومن عضة ما ينبتن شكيرها وشذ توكيد المضارع خاليا من نون التوكيد اشذ منه تاكيد افعل في التعجب وتوكيد اسم الفاعل نحو اقائلن احضروا الشهودا وآخر المؤكد افتح كابرزا واخشين واغزون

واشكله قبل مضمر لين بما ... جانس من تحرك قد علما
والمضمر احذفنه الا الالف ... وان يكن في آخر الفعل الف
فاجعله منه رافعا غير اليا ... والواو ياء كاسعين سعيا
واحذفه من رافع هاتين وفي ... واو ويا شكل مجانس قفي
نحو اخشين يا هند بالكسر ويا ... قوم اخشون واضمم وقس مسويا



اذا اتصل بفعل المؤكد بالنون علامة التثنية او الجمع او ياء المخاطبة فتح ما قبل الالف وكسر ما قبل الياء وضم ما قبل الواو واحذف الضمير ان كان واوا او ياء فاما الالف فاثبتها نحو يا زيدان هل تضربانّ ويا زيدون هل تضربُنّ ويا هند هل تضربِنّ ان يكن في اخر الفعل الف فان رفع الفعل غير الواو والياء كالالف والضمير المستتر انقلبت الالف التي في اخر الفعل ياء وفتحت نحو اسعيَنّ يا زيد هل تسعيانّ وان رفع واوا او ياء حذفت الالف وبقيت الفتحة التي كانت قبلها وضمت الواو وكسرت الياء نحو يا هند اخشيِنّ يا قوم اخشوُنّ وهو مراد واحذفه اي الالف من فعل رافع هاتين اي الواو والياء وبعد ذلك في واو ويا شكل مجانس لهما قفي هذا ان لحقته نون التوكيد اذا لم تلحقه لم تضم الواو ولم تكسر الياء بل تسكنهما نحو يا زيدون هل تخشون يا هند هل تخشين

ولم تقع خفيفة بعد الألف ... لكن شديدة وكسرها ألف
وألفاً زد قبلها مؤكداً ... فعلاً الى نون الاناث اسندا
واحذف خفيفة لساكن ردف ... وبعد غير فتحة اذا تقف
واردد اذا حذفتها في الوقف ما ... من اجلها في الوصل كان عدما
وابدلنها بعد فتح الفا ... وقفا كما تقول في قفن قفا

ولا تقع نون خفيفة بعد الالف فتقول اضربانّ بنون مشددة مكسورة واجازه يونس فتقول اضربانْ بنون خفيفة ويجيء بفصل بين نون التوكيد ونون الاناث بالف اذا كان الفعل اسند الى نون الاناث نحو اضربنانّ هذا معنى قوله الفا زد ويحذف نون التوكيد الخفيفة اذا وليه الفعل ساكن نحو اضربَ الرجل بفتح الباء والاصل اضربنْ فحذفت النون لالتقاء الساكنين

واحذفها

واحذفها ايضاً في الوقف اذا وقعت بعد ضمة او كسرة ويرد ما حذف لها في الوقف لاجل نون التوكيد فتقول في اضربن اضربوا وفي اضربن يا هند اضربي فان وقعت نون الخفيفة بعد فتحة ابدلت النون الفاً في الوقف فتقول في اضربن يا زيد اضربا وفي قفن قفا وقد يحذف هذه النون لغير ما ذكر في الضرورة

هذا باب ما لا ينصرف

الصرف تنوين اتى مبيناً — معنى به يكون الاسم امكنا
فالف التانيث مطلقاً منع — صرف الذي حواه كيف ما وقع
وزائدا فعلان في وصف سلم — من ان يرى بتاء تانيث ختم

الاسم ان لم يشبه الحرف سمي معرباً متمكناً وان اشبهه سمي مبنياً وغير متمكن فالمعرب على قسمين احدهما ما لم يشبه الفعل ويسمى منصرفاً ومتمكناً امكن وعلامة المنصرف ان يجر بالكسرة مع الالف واللام والاضافة وبدونهما وان يدخله الصرف وهو التنوين الذي لغير مقابلة او تعويض واما غير المنصرف فلا يدخل عليه هذا التنوين ويجر بالفتحة ان لم يضف ولم تدخل عليه ال نحو مررت باحمد الا ان جر بالكسرة نحو مررت باحمدكم وبالاحمد انما يمنع الاسم الصرف اذا وجد فيه علتان من علل التسع او واحدة منها تقوم مقامهما كالف التانيث نحو حمراء وحبلى والجمع المتناهي كمساجد مصابيح الاول مما يمنع الصرف الف التانيث مقصورة كانت كحبلى او ممدودة كحمراء فمنع صرف الذي حواه كيف ما وقع من كونه معرفة كزكريا او نكرة كصحراء ومفرداً كما مثل وجمعاً كجلى واصدقاء الثاني مما يمنع الاسم من الصرف زائدا فعلان

وان شئت قلت فمنع صرف الذي حواه... [illegible]



وهما الالف والنون اذا كانا في وصف لا يكون مختوما بتاء التانيث نحو هذا سكران ورايت سكران ومررت بسكران لانك لا تقول للمؤنث سكرانة فان ختم بالتاء صرف كندمان ان كان بمعنى النادم

ووصف اصلي ووزن افعلا ممنوع تانيث بتا كاشهلا

والغين عارض الوصفية كاربع وعارض الاسمية

فالادهم القيد لكونه وضع في الاصل وصفا انصرافه منع

واجدل واخيل وافعى مصروفة وقد ينلن المنعا

الثالث مما يمنع الاسم من الصرف الصفة بشرط كونها اصلية اي غير عارضة اذا انضم اليها كونها على وزن افعل ولم تقبل التا نحو احمر واخضر اذ لا يقال لمؤنثهما احمرة واخضرة فان قبلت التا سواء كانت مؤنثة على وزن افعل بفتح الفا كاشهل او على فعلى بضم الفا كفضلى او لم تؤنث كارمل صرف نحو مررت برجل ارمل اي فقير لانك تقول للمؤنث ارملة والغين عارض الوصفية كاربع فانه ليس صفة في الاصل بل اسم عدد ثم استعمل صفة في نحو مررت بنسوة اربع فلا يؤثر ذلك في منعه من الصرف والغين عارض الاسمية كادهم للقيد فانه صفة في الاصل ثم استعمل استعمال الاسماء فيطلق على كل قيد ادهم ومع هذا يمنعه نظرا الى الاصل واجدل للصقر واخيل للطائر وافعى للحية ليست بصفات بل اسماء في الاصل فكان حقها ان لا تمنع من الصرف لكن منعها بعض النحويين من الصرف للمح معنى الصفة فيها وهو القوة في اجدل والتلون والتخيل في اخيل والايذاء في افعى

ومنع عدل مع وصف معتبر في لفظ مثنى وثلاث واخر



ووزن

ووزن مثنى وثلاث كهما   من واحد لاربع فليعلما

الرابع مما يمنع الاسم من الصرف عدل وهو خروج الاسم عن صيغته الاصلية واشار المصنف بقوله ومنع عدل مع وصف معتبر في اسماء العدد المبنية على مفعل وفعال كمثنى وثلاث فمثنى معدلة عن اثنين اثنين وثلاث عن ثلاثة ثلاثة نحو جاء القوم ثلاث اي ثلاثة ثلاثة وفي اخر جمع اخرى انثى اخر بفتح الخاء بمعنى مغاير بخلافها اذا كانت جمع اخرى انثى اخر بكسر الخاء فانها مصروفة تقول مررت باول واخر بالصرف فلا عدل هنا ووزن مفعل وفعال من واحد اثنين وثلاثة واربعة بعد نحو احاد وموحد وثناء ومثنى وثلاث ومثلث ورباع ومربع وسمع ايضا في خمسة وعشرة نحو خماس ومخمس وعشار ومعشر واجاز الكوفيون قياسا خماس وسداس ومسدس وسباع ومسبع وثمان ومثمن وتساع ومتسع

وكن لجمع مشبه مفاعلا   او المفاعيل بمنع كافلا
وذا اعتلال منه كالجواري   رفعا وجرا اجره كساري
ولسراويل بهذا الجمع   شبه اقتضى عموم المنع
وان به سمي او بما لحق   به فالانصراف منعه يحق

الخامس مما يمنع الاسم من الصرف جمع المتناهي وهو كل جمع بعد الف تكسيره حرفان او ثلاثة اوسطها ساكن نحو مساجد وصوامع وقناديل ومصابيح واذا كان صيغة منتهى الجموع معتل الاخر كالجواري اجريته في الرفع والجر مجرى المنقوص كساري فتنونه وتنقل رفعه وجره و التنوين عوضا عن الياء المحذوفة واما في النصب فتثبت الياء وتحركها بالفتح بغير تنوين نحو



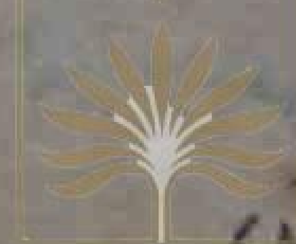
رأيت جواري ومررت بجوار ولما كانت سراويل كصيغة منتهى الجموع امتنع من الصرف
لشبهه به في الوزن وقيل فيه وجهان الصرف وعدمه واختار المصنف انه لا ينصرف ولهذا
قال وشبهه اقتضى عموم المنع وسراويل بالفارسية زيرجامه فما سمي بالجمع المتناهي او بما الحق به
من سراويل ونحو كشراجيل منعه الصرف يحق للعلمية وشبه للعجمية

فالعلم امنع صرفه مركبا   تركيب مزج نحو معديكربا
كذاك حاوي زائدي فعلانا   كغطفان وكاصبهانا

السادس مما يمنع الاسم من الصرف العلمية ان كان مركبا تركيب مزج نحو معديكرب فتقول هذا
معديكرب ومررت بمعديكرب ورأيت معديكرب بخلاف المركب تركيب اضافة او اسناد وكذلك يمنع
الاسم من الصرف اذا كان علما وفيه الف ونون زائدتان كغطفان واصبهان نحو هذا غطفان
ورأيت غطفان ومررت بغطفان

كذا مؤنث بهاء مطلقا   وشرط منع العار كونه ارتقى
فوق الثلاث او كجور او سقر   او زيد اسم امرأة لا اسم ذكر
وجهان في العادم تذكيرا سبق   وعجمة كهند والمنع احق

وكذلك يمنع الاسم من الصرف علم مؤنث بها دون تاء التانيث مطلقا سواء كان لمذكر كطلحة ام
لمؤنث كفاطمة وقوله وشرط منع الصرف العاري منها كونه ارتقى فوق الثلاثي كسعاد وعناق
وذي بنية على ثلاثة لكنه اعجمي ساكن الوسط كجور اسم بلد او متحرك الوسط مثل سقر
او مذكر الاصل سمي به مؤنث نحو زيد اسم امرأة لا اسم ذكر فان كان ساكن الوسط في الثلاثي



وليس اعجميا ولا منقولا من مذكر ففيه وجهان المنع والصرف والمنع احق من الصرف نظرا الى وجود
السببين هما العلمية والتأنيث فتقول هذه هند ورأيت هند ومررت بهند

والعجمي الوضع والتعريف مع ... زيد على الثلث صرفه امتنع

كذاك ذو وزن يخص الفعلا ... او غالب كأحمد ويعلى

وما يصير علما من ذي الف ... زيدت لالحاق فليس ينصرف

السابع مما يمنع الاسم من الصرف العجمة والثامن التعريف وشرطها ان يكون علما في اللسان الاعجمي زائدا على ثلثة احرف كابرهيم فتقول هذا ابرهيم ورأيت ابرهيم ومررت بابرهيم بخلاف غير العجمي كلجام اذا سمي به رجل فتقول مررت بلجام ورأيت لجاما وهذا لجام وبخلاف الثلاثي سواء كان محرك الوسط كشتر بفتح الشين والتاء او ساكن الوسط كنوح التاسع مما يمنع الاسم من الصرف وزن الفعل فاذا كان الاسم علما على وزن يخص الفعل فاذا كان كشمر وخضم او يغلب فيه اي بان يوجد في الفعل كثيرا كاحمد ويعلى ويزيد منعته من الصرف فان كان الوزن غير مختص بالفعل ولا غالب فيه لم يمنع من الصرف فتقول في رجل اسمه نصر هذا نصر ورأيت نصرا ومررت بنصر لانه يوجد في الاسم كجعفر وفي الفعل كضرب وما يصير علما من ذي الف مقصورة زيدت للالحاق كعلقى وارطى فليس ينصرف للعلمية وشبه الف الالحاق بالف التانيث

والعلم امنع صرفه ان عدلا ... كفعل التوكيد او كثعلا

والعدل والتعريف مانعا سحر ... اذا به التعيين قصدا يعتبر



ويمنع صرف الاسم للعلمية والعدل في مواضع الاول ما كان على فعل من الفاظ التوكيد

بها أنث جمع وقد أتت التاء جمع معرف بالتاء جمع الأصل جمعاوات لأن مفرده جمعاء
فعدل عن جمعاوات إلى جمع وهو معرف بالإضافة المقدرة أي جمعهن فأشبه تعريفه تعريف
العلمية من جهة أنه معرفة وليس في اللفظ ما يعرفه والثاني العلم المعدول إلى فعل كعمر وثعل
فأصلهما عامر وثاعل الثالث سحر إذا أريد من يوم بعينه نحو جئت يوم الجمعة سحر لأنه معدول
عن السحر

وابن على الكسر فعال علما ... مؤنثا وهو نظير جشما

عند تميم واصرفن ما نكرا ... من كل ما التعريف فيه أثرا

وما يكون منه منقوصا ففي ... إعرابه نهج جوار يقتفي

ولاضطرار أو تناسب صرف ... ذو المنع والمصروف قد لا ينصرف

يكون علم المؤنث على وزن فعال كحذام بناؤه على الكسر عند أهل الحجاز وهو نظير جشم بضم
الجيم وفتح الشين علم لأبي حي من الأنصار عند تميم وإعرابه كإعراب ما لا ينصرف للعلمية والعدل
والأصل حاذمة جاشم وكل ما كان منعه من الصرف للعلمية مع علة أخرى إذا زالت عنه العلمية
بتنكيره صرف لزوال أحد العلتين وبقاؤه بعلة واحدة لا يقتضي منع الصرف وما يكون مما لا ينصرف
منقوصا ففي إعرابه يعامل معاملة جوار في أنه ينون في الرفع والجر تنوين العوض وينصب
بفتحة من غير تنوين فقولك هذه قاض مررت بقاض ورأيت قاضي إن كان علما لامرأة و
للاضطرار وهو النظم أو تناسب صرف ما لا ينصرف نحو سلاسلا وأغلالا وسعيرا فصرف سلاسلا
لمناسبته لما بعده وأما منع المنصرف من الصرف للاضطرار فجائز ومنعه أكثر البصريين وبعضهم المصنف



هذا باب إعراب الفعل

ارفع مضارعاً اذا يجرد ... من ناصب وجازم كتسعد

وبلن انصبه وكي كذا بأن ... لا بعد علم والتي من بعد ظن

فانصب بها والرفع صحح واعتقد ... تخفيفها من ان فهو مطرد

يرفع فعل المضارع اذا تجرد من ناصب وجازم كتسعد وينصب اذا صحبه ناصب وهو لن لنفي نحو فلن ابرح الارض وكي المصدرية نحو لكيلا تأسوا وان المصدرية نحو وان تصوموا خير لكم فان وقعت ان بعد فعل علم وجب رفع الفعل بعدها واما ان وقعت بعد فعل ظن فانصب بها على الارجح نحو احسب الناس ان يتركوا والرفع ايضا صحيح نحو وحسبوا ان لا تكون فتنة وتكون حينئذ مخففة عن الثقيلة

وبعضهم اهمل ان حملا على ... ما اختها حيث استحقت عملا

ونصبوا باذن المستقبلا ... ان صدرت والفعل بعد موصلا

او قبله اليمين وانصب وارفعا ... اذا اذن من بعد عطف وقعا

وبعض العرب يهمل ان فلم ينصب بها حملا على اختها ما المصدرية لاشتراكهما في انهما يقدران بالمصدر فتقول اريد ان تقوم كما تقول عجبت مما تفعل وينصب فعل المضارع ايضا باذن بشروط احدها ان يكون الفعل مستقبلا الثاني ان يكون مصدره الثالث ان لا يفصل بينها وبين منصوبها كقولك لمن قال انا ازورك اذن اكرمك فان فصلت بالقسم نصبت ايضا نحو اذن والله نرميهم فلو كان الفعل بعدها حالا نحو ان يقال احبك فتقول اذن اظنك صادقا او لم

النصب
تصدر نحو زيد اذن يكرمك او فصل بغير القسم نحو اذن زيد يكرمك فتعين فيها الرفع و



اذا اذن من بعد حرف عطف وقع نحو واذن اكرمك

وبين لا ولام جر التزم / اظهار أن ناصبة وان عدم

لا فأن اعمل مظهرا او مضمرا / وبعد نفي كان حتما أضمرا

كذاك بعد او اذا يصلح في / موضعها حتى او الا أن خفي

وبين لا النافية ولام الجر يجب اظهار ان الناصبة نحو لئلا يعلم اهل الكتاب وان عدم لا النافية ولام الجر يعمل ان مظهرة كانت او مضمرة نحو جئتك لاقرأ ولان اقرأ هذا ان لم تسبقها كان المنفية فان سبقتها يجب اضمار ان نحو وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وكذلك يجب اضمار ان بعد او المقدرة بحتى او الا نحو لأستسهلن الصعب او ادرك المنى فادرك منصوب بأن المقدرة بعد او التي بمعنى حتى

اي حتى ادرك المنى

وبعد حتى هكذا اضمار ان / حتم كجد حتى تسر ذا حزن

وتلو حتى حالا او مؤولا / به ارفعن وانصب المستقبلا

وبعد فا جواب نفي او طلب / محضين أن وسترها حتم نصب

والواو كالفا ان تفد مفهوم مع / كلا تكن جلدا وتظهر الجزع

ويجب اضمار ان بعد حتى نحو جد بالمال حتى تسر ذا حزن فان كان حالا او مؤولا بالحال وجب رفعه نحو سرت البارحة حتى ادخلها وانصب ان كان الفعل بعدها مستقبلا او المؤول به نحو وزلزلوا حتى يقول الرسول ويجب النصب بان وسترها بعد الفا المجاب بها نفي او طلب امرا كان او نهيا او دعاء او استفهاما او عرضا او تحضيضا او تمنيا اشتراطا ان يكون النفي

محضًا اى خالصًا من معنى الاثبات وكذلك كون الطلب محضًا اى ان لا يكون مدلولًا عليه باسم فعل ولا بلفظ الخبر والانفع فمثال النفي لا يقضى عليهم فيموتوا والنهي لا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي والامر ائتني فاكرمك والدعاء رب انصرني فلا اخذل والاستفهام هل تكرم زيد فيكرمك والعرض الا تنزل عندنا فتصيب خيرا والتحضيض لولا تاتينا فتحدثنا والتمني ليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما وينصب المضارع باضمار ان بعد الواو كالفاء ان تقصد بها المصاحبة نحو لا تكن جلدا وتظهر التجزع ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين فخرج بقوله ان تقصد مفهوم مع ما اذا لم تقصد ذلك بان قصدت التشريك بين الفعلين او اردت جعل ما بعد الواو خبرا لمبتدا محذوف فانه يجوز حينئذ النصب والرفع نحو لا تاكل السمك وتشرب اللبن على اضمار ان اى ان تشرب او اضمار مبتدا اى وانت تشرب

وبعد غير النفي جزمًا اعتمد ‌ ‌ ‌ ان تسقط الفا والجزاء قد قصد

وشرط جزم بعد نهي ان تضع ‌ ‌ ‌ ان قبل لا دون تخالف يقع

والامر ان كان بغير افعل فلا ‌ ‌ ‌ تنصب جوابه وجزمه اقبلا

يجوز في جواب غير النفي ان يجزم اذا سقطت الفا وقصد الجزا نحو قل تعالوا اتل ما حرم عليكم بخلاف ما لم يقصد فيه الجزا نحو تصدق ... تريد لله ولا يجوز الجزم بعد النهي اذا اسقطت الفا الا ان تقدر ان الشرطية قبل لا في المعنى نحو لا تدن من الاسد تسلم بجزم تسلم والامر ان كان بغير افعل بان كان بلفظ الخبر او باسم الفعل فلا تنصب جوابه بخلاف ما تقدم وجزمه قبل نحو حسبك الحديث ينم الناس.



والفعل بعد الفاء في الرجا نصب ... كنصب ما الى التمني ينتسب

وان على اسم خالص فعل عطف ... تنصبه ان ثابتا او منحذف

وشذ حذف ان ونصب في سوا ... ما مر فاقبل منه ما عدل روى

والفعل بعد الفاء في الرجاء نصب عند المصنف والفراء كنصب ما الى التمني ينتسب نحو لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع في قرائة من نصب اطلع وهو حفص عن عاصم وان عطف فعل على اسم خالص من شبه الفعل بثم او واو او فاء تنصبه بان محذوفة كانت او مذكورة نحو لبس عباءة وتقر عيني فتقر منصوب بان محذوفة في محل المعطوف على غير الخالص نحو الطائر فيغضب زيد الذباب فيغضب يجب رفعه لانه معطوف على طائر وهو اسم غير صريح لانه واقع موقع الفعل من جهة انه صلة لال وحق الصلة ان تكون جملة فوضع طائر موضع يطير الاصل الذي يطير وشذ حذف ان ونصب في غيرها نحو خذ اللص قبل يأخذك فاقبل ما روي كمثل ولا تقس عليه

فصل في عوامل الجزم

بلا ولام طالبا ضع جزما ... في الفعل هكذا بلم ولما

واجزم بان ومن وما ومهما ... اي متى ايان اين اذ ما

وحيثما انى وحرف اذ ما ... كان وباقي الادوات اسما

ادوات الجازمة للمضارع على قسمين الاول ما يجزم فعلا واحدا وهو اللام الدالة على الامر نحو ليقم زيد او على الدعاء نحو ليقض علينا ربك ولا الدالة على النهي نحو لا تشرك بالله او على الدعاء نحو ربنا لا تؤاخذنا ولم ولما النافيتين وتختصان بالمضارع ويقلبانه

معناه

معناه الى المضي نحو ان لم تفعل فما بلغت لما يذوقوا عذاب الثاني ما يجزم فعلين وهو ان نحو ان يشأ يذهبكم ومن نحو من يعمل سوء يجز به وما نحو وما تفعلوا من خير يعلمه الله ومهما نحو مهما تأتنا به من آية لتسحرنا بها واي نحو ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى ومتى نحو شكو فقد القوم انفذ ايان نحو ايان تفعل افعل واين نحو اينما تكونوا يدرككم الموت واذما نحو اذما اتيت على الرسول فقل له وحيثما نحو حيثما تستقم يقدر لك الله وانى نحو اصبحت انى تأتها تلتبس بها وزاد الكوفيون كيف فجزموا بها ويجزم باذا في الشعر وهذه الادوات كلها اسماء الا ان واذما حرفان وفي مهما خلاف

فعلين يقتضين شرط قدما ... يتلو الجزاء وجوابا وسما

وماضيين او مضارعين ... تلفيهما او متخالفين

وبعد ماض رفعك الجزا حسن ... ورفعه بعد مضارع وهن

ما يجزم فعلين وهو ان وما بعدها يقتضين جملتين احدهما المتقدمة تسمى شرطا والثانية المتأخرة تسمى جوابا وجزاء ويجب في الاولى ان تكون فعلية واما الثانية فالاصل فيها ان تكون كالاولى وقد تأتي اسمية نحو انها وسيذكر في الفصل فاذا كان الشرط والجزاء جملتين فعليتين فيكونان على اربعة اقسام الاول ان يكون الفعلان ماضيين نحو ان احسنتم احسنتم لانفسكم الثاني مضارعين نحو ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله الثالث ان يكون الشرط ماضيا والجزاء مضارعا نحو ان قام زيد يقم بكر الرابع عكس الثالث نحو من يقم ليلة القدر غفر له ما تقدم من ذنبه وفي القسم الثالث جاز الوجهان جزم الجزاء ورفعه وفي الرابع رفع الجزاء



ضعيف — واقرن بفا حتما جوابا لو جعل ... شرطا لان او غيرها لم ينجعل

وتخلف الفا اذا المفاجاة ... كان تجد اذا لنا مكافاة

والفعل من بعد الجزا ان يقترن ... بالفا او الواو بتثليث قمن

وجزم او نصب لفعل اثر فا ... او واو ان بالجملتين اكتنفا

اذا كان الجواب لا يصلح ان يكون شرطا لان وغيرها من الادوات وجب اقترانه بالفا نحو ان جا زيد فهو محسن او فاضربه فان كان الجواب يصلح ان يكون شرطا كالمضارع الذي ليس منفيا بما ولن ولا مقرونا بقد ولا بحرف التنفيس وكالماضي المتصرف الذي هو غير مقرون بقد لم يجب اقترانه بالفا نحو ان جاء زيد يجئ بكر وتخلف اذا المفاجاة الفا اذا كان الجواب جملة اسمية نحو ان تجد اذا لنا مكافاة وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون والفعل من بعد الجزاء ان يقترن معطوفا بالفا والواو جاز فيه الجزم والرفع على الاستيناف والنصب على اضمار ان نحو يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء بجزم يغفر ونصبه ورفعه ويجوز النصب والجزم لفعل مقرون بفا او واو ان وقع بين الشرط والجزاء نحو ان تاتني فتحدثني احدثك

والشرط يغني عن جواب قد علم ... والعكس قد ياتي ان المعنى فهم

واحذف لدى اجتماع شرط وقسم ... جواب ما اخرت فهو ملتزم

وان تواليا وقبل ذو خبر ... فالشرط رجح مطلقا بلا حذر

وربما رجح بعد قسم ... شرط بلا ذي خبر مقدم

يجوز الاستغنا بالشرط وحذف جوابه عند ما يدل دليل على حذفه نحو انت ظالم ان فعلت



والفعل بلفظ او ان فعلت فانت ظالم وحذفنا الشرط والاستغناء عنه بالجزاء قليل وفيه ردّ نعما

بعد ان واذا اجتمع شرط وقسم حذف جواب المتأخر منهما لدلالة جواب الاول عليه فتقول ان تقم

والله يقم بكر فتحذف جواب القسم لدلالة جواب الشرط عليه وتقول والله ان قام زيد ليقومن بكر

فتحذف جواب الشرط لدلالة جواب القسم عليه اذا تقدم على الشرط والقسم مبتدأ فالشرط رجح بان ياتي

بجوابه سواء تقدم او تأخر فيحذف جواب القسم نحو زيد ان تقم والله تقم وبكر والله ان تقم يقم وقد

جاء قليلا ترجيح جواب الشرط على جواب القسم عند اجتماعهما وتقدم القسم نحو لئن كان ما حدثته

اليوم صادقا اصم في نهار القيظ للشمس باديا واللام للقسم وان للشرط واصم جوابه اكتفى به عن جواب

القسم

فصل في لو

لَوْ حَرْفُ شَرْطٍ فِي مُضِيٍّ وَيَقِلّْ ... إِيلَاؤُهَا مُسْتَقْبَلًا لَكِنْ قُبِلْ

وَهِيَ فِي الِاخْتِصَاصِ بِالْفِعْلِ كَإِنْ ... لَكِنَّ لَوْ أَنَّ بِهَا قَدْ تَقْتَرِنْ

وَإِنْ مُضَارِعٌ تَلَاهَا صُرِفَا ... إِلَى الْمُضِيِّ نَحْوُ لَوْ يَفِي كَفَى

لو تستعمل استعمالين احدهما ان تكون شرطية ولا يليها غالبا الا ماضي المعنى نحو لو قام زيد لقمت وقد يقع بعدها مستقبل المعنى نحو وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم الثاني ان تكون مصدرية وعلامتها صحة وقوع ان موقعها نحو وددت لو قام زيد اي قيامه واشار المصنف بشرطية بقوله لو حرف شرط وتختص بالفعل كان فلا تدخل على الاسم لكن تدخل لو على ان واسمها وخبرها نحو لو ان زيدا قائم وان وقع بعد لو فعل مضارع لفظا تقلب معناه الى المضي معنى لو يفي كفى ولا بد للو من جواب وجوابها اما ماض معنى او مضارع منفي بلم فالماضي اما مثبت فاقترانه باللام



كثير نحو لو قام زيد لقام بكر ويجوز حذف اللام او منفيا بما فالاكثر تجرده من اللا[م] ولو قام زيد ما قام

بكر ويجوز اقترانه بها وان كان منفيا بلم لم تصحبها اللام نحو لو قام زيد لم يقم :

فصل في أمّا ولولا ولوما

أمّا كمهما يكُ من شيءٍ وفا ... لتلو تلوها وجوبًا أُلفا

وحذفُ ذي الفا قلّ في نثرٍ اذا ... لم يكُ قولٌ معها قد نُبذا

اما كمهما يك من شيء فهي نائبة عن حرف الشرط وفعل الشرط والمذكور بعدها جواب الشرط فلذلك لزمته الفا نحو اما زيد فمنطلق وقد يحذف الفا في نثر نحو اما بعد ما بال رجال واذا لم يك قول معها حذف نحو فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم اي فيقال لهم اكفرتم.

لولا ولوما يلزمان الابتداء ... اذا امتناعا بوجود عقدا

وبهما التحضيض مِز وهلّا ... ألّا ألا وأولينها الفعلا

وقد يليها اسمٌ بفعلٍ مضمرِ ... عُلّق او بظاهرٍ مؤخّرِ

للولا ولوما استعمالان احدهما ان يلزمان المبتدا فلا يقع بعدهما غيره ويحذف الخبر بعدها ان يكونا دالتين على امتناع الشيء لوجود غيره نحو لولا انتم لكنا مؤمنين ولولا زيد لاكرمتك ولوما زيد لم يجئ بكر والثاني دلالتهما على التحضيض ويختصان حينئذ بالفعل نحو فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا وهلا مثلهما في افادة التحضيض وكذا الا بالتشديد واما الا بالتخفيف فهي للعرض وقد يقع الاسم بعد ادوات التحضيض فيجب ان يكون معمولا بفعل مضمر نحو فهلا بكرا تلاعبها فبكرا مفعول لفعل المضمر اي فهلا تزوجت او بظاهر مؤخر نحو لولا زيدا ضربت



نحو ما مضى قد ضربته والمراد ان قد ربما يأتي بمعنى يكفي او حسب نحو قدني فقط وقد حرف تقليل

مع المضارع وتحقيق مع الماضي والتقريب لما مضى من الحال نحو قد قامت الصلوة وقط اما ان

اسم فعل بمعنى انته او يكفي وكثيرا ما تجيء بالفاء نحو قام زيد فقط او ظرفا لاستغراق جميع ما مضى

من الأزمنة الماضية خاص لكون الماضي منفيا نحو ما رأيته قط ونعم لتصديق الكلام كقولك لمن قال قام

زيد نعم وبلى تختص بالنفي خبرا او استفهاما مثاله نحو ما قام زيد فقال بلى وفي المثبت نعم واي

بلى واي مختصة بالقسم فيقال اي والله واجل وجير مختصان بالخبر نحو ان يقال قد قام زيد فقال

اجل او جير

هذا باب الاخبار بالذي

ما قيل اخبر عنه بالذي خبر ... عن الذي مبتدأ قبل استقر

وما سواهما فوسطه صله ... عائدها خلف معطي التكمله

نحو الذي ضربته زيد فذا ... ضربت زيدا كان فادر المأخذا

اذا قيل اخبر عنه بالذي ليس على ظاهره بل ما أول لان ظاهر هذا الذي مخبر به وهو في (الحقيقة) مخبر عنه (اللفظان)

اي اخبر عن الذي واجعله مبتدأ واجعل ذلك الاسم خبرا عن الذي وما سواهما اي سوى الذي

وخبره مما في الجملة فوسطه بينهما صلة للذي وعائدها ضمير اجعله عوضا عن ذلك

الاسم الذي صيرته خبرا فاذا قيل لك اخبر عن زيد من قولك ضربت زيدا فتقول الذي ضربته

زيد فالذي مبتدأ وزيد خبر وضربته صلة الذي والهاء في ضربته خلف عن زيد الذي جعلته

خبرا وهي عائدة على الذي

وباللذين والذين والتي ... اخبر مراعيا وفاق المثبت



فيوزن تأخيره لتعريف لما ... اخبر عنه ههنا قد حتما

كذا الغنى عنه باجنبي او ... بمضمر شرط فراع ما رعوا

هما الذين والذين والتى اخبر بها اعيانا فى الضمير اى لابد من مطابقة الموصول للاسم المخبر عنه لانه خبر عنه ولابد من مطابقة الخبر للمخبر عنه فى التذكير والتانيث والافراد والتثنية والجمع فاذا قيل لك اخبر عن الزيدين من ضربت الزيدين قلت اللذان ضربتهما الزيدان واذا قيل اخبر عن الزيدين من ضربت الزيدين قلت الذين ضربتهم الزيدون واذا قيل اخبر عن هند من ضربت هندا قلت التى ضربتها هند ويشترط فى الاسم المخبر عنه شروط احدها ان يكون قابلا للتاخير فلا يخبر عما له صدر الكلام كاسماء الشرط والاستفهام فلا تخبر بالذى عنهما الثانى ان يكون قابلا للتعريف فلا تخبر عن الحال والتمييز الثالث ان يكون صالحا للاستغناء عنه باجنبى فلا يجوز الاخبار عن ضمير عائد على بعض الجملة كالهاء من زيد ضربته الرابع ان يكون صالحا للاستغناء عنه بمضمر فلا تخبر عن الموصوف دون صفته ولا عن المضاف دون المضاف اليه

واخبروا هنا بال عن بعض ما ... يكون فيه الفعل قد تقدما

ان صح صوغ صلة منه لال ... كصوغ واق من وقى الله البطل

وان يكن ما رفعت صلة ال ... ضمير غيرها ابين وانفصل

وكالذى تكون الالف واللام فيما ذكر الا انه يخبر بالذى عن الاسم الواقع فى جملة اسمية او فعلية ولا يخبر بالالف واللام الا عن الاسم الا اذا كان واقعا فى جملة فعلية وكان ذلك الفعل مما يصح ان يصاغ منه صلة الالف واللام كاسم الفاعل واسم المفعول فتخبر عن الاسم الكريم من قولك



في انا البطل فتقول الواقي البطل انا فالبطل اى الشجاع والوصف الواقع صلة ال يرفع
ضميرا عائدا على الالف واللام او على غيرهما فان كان عائدا عليهما استتر وان كان عائدا على غيرهما
انفصل فاذا قلت بلغت من الزيدين الى العمرين رسالة فان اخبرت عن التاء في بلغت قلت
المبلغ من الزيدين الى العمرين رسالة انا ففي المبلغ ضمير عائد على الالف واللام وان اخبرت
عن الزيدين قلت المبلغ انا منهما الى العمرين رسالة الزيدان فانا مرفوع بالمبلغ وليس عائدا على
الالف واللام

هذا باب اسماء العدد

ثلاثة بالتاء قل للعشره ... في عد ما آحاده مذكره
في الضد جرد والمميز اجرر ... جمعا بلفظ قلة في الاكثر
ومائة والالف للفرد اضف ... ومائة بالجمع نزرا قد ردف

قل ثلاثة بالتاء وما بعدها الى العشرة ومميزها ان كان مؤنثا المعدود مذكرا وبحذفها ان كان
مؤنثا ويضاف الى الجمع نحو عندي ثلاثة رجال واربع نساء وستة رجال وست نساء والمميز لما ذكر
في الاكثر يكون جمعا مكسرا بقلة نحو سبع ليال وثمانية ايام وثلاث انفس وثلاثة افلس وجاء في القليل
جمع تصحيح نحو سبع سموات وتكسير بلفظ كثرة نحو ثلاثة قروء ويضاف مائة والالف وما بينهما الى مفرد
بخلاف ثلاثة وما بعدها الى العشرة نحو لبثت مائة عام فلبث فيهم الف سنة ومائة وما بعدها بالالف
بالجمع نزرا قد اضيف كقراءة الكسائي وحمزة ولبثوا في كهفهم ثلاث مائة سنين

واحد اذكر وصلنه بعشر ... مركبا قاصد معدود ذكر
وقل لدى التانيث احدى عشره ... والشين فيها عن تميم كسره



وَمَعَ غَيْرِ أَحَدٍ وَإِحْدَى ... مَا مَعْهُمَا فَعَلْتَ فَافْعَلْ قَصْدَا

وَلِثَلَاثَةٍ وَتِسْعَةٍ وَمَا ... بَيْنَهُمَا إِنْ رُكِّبَا مَا قُدِّمَا

يركب عشرة مع ما دونها الى واحد بغير تاء للمذكر نحو احد عشر واثنى عشر وثلاثة عشر واربعة عشر وتسعة عشر رجلا وبالتاء للاناث نحو احدى عشرة واثنتا عشرة واربع عشرة وتسع عشرة امرأة واما ثلاثة وما بعدها الى تسعة فحكمها قبله تسقط التاء ان كان المعدود مؤنثا وتثبت ان كان مذكرا واما كان عشرة فبعكس الثلاثة نحو عندي ثلاثة عشر رجلا وثلث عشرة امرأة والشين في عشرة وروى عن الحجازيين سكونه وعن بني تميم كسره وعن بعضهم فتحه وكذا حكم عشرة مع احد واحدى واثنين واثنتين نحو احد عشر رجلا واثنى عشر رجلا باسقاط التاء واحدى عشرة امرأة واثنتا عشرة امرأة باثبات التاء

وَأَوْلِ عَشْرَةَ اثْنَتَيْ وَعَشَرَا ... اثْنَيْ إِذَا أُنْثَى تَشَا أَوْ ذَكَرَا

وَالْيَا لِغَيْرِ الرَّفْعِ وَارْفَعْ بِالْأَلِفْ ... وَالْفَتْحُ فِي جُزْأَيْ سِوَاهُمَا أُلِفْ

يقال اثنى عشر للمذكر بلا تاء نحو ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا واثنتي للمؤنث بتاء نحو اثنتي عشرة عينا والاعداد المركبة تبنى على الفتح نحو احد عشر رجلا بفتح الجزئين الا اثنا عشر واثنتا عشرة يعرب بالالف رفعا وبالياء نصبا وجرا نحو جاء اثنا عشر رجلا ورأيت اثني عشر رجلا ومررت باثني عشر رجلا وجاءت اثنتا عشرة امرأة ورأيت اثنتي عشرة امرأة ومررت باثنتي عشرة امرأة

وَمَيِّزِ الْعِشْرِينَ لِلتِّسْعِينَا ... بِوَاحِدٍ كَأَرْبَعِينَ حِينَا

وَمَيِّزُوا مُرَكَّبًا بِمِثْلِ مَا ... مُيِّزَ عِشْرُونَ فَسَوِّيَنْهُمَا

وان

ومن اضيف عددا مركبا ... يبق البناء وعجز قد يعربا

وصغ من اثنين فما فوق الى ... عشرة كفاعل من فعلا

واختمه في التانيث بالتا ومتى ... ذكرت فاذكر فاعلا بغير تا

والعدد المفرد كعشرين الى تسعين يكون بلفظ واحد للمذكر والمؤنث ولا يكون مميزه الا مفردا منصوبا نحو عشرون رجلا وعشرون امراة وتسعون رجلا وتسعون امراة ويقال احد وعشرون واثنان وعشرون وثلاثة وعشرون وثمانية وعشرون للمذكر واحدى وعشرون واثنتان وعشرون وثلث وعشرون وثماني وعشرون للمؤنث وتمييز العدد المركب كتمييز العشرين واخواته نحو عندي احد عشر رجلا وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا وان اضيف عدد مركب غير اثني عشر فاثني عشر يبقى البناء على الفتح في الجزئين نحو هذا خمسة عشرك ورأيت خمسة عشرك ومررت بخمسة عشرك وقد يعرب العجز وهو لغة مع بقاء الصدر على بنائه وصغ من اثنين الى العشرة اسم موازن لفاعل كفاعل المصوغ من فعل فيقال ثان وثالث ورابع وخامس وسادس وسابع وثامن وتاسع وعاشر بالتا في التانيث وبدونها في التذكير

وان ترد بعض الذي منه بني ... تضف اليه مثل بعض بين

وان ترد جعل الاقل مثل ما ... فوق فحكم جاعل له احكما

لفاعل المصوغ من اسم العدد استعمالان احدهما ان يفرد نحو ثان وثانية وخامس وخامسة والثاني ان يستعمل مع ما اشتق منه فيجب اضافة فاعل اليه فيقال في التذكير ثاني اثنين وثالث ثلاثة وعاشر عشرة وفي التانيث ثانية اثنتين ورابعة اربع عاشرة عشر واما



ان تستعمل مع ما قبل ما اشتق منه يجوز وجهان احدهما اضافة فاعل الى ما يليه والثاني تنوينه ونصب ما يليه به كما يفعل باسم الفاعل فيقال في التذكير ثالث اثنين وثالث اثنين ورابع ثلاثة ورابع ثلاثة وفي التانيث ثالثة اثنتين وثالثة اثنتين ورابعة ثلاث ورابعة ثلاثا واشار المصنف بعجز الاول من الثاني وان ترد بفاعل المصوغ من اثنين فما فوقه الى العشرة بعض الذي هي فاعل منه اي واحدا مما اشتق منه فاضف اليه مثل بعض والذي يضاف اليه هو الذي اشتق منه والثاني اشار بقوله وان ترد جعل الاقل مثل ما فوق بان تستعمل مع ما اسفل فحكم اسم الفاعل له احكم فاضفه او نونه وانصب به نحو رابع ثلاثة ورابع ثلاثة

وان اردت مثل ثاني اثنين ... مركبا فجئ بتركيبين
او فاعلا بحالتيه اضف ... الى مركب بما تنوي يفي
وشاع الاستغنا بحادي عشرا ... ونحوه وقبل عشرين اذكرا
وبابه الفاعل من لفظ العدد ... بحالتيه قبل واو يعتمد

واذا اريد بناء فاعل من العدد المركب للدلالة على المعنى الاول وهو انه بعض ما اشتق منه يجوز فيه ثلثة اوجه احدها انه يجيء بتركيبين اولهما فاعل في التذكير وفاعلة في التانيث و عشر في التذكير وعشرة في التانيث وثانيهما في التذكير احد عشر اثنا وثلاثة الى تسعة وفي التانيث احدى واثنتان و ثلث الى تسع نحو ثالث عشر ثلاثة عشر وثالثة عشرة ثلاث عشرة الى تاسعة عشرة تسع عشرة وتكون الكلمات الاربع مبنية على الفتح الثاني ان يقتصر على صدر المركب الاول فيضاف بعد حذف عجزه الى المركب الثاني باقيا على بنائه نحو ثالث ثلاثة عشر وثالثة ثلاث عشرة الثالث ان يقتصر على المركب



الاول باقيا بناء صدره وعجزه والیه اشار بقوله وشاع الاستغنا عن الاتیان بمرکبین او
بفاعل مضافا الی مرکب بحادی عشر وهو المرکب الاول وحذف الثانی نحو هذا ثالث عشر وثالثة
عشرة وحادی مقلوب واحد یستعمل مع عشر وحادیة مقلوب واحدة وتستعمل مع عشرة وتستعمل
مع عشرین واخواتها نحو حادی وسبعون وحادیة وسبعون وفاعل المصوغ من اسم العدد تستعمل
قبل العشرین زاید الی تسعین بحالتیه التانیث والتذکیر ویعطف علیه عشرین وزاید فتقول حادی
والعشرون وحادیة وسبعون وتاسع تسعون وخامس خمسون

فصل فی کم وکاین وکذا

میز فی الاستفهام کم بمثل ما | میزت عشرین ککم شخصا سما
واجز ان تجره من مضمرا | ان ولیت کم حرف جر مظهرا

کم الاستفهامیة بمعنی ای عدد هی اسم لعدد مبهم ویجب لها تمییز منصوب نحو کم شخصا سما ای علا وکم رجلا عندک
ویجوز جره بمن مضمرة ان ولیت حرف جر نحو بکم درهم اشتریت هذا ای بکم من درهم والا وجب
نصبه

واستعملنها مخبرا کعشرة | او مائة ککم رجال او مرة
ککم کاین وکذا وینتصب | تمییز ذین او به صل من تصب

تستعمل کم للتکثیر فتمیز بجمع مجرور کعشرة او بمفرد کمائة نحو کم رجال جاؤنی او کم مرة
لقیته فی مرة تانیثه ویکون مثل کم فی الدلالة علی التکثیر کاین وکذا ولکن ممیزهما منصوب
او مجرور بمن وهو الاکثر نحو وکاین من نبی قتل معه وکاین مرکبة من کاف التشبیه وای
المنونة وکم بسیطة او مرکبة من الکاف وما الاستفهامیة ثم حذف الفها لدخول الجار وسکنت



ميها

هذا باب الحكاية

واحك بأي ما لمنكور سئل عنه بها في الوقف او حين تصل

ووقفا احك ما لمنكور بمن والنون حرك مطلقا واشبعن

وقل منان ومنين بعد لي الفان بابنين وسكن تعدل

وقل لمن قال اتت بنت منه والنون قبل تا المثنى مسكنه

ان سئل باي عن منكور مذكور في كلام سابق حكي في اي ما لذلك المنكور من رفع ونصب وجر وتذكير وتأنيث وافراد وتثنية وجمع سواء كان في الوقف او حين تصل فقل لمن قال رأيت رجلا ايا ولمن قال رأيت امرأة اية ولغلامين ايين ولجاريتين ايتين ولبنين ايين ولبنات ايات ولمن قال مررت برجل اي وكذلك تفعل وتقول في التانيث اية وفي التثنية ايان وايتان رفعا وايين وايتين نصبا وجرا وفي الجمع ايون وايات رفعا وايين وايات جرا ونصبا وان سئل عن المنكور المذكور بمن حكي فيها ما له من اعراب وتشبع الحركة التي على النون فليتولد منها حرف يجانسها ويحكي فيها ما له من تانيث وتذكير وتثنية وجمع ولا تفعل بها ذلك كله الا وقفا فتقول لمن جاءني رجل منو ولمن قال رأيت رجلا منا ولمن قال مررت برجل مني وتقول في تثنية المذكر منان رفعا ومنين نصبا وجرا وتسكن النون فيهما فاذا قيل اتت بنت فقل منه رفعا وجرا ونصبا وفي تثنية المؤنث منتان رفعا ومنتين جرا ونصبا بسكون النون التي قبل تاء المثنى كقولك لمن قال عندي جاريتان منتان



والعلم

والفتح نزر وصل التا والالف | بمن باثر ذا بنسوة كلف
وقل منون ومنين مسكنا | ان قيل جا قوم لقوم فطنا
وان تصل فلفظ من لا يختلف | ونادر منون في نظم عرف
والعلم احكينه من بعد من | ان عريت من عاطف بها اقترن

وقد ورد قليلاً فتح النون التي قبل التاء نحو منتان ومنتين ووصل التاء والالف بجمع المؤنث فاذا قيل جاء نسوة فقل منات وكذا تفعل في الجر والنصب فقل منون رفعا في جمع المذكر ومنين نصبا وجرا بسكون النون فيهما فاذا قيل جا قوم فقل منون واذا قيل مررت بقوم او رايت قوما فقل منين هذا حكم من اذا حكى بها في الوقف واما ان تصل من بالكلام فلفظ من لا يختلف بل تكون بلفظ واحد في الجميع فقل لمن قال جاء رجل او امرأة او رجلان او امرأتان او رجال من يا هذا وقد يقع في الشعر قليلاً منون نحو اتوا ناري فقلت منون انتم والقياس من انتم ويجوز ان يحكى العلم بمن ان لم يتقدم عليها عاطف فقل لمن قال جاء زيد من زيد ولمن قال رأيت زيدا من زيدا ولمن قال مررت بزيد من زيد فان اقترنت بعاطف تعين الرفع نحو ومن زيد لانه خبر عن من او مبتدأ الخبر من ولا يحكى من المعارف الا العلم فلا تقول لقائل رأيت غلام زيد من غلام زيد واجاز يونس حكاية كل معرفة وليس له موافق

هذا باب التأنيث

علامة التأنيث تاء او الف | وفي اسام قدروا التا كالكتف
ويعرف التقدير بالضمير | ونحوه كالرد في التصغير

علامة التأنيث تاء كفاطمة او الف مقصورة او ممدودة كحبلى وحمراء وفي اسام بفتح الهمزة جمع



اسم قدروا التاء كالكتف والعين ويعرف التقدير للتاء في الاسم بالضمير اذا اعيد اليه نحو الكتف نهشتها والعين كحلتها ونحوه كالاشارة اليه نحو هذه جهنم وكرد التاء اليه في التصغير نحو كتيفة ويدية والاكثر في التاء ان يجاء بها للفرق بين صفة المذكر وصفة المؤنث كمسلم ومسلمة وقد جاءت للمبالغة كراوية اي كثير الرواية وعلامة ولتأكيدها ككناية وعوضا عن فاء كعدة فاصلها وعد بكسر الواو ثم حذف الواو وعوض عنها التاء او عن لام كسنة فاصلها سنو وسنه فحذفوا الواو والهاء وعوضوا منه التاء او عوضا من حرف زائد لمعنى كاشعثي لنسبته الى الاشعث اشاعثة او لغير معنى كزنديق وزنادقة فالتاء عوض عن ياء زناديق او من مدة تفعيل كتذكية

ولا تلي فارقة فعولا	اصلا ولا المفعال والمفعيلا
كذاك مفعل وما تليه	تا الفرق من ذي فشذوذ فيه
ومن فعيل كقتيل ان تبع	موصوفه غالبا التا تمتنع

ولا تلي تاء فارقة بين صفة المذكر والمؤنث فعولا بمعنى فاعل كرجل صبور وامرأة صبور بخلاف بمعنى مفعول كجمل ركوب وناقة ركوبة وكذلك لا تلحق التاء صفة على مفعال كرجل مهذار و امرأة مهذار اي كثير الهذيان او على مفعيل كرجل معطير وامرأة معطير من عطرت المرأة اذا استعملت الطيب او على مفعل كرجل مغشم وامرأة مغشم اي شجاع وما لحقته التاء من هذه الصفات للفرق بين المذكر والمؤنث فشاذ لا يقاس عليه نحو عدو وعدوة ومسكين ومسكينة واما فعيل بمعنى مفعول كقتيل ان تبع موصوفه غالبا لم تلحقه التاء نحو مررت بامرأة جريح وبعين كحيل اي مجروحة ومكحولة وان لم يتبع موصوفه لحقته التاء نحو هذه ذبيحة واما بمعنى فاعل



تلحقه

محققه

التاء في التأنيث نحو امرأة كريمة وجعل كرمة وقد تحذف قبلها نحو من يحيي العظام وهي رميم

وألف التأنيث ذات قصر ... وذات مدّ نحو أنثى الغرّ

والاشتهار في مباني الأولى ... يبديه وزن أربى والطولى

ومرطى ووزن فعلى جمعا ... أو مصدرا أو صفة كشبعى

وكحبارى سمّهى سبطرى ... ذكرى وحثيثى مع الكفرّى

كذاك خلّيطى مع الشقّارى ... واعز لغير هذه استندارا

وألف التأنيث ضربان مقصورة كسكرى وذات مدّ كغراء ولكل منهما أوزان أي يعرف بها فأما المقصورة فلها أوزان مشهورة وأوزان نادرة فمن المشهورة وزن فعلى بضم الفاء وفتح العين نحو أربى للداهية وشعبى لموضع ووزن فعلى بضم الفاء وسكون العين نحو بهمى لنبات وصفة نحو الطولى أو مصدر كرجعى ووزن فعلى بفتحتين اسما كان كبردى علم نهر بدمشق أو مصدرا نحو مرطى أو صفة كحيدى يقال حمار حيدى أي يحيد لنشاطه ووزن فعلى بفتح الفاء وسكون العين جمعا كان كصرعى أو مصدرا كدعوى أو صفة كشبعى تأنيث شبعان ووزن فعالى بضم الفاء وتخفيف العين كحبارى لطائر ووزن فعّلى بضم الفاء وتشديد العين نحو سمّهى للباطل ووزن فعلّى بكسر الفاء وفتح العين وتشديد اللام نحو سبطرى لنوع من المشي ووزن فعلى بكسر الفاء وسكون العين مصدرا كان نحو ذكرى أو جمعا نحو حجلى ووزن فعّيلى بكسر الفاء والعين وتشديد العين نحو حثّيثى مصدر حثّ لكثرة الحث على الشيء ووزن فعلّى بضم الفاء والعين وتشديد اللام نحو كفرّى لغبار النخل المذكر يؤخذ فيغبر به الأنثى ووزن فعّيلى

بضم الفاء وفتح العين المشددة نحو خلّيطى للاختلاط ووزن فعّالى بضم الفاء وتشديد العين
نحو شقّارى لنبت وفي النسخ غير هذه الاوزان المذكورة اسنداوا واوبا في المشهور ووزن فعللى
بفتح الفاء وسكون العين وفتح اللام وفوعلى بفتح الفاء وسكون الواو وفتح العين وفعلوى
بفتح الفاء وسكون العين وفتح اللام ووزن افعلاوى بفتح الهمزة وسكون الفاء وفتح العين
وفعالولى بفتح الفاء وسكون العين وفتح اللام الاولى وضم اللام الثانية وسكون الواو
ووزن مفعلّى بكسر الميم وسكون الفاء وفتح العين وتشديد اللام وفعلوتى بفتح الفاء وسكون
العين وفتح اللام وسكون الواو ووزن فعللى بضم الفاء وسكون العين وضم اللام الاولى و
فتح اللام الثانية ووزن يفعلّى بفتح الياء وسكون الفاء وفتح العين وتشديد اللام وفعلّى
بكسر الفاء وسكون العين وفتح اللام وتشديد اللام وفعيلى بضم الفاء وفتح العين وكسر الياء
والتشديد ووزن فعليا بفتح الفاء وسكون العين وكسر اللام وتشديد الياء ووزن فعلاويا
بفتح الفاء وسكون العين وفتح اللام ووزن فوعالا بكسر الفاء وفتح الواو ووزن فوعولى
بفتح الفاء وسكون الواو وضم العين ووزن فعلايا بفتح الفاء وسكون العين

لِمَدّها فَعلاءُ افعِلاءُ ... مُثلّث العين وفعللاءُ

ثم فِعالاءُ فُعللاءُ فاعولاءُ ... وفاعِلاءُ فِعليا مفعولاءُ

ومطلق العين فَعالا وكذا ... مُطلق فاءٍ فُعلاءُ أُخِذا

يكون لالف التأنيث الممدودة اوزان كثيرة منها فعلاء بفتح الفاء وسكون العين
كحمراء وافعلاء بفتح الهمزة وكسر العين كاربعاء للرابع من ايام الاسبوع وفعللا بفتح

الفاء واللام وسكون العين كعقرباء لمكان كثر فيها العقارب وفعالاء بكسر الفاء كقصاصاء
بمعنى القصاص وفعلالاء بضم الفاء واللام الأولى وسكون العين وفاعولاء بضم العين كتاسوعاء
وعاشوراء لتاسع المحرم وعاشره وفاعلاء بكسر العين وفعلياء بكسر الفاء واللام مع سكون العين
ومفعولاء نحو مشيوخاء لجماعة الشيوخ ومنها فعالاء بفتح الفاء مطلق العين اي مضمومها
ومفتوحها ومكسورها نحو عشوراء بمعنى عاشوراء وبراساء بمعنى الناس وقريثاء وكذا مطلق
فاء فعلاء بفتح العين نحو جنفاء بفتح الجيم لمكان وظرفاء بضم الظاء وسيراء بكسر السين
للذهب وياتي على وزن فعيلياء بضم الفاء وفتح العين وسكون الياء وكسر اللام الأولى و
افعيلاء بكسر الهمزة وسكون الفاء وكسر العين وسكون الياء ومفعلاء بفتح الميم وسكون الفاء
وكسر العين وفعالاء بفتح الفاء وكسر اللام ويفاعلاء بضم الياء وفتح العين ويفاعلاء بفتح
الياء وكسر العين وفعلياء بفتح الفاء والعين وكسر اللام وتشديد الياء وفعلولاء بفتح الفاء
وضم اللام وفعيلاء بضم الفاء وفتح العين وتشديد الياء وفعلالاء بفتح الفاء وسكون العين
فما عدا هذه الاوزان نادر

هذا باب المقصور والممدود

إذا اسم استوجب من قبل الطرف ... فتحا وكان ذا نظير كالأسف

فلنظيره المعل الآخر ... ثبوت قصر بقياس ظاهر

كفعل وفعل في جمع ما ... كفعلة وفعلة نحو الدمى

المقصور ما هو حرف اعرابه الف لازمة وكل اسم معتل له نظير من الصحيح ملتزم فتح ما قبل
اخره نحو اسف فاذا كان معتلا وجب قصره نحو جوى لان نظيره من الصحيح الاخر تلزم فتح ما قبل



آخره ونحو فعل بكسر الفاء في جمع فعلة بكسر الفاء وفعل بضم الفاء نحو الدمى جمع دمية والمرى بكسر الميم جمع مرية بكسرها فان نظيرهما من الصحيح قرب في قربة جمع قربة

وما استحق قبل آخر ألف … فالمد في نظيره حتما عرف

كمصدر الفعل الذي قد بدئا … بهمز وصل كارعوى وكارتأى

والعادم النظير ذا قصر وذا … مد بنقل كالحجى وكالحذا

وقصر ذي المد اضطرارا مجمع … عليه والعكس بخلف يقع

الممدود وهو الاسم الذي آخره همزة تلي ألفا زائدة وكل ما استحق من الصحيح قبل آخره ألف فالمد في نظيره من المعتل حتما قد عرف كمصدر ما أوله همزة وصل نحو ارعوى ارعواء وارتأى ارتئاء لأن نظيرهما انطلق انطلاقا اما المقصور السماعي كالحجى بالقصر للعقل وكالحذاء بالمد للنعل ويجوز قصر الممدود للضرورة واختلف في جواز مد المقصور فذهب الكوفيون الى الجواز والبصريون الى المنع

هذا باب كيفية تثنية المقصور والممدود وجمعهما تصحيحا

آخر مقصور تثني اجعله يا … إن كان عن ثلاثة مرتقيا

كذا الذي اليا أصله نحو الفتى … والجامد الذي أميل كمتى

في غير ذا تقلب واوا الألف … وأولها ما كان قبل قد ألف

الاسم ان كان منقوصا او صحيح الآخر لحقته علامة التثنية بلا تغيير نحو قاضيان وجاريتان ورجلان وان كان مقصورا فحكمه ما قال المصنف آخر مقصور تثني اجعله ياء ان كان رباعيا فما فوق فقل في حبلى حبليان كذا الثلاثي الذي الياء أصله نحو الفتى فقل فيه فتيان وكذا الثلاثي الجامد الذي

مجهول

مجهول الاصل فتقول في متى ميتان وفي غير ذي المذكور اي ان كانت الثالثة بدلا من واو تقلب واوا الالف فيقال عصوان في عصى واذا عمل هذا العمل المذكور في المقصور اعني قلب الالف ياء او واوا الحقتها علامة التثنية التي سبق ذكرها وهي الالف والنون المكسورة رفعا والياء المفتوح ما قبلها والنون المكسورة جرا ونصبا

وما كصحراء بواو ثنيا ... ونحو علباء كساء وحيا .

بواو او همز وغير ما ذكر ... صحح وما شذ على نقل قصر

وما كان ممدودا وهمزته بدل من الف التانيث كصحراء بواو ثني فتقول فيه صحراوان والذي همزته للالحاق نحو علباء او بدل من اصل نحو كساء وحياء ثني بواو او همزة فتقول علباوان وعلباءان وكساوان وكساءان وحياوان وحياءان وغير ما ذكر كالذي همزته اصلية وجب ابقاؤها فتقول في وضاء وضاءان وما ورد على خلاف ما ذكر اقتصر فيه على السماع كقولهم في حمراء حمرايان وفي عاشوراء عاشوران وفي قراء قراوان

واحذف من المقصور في جمع على ... حد المثنى ما به تكملا

والفتح ابق مشعرا بما حذف ... وان جمعته بتاء والف

فالالف اقلب قلبها في التثنية ... وتاء ذي التا الزمن تنحيه

واذا جمع المقصور بالواو والنون حذفت الفه وبقي الفتحة دالة عليها فيقال في مصطفى مصطفون رفعا ومصطفين نصبا وجرا بفتح الفاء واذا جمعت الفه بتاء قلبت الفه كما تقلب في التثنية فتقول في حبلى حبليات وان كان بعد الف المقصور تاء وجب حذفها فتقول



في قناة قنوات وإن جمع المنقوص حذفت ياؤه وضم ما قبل الواو وكسر ما قبل الياء فتقول قاضون رفعا وقاضين جرا ونصبا وإذا جمعت بالألف والتاء يكون حكمها كالمقصور فتقول في المشتري مشتريات

والسالم العين الثلاثي اسما أنل ... اتباع عين فاءه بما شكل

إن ساكن العين مؤنثا بدا ... مختتما بالتاء أو مجردا

وسكن التالي غير الفتح أو ... خففه بالفتح فكلا قد رووا

والسالم العين من اسم الثلاثي المعتل والتضعيف إذا جمع تتبع عينه فاءه في الحركة إن كان ساكن العين مؤنثا سواء كان مختتما بالتاء أو مجردا فتقول في دعد دعدات وفي غرفة غرفات وسكن العين التالي غير الفتح وهو الكسر والضم فتقول في كسرة كسرات وفي هند هندات وفي خطوة خطوات فكلا مما ذكر قد رووا عن العرب

ومنعوا اتباع نحو ذروه ... وزبية وشذ كسر جروه

ونادر أو ذو اضطرار غير ما ... قدمته أو لأناس انتمى

ومنعوا اتباع العين للفاء إذا كانت مضمومة وكانت لامه واوا أو مكسورة وكانت لامه ياء نحو ذروة وزبية بل يجب فتح العين وتسكينها فتقول ذروات وزبيات فلا يقال في ذروة ذروات بكسر الفاء والعين وزبيات بضم الفاء والعين وشذ قولهم جروات بكسر الفاء والعين وكلما جاء من جمع هذا المؤنث على خلاف ما ذكر عد نادرا كقولهم في جروة جروات بكسر الفاء والعين أو ضرورة كقول الشاعر في زفرة فتستريح النفس من زفراتها أو لغة كقول هذيل في بيضة وجوزة بيضات وجوزات

هذا باب جمع التكسير



أَفْعِلَةٌ أَفْعُلُ ثُمَّ فِعْلَهْ ... ثُمَّتَ أَفْعَالُ جُمُوعُ قِلَّهْ

وَبَعْضُ ذِي بِكَثْرَةٍ وَضْعًا يَفِي ... كَأَرْجُلٍ وَالْعَكْسُ جَاءَ كَالصُّفِي

لِفِعْلٍ اسْمًا صَحَّ عَيْنًا أَفْعُلُ ... وَلِلرُّبَاعِي اسْمًا أَيْضًا يُجْعَلُ

إِنْ كَانَ كَالْعَنَاقِ وَالذِّرَاعِ فِي ... مَدٍّ وَتَأْنِيثٍ وَعَدِّ الْأَحْرُفِ

جمع التكسير هو ما دل على اكثر من اثنين بتغيير ظاهر كرجل ورجال او مقدر كفلك للمفرد والجمع وعلى قسمين جمع كثرة وجمع قلة فجمع الكثرة يدل على ما فوق العشرة الى غير نهاية وجمع القلة يدل حقيقة على ثلثة فما فوقها الى العشرة وامثلة جمع القلة افعلة بفتح الهمزة وسكون الفاء وكسر العين وافعل بضم العين وسكون اللام فعلة بكسر الفاء وسكون العين وافعال بفتح الهمزة وسكون الفاء وما عدا هذه الاربعة مجموع كثرة وقد يستغنى ببعض ابنية الجموع عن بعض ابنية الكثرة كارجل جمع رجل بكسر الراء وسكون الجيم وقد يستغنى ببعض ابنية الكثرة عن ابنية القلة كالصفي جمع صفاة ورجال جمع رجل ولكل اسم صحيح العين على وزن فعل بفتح الفاء وسكون العين افعل بفتح الهمزة وسكون الفاء وضم العين جمع كافلس جمع فلس وادل جمع دلو واظب جمع ظبي فخرج الوصف فلا يجوز ضخم واضخم والمعتل العين كثوب وعين فشذ اثوب واعين وابقه افعل جمع لكل اسم رباعي مؤنث قبل اخره مد كعناق واعنق بخلاف ما لم يكن الرباعي اسما بل كان صفة نحو شجاع او كان بلا مد نحو خنصر او من المذكر غراب واغرب وشهاب واشهب

وَغَيْرُ مَا أَفْعُلُ فِيهِ مُطَّرِدْ ... مِنَ الثُّلَاثِي اسْمًا بِأَفْعَالٍ يَرِدْ

وَغَالِبًا أَغْنَاهُمُ فِعْلَانُ ... فِي فُعَلٍ كَقَوْلِهِمْ صِرْدَانُ

فعل اسم



فِي اسْمٍ مُذَكَّرٍ رُبَاعِيٍّ بِمَدّ ... ثَالِثٍ افْعِلَةُ عَنْهُمُ اطَّرَد

وَالْزَمْهُ فِي فَعَالٍ اَوْ فِعَالِ ... مُصَاحِبَيْ تَضْعِيفٍ اَوْ اِعْلَالِ

فُعْلٌ لِنَحْوِ اَحْمَرٍ وَحَمْرَاء ... وَفِعْلَةٌ جَمْعًا بِنَقْلٍ يُدْرَى

وقد ذكر ان افعل جمع لكلّ ثلاثي صحيح العين وذكر هنا ان ما لم يطرد فيه من الثلاثي افعل يجمع شاذّا على افعال كثوب واثواب وحمل واحمال وعنب واعناب والغالب مجيئه على فعلان بكسر الفاء وسكون العين في فعل بضم الفا وفتح العين كصرد وصردان وفي اسم مذكر رباعي بمدّ ثالث منه افعلة بفتح الهمزة وسكون الفا وكسر العين وفتح اللام جمع نحو عمود واعمدة وقذال واقذلة والتزم افعلة في جمع المضاعف او المعتل اللام من فعال بفتح الفا او فعال بكسرها كبتات وابتة وقبا واقبية وفعل بضم الفا وسكون العين جمع لكل وصف مذكر كاحمر ومؤنث كحمراء ونقل عن العرب ايضا فعلة بكسر الفاء وسكون العين كولد جمع له

وَفُعُلٌ لِاسْمٍ رُبَاعِيٍّ بِمَدّ ... قَدْ زِيدَ قَبْلَ لَامٍ اِعْلَالًا فَقَدْ

مَا لَمْ يُضَاعَفْ فِي الْاَعَمِّ ذُو الْاَلِف ... وَفُعَلٌ جَمْعًا لِفُعْلَةٍ عُرِف

وَنَحْوِ كُبْرَى وَلِفِعْلَةٍ فِعَل ... وَقَدْ يَجِيءُ جَمْعُهُ عَلَى فُعَل

من امثلة جمع الكثرة فعل بضم الفا والعين لكل اسم رباعي قد زيد قبل اخره مدّة بشرط كونه صحيح الاخر وغير مضاعف ان كانت المدة الفا ككثيب وكثب وعمود وعمد وسرير وسرر جمع كتاب وحمود وسرر فان اعتل اللام او ما ضوعف في والالف فله افعلة كما سبق ومقابل الاكثر عنق نحو عنان بكسر العين وايضا فعل بضم الفا وفتح العين جمع لفعلة بضم الفا وسكون العين وفتح اللام

كنحو



كغرف وغرفة و لفعلى بضم الفا نحو كبرى وكبر وابفتح لفعلة بكسر الفاء فعل بكسر الفا و فتح العين جمع كسدرة وسدر وقد يجيئ جمع فعلة على فعل بضم الفاء وفتح العين كلحية ولحى

في نحو رامٍ ذو اطرادٍ فُعَلَهْ   وشاع نحو كاملٍ وكَمَلَهْ

فَعْلى لوصفٍ كقتيلٍ وزَمِنْ   وهالكٍ وميّتٍ به قَمِنْ

لِفُعَلٍ اسماً صحّ لاماً فِعَلَهْ   والوضع في فَعْلٍ وفِعْلٍ قلّلَهْ

وفُعَّلٌ لفاعلٍ وفاعِلَهْ   وصفين نحو عاذلٍ وعاذِلَهْ

وفِعْلُهُ الفُعّالُ فيما ذُكِّرا   وذان في المعتلِّ لاماً نَدَرا

وفي نحو رام معتل اللام جمع بفعلة بضم الفاء وفتح العين واللام كرماة وقضاة وشاع في صحيح اللام فعلة بفتحتين نحو كامل وكملة وفعلى بفتح الفا وسكون العين جمع لوصف على وزن فعيل بمعنى مفعول كقتيل وقتلى ولفعل بفتح الفاء وكسر العين وفاعل وفيعل بفتح الفاء والعين وسكون اليا وافعل بفتح الهمزة والعين وسكون الفا وفعلان بفتح الفا وسكون العين فعلى بفتح الفا وسكون العين جمع نحو زمن وزمنى وهلكى وموتى وحمقى وسكرى من زمن وهالك وميت واحمق وسكران ولفعل بضم الفا وسكون العين حالكونه اسما صحيح اللام فعلة بكسر الفاء وفتح العين واللام جمع كدب ودببة وقد يجيئ في فعل بفتح الفا وسكون العين وفي فعل بكسر الفا وسكون العين كغرد وغردة وقرد وقردة وفعل بضم الفا وفتح العين والتشديد جمع لفاعل وفاعلة حالكونهما وصفين صحيحي اللام نحو عاذل وعذل وعاذلة وعذل ومثل فعل يكون فيما ذكر فعّال بالتشديد وزيادة الالف نحو تاجر وتجار

وذان الوزنان في المعتل اللام نحو كفاة وغزاة وغزّى

فَعْلٌ وَفَعْلَةٌ فِعَالٌ لَهُمَا ... وَقَلَّ فِيمَا عَيْنُهُ الْيَا مِنْهُمَا

وَفَعَلٌ أَيْضًا لَهُ فِعَالُ ... مَا لَمْ يَكُنْ فِي لَامِهِ اعْتِلَالُ

أَوْ يَكُ مُضْعَفًا وَمِثْلُ فَعَلٍ ... ذُو التَّا وَفِعْلٌ مَعْ فُعْلٍ فَاقْبَلِ

وَفِي فَعِيلٍ وَصْفَ فَاعِلٍ وَرَدْ ... كَذَاكَ فِي أُنْثَاهُ أَيْضًا اطَّرَدْ

من امثلة جمع الكثرة فعال بكسر الفا لفعل وفعلة بفتح الفا وسكون العين نحو كعب وكعاب ونعجة ونعاج وقل فيما عينه ياء كضيف وضياف وضيعة وضياع او في فاؤه كيعر ويعار ولفعل بفتحتين فعال بكسر الفا جمع فاذا لم يكن معتلا او مضعفا نحو جمل وجمال ومثل فعل فيما ذكر فعلة نحو رقبة ورقاب وفُعل بضم الفا كرمح ورماح وفِعل بكسر الفا كذئب وذئاب وقد ورد فعال جمعا لكل صفة على وزن فعيل وفعيلة ككريم وكرام وكريمة وكرام ومريض ومريضة ومراض

وَشَاعَ فِي وَصْفٍ عَلَى فَعْلَانَا ... أَوْ أُنْثَيَيْهِ أَوْ عَلَى فُعْلَانَا

وَمِثْلُهُ فُعْلَانَةٌ وَالْزَمْهُ فِي ... نَحْوِ طَوِيلٍ وَطَوِيلَةٍ تَفِي

وَبِفُعُولٍ فَعِلٌ نَحْوُ كَبِدْ ... يُخَصُّ غَالِبًا كَذَاكَ يَطَّرِدْ

فِي فَعْلٍ اسْمًا مُطْلَقَ الْفَا وَفَعَلْ ... لَهُ وَلِلْفُعَالِ فِعْلَانٌ حَصَلْ

وَشَاعَ فِي حُوتٍ وَقَاعٍ مَعَ مَا ... ضَاهَاهُمَا وَقَلَّ فِي غَيْرِهِمَا

وشاع مجيء فعال جمعا لكل وصف على وزن فعلان بفتح الفا وسكون العين او انثييه وهما فعلى وفعلانة او على وزن فعلان بضم الفا وسكون العين نحو عطشان وعطاش



وعطشى

وعطشى وعطاش ويجى جمعا لفعلانة انثى فعلان كندام لندمانة والتزم فعال فى كل وصف على فعيل او فعيلة معتل العين صحيح اللام نحو طويل وطويلة وطوال ويفعول بضمتين فعل بفتح الفاء وكسر العين يجمع غالبا نحو كبد وكبود فلا يجمع على غيره الا نادرا نحو اكباد وانه يكون من جمع الكثرة فعول بضمتين على فعل بضم الفاء وكسرها وفتحها وسكون العين كجند وجنود وضرس وضروس وكعب وكعوب وفعل بفتحتين مفرد لفعول كاسد واسود وللفعال بضم الفاء فعلان بكسر الفاء وسكون العين حصل جمعا كغراب وغربان وشاع فعلان فى فعل بضم الفاء وفتح الفاء معتل العين نحو حوت وحيتان وقاع وقيعان وما اشبههما كتاج وتيجان وقل فعلان فى غير ما ذكر نحو اخ واخوان وغزال وغزلان

وَفَعَلًا اسْمًا وَفَعِيلًا وَفَعَلْ ... غَيْرَ مُعَلِّ الْعَيْنِ فُعْلَانٌ شَمَلْ
وَلِكَرِيمٍ وَبَخِيلٍ فُعَلَا ... كَذَا لِمَا ضَاهَاهُمَا قَدْ جُعِلَا
وَنَابَ عَنْهُ أَفْعِلَاءُ فِي الْمُعَلّ ... لَامًا وَمُضْعَفٍ وَغَيْرُ ذَاكَ قَلّ
فَوَاعِلٌ لِفَوْعَلٍ وَفَاعَلِ ... وَفَاعِلَاءَ مَعَ نَحْوِ كَاهِلِ
وَحَائِضٍ وَصَاهِلٍ وَفَاعِلَهْ ... وَشَذَّ فِي الْفَارِسِ مَعْ مَا مَاثَلَهْ

من ابنية جمع الكثرة فعلان بضم الفا وسكون العين وهو مقيس فى اسم صحيح العين على وزن فعل بفتح الفا وسكون العين وفعيل بفتح الفا وكسر العين وفعل بفتحتين كظهر وظهران وقضيب وقضبان وجذع وجذعان ومن جموع الكثرة فعلا بضم الفا وفتح العين فى كل صفة لمذكر عاقل نحو كريم وكرما وبخيل وبخلا وما شابههما كعاقل وعقلا وشاعر



شعراء وتنوب عن فعلاء بضم الفاء في المعتل والمضاعف أفعلاء بفتح الهمزة وكسر العين كولي و
أولياء وشديد وأشداء وقد يجيء غيرهما ذكر قليلا نحو نصيب وأنصباء وفواعل بفتح الفاء و
كسر العين جمع لفوعل بفتح الفاء والعين نحو جوهر وجواهر ولفاعل بفتح العين كطابع
وطوابع ولفاعلاء بكسر العين نحو قاصعاء وقواصع ولفاعل بكسر العين نحو كاهل وكواهل
ولفاعل صفة المؤنث كحائض وحوائض وصفة ما لا يعقل نحو صاهل وصواهل ولفاعلة
اسما كان نحو فاطمة وفواطم أو صفة نحو صاحبة وصواحب وشذ في صفة المذكر العاقل نحو
فارس وفوارس وما ماثله كسابق وسوابق

وبفعائل اجمعن فعاله ... وشبهه ذا تاء او مزاله
وبالفعالي والفعالى جمعا ... صحراء والعذراء والقيس اتبعا
واجعل فعالي لغير ذي نسب ... جدد كالكرسي تتبع العرب

ومن أمثلة جمع الكثرة فعائل بفتح الفاء وهو لاسم على وزن فعالة بضم الفاء وفتحها و
كسرها وشبهه مما هو رباعي مؤنث ثالثه مدة سواء كان مؤنثا بالتاء نحو رسالة ورسائل و
سحابة وسحائب وصحيفة وصحائف ومجردا منها نحو شمال وشمائل وعجوز وعجائز وبالفعالي
بفتح الفاء وكسر اللام والفعالى بفتح الفاء واللام جمعا فعلاء بفتح الفاء وسكون العين نحو
صحراء وصحارى وصحاري وعذراء وعذارى وعذاري والقيس اتبع في ذلك ولا تقتصر على السماع
والقيس القياس وصف ان القياس وفعالي بفتح الفاء وكسر اللام وتشديد الياء جمع لكل اسم ثلاثي
آخره ياء مشددة غير متجددة للنسب نحو كرسي وكراسي بخلاف بصري فلا يقال فيه بصاري



وبفعالِلَ وشبهِه انطقا ... في جمعِ ما فوقَ الثلاثةِ ارتقى

من غيرِ ما مضى ومن خماسيِ ... جُرِّدَ الآخرَ انفِ بالقياسِ

والرابعَ الشبيهَ بالمزيدِ قد ... يُحذفُ دونَ ما بهِ تمَّ العدد

وزائدَ العادي الرباعي احذفهُ ما ... لم يكُ ليناً إثرَهُ اللذ ختما

وبفعالِلَ بفتح الفا وكسر اللام الأولى انطق في جمع كل اسم رباعي غير مزيد فيه كجعفر وجعافر وبشبهه كفاعل في مزيد فيه نحو افضل وافاضل واحترز بقوله من غير ما مضى من الرباعي الذي سبق ذكر جمعه كأحمر وحمر او من الخماسي المجرد عن الزيادة بحذف خامسه اذا جمعه بالقياس فتقول في سفرجل سفارج ويجوز حذف رابع الخماسي المجرد عن الزيادة وابقاء خامسه اذا كان رابعه مشبها للحرف الزائد كقولك في خدرنق خدارق والكثير حذف الخامس فتقول خدارن فان كان الخماسي مزيدا فيه احذف الزائد منه اذا لم يكن حرف مد قبل الآخر فقل في مسحنطر سباطر بخلاف ما اذا كان لينا قبل الآخر نحو عصفور فانه يجمع على فعاليل كعصافير وقوله وزائد العادي اي المجاوز الرباعي فهو الخماسي

والسينَ والتا من كمستدعٍ أزِلْ ... إذ ببنا الجمعِ بقاهما مُخِلّ

والميمُ أولى من سواهُ بالبقا ... والهمزُ واليا مثلُهُ إن سبقا

والياءَ لا الواوَ احذفْ إن جمعتَ ما ... كحيزبونٍ فهو حكمٌ حُتِما

وخيّروا في زائدَي سرندى ... وكلِّ ما ضاهاهُ كالعلندى

إذا اشتمل الاسم على زيادة لو ابقيت لاختل بنا الجمع الذي هو نهاية ما ترتقي اليه الجموع وهو فعالل وفعاليل حذفت الزيادة فتقول في مستدع مداع والميم من مستدع اولى من سواها بالبقا والهمزة



والباء كالميم في الاولوية بالبقاء ان سبقا غيرهما من الحروف فتقول في الندد ويلندد الادّ ويلادّ
وان كان للاسم زيادتين ويتأتى مع احداهما صيغة الجمع فحذف ما لا يتأتى معه صيغة الجمع فيقال في
حيزبون وهي الداهية حزابين فتحذف الياء وتبقى الواو فتقلب ياء لسكونها وانكسار ما قبلها
واوثرت الواو بالبقاء ولو عكست لجاز ولم يغن حذفها عن حذف الياء واذا لم يكن لاحد الزائدين
مزية على الأخرى أنت مخيّر فتقول في سرندى سراند بحذف الألف وسراد بحذف النون وكذا في كل ما ضاهاه
كالعلندى وهو البعير فيقول علاند وعلاد

هذا باب التصغير

فُعَيْلًا اجْعَلِ الثُّلاثِيَّ إذا ... صَغَّرْتَهُ نَحْوُ قُذَيٍّ في قَذَا
فُعَيْعِلٌ مَعَ فُعَيْعِيلٍ لِمَا ... فَاقَ كَجَعْلِ دِرْهَمٍ دُرَيْهِمَا
وَمَا بِهِ لِمُنْتَهَى الجَمْعِ وُصِلْ ... بِهِ إلى أَمْثِلَةِ التَّصْغِيرِ صِلْ
وَجَائِزٌ تَعْوِيضُ يَا قَبْلَ الطَّرَفْ ... إنْ كَانَ بَعْضُ الاسْمِ فِيهِمَا انْحَذَفْ
وَحَائِدٌ عَنِ القِيَاسِ كُلُّ مَا ... خَالَفَ في البَابَيْنِ حُكْمًا رُسِمَا

إذا صغر الاسم ضم اوله وفتح ثانيه وزيد بعد ثانيه ياء ساكنة ان كان الاسم ثلاثيا فيقال في قذى
قذيّ وان كان رباعيا كسر ما بعد الياء فتقول في درهم دريهم وفي قنديل قنيديل فامثلة
التصغير ثلاثة فعيل بضم الفاء وفتح العين وسكون الياء وفعيعل بزيادة عين مكسورة
وفعيعيل بضبط الوزن قبله بزيادة ياء ساكنة وما به لمنتهى الجمع وصل من الحذف السابق
به الى امثلة التصغير صل فيقال في سفرجل سفيرج ويجوز ان يعوض مما حذف في التصغير
والتكسير ياء قبل الآخر فيقال سفاريج وسفيريج خارج عن القياس كل ما خالف في باب التكبير



وتصغير

والتصغير كتكسير حيث على لخادبث و باطل عن ... اه تصغير مغرب على مغربان

لتلو يا التصغير من قبل علم ... تأنيث او مدته الفتح انحتم

كذاك ما مدة افعال سبق ... او مد سكران وما به التحق

والف التأنيث حيث مدا ... وتاؤه منفصلين عدا

كذا المزيد آخرا للنسب ... وعجز المضاف والمركب

وهكذا زيادتا فعلانا ... من بعد اربع كزعفرانا

وقدر انفصال ما دل على ... تثنية او جمع تصحيح جلا

للحرف الذي بعد ياء التصغير اذا كان من قبل علامة تانيث والف المقصورة او الممدودة او الف افعال والف فعلان الذي مؤنثه فعلى الفتح انحتم فتقول في تمرة تميرة وفي حبلى حبيلى وفي حمراء حميرا وفي اجمال اجيمال وفي سكران سكيران فان كان من غير باب سكران بكسر فيقلب الالف ياء فتقول في سرحان سريحين فلا يعتد في التصغير بالف التانيث الممدودة اي لا يضر بقائها كقولك في ترفصا قريفصا ولا بتاء التانيث كقولك في سفرجلة سفيرجة ولا بزيادة ياء النسب كقولك في عبقري عبيقري ولا بعجز المضاف كقولك في عبد الله عبيد الله ولا بعجز المركب كقولك في بعلبك بعيلبك ولا بالالف والنون المزيدتين بعد اربعة احرف فصاعدا كقولك في زعفران زعيفران ولا بعلامة التثنية كقولك في مسلمين مسيلمين ولا بعلامة جمع التصحيح كقولك في مسلمات مسيلمات

والف التأنيث ذو القصر متى ... زاد على اربعة لن يثبتا

وعند تصغير حبارى خير ... بين الحبيرى فادر والحبير

واردد لاصلٍ ثانيًا لينًا قلب ... فقيمةً صيّر قويمةً تصب

وشذّ في عيدٍ عُييد وحتم ... للجمع من ذا ما لتصغيرٍ علم

والالف الثاني المزيد يجعل ... واوًا كذا ما الاصل فيه يجهل

وكمّل المنقوص في التصغير ما ... لم يحو غير التاء ثالثًا كما

ومن بترخيمٍ يصغّر اكتفى ... بالاصل كالعطيف يعني المعطفا

والف التانيث المقصورة اذا كانت خامسة وجب حذفها في التصغير كقولك في قرقرى قريقر و
ان كان خامسة وقبلها مدة زائدة جاز حذف المدة فيقال في حبارى حبيرى وحذف الف التانيث
فيقال حبير واذا كان ثاني اسم المصغر حرفا لينا ورده الى اصله فان كان اصله واوا قلب واوا
فيقال في قيمة قويمة وان كان ياء قلب ياء فيقال في موقن مييقن وشذ في عيد عييد بقلب الا
واو وحتم للجمع المكسر المفتوح الاول من ذا ما التصغير علم فيقال في تكسير ضارب ضوارب
بقلب الياء واوا وفي تكسير عيد اعياد فان كان ثاني الاسم المصغر الفا مزيدة او مجهولة الاصل
وجب قلبها واوا فيقول في هابيل هويبل وفي عاج عويج وفي ضارب ضويرب وكمل
المنقوص اي ما نقص منه حرف في التصغير برد ما حذف منه ان يكون ثنائيا مجردا عن التاء
او ملتبسا بها فيقول في دم دمي وفي شفة شفيهة وفي عدة وعيدة وان كان على ثلاثة
احرف وثالثه تاء صغر على لفظه ولم يرد اليه شيء فيقال في شاك شويك ومن بترخيم يصغر اكتفى
بالاصل وحذف الزوائد الحق به التاء اذا كان مونثا ثلاثيا فان كانت صورته ثلاثة صغر
على فعيل بضم الفاء وفتح العين فيقول في المعطف عطيف وفي حامد حميد وفي حماد واحمد

حميد



وحمو حميد في جمل جبيلة وفي سود اسويد وحكى سيبويه في تصغير ابراهيم واسمعيل بريها وسميعا ولا يقاس عليهما

واختم بتا التانيث ما صغرته من — مؤنث عار ثلاثي كسن

ما لم يكن بالتا يرى ذا لبس — كشجر وبقر وخمس

وشذ ترك دون لبس وندر — لحاق تا فيما ثلاثيا كثر

وصغروا شذوذا الذي التي — وذا مع الفروع منها تا وتي

واختم بتاء التانيث ذا صغر الثلاثي المؤنث معنى عار عن التاء لفظا كسن فقل فيها سنينة وفي يد يدية فان خيف اللبس لم تلحقه التاء فتقول في شجر وبقر وخمس شجير وبقير وخميس اذ لو قلت شجيرة وبقيرة وخميسة لالتبس بتصغير شجرة وبقرة وخمسة المعدود به مذكر وشذ ترك التاء دون لبس كقولهم في قوس قويس وشذ لحاق التاء فيما زاد على ثلاثة احرف كقولهم في قدام قديديمة شذ تصغير الذي والتي وفروعهما وذا وفروعه لان التصغير من خواص الاسماء المتمكنة فلا تصغر المبنيات فشذ قولهم في الذي اللذيا وفي التي اللتيا وفي ذا وتا ذيا وتيا وقد جاء التصغير شذوذا في افعل التعجب نحو ما احيسنه

هذا باب النسب

ياء كيا الكرسي زادوا للنسب — وكل ما تليه كسره وجب

ومثله مما حواه احذف وتا — تانيث او مدته لا تثبتا

وان تكن تربع ذا ثان سكن — فقلبها واوا وحذفها حسن



ياء المشددة كياء الكرسي زائدة في آخر الاسم اذا اريد اضافته الى بلد او قبيلة وكسر
ما قبلها فيقال في النسب الى دمشق دمشقي والى مصر مصري والى تميم تميمي واذا كان في آخر الاسم
ياء كياء الكرسي وقبله ثلاثة احرف حذفت وجعل ياء النسب موضعها فتقول في النسب الى
شافعي شافعي واستعمل قليلا شافعوي فان كان قبله حرفان كعلي جاز الحذف والقلب كعلوي
واذا كان آخر الاسم تاء التانيث وجب حذفها للنسب فيقال في النسب الى مكة مكي ويكون مثل
تاء التانيث في وجوب الحذف الف التانيث المقصورة اذا كانت خامسة كحبارى وحباري او
رابعة متحركا ثاني ما هي فيه كجمزى جمزي وان كانت رابعة ساكنا ثاني ما هي فيه كحبلى ففيه
وجهان الحذف وهو المختار فتقول حبلي وقلبها واوا فتقول حبلوي

لِشِبْهِهَا الْمُلْحَقِ وَالْأَصْلِيِّ مَا ... لَهَا وَلِلْأَصْلِيِّ قَلْبٌ يُعْتَمَى
وَالْأَلِفَ الْجَائِزَ أَرْبَعًا أَزِلْ ... كَذَاكَ يَا الْمَنْقُوصِ خَامِسًا عُزِلْ
وَالْحَذْفُ فِي الْيَا رَابِعًا أَحَقُّ مِنْ ... قَلْبٍ وَحَتْمٌ قَلْبُ ثَالِثٍ يَعِنّ
وَأَوْلِ ذَا الْقَلْبِ انْفِتَاحًا وَفَعِلْ ... وَفُعِلٌ عَيْنَهُمَا افْتَحْ وَفِعِلْ

لشبه الف التانيث وهي الف الالحاق المقصورة حذف حتم ان كانت خامسة كحبركى ويجوز الحذف
والقلب ان كانت رابعة كعلقى والمختار هو القلب عكس الف التانيث واما الالف الجائزة اي
المنقلبة ان كانت رابعة قلبت ياء واوا كملهى وشذ حذفها واليه اشار وللاصلي قلب يعتمى
اي يختار وان كانت خامسة فصاعدا وجب الحذف كقولك في المعتدى ومصطفى معتدي
ومصطفي والحذف في ياء المنقوص اذا وقع رابعا احق من قلب كقولك في القاضي قاضي

ويجوز

ويجوز قصوي ان كانت بعد الواو الف زائدة قلبت ولو اضفت لرابعة مثوي وفي العمي عمي
بفتحها قبل الواو واذا كانت ما قبل اخره كسرة سواء كان على فعل بفتح اوله وكسر الثاني
او على فعل بضم اوله وكسر الثاني او على فعل بكسر اوله افتح عند النسب فقل في نمر نمري وفي دئل
دئلي وفي ابل ابلي

وَقِيلَ فِي الْمَرْمِيِّ مَرْمَوِيُّ ... وَاخْتِيرَ فِي اسْتِعْمَالِهِمْ مَرْمِيُّ

وَنَحْوُ حَيٍّ فَتْحُ ثَانِيهِ يَجِبْ ... وَارْدُدْهُ وَاوًا اِنْ يَكُنْ عَنْهُ قُلِبْ

وَعَلَمَ التَّثْنِيَةِ احْذِفْ لِلنَّسَبْ ... وَمِثْلَ ذَا فِي جَمْعِ تَصْحِيحٍ وَجَبْ

وَثَالِثٌ مِنْ نَحْوِ طَيِّبٍ حُذِفْ ... وَشَذَّ طَائِيٌّ مَقُولًا بِالْاَلِفْ

وَاِذَا كانت في اخر الاسم يائين ثانيهما اصلية يحذف الزائدة منهما اذا نسب فيقال
في المرمي مرموي بحذف اول اليائين وقلب ثانيهما واوا بعد فتح العين اختير في استعمالهم عنهم
بحذف اليائين وفي كل اسم في اخره ياء المشددة اذا كانت مسبوقة بحرف احد نحو حي لم يحذف من الاسم
شيء ويفتح ثانيه عند النسب ويجب من غيره تغيير له ان لم يكن منقلبا عن واو نحو حيوي وان كان بدلا
من واو قلب واوا فقل في طي طووي ويحذف من المنسوب اليه علامة تثنية او جمع تصحيح فيقال
في زيدان وزيدين علمين زيدي وفي الهندات هندي واذا وقع قبل الحرف الذي يجب كسره في النسب
ياء مدغم فيها ياء نحو طيب على وزن الياء المكسورة فتقول طيبي وشذ هذا طائي المنسوب الى طي بابدال
الياء الفا

وَفَعَلِيٌّ فِي فَعِيلَةٍ الْتُزِمْ ... وَفُعَلِيٌّ فِي فُعَيْلَةٍ حُتِمْ

وَاَلْحَقُوا مُعَلَّ لَامٍ عَرِيَا ... مِنَ الْمِثَالَيْنِ بِمَا التَّا اَوْلِيَا

وَتَمَّمُوا مَا كَانَ كَالطَّوِيلَةْ ... وَهٰكَذَا مَا كَانَ كَالْجَلِيلَةْ



وهمز ذي مد ينال في النسب ما كان في تثنية له انتسب

يقال في النسب الى فعيلة بفتح الفا واللام وكسر العين فعلى بفتحتين ان لم يكن معتل العين ولا مضاعفا فتقول في حنيفة حنفي ويقال في النسب الى فعيلة بضم الفا وفتح العين واللام فعلى بضم الفا وفتح العين ان لم يكن مضاعفا فتقول في جهينة جهني وكل ما كان معتل اللام على وزن فعيل وفعيل حكمه حكم ما فيه التا في وجوب حذف ياءه وفتح عينه فتقول في عدي عدوي وفي امية اموي فان كان الثاني المذكورين صحيح اللام لم يحذف شيء منهما فتقول في عقيل عقيلي وتميم تميمي واما ما كان على فعيلة بفتح الفا وهو معتل العين كالطويلة فتقول فيه طويلي وهكذا تميم واما ما كان على هذا الوزن وهو مضاعف كالجليلة فتقول فيها جليلي وحكم همزة الممدود في النسب كحكمها في التثنية فان كانت زائدة للتانيث قلبت واوا نحو حمراوي في حمراء او زائدة للالحاق كعلباء او بدلا من اصل نحو كساء فيقال علبائي وكسائي

وانسب لصدر جملة وصدر ما ركب مزجا ولثان تمما
اضافة مبدوءة بابن او اب او ماله التعريف بالثاني وجب
فيما سوى هذا انسبن للاول ما لم يخف لبس كعبد الاشهل

اذا نسب الى الاسم المركب حذف عجزه والحق صدره ياء النسب سواء كان تركيب جملة كتأبط شرا فتقول فيه تأبطي او تركيب مزج كبعلبك فتقول فيه بعلي وان كان تركيب اضافة مبدوءة بابن او اب او ام حذف صدره والحق عجزه ياء النسب فتقول في ابن حسن حسني وفي ابي محمد محمدي وفي ام كلثوم كلثومي وكذلك ان كان معرفا بالثاني اي بعجزه فتقول في



غلام زيد زيدي وفي سوى هذا ان لم يخف لبس عند حذف عجزه أضيف الى الأول وأحذف الثاني فتقول في امرئ القيس امرئي فان خيف اللبس فاحذف الأول وانسب للثاني فتقول في عبد الأشهل اشهلي

وَاجْبُرْ بِرَدِّ اللَّامِ مَا مِنْهُ حُذِفْ ... جَوَازًا اِنْ لَمْ يَكُ رَدُّهُ أُلِفْ

فِي جَمْعَيِ التَّصْحِيحِ أَوْ فِي التَّثْنِيَهْ ... وَحَقُّ مَجْبُورٍ بِهَذَا تَوْفِيَهْ

وَبِأَخٍ أُخْتًا وَبِابْنٍ بِنْتًا ... أَلْحِقْ وَيُونُسُ أَبَى حَذْفَ التَّا

اذا كان المنسوب اليه محذوف اللام في التثنية وفي جمع التصحيح اجبر برد اللام ما منه حذف اذا نسب جوازا ان لم يك رده مستحق فتقول في غد يد ابن يدي وغدي وابني وبنوي وفي التثنية يدان وابنان وفي يد علما المذكورين وان كانت مستحقة للرد وجب ردها في النسب فتقول في اب واخ واخت اخوي وابوي والحق اخت باخ بعد حذف تاءها فيقال اخوي وبابن الحق بنت فيقال فيها بعد حذف تائها بنوي كما تقول ذلك في ابن بعد حذف همزة هذا مذهب سيبويه وخليل ولا يجوز حذف التاء منهما عند يونس فيقال اختي وبنتي

وَضَاعِفِ الثَّانِيَ مِنْ ثُنَائِي ... ثَانِيهِ ذُو لِينٍ كَلَا وَلَائِي

وَاِنْ يَكُنْ كَشِيَةٍ مَا الْفَا عَدِمْ ... فَجَبْرُهُ وَفَتْحُ عَيْنِهِ الْتُزِمْ

وَالْوَاحِدَ اذْكُرْ نَاسِبًا لِلْجَمْعِ ... اِنْ لَمْ يُشَابِهْ وَاحِدًا بِالْوَضْعِ

وَمَعَ فَاعِلٍ وَفَعَّالٍ فَعِلْ ... فِي نَسَبٍ أَغْنَى عَنِ الْيَا فَقُبِلْ

وَغَيْرُ مَا أَسْلَفْتُهُ مُقَرَّرَا ... عَلَى الَّذِي يُنْقَلُ مِنْهُ اقْتُصِرَا



وضاعف جوازا من كل ثنائي ثانيه حرف معتل ثم ان كان الفا ابدلت الثانية همزة فتقو

في رجل اسمه لا لائي وقيل بقلب الهمزة واوا لاوي ان كان غير الف وجب تضعيفه فتقول في لو لوي وأما الذي ثانيه صحيح فيجوز فيه التضعيف وعدمه اذا نسب فتقول في كم كمي وكمي واذا نسب الى اسم محذوف الفاء شبه معتل اللام وجب رد الفاء وفتح عينه عند سيبويه فيقال في شية وشوي واجاز الاخفش السكون فيقال وشي وان كان صحيح اللام لم يرد اليه المحذوف فتقول في عدة عدي والواحد اذكر اذا نسب الى الجمع ولم يشابه بوضع العلمي كقولك في النسب الى الفرائض فرضي بخلاف ما يجري مجرى العلم كانصاري فتقول في انمار انماري وقد يستغنى غالبا في النسب عن يائه ببناء الاسم على وزن فاعل وفعال بفتح الفاء وتشديد العين وفعل بفتح الفاء وكسر العين فتقول في صاحب تمر تمار وكذا بقال وبزاز وفي صاحب اللبن لابن وفي صاحب طعام رجل طعم وما جاء من المنسوب مخالفا لما ذكر من القواعد شواذ النسب لا يقاس عليه كقولهم في الدهر دهري وفي امية بضم الهمزة اموي بفتحتين وفي البصرة بالفتح بصري بالكسر وبالفتح وفي الري رازي

[illegible]

هذا باب الوقف

تنوينا اثر فتح اجعل الفا ... وقفا وتلو غير فتح احذفا

واحذف لوقف في سوى اضطرار ... صلة غير الفتح في الاضمار

واشبهت اذا منونا نصب ... فالفا في الوقف نونها قلب

ان كان التنوين واقعا بعد فتحة اجعل الفا اذا وقف على الاسم المنون نحو رأيت زيدا و ان كان التنوين بعد ضمة وكسرة حذف وسكن ما قبله في الوقف كجاء زيد ومررت بزيد واحذف اذا وقف على هاء الضمير في سوى اضطرار ان كانت مضمومة ومكسورة صلتها نحو

رأيته

رايته و مررت به وان كانت مفتوحة نحو هند اينها وقف على الالف ولم تحذف واشبهت اذن بالمنصوب المنون فابدلوا نونها الفا في الوقف

وحذف يا المنقوص ذي التنوين ما ... لم ينصب اولى من ثبوت فاعلما

وغير ذي التنوين بالعكس وفي ... نحو مر لزوم رد اليا اقتفي

وغيرها التانيث من محرك ... سكنه او قف رايم التحرك

او اشم الضمة او قف مضعفا ... ما ليس همزا او عليلا ان قفا

محركا وحركات انقلا ... لساكن تحريكه لن يحظلا

وحذف ياء المنقوص ذي التنوين عند الوقف ما دام لم ينصب اولى من ثبوت لها نحو لكل قوم هاد واثبت اليا في قرائة ابن كثير وان كان منصوبا او مجرورا فثبوت يائه اولى من حذفها وهذا معنى قوله وغير ذي التنوين المرفوع والمجرور كهذا القاضي ومررت بالقاضي بالعكس وفي منقوص محذوف العين كمر اسم فاعل من ارى لزوم رد اليا اقتفي عند الوقف فتقول هذا مرى وان كان في اخر الاسم غير هاء التانيث ففي الوقف عليه خمسة اوجه التسكين والروم والاشمام والتضعيف والنقل فالروم عبارة عن الاشارة الى الحركة بصوت خفي والاشمام عبارة عن ضم الشفتين بعد تسكين الحرف الاخير ولا يكون الا فيما حركته ضمة وشرط الوقف بالتضعيف ان لا يكون الاخير همزة كخطا ولا معتلا كفتى وان يلي حركة كالجمل فتقول الجمل بتشديد اللام فان كان ما قبل الاخير ساكنا امتنع التضعيف كالحمل والنقل عبارة عن تسكين الحرف الاخير ونقل حركته الى الحرف الذي قبله وشرطه ان يكون ما قبل الاخر ساكنا



قابلاً للحركة نحو هذا الضربْ ورايت الضربْ ومررت بالضربْ فان كان ما قبل الآخر محركاً لم يوقف بالنقل كجعفر وكذا ان كان ساكناً لا يقبل الحركة كالألف نحو بابٍ وان كان آخر الاسم هاء التانيث وجب الوقف عليها بالسكون نحو فاطمة

وَنَقْلُ فتحٍ مِن سِوى المهموزِ لا — يَراهُ بصريٌّ وكوفٍ نقلا

والنقلُ اِنْ يُعدَمْ نظيرٌ مُمتنِع — وذاكَ في المهموزِ ليسَ يمتنع

في الوقفِ تا تانيثِ الاسمِ ها جُعِل — اِنْ لم يكن بساكنٍ صحّ وُصِل

وقلَّ ذا في جمعِ تصحيحٍ وما — ضاهى وغيرُ ذينِ بالعكسِ انتمى

لا يجوز النقل اذا كانت الحركة فتحة الا اذا كان الآخر مهموزاً عند البصريين ومذهب الكوفيين يجوز سواء كانت الحركة فتحة او كسرة او ضمة وسواء كان الآخر مهموزاً او غير مهموز فنقول عندهم خلافاً للبصريين هذا الضربُ ورايت الضربَ ومررت بالضربِ في الوقف على الضرب ومتى ادى النقل الى ان تصير الكلمة على بناء غير موجود في كلامهم امتنع ذلك الا اذا كان الآخر همزة فيجوز هذا ردؤ ومررت بكفؤ وفي الوقف تاء تانيث الاسم هاء جعل ان لم يكن ما قبلها ساكناً كسلمة والا وقف عليه بالتاء نحو بنت واخت فاما ان كان فعلاً وقف عليه بالتاء نحو هند قامت وقل جعل التاء هاء في الوقف في جمع تصحيح او شبهه للمؤنث نحو هندات وهيهات وكثر في غير جمع التصحيح وشبهه كعلقمة وشجرة

وَقِفْ بِها السكتِ على الفعلِ المُعَلّ — بحذفِ آخرٍ كأعطِ مَن سأل

وليسَ حتماً في سوى ما كَعِ او — كيَعِ مجزوماً فراعِ ما رعوا

وما في الاستفهامِ اِنْ جُرّت حُذِف — الفُها واَولِها الها اِنْ تقف



وليس حتماً في سوى ما انخفضا   باسمٍ كقولك اقتضاءَ مَ اقتضى

وقف بهاء السكت على كل فعل حذف آخره للجزم او الوقف كقولك في اعط اعطه وفي لم يعط لم يعطه وذلك جائز وليس حتماً الا اذا كان الفعل قد بقي على حرف واحد كع او حرفين احدهما زائد كيع مجزوماً فتقول فيهما عه ولم يعه واذا دخل جار على ما الاستفهامية وجب حذف الفها نحو عم تسألوا ولها ان تقف وليس حتماً في جميع المواضع سوى ما اذا انخفض باسم كقولك في اقتضاء م اقتضى مه فان كان حرفاً جاز الحاق هاء السكت نحو عمه وفيمه

ووصل ذي الها أجز بكل ما   حُرِّك تحريك بناء لزما
ووصلها بغير تحريك بنا   أديم شذّ في المدام استحسنا
وربما أعطي لفظ الوصل ما   للوقف نثراً وفشا منتظما

ووصل هاء السكت أجز عند الوقف على كل متحرك بحركة بناء لازمة لا تشبه حركة اعراب كقولك في كيف كيفه ولا يوقف بها على ما حركته اعرابية نحو جاء زيد ولا كالمنادى والفعل الماضي لان حركتهما وان كانت لازمة ولكن شبيهة بحركة الاعراب وشذ وصلها بما حركته البناء غير لازمة كقولهم في من عل من عله واستحسن الحاقها بما حركته دائماً لازمة وبعطي الوصل حكم الوقف وذلك كثير في النظم وقليل في النثر فمثال النثر قوله تعالى لم يتسنه وانظر

هذا باب الامالة

الالف المبدل من يا في طرف   امل كذا الواقع منه اليا خلف
دون مزيد او شذوذ ولما   تليه ها التأنيث ما الها عدما



وهكذا بدل عين الفعل ان ... يؤل الى فلت كماضي خف ودن

الامالة هي ان ينحى بالالف نحو الياء وبالفتحة قبلها نحو الكسرة وتمال الالف اذا كانت بدلا من يا مثال الاسم الهدى ومثال الفعل هدى وكذا تمال الالف الواقع منها الياء خلف في بعض التصاريف واخره فيقولون في ضربا وشذ مما نصيرها يا بسبب زيادة تاء التصغير نحو قفي او في لغة شاذة كقول هذيل في قفا اذا اضيف الى ياء المتكلم قفي والالف التي وجد فيها سبب الامالة تمال عادن وفيها هاء التانيث كرماة وهكذا تمال الالف الواقعة بدلا من عين فعل يصير اسند الى تاء الضمير على وزن فلت بكسر الفاء كماضي خف ودن وهو خاف ودان فتقول خفت ودنت

كذاك تالي الياء والفصل اغتفر ... بحرف او مع ها كجيبها ادر

كذاك ما يليه كسر او يلي ... تالي كسر او سكون قد ولي

كسرا وفصل الها كلا فصل يعد ... فدرهماك من يمله لم يصد

كذاك تمال الالف الواقعة بعد الياء متصلة بها نحو بيان او منفصلة بحرف نحو يبا او بحرفين احدهما ها نحو ادر جيبها وكذاك تمال الالف اذا تليه كسر كعالم او يلي حرفا تالي كسر ككتاب او يلي حرفا تالي سكون قد لي ذلك السكون كسرا كشملال وكذلك يمال ما فصل منه الها بين الحرفين اللذين وقعا بعد الكسرة اولهما ساكن نحو هذان درهماك

وحرف الاستعلا يكف مظهرا ... من كسر او يا وكذا تكف راء

ان كان ما يكف بعد متصل ... او بعد حرف او بحرفين فصل

كذا اذا قدم ما لم ينكسر ... او يسكن اثر الكسر كالمطواع مر



وكف مستعل ورا ينكف بكسر راء كغارما لا اجفو حروف الاستعلاء
وهي الخاء والصاد والضاد والطاء والظاء والغين والقاف كل واحد منها يمنع الامالة اذا كان
سببها كسرة ظاهرة او يا موجودة ووقع بعد الألف متصلا بها كناصح او بعد حرف تلاها
كواثق او بحرفين فصل عنها كمواثيق وكذا تكف راء غير مكسورة الامالة نحو غادر وكذا حرف
الأستعلاء المتقدم يكف سبب الامالة ما لم يكن مكسورا او ساكنا اثر كسرة فلا يمال نحو ظالم وصالح
وقائل ويمال نحو طلاب وغلاب واصطلاح ومطواع واذا اجتمع حرف الأستعلاء او الراء التي
ليست مكسورة مع المكسورة غلبتها المكسورة واميلت الالف لاجلها فيمال نحو على ابصارهم و
ذا القرار وغارما لا اجفوا

ولا تمل لسبب لم يتصل والكف قد يوجبه ما ينفصل

وقد اما لوا لتناسب بلا داع سواه كعمادا وتلا

ولا تمل ما لم ينل تمكنا دون سماع غيرها وغيرنا

والفتح قبل كسر راء في طرف كللايسر مل تكف الكلف

كذا الذي تليه ها التانيث في وقف اذا ما كان غير الف

ولا تمل اذا انفصل سبب الامالة بخلاف سبب المنع فانه قد يؤثر منفصلا فلا يمال اتى قاسم
بخلاف اتى احمد خلافا لبعضهم في المسئلتين وقد تمال الالف الخالية من سبب الامالة لمناسبة
الف قبلها مشتملة على سبب الامالة او الف ثانية من نحو رايت عمادا لمناسبة الالف الممالة
قبلها وقوله بلا داع اي طالب للامالة وكامالة الف تلا في قوله تعالى والقمر اذا تلاها



والامالة من خواص الاسماء المتمكنة فلا يمال غير المتمكن الا سماعا كانا وبلى وحم وطس وطسم وغيرها وقفا نحو يريد ان يضربها وضربنا وتمال الفتحة قبل الراء المكسورة وصلا ووقفا نحو بشرر وللايسر مل وكذلك يمال ما وليه هاء التانيث من نعمة ورحمة وقوله اذا ما كان غير الف زيادة توضيح اذ معلوم ان الالف لا تفتح

هذا بابُ التَّصريفِ

حَرفٌ وَشِبهُهُ مِنَ الصَّرفِ بَرِي ... وَمَا سِوَاهُمَا بِتَصرِيفٍ حَرِي

وَلَيسَ أَدنَى مِن ثُلَاثِيٍّ يُرَى ... قَابِلَ تَصرِيفٍ سِوَى مَا غُيِّرَا

وَمُنتَهَى اسمٍ خَمسٌ اِن تَجَرَّدَا ... وَاِن يُزَد فِيهِ فَمَا سَبعًا عَدَا

التصريف عبارة عن علم يبحث فيه عن احكام بنية الكلمة العربية وتحويل الكلمة من بنية الى غيرها لغرض لفظي او معنوي ولا يتعلق الا بالأسماء المتمكنة والافعال فاما الحروف وشبهها فلا تعلق لعلم التصريف بها وكذا ما كان على حرف واحد او على حرفين الا ان كان محذوفا منه فاقل ثلاثة احرف وقد يعرض لبعضها نقص كيد وقل وق ومنتهى حروف اسم خمس ان تجرد من زائد كسفرجل واقله ثلاثة كزيد واكثر ما يبلغ الأسم في مزيد فيه سبعة احرف نحو احرنجام وباقي رباعي كجعفر وخماسي كسفرجل وقد يجاوز سبعا بتاء التانيث كقرعبلانة

وَغَيرَ آخِرِ الثُّلَاثِي افتَح وَضُمّ ... وَاكسِر وَزِد تَسكِينَ ثَانِيهِ تَعُمّ

وَفِعُلٌ أُهمِلَ وَالعَكسُ يَقِلّ ... لِقَصدِهِم تَخصِيصَ فِعلٍ بِفُعِل

وَافتَح وَضُمَّ وَاكسِرِ الثَّانِيَ مِن ... فِعلٍ ثُلَاثِيٍّ وَزِد نَحوَ ضُمِن



ومنتها

ومنتهاه اربع ان جردا   وان يزد فيه فما ستا عدا

والاسم الثلاثي اما ان يكون مضموم الاول او مفتوحه او مكسوره وثانيه اما ان يكون مضموما او مكسورا او مفتوحا او ساكنا فيخرج من هذا اثنا عشر من ضرب ثلاثة في اربعة نحو فلس وفرس وكتف وقفل وعنق وصرد ودئل وحبر وعنب وعلم وابل وكبد وعضد وفعل بكسر الفاء وضم العين من الابنية الاثني عشر مهمل وفعل بضم الفاء وكسر العين قليل لانهم قصدوا تخصيص هذا الوزن بفعل ما لم يسم فاعله كضرب وقتل والفعل ينقسم الى مجرد ومزيد فيه وافتح وضم واكسر الثاني من فعل ثلاثي مع فتح اوله نحو ضرب وظرف وعلم وزاد بعض النحويين فعل بضم الفاء و كسر العين نحو ضمن ومنتهى الفعل اربع ان جرد من زائد كدحرج اما المزيد فيه فان كان ثلاثيا صار بالزيادة على اربعة احرف كضارب او على خمسة كانطلق او على ستة كاستخرج وان كان رباعيا صار بالزيادة على خمسة كتدحرج او على ستة كاحرنجم

لاسم مجرد رباع فعلل   وفعلل وفعلل وفعلل

ومع فعل فعلل وان علا   فمع فعلل حوى فعللا

كذا فعلل وفعلل وما   غاير للزيد او النقص انتمى

وللاسم الرباعي المجرد ستة اوزان فعلل بفتح اوله وثالثه وسكون العين نحو جعفر وفعلل بكسر اوله وثالثه نحو زبرج وفعلل بكسر اوله وسكون العين وفتح ثالثه نحو درهم وفعلل بضم اوله وثالثه وسكون ثانيه نحو جرهم وفعل بكسر اوله وفتح ثانيه وتشديد ثالثه نحو قمطر وفعلل بضم اوله وفتح ثالثه نحو طحلب وابنية الخماسي اربعة

فعلل بفتح اوله وثانيه وثالثه مدغم فيه نحو سفرجل و فعلل بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح ثالثه وكسر رابعه نحو جحمرش و فعلل بضم اوله وفتح ثانيه وكسر ثالثه مشددا نحو قرعمل و فعللل بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح ثالثه وبعده لام مشددة نحو قرطعب واذا جاء شيء على خلاف ما ذكر فهو اما ناقص كيد ودم او مزيد فيه كاستخراج واقتدار

وَالحَرفُ اِن يَلزَم فَاَصلٌ وَالذي ... لا يَلزَمُ الزّائِدُ مِثلُ تا احتُذِي

بِضِمنِ فِعلٍ قابِلِ الاُصُولَ فِي ... وَزنٍ وَزائِدٍ بِلَفظِهِ اكتُفِي

وَضاعِفِ اللامَ اِذا اَصلٌ بَقِي ... كَراءِ جَعفَرٍ وَقافِ فُستُقِ

وَاِن يَكُ الزّائِدُ ضِعفَ اَصلِ ... فَاجعَل لَهُ فِي الوَزنِ ما لِلاَصلِ

والحرف ان يلزم تصاريف الكلمة هو الحرف الاصلي كضاد ضرب والذي لا يلزم هو الزائد مثل تاء احتذي لسقوطها من حذي يحذو واذا تريد وزن الكلمة قابل بابها الضاد اصولها بالفاء والعين واللام فالاول بالفاء والثاني بالعين والثالث باللام وقل وزن ضرب فعل وضرب يفعل وزيد فعل وزائد بلفظه اكتفي كقولك في مكرم مفعل وضاعف اللام في الميزان اذا اصل بعد ثلاث كراء جعفر وزنه فعلل وقاف فستق وزنه فعلل وان كان في الكلمة زائد عبر عنه بلفظه فاذا قابلها وزن ضارب فاعل وفي جوهر فوعل وفي مستخرج مستفعل وان يك الحرف الزائد ضعف اصل كدال اغدودن وتا حلبيت فاجعل له في الوزن ما للاصل بان تقابله بحرف من حروف فعل فتقول في وزن اغدودن افعوعل وفي كرّم فعّل وقتّل فعّل فلا تقول افعودن ولا في وزن قتّل فعتل ولا في وزن كرم فعرل



واحكم بتاصيل حروف سمسم	ونحوه والخلف في كلملم
فالف اكثر من اصلين	صاحب زائد بغير مين
واليا كذا والواو ان لم يقعا	كما هما في يؤيؤ ووعوعا
وهكذا همز وميم سبقا	ثلاثة تاصيلها تحققا
كذاك همز آخر بعد الف	اكثر من حرفين لفظها ردف

اذا تكرر فاء الرباعي وعينه ولم يكن احدهما صالحا للسقوط يحكم على حروفه كلها اصلية كسمسم ونحوه فاذا صلح احد المكررين للسقوط ككلملم بكسر الثالث لان اللام الثانية صالحة للسقوط ففي الحكم عليه بالزيادة خلاف فزائدة عند الكوفيين واصل عند بعض البصريين فالف اكثر من اصلين فليست فائدة بل هي اما اصل كالى واما بدل كباع وقال واذا صحبت الالف ثلاثة احرف زائدة نحو صابر وغضبا وكذلك اذا صحبت الياء او الواو ثلاثة احرف اصول كصيرف وجوهر الا في الثنائي المكرر كيؤيؤ ووعوعة مصدر وعوع فالياء والواو في صيرف وجوهر زائدتان وفيهما اصليتان وكذلك يحكم على الهمزة والميم بالزيادة اذا تقدمتا على ثلاثة احرف اصول كاحمد ومكرم كذلك في همزة اذا وقعت اخرا بعد الف تقدمها اكثر من حرفين نحو حمراء وعاشوراء فان وقع بعد الف قبلها اصلان فقط ككساء فاصل

والنون في الآخر كالهمز وفي	نحو غضنفر اصالة كفي
والتاء في التانيث والمضارعة	ونحو الاستفعال والمطاوعة
والهاء وقفا كلمه ولم تره	واللام في الاشارة المشتهرة



وامنع زيادة بلا قيد ثبت ... ان لم تبين حجة كنَدَلَت

والتنوين في آخر الكلمة كالهمزة اذا وقعت بعد الف قبلها اكثر من اصلين كشيطان بخلاف دهقان ونون اذا كان ساكنا في الوسط نحو غضنفر يحكم فيها بالزيادة والتا تكون زائدة في التانيث كمسلمة وفي المضارع كتضرب ومع السين في نحو استفعال والتفعيل وما صرف منهما او المطاوعة فعل نحو علمته فتعلم او فعلل كدحرجته فتدحرج وتزاد الهاء في الوقف كلمه في الاستفهامية ولم تره ولم يقضه واللام تكون زائدة في الاشارة المشهورة نحو ذلك وتلك وهنالك واذا وقع شيء من حروف الزوائد التي يقال فيها سألتمونيها خاليا عما قيد به زيادته فحكمه بالاصالة الا ان قام على زيادته حجة بينة كسقوط همزة شمأل في قولهم شملت الريح شمولا ونون حنظل في حظلت الابل وتاء ملكوت في الملك

فصل في زيادة همزة الوصل

للوصل همز سابق لا يثبت ... الا اذا ابتدي به كاستثبتوا

وهو لفعل ماض احتوى على ... اكثر من اربعة نحو انجلى

والامر والمصدر منه وكذا ... امر الثلاثي كاخش وامض وانفذ

لا يبتدأ بساكن كما لا يوقف على متحرك فاذا كان اول الكلمة ساكنا وجب الاتيان بهمزة متحركة توصلا للنطق بالساكن وتسمى هذه الهمزة همزة وصل وشأنها انها تثبت في الابتداء وتسقط في الدرج نحو استثبتوا امر للجماعة بالاستثبات وهو لفعل ماض احتوى على اكثر من اربعة احرف نحو انجلى واستخرج وكذلك الامر نحو استخرج وانطلق والمصدر نحو

استخراج

استخراج وانطلاق وتعني امر الثلاثي نحو اخش وامض وانفذ من خشي ومضى ونفذ

وفي اسمٍ استٍ وابنٍ وابنمٍ سُمِع — واثنينِ وامرىءٍ وتانيثٍ تبع

وايمُنَ همزُ أل كذا ويُبدَلُ — مدًّا في الاستفهامِ او يُسهَّلُ

وهمزة الوصل لما ذكرنا تاتي في عشرة اسماء اسم واست وهو العجز وابن وابنم وهو ابن زيدت عليه ميم وابنة واثنين واثنتين وامرء وامراة وايمن في القسم ولم تات في الحروف الا في ال ولما كانت الهمزة مع ال مفتوحة وكانت همزة الاستفهام ايضا مفتوحة لئلا يلتبس الاستفهام بالخبر بل وجب ابدال همزة الوصل الفا او تسهيلها

عطف على قوله حذف همزة الاستفهام

هذا باب الابدال

احرفُ الابدالِ هَدَأْتَ مُوطِيًا — فابدِلِ الهمزةَ من واوٍ ويا

آخرًا اثرَ الفٍ زِيدَ وفي — فاعلِ ما اُعِلَّ عينًا ذا اقتُفي

والمدُّ زِيدَ ثالثًا في الواحدِ — همزًا يُرى في مثلِ كالقلائدِ

والحروف التي تبدل من غيرها ابدالا شائعا مطردا جمعها المصنف في قوله هدأت موطيا واما غير هذه الحروف فابدالها من غيرها شاذ او قليل كقولهم في اُصيلان اُصيلال فابدل الهمزة من واو وياء اذا وقعتا بعد الف زائدة نحو دعاء وبناء والاصل دعاو وبناي فابدلت الواو والياء همزة لا لاصالة الالف وايضا تبدل اذا وقعت كل منهما عين اسم فاعل واعلت في فعله نحو بائع وقائل واصلهما بايع وقاول لكن اعلوا حملا على الفعل وتبدل الهمزة ايضا مما ولي الف الجمع الذي على مثال مفاعل ان كان مدا مزيدا في الواحد نحو قلادة وقلائد وصحيفة وصحائف فلو كان غير مدة لم تبدل نحو قسورة وقساور.

كذاك ثاني لينين اكتنفا ... مد مفاعل كجمع نيفا

وافتح ورد الهمز يا فيما أعل ... لاما وفي مثل هراوة جعل

واوا وهمزا أول الواوين رد ... في بدء غير شبه ووفي الأشد

وتبدل الهمزة ايضا من ثاني حرفين لينين توسط بينهما مدة مفاعل كما لو سميت بنيف ثم كسرته فانك تقول نيائف ومثله اول واوائل واذا اعتل لام الجمع كصحائف نحو مفاعل فانه يخفف بابدال كسرة الهمزة فتحة ثم ابدالها يا كقضية وقضايا وزاوية وزوايا واصله زوائي وتبدل الهمزة يا اذا لم تكن اللام واوا والا تقلب واوا نحو هراوة وهراوى واصلها هرائو كصحائف ويجب رد اول الواوين المصدرتين همزة ما لم يكن الثانية بدلا من الف فاعل نحو اواصل في جمع واصلة والاصل ووواصل بواوين الاولى فاء الكلمة والثانية بدل من الف فاعلة فان كانت الثانية بدلا من الف فاعل لم يجب الابدال نحو ووفي ووري اصله وافى ووارى فلما بني للمفعول احتيج الى ضم ما قبل الالف فابدلت الالف واوا

ومدا ابدل ثاني الهمزين من ... كلمة ان يسكن كآثر وائتمن

ان يفتح اثر ضم او فتح قلب ... واوا وياء اثر كسر ينقلب

ذو الكسر مطلقا كذا وما يضم ... واوا اصر ما لم يكن لفظا اتم

فذاك ياء مطلقا جا وأؤم ... ونحوه وجهين في ثانيه أم

واذا اجتمع في كلمة همزتان ولم تكونا في موضع العين نحو سآل ورآس ابدل مدا ثاني الهمزتين ان يسكن كآثر اصله اءثر وأوتمن بضم التاء اصله أؤتمن وايثار اصله اءثار وان تحركت ثانيتهما

فان كانت حركتها فتحة وحركة ما قبلها فتحة او ضمة قلبت واوا كاواخذ اصله أأخذ واوادم
جمع ادم اصله أادم وان كانت حركة ما قبلها كسرة قلبت ياء كايم مثال اصبع من الأم اصله إئمم
فنقلت فتحة الميم الاولى الى الهمزة توصلا للادغام ثم ابدلت الهمزة ياء والهمزة ذو الكسر مطلقا تقلب
ياء سواء كانت التي قبلها مفتوحة او مكسورة او مضمومة كأين مضارع أن واصلها أإن وكايم
من أم واصله أإمم وكاين اصله أإن وما يضم من ثاني الهمزتين واوا اصير مطلقا سواء انفتحت
الاولى او انكسرت او انضمت نحو أوب جمع أب اصله أأبب واوم مثال اصبع من ام و
أوم مثال ابلم من أم اذا لم تكن طرفا والآخر ياء مطلقا كالقرئي من قرء قرأ وفي أؤم وكل
ذي همزتين الاول مفتوح والثاني مضموم نحو أؤم مضارع ام وجهان الابدال والتحقيق
فان شئت ابدلت فقلت أوم وان شئت حققت فقلت أؤم

وياء اقلب الفا كسرا تلا ... او ياء تصغير بواو ذا افعلا
في آخر او قبل تاء التانيث ... او زيادتي فعلان ذا ايضا راو
في مصدر المعتل عينا والفعل ... منه صحيح غالبا نحو الحول

اذا وقعت الالف بعد كسرة وجب قلبها ياء كقولك في جمع مصباح ودينار مصابيح و
دنانير وكذلك اذا وقعت قبلها ياء التصغير كغزيل في غزال وتقلب الواو ياء اذا تطرفت
بعد كسرة كرضي اصله رضو من الرضوان او كانت قبل تاء التانيث كشجية اصله
شجوة او كانت قبل زيادتي فعلان وهما الالف والنون كغزيان او بعد ياء التصغير نحو
جري تصغير جرو واصله جريو او في مصدر المعتل عينا الموزون بفعال كصيام فالاعلال



سواء والفعل من المعتل العين صحيح غالباً نحو الحول مصدر حال

وجمعُ ذي عينٍ اُعِلّ او سكن ... فاحكم بذا الاعلال فيه حيث عن

وصحّحوا فِعَلة وفي فِعَل ... وجهان والاعلال اولى كالحِيَل

والواو لاماً بعد فتحٍ يا انقلب ... كالمعطيان يرضيان ووجب

ابدال واوٍ بعد ضمٍّ من الف ... ويا كموقن بذا لها اعترف

اذا وقعت الواو عين جمع اعلت في واحده او سكنت وجب قلبها ياء ان انكسر ما قبلها ووقع بعدها الف نحو ديار وثياب اصلهما دوار وثواب بخلاف ذي العين المصحح كطويل وطوال وبغير الف اذا وقعت الواو عين جمع كسر ما قبلها ولم يقع بعدها الف وكان على فعلة بكسر الفاء وفتح العين واللام وجب تصحيحها فقالوا كوز وكوزة وفي فعل وجهان الاعلال والتصحيح والاعلال اولى كالحيل جمع حيلة ومن التصحيح حاجة وحوج الواو ان كان لاما رابعا فصاعدا واقعا بعد فتح ياء انقلب كالمعطيان اصله المعطوان ويرضيان اصله يرضوان ووجب ان يبدل من الالف واوا اذا وقعت بعد ضمة كقولك في بايع بويع وفي ضارب ضورب وان الياء اذا اسكنت في مفرد بعد ضمة وجب ابدالها واوا نحو موقن وموسر اصلهما ميقن وميسر فلو تحركت الياء لم تعل نحو هيام

ويكسر المضموم في جمع كما ... يقال هيم عند جمع اهيما

وواوا اثر الضم رد اليا متى ... الفي لام فعل او من قبل تا

كتاء بان من رمى كمقدره ... كذا اذا كسبعان صيره

وان تكن عينا لفعلى وصفا ... فذاك بالوجهين عنهم يلفى



ويكسر المضموم قبل الياء الساكنة في جمع كهولك في هيم عند جمع اهيم وفي بيض بيضا واذا وقعت
الياء لام فعل او من قبل تاء التانيث او زيادتي فعلان وانضم ما قبلها وجب قلبها واوا فالاول
نحو نهو الرجل اذا كمل نهيه اي عقله اصله نهي والثاني كما مرموة والاصل مرمية والثالث اذا
بنيت من رمى اسما على وزن سبعان فانك تقول رموان وان تكن الياء عينا لفعلى بضم الفا
فا لكونها وصفا ففيه وجهان احدهما قلب الضمة كسرة لتصح الياء والثاني ابقاء الضمة فتقلب
الياء واوا ككوسى وكيسى مؤنث اكيس بخلاف فعلى اسما فلا يجوز فيه الا الاعلال كطوبى للشجرة وقيل
طوبى مصدر طاب وقيل اسم شجرة في الجنة وقد قرئ طيبى قليلا

فصل

مِنْ لَامِ فَعْلَى اسْمًا اَتَى الْوَاوُ بَدَلْ ... يَاءٍ كَتَقْوَى غَالِبًا جَاذَا الْبَدَلْ

بِالْعَكْسِ جَاءَ لَامُ فُعْلَى وَصْفًا ... وَكَوْنُ قُصْوَى نَادِرًا لَا يَخْفَى

تبدل الواو من الياء في اسم على وزن فعلى بفتح الفاء وسكون العين نحو تقوى واصله تقيا
واحترز بقوله غالبا مما لم تبدل الياء فيه واوا وهي لام اسم على فعلى كقولهم للرائحة ريا و
تبدل الياء من الواو في فعلى بضم الفاء لكونه وصفا كالعليا وشذ قول اهل الحجاز القصوى

اِنْ يَسْكُنِ السَّابِقُ مِنْ وَاوٍ وَيَا ... وَاتَّصَلَا وَمِنْ عُرُوضٍ عَرِيَا

فَيَاءً الْوَاوَ اقْلِبَنَّ مُدْغِمًا ... وَشَذَّ مُعْطًى غَيْرَ مَا قَدْ رُسِمَا

اِنْ يسكن السابق من واو وياء اجتمعتا واتصلا في كلمة واحدة وكان سكونها اصليا
ابدلت الواو ياء وادغمت الياء في الياء كسيد وميت والاصل سيود وميوت وشذ ابدال
الياء واوا في قولهم عوى الكلب عوة



مِنْ يَاءٍ اَوْ وَاوٍ بِتَحْرِيكٍ اُصِلْ اَلِفًا اُبْدِلْ بَعْدَ فَتْحٍ مُتَّصِلْ

اِنْ حُرِّكَ التَّالِي وَاِنْ سُكِّنَ كَفّ اِعْلَالَ غَيْرِ اللَّامِ وَهِيَ لَا يُكَفّ

اِعْلَالُهَا بِسَاكِنٍ غَيْرِ اَلِفْ اَوْ يَاءٍ التَّشْدِيدُ فِيهَا قَدْ اُلِفْ

من واو او ياء محركين متحركا الفا ابدل بعد فتحة نحو قال وباع فاصلهما قول وبيع بخلاف

ما اذا لم يتحركا كالبيع القول او تحركا بتحرك عارض كتوم مخفف توءم وجيل مخفف جيال

او وقعا بعد غير فتح كعوض فلو سكن ما بعد الياء او الواو ولم تكن لاما وجب التصحيح نحو بيان

وطويل فان كانتا لاما وجب الاعلال ما لم يكن الساكن بعدها الفا او ياء مشددة كرميا

وعلوي وذلك نحو يخشون اصله يخشيون

وَصَحَّ عَيْنُ فَعَلٍ وَفَعِلَا ذَا اَفْعَلٍ كَاَغْيَدٍ وَاَحْوَلَا

وَاِنْ يَبِنْ تَفَاعُلٌ مِنِ افْتَعَلْ وَالْعَيْنُ وَاوٌ سَلِمَتْ وَلَمْ تُعَلّ

وَاِنْ لِحَرْفَيْنِ ذَا الْاِعْلَالُ اسْتُحِقّ صُحِّحَ اَوَّلٌ وَعَكْسٌ قَدْ يَحِقّ

وَعَيْنُ مَا اٰخِرَهُ قَدْ زِيدَ مَا يَخُصُّ الْاِسْمَ وَاجِبٌ اَنْ يَسْلَمَا

وَقَبْلَ بَا اقْلِبْ مِيمًا النُّونَ اِذَا كَانَ مُسَكَّنًا كَمَنْ بَتَّ انْبِذَا

وَصَحَّ عين كل مصدر على وزن فعل بفتح العين وما من على فعل بكسر العين اذا كان

اسم الفاعل منه على وزن افعل نحو غيد فهو اغيد حول فهو احول وان يظهر تفاعل وهو

التشارك من لفظ افتعل معتل العين حمل عليه في التصحيح ان كان واويا نحو اشتور فان

كانت العين ياء وجب اعلالها نحو ابتاعوا واذا كان في كلمة حرفا علة كل واحد متحرك منفتح

ما قبل

ما قبله لم يجز اعلالهما معاً فيجب اعلال احدهما وتصحيح الاخر والاحق منهما بالاعلال الثاني نحو الحيا والهوى والاصل حيي وهوي وقد يرد عكس ما ذكر وهو اعلال الاول وتصحيح الثاني كالغاية والاية وعين الكلمة اذا كان واواً او ياءً واخرها زيادة يختص الاسم لم يجز قلبها الفاً بل يجب تصحيحها كجولان وهيمان ولما كان النطق قبل الباء بالنون الساكنة عسراً اوجب قلب النون ميما كمن بت ابتداي من قطعك فالقه عن بالك اطراحه والف ابتداله من نون التوكيد الخفيفة

لساكن صح انقل التحريك من — ذي لين آت عين فعل كابن

ما لم يكن فعل تعجب ولا — كابيض او اهوى بلام عللا

ومثل فعل في ذا الاعلال اسم — ضاهى مضارعاً وفيه وسم

اذا كان عين الفعل ياء او واوا متحركة وكان ما قبلها ساكنا صحيحا وجب نقل حركة العين الى الساكن قبلها كابن واقم والاصل ابين واقوم ما دام لم يكن فعل تعجب كما اقومه واقوم به ولا مضعفا كابيض او معتل اللام نحو اهوى من هاهو ومثل فعل في ذا الاعلال اسم للذي يشبه فعل المضارع في زيادته فقط او في وزنه فقط كتبيع هو مثال تحلي من البيع لاصل تبيع بكسر التاء و سكون الباء بخلاف المخالف بوزنه وزيادته كابيض

ومفعل صحح كالمفعال — والف الافعال واستفعال

ازل لذا الاعلال والتا الزم عوض — وحذفها بالنقل ربما عرض

وما لافعال من الحذف ومن — نقل فمفعول به ايضاً قمن

نحو مبيع ومصون وندر — تصحيح ذي الواو وفي ذي اليا اشتهر



لما كان مفعال غير مشبه للفعل استحق التصحيح كسواك ومفعل ايضا كالمفعال لمشابهته
له في المعنى فصحيح الف افعال واستفعال تحذف لالتقائها ساكنة مع الالف المبدلة من عين المصدر
نحو اقامة واستقامة واصلهما اقوام واستقوام فالتقى الفان فحذفت الثانية ثم عوض منها تاء
التانيث وقد تحذف هذه التاء نحو اقام الصلوة وما لافعال من الحذف والنقل اذا بني مفعول من
المعتل العين بالياء او الواو وجب فيه فتقول في مفعول من باع وصان مبيع ومصون والاصل مبيوع
ومصوون نقلت حركة الياء والواو الى ما قبلهما فالتقى الساكنان فحذفت الواو فيهما وقلبت ضمة
مبيع كسرة لكراهتهم انقلاب الياء واوا وفي ذي الياء اشتهر التصحيح فقيل مبيوع

وصحح المفعول من نحو عدا — واعلل ان لم تتحر الاجودا
كذاك ذا وجهين جا الفعول من — ذي الواو لام جمع او فرد يعن
وشاع نحو نيم في نوم — ونحو نيام شذوذه نمي

وصحح المفعول المبني من فعل المفتوح العين المعتل اللام بالواو نحو معدو من عدا ومنهم
من يعل فيقول معدي بخلاف المبني من فعل مكسورها كرضي والمعتل اللام بالياء كرمي اذا بني
اسم على فعول فان كان جمعا او مفردا وكانت لامه واوا جاز فيه التصحيح والاعلال نحو عصي و
دلي في جمع عصا ودلو ونحو علا علوا وعتا عتوا في المفرد وشاع نحو نيم بالاعلال في
نوم الكثير والاصل نحو نيام في نحو نوام شذوذه لنسبته لاهل الفن

ذو اللين فاتا في افتعال ابدلا — وشذ في ذي الهمز نحو ائتكلا
طا تا افتعال رد اثر مطبق — في ادان وازدد وادكر دالا بقي



اذا بني

اذا بنی افتعال ونحوه من کلمة فاؤها حرف لین وجب ابدال الحرف اللین تاء نحو اتصل واتعد والاصل اوتصل واوتعد وشذ ابدال الفاء تاء فی افتعال ذی الهمزة نحو اتزر بابدال الیاء تاء وایضا شذ ابدال الهمزة بالتاء فی نحو اتکل ثم یبدل تا فیقال اتکل واذا وقعت تاء الافتعال بعد حرف من الصاد والضاد والطاء والظاء وجب ابدالها طاء نحو اصطفی واضطرب واذا وقعت تاء الافتعال بعد الدال والزای والذال قلبت دالا نحو ادان وازدد وادکر والاصل اذتان وازتد واذتکر

فصل فی الحذف

فا امر او مضارع من کوعد | احذف وفی کعدة ذاک اطرد
وحذف همز افعل استمر فی | مضارع وبنیتی متصف
ظلت وظلت فی ظللت استعملا | وقرن فی اقررن وقرن نقلا

اذا کان الماضی معتل الفاء کوعد حذفت الفاء فی الامر نحو عد وفی المضارع کیعد وفی مصدره کعدة وحذفت همزة افعل وجب فی مضارع نحو یکرم لاجتماع الهمزتین فی اسم الفاعل والمفعول منه کمکرم ومکرم واذا اسند الماضی المضاعف المکسور العین الی تاء الضمیر او نونه جاز فیه ثلاثة اوجه احدها تمامه نحو ظللت والثانی حذف لامه ونقل حرکة العین الی الفاء نحو ظلت والثالث حذف لامه ابقاء فاء علی حرکتها نحو ظلت والمضارع المضاعف الذی علی وزن یفعل اذا اتصل بنون الاناث جاز تخفیفه بحذف عینه بعد نقل حرکتها الی الفاء وکذا الامر منه وذلک نحو قولک فی یقررن یقرن وفی اقررن اقرن بکسر الراء وقرن بفتح القاف کما قرء نافع وعاصم وقد قرء فی بیوتکن بالکسر قرء الباقون

فصل فی الادغام

اول مثلین محرکین فی | کلمة ادغم لا کمثل صفف



وذُلُلٍ وكِلَلٍ ولُبَبِ ۝ ولا كجُسَّسٍ ولا كاخصُصَ ابي
ولا كهَيلَلٍ وشذّ في الِلِ ۝ ونحوِهِ فكٌّ بنقلٍ فقُبِلَ

اذا تحرك المثلان في كلمة ادغم اولهما في ثانيهما كرد يرد لكن بشرط لذلك ان لا يتصدر اولهما نحو ددن وان لا تكون الكلمة على اوزان هي فعل بضم الفا وفتح العين كمثل صفف فعل بضمتين نحو ذلل وفعل بكسر الفا وفتح العين نحو كلل وفعل بفتحتين نحو لبب وان لا يتصل اول المثلين بمدغم كجسس جمع جاس ولم تكن حركة الثاني منهما عارضة كاخصص ابي فنقلت حركة الهمزة الى الصاد وان لا يكون اولهما فيه ملحقا بغيره كهيلل اي اكثر من قول لا اله الا الله وشذ الفك في الفاظ قياسها وجوب الادغام مثل الل السقا اذا تغيرت رائحته بفتح الهمزة وكسر اللام الاولى ونحوه كالحمد لله العلي الملك الاجلل

وحيِيَ افكُك وادّغِم دون حذر ۝ كذاك نحوُ تتجلّى واستتر
وما بتاءين ابتُدي قد يُقتصر ۝ فيه على تا كتبيّنُ العِبَر

واذا كان المثلان يائين لازما تحريك ثانيهما نحو حيي يجوز فيهما الفك والادغام ومن الادغام ويحيى من حي عن بينة وكذا يجوز الوجهان اذا كان المثلان تائين مصدرين في كلمة نحو تتجلى فمن من ادغم الحق الف الوصل وقال اتجلى وكذلك قياس تائين في افتعل نحو استتر ويجوز الادغام فيه بعد نقل حركة اول المثلين الى الساكن نحو ستر يستر ستارا وما بتائين من فعل مضارع ابتدى قد يقتصر فيه على تاء الاولى وتحذف الثانية تخفيفا كتبين العبر اصله تتبين

وفُكَّ حيث مدغمٌ فيه سكن ۝ لكونه بمضمر الرفع اقترن
نحو حللتُ ما حللتَه وفي ۝ جزمٍ وشبهِ الجزمِ تخييرٌ قُفي



وفك

وفك افعل في التعجب التزم — والتزم الادغام ايضا في هلم

اذا اتصل بالفعل المدغم عينه في لامه ضمير رفع سكن آخره فيجب حينئذ الفك نحو حللت و حللنا فاذا دخل عليه جازم جاز الفك نحو ومن يحلل عليه غضبي من يرتدد منكم عن دينه والادغام نحو ومن يشاق الله ورسوله ولم يحل والفك لغة اهل الحجاز والادغام لغة تميم وفي مجزوم من اضاع وشبهه الجزم اي الامر يجوز الفك والادغام نحو احلل فان شئت قل حل الا في افعل بكسر العين في التعجب فانه يجب فكه نحو اجبب بزيد في هلم وهي اسم فعل بمعنى احضر وفعل امر مركبة من ها ولم والتزموا ادغامه

وما بجمعه عنيت قد كمل — نظما على جل المهمات اشتمل

احصى من الكافية الخلاصة — كما اقتضى غنى بلا خصاصة

فاحمد الله مصليا على — محمد خير نبي ارسلا

وآله الغر الكرام البررة — وصحبه المنتخبين الخيرة

قد تمت بحمد الله تعالى وحسن توفيقه تصنيف هذا الكتاب الذي اشتمل على اعظم المهمات من علم العربية وختمت بالصلوة على خاتم الانبيا محمد وآله المعصومين في شهر محرم الحرام ۱۳۰۶ الف وثلثمائة وست سنة من الهجرة النبوية على صاحبها اشرف الصلوة والتحية

وانشات تاريخ اتمامها في هذين البيتين بالفارسية

ز لاهوتي كه در نحو خواهش كرد مرقوم — نوشتا وقت شرح ماه شرحم خوش با لفته

۱۳۰۶

بر سال اتمامش ز لاهوت آمد اين مصرع — بدا طالب شود نحو خوش انجمن بيد نعيه

۱۳۱۹

حرره العبد المحتقر الفقير الكثير التقصير اقل ... واكثر خطا الجاني الى ... محمد تقي الكلپايكاني

هذا کتاب اللاهوتیة فی شرح تهذیب المنطق



بسم الله الرحمن الرحیم

حمد خاص یکتا خداوندیست که نوع انسان را از جنس حیوان بفصل ناطقه ممتاز فرموده و دست اوهام و متخیله را از دامن فهم کنهش کوتاه سبحان من تحیّر فی ذاته سواه و تحیّات زاکیه و صلوات نامیه بر جوهر اشرف جواهر امکان حدّ تام نبوّت و رسالت و رسم تام ولایت و امامت انکه وجودش چون محکوم علیه در قضیّهٔ حملیه عالم مفرد و یکتا و آفتاب جمالش در شرطیهٔ متصّله ما سواه هویدا و باعث ضیاء منطق کردگار و نور دیدهٔ دو کار خاتم انبیا محمد مصطفی و بر قیاس برهانی امامت متمثّل وجود ولایت موجبهٔ کلیه در ایجاد انوار سالبهٔ کلیه بر قلع کفار و شرطی اقترانی خلافت نتیجه فلک هدایت مصدر رحمت نفس ظلمت مظهر عجایب علی بن ابی طالب و یازده اولاد معصومین او باد و بعد چنین گوید بنده حضرت کردگار مهدی ابن مصطفی الحسینی التفرشی المتخلص بلاهوتی و الملقّب

ببدایع



ببدایع نکات که در سبق از اجلّه اذکیای سعادتمند استماع نموده که در علم
منطق مختصر محرر نمایم که کافی باشد فارسی خوانان را از کتب عربیه
چون این بنده از تهذیب المنطق افضل المتکلمین ملا سعد تفتازانی
بهتر نیافتم که در فن منطق را باختصار نوشته همین نموده ترجمه
و توضیحی بفارسی بر عبارات آن تحریر نمودم وحذف زواید کردم
تا از حواشی دیگران که بعربی و فارسی نوشته اند از جهة اختصار
ممتاز باشد و نام نهادم او را بلآلی هو ثیبه امیدوارم از درگاه احدیت
که از سهو و خطا محفوظ باشد و هرگاه سهوی شده باشد خوانندگان

اغماض فرمایند الحمد لله الذي هدانا سواء الطریق وجعل لنا
التوفیق خیر رفیق والصلوة علی من ارسله
هدى هو بالاهتداء حقیق ونور به الاقتداء
یلیق وعلی آله واصحابه الذین سعدوا فی مناهج
الصدق بالتصدیق وصعدوا فی معارج الحق بالتحقیق

یعنی جمیع افراد حمد مخصوص بخدای است که مستجمع جمیع صفات کمال است
وخدای آنچنان است که دلالت کرد ما را بطریق مستوی وقرار داد بجهة
انتفاع ما توفیق را بهترین رفیق وصلوة بر آنکس که فرستاد او را از جهة
هدایت و هیچکس بر بودن باو سزاوار است و نوری است که باو اقتدا



لا یزال است و آل و اصحاب او که سعادت یافته‌اند در مناهج صدق به
سبب توفیق بالا رفته‌اند به مراتب حق به سبب تحقیق یعنی یقین دانستن
چیزها و مصنف اسم مبارک حضرت رسول را تعظیماً له ذکر نکرد

وبعد فهذا غاية تهذيب الكلام في تحرير المنطق والكلام
وتقريب المرام من تقرير عقائد الإسلام جعلته تبصرة
لمن حاول التبصر لدى الأفهام وتذكرة لمن أراد أن يتذكر
من ذوي الأفهام سيما الولد الأعز الحفي الحري
بالإكرام سمي حبيب الله عليه التحية والسلام لا زال
له من التوفيق قوام ومن التأييد عصام وعلى الله التوكل

وبه الاعتصام بعد از حمد خدا و درود بر محمد مصطفی این کتاب غایت
پاکیزگی کلام است در تحریر علم منطق و علم کلام و نزدیک ساختن مقصود
گران مقصود بیان عقاید اهل اسلام است که گردانیدم من این کتاب را
روشن سازنده از برای آنکسی که اراده بینائی داشته باشد نزد فهم
غیر او را و یاد آورنده از برای آنکسی که اراده یادآوری داشته باشد
در حالتی که باشد از صاحبان فهم خصوصاً این کتاب را مبصر و مذکر کرده شد
برای پسر دوست تر و مهربان و سزاوار تر با کرام همنام حبیب خدا که
محمد است همیشه باد او را از توفیق اعتماد که به سبب آن امور او منتظم

وقائم

تمام باشد از جانب خداوند باری و توفیق میشود که از خلل محفوظ ماند

و بر خداست توکل و بدو خواست چنگ زدن القسم الاول

فی المنطق مقدمة العلم ان كان اذعانا للنسبة فتصديق

والا فتصور بیان شد که این کتاب بر دو قسم است قسمی در علم منطق

و قسمی در کلام قسم اول در علم منطق است و مقدمه ذکر میشود چیزی

ذکر او بیشتر لازم است پس بدانکه علم که صورت حاصله در عقل

باشد که از مقوله کیف است یا قبول نفس است صورت را که از مقوله انفعال

است اگر صورت حاصله نسبت چیزی است بچیزی یا بایجاب چون زید کاتب

یا بسلب چون زید لیس بقائم تصدیق میخوانند والا تصور است چون

تصور زید پس ناچار است در هر تصدیقی از تصور محکوم علیه و

محکوم به و تصور نسبت بینهما که از آن نسبت حکمیه خوانند و این

تصورات ثلثه جزء تصدیق است نزد امام فخر رازی چه گوید تصدیق

علم بقضیه است و در آن علم مندرج است تصورات ثلثه با حکم

بایجاب و سلب و شرط تصدیق است نزد حکما زیرا که اگر تصدیق

مرکب باشد پس تصور جزء آن خواهد بود و حال آنکه تصور قسیم

تصدیق است و قسیمان با یکدیگر جمع نمیشوند ببینکه مصنف



متابعت حکما نموده تصدیق را نفس حکم و اذعان گرفته نه مجموع تصورات

با نسبت

بانسبتند که مذهب امام رازی است و یقتسمان بالضرورة الضرورة

والاکتساب بالنظر وهو ملاحظة المعقول لتحصیل

المجهول وقد یقع فیه الخطاء فاحتیج الی قانون یعصم عنه

وهو المنطق و قسمت میشوند تصور و تصدیق هرکدام ببدیهی

و نظری تصور بدیهی چون تصور حرارت و تصدیق بدیهی چون النار حارة

که هیچکدام بفکر محتاج نیستند بخلاف نظری چون تصور روح و جن و

تصدیق باینکه صانع موجود است پس نظر ملاحظه معقول است

از جهة تحصیل مجهول و تصور نظری را از ضروری و بدیهی میتوان

حاصل کرد و کذلک در تصدیق چون تصور انسان که حاصل می

شود از تصور حیوان و تصور ناطق و تصدیق باینکه عالم متغیر است

با تصدیق باینکه هر متغیر حادث است که جمع شود حکم نمائی که عالم

حادث است پس مجهولات تصوری و تصدیقی از معلومات ما حاصل

شود نزد علما لکن عرفا که مؤید اند بنفوس قدسیه در دانستن اشیا

محتاج بنظر و فکر نباشند و علما را گاهی در تحصیل مجهولات خطائی

میرفت پس محتاج شدند برای حفظ از خطا بقانونی که فکر ایشان را نگاه دارد

از خطا و انرا منطق نامند و موضوعه المعلوم التصوری

والتصدیقی من حیث انه یوصل الی مطلوب تصوری

فیسمی

نیسمی معرفا او تصدیقی ونیسمی حجة وموضوع علم منطق چیزاست معلوم

تصوری وتصدیقی که موصل بشود مجهول تصوری وتصدیقی شود که معلوم

تصوری را معرف گویند تصدیقی راحجة خوانند واشیا ادمی از حیوانات است

که مجهول را از معلومات بنظر وفکر حاصل کند المقصد الاول فی

التصورات دلالة اللفظ علی تمام ما وضع له مطابقة وعلی جزئه تضمن

علی الخارج التزام ولابد فیه من اللزوم عقلا او عرفا ویلزمهما المطابقة

ولو تقدیرا ولا عکس این کتاب اراد ومقصد است اول در تصورات دوم در

تصدیقات دلالت بودن شی است بقسمی که از علم بوی لازم اید علم بچیز دیگر

چون لفظ زید بر ذات زید پس زید را دال وذات زید را مدلول خوانند

ودلالت بر سه قسم است اول وضعیه است که وضع را دردا و مدخلیت است

وان در الفاظ باشد چون لفظ زید بر ذات زید ودر غیر الفاظ باشد چون

دلالت خطوط ونصب بر معنا دوم عقلیه است در الفاظ چون لفظ دیز

مسموع از وراء جدار بر وجود گوینده ودر غیر الفاظ چون مخلوق بر خالق

سیم طبیعیة است در الفاظ چون دلالت اح بر وجع صدر ودر غیر الفاظ

چون سرعة نبض بر ضعف حمی وانچه در این علم مدار افاده واستفاده

براو است دلالة لفظیة وضعیة است وان بر سه قسم است یا دلالت لفظ است

بر تمام معنی موضوع از این جهة که تمام موضوع له است چون انسان بر معنی



حیوان ناطق اینرا مطابقه نامند و بر جزء معنی موضوع له از این جهة که جزء
موضوع له است چون اطلاق بر معنی حیوان اینرا تضمن خوانند و بر معنی خارج
لازم موضوع له از این جهة که خارج لازم است چون انسان بر معنی قابل
صنعت کتابت و اینرا التزام دانند و لابد است در این دلالة التزام اینکه
محال باشد تصور موضوع له بدون آن خواه آن لزوم عقلی باشد چون
تصور کوری بدون تصور چشم یا عرفی چون تصور حاتم بدون جود و لازم
دارد دلالت تضمن و التزام مطابقه را نه اینکه تضمن و التزام مستلزم‌اند
و هر جا که وضع است مطابقه است اگر کسی گوید فعل بانفراده بی فاعل که
بر حدث می‌کند تضمن دلالة مطابقه ندارد بواسطه آنکه فعل موضوع است
از برای حدث فی زمان و نسبت بفاعل معین و مفهوم او مستقل نمی‌گردد
الا بعد از ذکر فاعل پس تا فعل را با فاعل ذکر نکنند دلالة مطابقی نخواهد
بود پس تضمن مستلزم مطابقه نباشد مصنف جواب این نقض را داده
که مطابقه لازم تضمن و التزام است اعم از آنکه متحقق باشد یا مقدر یعنی
هرگاه که تضمن یا التزام متحقق شود البته لفظ را معنی خواهد بود که
دلالة تواند کرد بر وی بمطابقه خواه بالفعل فهم شود یا موقوف شود
بر شرطی که اگر آن محقق شود آن معنی فهم شود چون ذکر فاعل در ما نحن فیه
و دوم نیست جواب این اعتراض باشد که گویند لفظی موضوع باشد از برای

بل معنی و استعمال آن لفظ بر جزء آن معنی کنند یا در خارج آن در این صورت
دلالت او بر جزو و خارج دلالت تضمن و التزام است بتبعیت مطابقه
گویند اگرچه مطابقه در این صورت تحقق نیست اما تقدیرا هست یعنی معنی
دارد که اگر استعمال آن لفظ در آن معنی کنند بر آن معنی بمطابقه خواهد بود
و مطابقه مستلزم تضمن و التزام نیست اما هرگاه موضوع له لفظ
بسیط باشد و او را لازم ذهنی نباشد دلالت مطابقه باشد بدون تضمن
و التزام و هرگاه موضوع له لفظ مرکب باشد و او را لازم ذهنی نبود مطابقه
و تضمن بود بی التزام و هرگاه بسیط بود و لازم ذهنی التزام بود بی تضمن
والموضوع ان قصد بجزء منه الدلالة على جزء المعنى فمركب اما تام خبر او انشاء
واما ناقص تقييدي او غيره والا فمفرد لفظ موضوع اگر قصد کرده شود بجزء
از این لفظ دلالت بر جزء معنی او مرکب است چون رامی الحجارة پس در تعریف
مرکب چهار چیز باشد جزء لفظ و جزء معنی و دلالت لفظ بر جزء معنی و اینکه این
دلالت مقصود باشد و این مرکب یا تام است یا ناقص تام آنست که صحیح السکوت
باشد که چون متکلم بر وی سکوت کند مخاطب را انتظاری نباشد چون زید
قائم و این تام هم اگر محتمل کذب و صدق باشد خبر و قضیه خوانند و اگر نباشد
انشا گویند خواه دلالت کند بالذات بر طلب چون امر و نهی و استفهام و
خواه نکند چون تمنی و ترجی و تعجب و مرکب ناقص آنست که صحیح نباشد سکوت



بوان واین قسم نیز منقسم میشود بمرکب تقییدی که جزء ثانی قید از برای اول

باشد چون غلام زید و رجل فاضل و ترکیب غیر تقییدی چون فی الدار و خمسة عشر

واگر لفظ قصد کرده نشود بجزئی از موضوع دلالة بر جزء معنای آن لفظ

مفرد است و آن بر چهار قسم است اول آنکه لفظ جزء ندارد چون همزه استفهام دوم

آنکه دارد اما جزء دلالت ندارد چون زید سیم آنکه دارد جزء و او هم دلالة

دارد بر جزء معنای مقصود لیکن آن دلالت مقصود نباشد چون دلالة

حیوان ناطق که علم شخص انسانی باشد و هو ان استقل مع الدلالة بهیئته

علی احد الازمنة کلمة و بدونها اسم والا فاداة و مفرد اگر مستقل است

و بهیئته دلالت میکند بر یکی از ازمنه ثلثة که ماضی و مضارع و حال باشد

آن را کلمه گویند و در نحو فعل خوانند که صلاحیت دارد که محکوم به واقع

شود اگر صلاحیت محکوم علیه و محکوم به شدن دارد ولکن دلالت بر احد

از منه ندارد آنرا اسم خوانند و اگر هیچکدام را صلاحیت ندارد اداة گویند

و در نحو حرف خوانند ایضا ان اتحد معناه فمع تشخصه وضعا علم و بدونه

متواطی ان تساوت افراده و مشکک ان تفاوتت باولیة او اولویة وان کثر

فان وضع لکل فمشترک والا فان اشتهر فی الثانی فمنقول ینسب الی الناقل

والا فحقیقة و مجاز و تقسیم دیگر مفرد است و آن اینست که مفرد اگر یک

معنا دارد پس اگر آن معنا مشخص است بحسب وضع علم است و اگر آن معنی

نباشد

تا اشخاص هم بر یک قسم است کلّی است که صدقش بر افراد بالسویه
انسان آنرا متواطی گویند و کلّی است که متفاوت است در افراد باولیّه که بعضی
بعضی تقدم بالعلّیة بر بعضی دارند چون صدق وجود بر واجب و ممکن و
آنکه واجب علت موجودیت ممکن است یا باولویت چون موجود که صدقش
در واجب مقتضی ذات واجب است و در ممکن مقتضی ذات آن نیست آنرا مشکّک
خوانند و بعضی تشکیک را باولیت و اولویت و تشکیک بشدت و ضعف و بزیادتی
و نقصان دانسته اند و این است که شدت و ضعف را اطلاق میکنند در کیفیات
چون سیاهی و سفیدی و زیادتی و نقصان را در کمیّات که مقدار است و اگر
مفرد معنی او متعدد است پس اگر وضع کرده اند این مفرد را از برای هر یک
از این معانی متعدده ابتداء بی ملاحظه مناسبت آنرا مشترک خوانند چون لفظ
عین که موضوع است از برای چشم و چشمه و زر و زانو و اگر وضع نکرده اند این
مفرد را بلکه وضع برای بعضی کرده اند و برای بعضی ننموده اند در آنها
استعمال شده پس اگر مشهور شده است مفرد در ثانی بقسمی که در اول
متروک شده آنرا منقول گویند پس اگر ناقل شرع است منقول شرعی خوانند
چون صلوة که بمعنی دعا است در شرع وضع برای نماز کرده یا ناقل عرف عام است
منقول عرفی خوانند چون دابّه که اسم برای هر جنبنده بوده آمده اند اسم
برای خیل و بغال و حمیر گذاشته اند یا عرف خاص ناقل است آنرا منقول اصطلاحی
گویند

گویند چون فعل که بمعنی حدث است و نحویان وضع کرده اند برای کلمهٔ که
دلالت بر معنی بنفسه بکند و مقترن با حد ازمنه ثلاثه باشد اگر مشهور نشده
باشد استعمال این مفرد در ثانی پس اگر استعمال کنند در معنی موضوع له اول
حقیقت خوانند و در غیر موضوع له مجاز و لفظ اگر یکی و موضوع له است مفرد باشد
و اگر دو لفظ بر یک معنا است چون انسان و بشر مترادف خوانند و بر دو معنی
متباین چون فرس و انسان و ادراک معانی الفاظ مفرده و مرکبات انشائیه
و غیر تامه تصور باشند و ادراک خبر و قضیه تصدیق **فصل** المفهوم
ان امتنع فرض صدقه علی کثیرین فجزئی والا فکلی امتنعت افراده او امکنت
ولم توجد او وجد الواحد فقط مع امکان الغیر او امتناعه او الکثیر مع التناهی
او عدمه آنچه حاصل میشود در نزد عقل صورتی دارد که بنفس قائم است که
آن را علم میگویند و آن صورتی در ذهن موجود شود که آن را مفهوم و معلوم خوانند
و این اگر ممتنع است فرض صدقش بر کثیرین که تصورش مانع از وقوع شرکت
بین کثیرین است آن را جزئی حقیقی خوانند چون زید والا کلی گویند چون انسان
و این کلی که ممتنع نیست فرض صدقش بر کثیرین یا ممتنع الافراد است که در خارج
اصلا بر هیچ مصداق نمی آید چون شریک الباری یا ممکن الافراد است و این هم
چهار قسم است یا اینست که در خارج هیچ فرد او یافت نشده چون عنقا یا یک
فرد یافت شده با امکان غیر چون شمس یا اینست که یک فرد یافت شده است

در خارج نابی افرادش ممتنع است چون واجب الوجود یا ممکن است یمکن
الافراد کثیر الافراد است و آن هم میتواند بود که افراد متناهی باشد چون کواکب
سبعه سیاره یا غیر متناهی چون معلومات باری تعالی والکلیان ان تفارقا کلیا
من الجانبین فمتباینان والا فان تصادقا کلیا من الجانبین فمتساویان
ونقیضاهما کذلک او من جانب واحد فقط فاعم واخص مطلقا ونقیضاهما
بالعکس والا فمن وجه وبین نقیضیهما تباین جزئی کالمتباینین وقد یقال
الجزئی للاخص وهو اعم و دو کلی هرگاه صدق نکند چیزی از آنها بر شیء
از افراد دیگر اصلا آنرا متباینان خوانند چون انسان و حجر و اگر صدق
میکند آن هم یا از هر دو جانب صدق میکند آنرا متساویان خوانند چون
انسان و ناطق یا از یک جانب صدق میکند آنرا عموم و خصوص مطلق گویند
چون حیوان و انسان یا این است که صدق میکند اما نه صدق کلی از جانبین آنرا
عموم و خصوص من وجه خوانند چون حیوان و ابیض پس مرجع متساویان
موجبتین کلیتین است چون کل انسان ناطق و کل ناطق انسان و مرجع
متباینان سالبتین کلیتین چون لا شیء من الانسان بحجر ولا شیء من الحجر
بانسان و نقیض متساویان متساویان است زیرا که هر چه صدق کند بر او
یکی از نقیضین صدق میکند بر او نقیض دیگری والا اجتماع نقیضین باشد و
مرجع عموم و خصوص مطلق بموجبه کلیه است که موضوعش اخص است



و محمولش

و محمولش اعم و سالبه جزئیه که موضوعش اعم است و محمولش اخص چون
کل انسان حیوان و بعض الحیوان لیس بانسان و نقیض این بر عکس است
باین طور که نقیض اعم اخص است و نقیض اعم اخص چه هرچه صادق آید برو
لا حیوان صادق آید برو لا انسان و مرجع عموم و خصوص من وجه بسوی
موجبه جزئیه و سالبتین جزئیتین است چون بعض الحیوان ابیض و بعضه
لیس بابیض و بعض الابیض لیس بحیوان و بین نقیض ان مباین جزئی است
که صدق کل اند و کلی باشد بدون دیگری فی الجمله جدا کو هر دو وصدق
بکنند بینا ند و عمو و خصوص من وجه است و هر گاه اصلا صدق نکنند
مباین کلی است پس مباین جزئی متحقق است در ضمن عموم و خصوص من وجه
و در ضمن مباین کلی و نقیض متباینانهم چون عمو و خصوص من وجه است
چون کل انسان لا حجر و کل لا حجر لا انسان و کاهی مباینه اند اخص از
شئی را جزئی و انرا جزئی اضافی میکویند و این جزئی که مذکور شد که ممتنع
باشد فرض صدق او بر کثیرین او را جزئی حقیقی کویند و میتواند بود که
جزئی اضافی جزئی حقیقی باشد چون زید که جزئی حقیقی است و جزئی اضافی
است نسبت بمفهوم کلی انسان و شاید که کلی باشد فی نفسه لکن جزئی اضافی
کلی دیگر باشد چون انسان قیاس بحیوان و جزئی اضافی اعم است از جزئی
حقیقی بواسطه انکه هر جزئی حقیقی جزئی اضافی است بر اکه اخص است از مفهو



کلّی فصل الکلیّات خمس الاوّل الجنس وهو المقول علی الکثرة المختلفة
الحقایق فی جواب ما هو فان کان الجواب عن الماهیّة وعن بعض المشارکات هو
الجواب عنها وعن الکل فقریب کالحیوان والّا فبعید کالجسم النّامی کلیّات
بر پنج قسم است اوّل جنس است و آن کلّیست که چون قیاس کنیم با حقیقة
افراد خودش جزء حقیقة افراد است چون حیوان که تمام مشترک بین
انسان و فرس و غنم است در جسم نامی و حساس و متحرک بالاراده بودن
پس جنس مقول بر کثرت مختلفة الحقیقة شود در جواب از سؤال بما هو
چه کسی گوید حقیقة انسان و فرس و غنم ما هو جواب حیوان باشد
پس اگر جواب باشد از ماهیّت و بعض مشارکات در جنس که بعینه جواب
از ماهیّت و مشارکات دیگر در آن جنس باشد این جنس قریب است چون
حیوان در سؤال مذکور و اگر جواب از ماهیّت و بعضی از مشارکات در
جنس غیر جواب از ماهیّت و بعضی دیگر از مشارکات در آن جنس باشد
آن جنس بعید است چون جسم نامی در جواب از سؤال مذکور الثّانی النوع
وهو المقول علی الکثرة المتفقة الحقیقة فی جواب ما هو ویخص باسم الاضافی
کالاوّل بالحقیقی وبینهما عموم من وجه لتصادقهما علی الانسان وتفارقهما
فی الحیوان والنقطة دوم از اقسام کلّی نوع است و آن کلّی است که مقول
شود بر امور متفقة الحقیقة در جواب ما هو و تمام حقیقت افراد باشد

ما افراد را

فی جواب ما هو وقد یقال علی الماهیّة المقول علیها وعلی غیرها الجنس



وافراد را از یکدیگر امتیازی نباشد مگر بعوارض شخصیّه چون انسان در
جواب آنکه سؤال کنند ما زید و بکر و خالد و گاه اطلاق میکنند نوع را
بماهیّتی که مقول شود بر او و بر غیر او جنس در جواب ما هو و این نوع اضافی
است و نوعی که قبل مذکور شد نوع حقیقی و شاید نوع اضافی نوع حقیقی
باشد چون انسان و شاید نباشد چون حیوان که نوع اضافی جسم نامی است
است و جسم نامی اضافی جسم مطلق است و جسم مطلق نوع اضافی جوهر است
و میان نوع اضافی و حقیقی عموم و خصوص من وجه است چه صادق می آیند
این هر دو بر انسان و تفارق هر یک در حیوان و نقطه امّا اینکه اضافی
باشد نه حقیقی چون حیوان که ماهیتی است که مقول میشود بر او و بر غیر
او جنس در جواب ما هو چه گویند ما الحیوان والشجر جواب جسم نامی مقول
شود و نوع حقیقی نیست چه مقول نمیشود بر امور متفقة الحقیقة و اما آنکه
که نوع حقیقی باشد و اضافی نباشد مثالش نقطه است و نقطه عرضی است
ذی وضع مشار الیه باشارهٔ حسّی قابل قسمت نباشد و اینجا غرض صادق است
بر اطراف خطوط که امور متفقة الحقایق اند در جواب ما هو چون هرگاه
سؤال کنند ما هذه در جواب النقطة واقع میشود و نوع اضافی نیست بواسطه
آنکه جنس نیست که بر او مقول شود چه نقطه عرضی است ثم الاجناس قد تترتب
متصاعدة الی العالی و یسمی جنس الاجناس والانواع متنازلة الی السافل

و یسمی

ونیمی نوع الانواع وما بینهما متوسطات کاهی است که یکنوع را چند
جنس میباشد بعضی فوق دیگرا بعد اجناس را جنس الاجناس و جنس عالی
خوانند چون جوهر و ما بین اقرب و عالی را متوسطات گویند چون جسم نامی
و مطلق و در انواع ترتیب بطریق تنازل است بسافل یعنی از عام بخاص میاید
اسفل را نوع الانواع میگویند چون انسان و ما بین نوع الانواع و
نوع اقرب را متوسطات میگویند و میتواند بود که نوع متوسط جنس را
متوسط نیز باشند چون جسم نامی که جنس متوسط است بواسطه انکه فوق
او جنس دیگر است که جسم است و تحت او جنس دیگر که حیوان است و نوع متوسط
است بواسطه انکه حیوان و جسم باعتبار دیگر نوع عند و ضمیر هما راجع
بعالی و سافل است الثالث الفصل هو المقول علی الشیء فی جواب ای شیء
هو فی ذاته فان میزه عن المشارکات فی الجنس القریب فقریب و البعید فبعید
و اذا نسب الی ما یمیزه فمقوم و الی ما یمیزه عنه فمقسم و مقوم العالی مقوم
للسافل و لا عکس و المقسم بالعکس سیم از کلیات فصل است و ان کلی است
که مقول میشود بر شیء در جواب ای شیء هو فی ذاته و تمییز ما هیت میکند از
بعضی مشارکات او در جنس و کلی است که جزء حقیقت افراد است اما
چون جنس تمام مشترک نیست مثل حساس که مشترک میان فرس و انسان بود
یا اصلا مشترک نیست چون ناطق که خاص افراد انسان است هر گاه



تمیز کند ماهیّت را از چیزی که شریک او باشد چون ناطق از افضل قریب
خوانند و هرگاه تمیز کند از بعضی بعضی از مشارکات چون جسم نامی از
فصل بعید خوانند فصل هرگاه که نسبت دهند بماهیّتی که تمیز کند
آنرا ماهیّت را از بعضی مشارکات در جنس پس آنرا مقوّم میگویند زیرا که جزو
آن ماهیّت است و دخل در تقوّم و تحقق او دارد چون ناطق و اگر فصل را نسبت
دهند بجنس که تمیز کند اینرا ماهیّت از آن جنس یعنی از مشارکات در آن جنس
آنرا مقسّم خوانند زیرا که این فصل را با جنس ضمّ کنند یک قسم حاصل میشود
پس هر مقوّم عالی مقوّم سافل است چه مقوّم عالی جزء عالی است و عالی
نیز جزء سافل است جزء جزء الشیء جزء آن شیء است چون حسّاس که مقوّم حیوانست
که عالی است که تمیز میکند حیوانرا از مشارکات در جسم نامی که شجر است
مقوّم انسان است که سافل است زیرا که حیوان جزء انسان است و لازم نیست
مقوّم سافل مقوّم عالی باشد چون ناطق که مقوّم انسان است مقوّم
حیوان نباشد و هر مقسّم سافل البته مقسّم عالی است چه سافل قسمی است از عالی
مثل ناطق که مقسّم حیوانست که سافل است مقسّم جسم نامی شود که عالی است
امّا هر مقسّم عالی مقسّم سافل نشود چون حسّاس که مقسّم جسم نامی است امّا

مقسّم حیوان نشود الرّابع الخاصّة وهو الخارج المقول علی ما تحت حقیقة
واحدة فقط چهارم از کلیات خاصّه است و آن کلّی است که خارج از حقیقت
افراد است



افراد است و لکن مخصوص بلکه حقیقتا است چون عتاهل نسبت با نسبت

پس خاصه جوابی شیء فی عرض باشد الخاص العرض العام و هو الخارج

المقول علیه او علی غیرها و کل منهما ان امتنع انفکاکه عن الشیء فلازم بالنظر

الی الماهیة او الوجود بین یلزم من تصور الملزوم او من تصورهما الجزم

باللزوم و غیر البین بخلافه و الا فعرض مفارق یدوم او یزول بسرعة او

بطوء پنجم از کلیات عرض عام است و آن هر خارجی است که مقول شود

بر تا تحت یک حقیقت و بیشتر چون ماشی که مشترک است میان انسان و فرس و

غیر و هر یک از خاصه و عرض عام اگر ممتنع باشد انفکاک ایشان از شیء

پس ایشان را لازم میگویند و الا عرض مفارق است و لازم بر دو قسم است

یا لازم است نظر بسوی نفس ماهیت چون زوجیت اربعه که زوجیت لازم

چهار است هم در ذهن و هم در خارج یا لازم است مر او را نظر بسوی وجود

خارجی چون سواد از برای حبشی و ایضا لازم است یا غیر بین یا ما بین را دو

معنی کرده اند یکی اینکه از تصور او و لازم می آید تصور ملزوم چنانچه تصور

عمی لازم دارد تصور بصر را پس غیر بین آن باشد که تصور او و لازم ندارد

تصور ملزوم را یکی اینکه بین چیز نسبتیکه لازم می آید از تصور او با تصور

ملزوم و نسبت بین اند و جزم ملزوم چون زوجیت اربعه زیرا که عقل را

بعد از تصور چهار و زوجیت و نسبت زوجیت با او حکم میکند با آنکه زوجیت

لازم است



لازم است مر او را پس عین بی‌نی بر خلاف است چون حدوث عالم از نصوص حدوث
و عالم روا نیست حدوث و بقاء او جزء ملزوم که عالم حادث است حاصل نمیشود و عرض
مفارق نیز دو قسم است دائم و زایل زیرا که اینجه محال نباشد انفکاکش از شیء میشود
بود که دائم باشد چون حرکت فلک و میشود اینکه سریع الزوال باشد چون

حمرة وجه خاتمة مفهوم الکلی یسمی کلیا منطقیا و معروضه طبیعیا و المجموع

عقلیا و کذا الانواع الخمسة والحق ان وجود الطبیعی بمعنی وجود اشخاصه
مباحث کلیات است مفهوم لفظ کلی را کلی منطقی خوانند و اینجه صدق میکند
بر او این مفهوم چون انسان و حیوان کلی طبیعی گویند با این معنی که در خارج موجود
میشود و مجموع کلی منطقی و کلی طبیعی را که عارض و معروض باشد کلی عقلی
نامند زیرا که برای او وجودی نمیباشد مگر در عقل و هم چنین است انواع
خمسه که جنس و نوع و فصل و خاصه و عرض عام باشد که باین سه اعتبار
ماخوذ میباشند که گوئیم جنس منطقی و جنس طبیعی جنس عقلی و کذلک در آنها
چهار پس جنس منطقی مفهومی است که مقول شود بر امور مختلفة الحقایق
در جواب ما هو و معروض این مفهوم را چون حیوان جنس طبیعی گویند و
مجموع را چون الحیوان جنس عقلی نامند و شک نیست که کلی منطقی در خارج
موجود نمیباشد و عقلی لکن لکن چه او مرکب است از طبیعی و منطقی چه منطقی
جزو او است و با نتفاء جزء کل منتفی است در طبیعی خلاف کرده اند که آیا



در خارج

درخارج موجود میباشد یا نمیباشد مصنّف برآنست که اصلا درخارج
موجود نمیشود و اشخاص درخارج موجود میشوند چه اتصاف شیٔ واحد بصفات
متضادّه و امکنه متعدّده محال است حکما و محققین بران رفته اند که موجود
است درخارج بوجود افرادش چه اگر جزئی باشد اتصافش محال است اما کلی
را محذوری درنیست زیرا که میتواند بود که باعتبار تحققش در ضمن فردی
متصف بصفتی باشد و در فرد دیگر بضدّان مثلا انسان در ضمن زید متصف
بعلم باشد و در دیگر بجهل و الّا لازم می آید که هیچ جزئی با جزئی دیگر در
خارج شریک نباشند در ذاتی از ذاتیات پس مشارکات منحصر باشد در خارج
باشد و حال آنکه بالبدیهه میدانیم که بعضی با بعضی در حقیقت یا جزء شریک اند
چون حیوانات و انها و کلّی طبیعی جزء از حیوان موجود درخارج است و جزء
موجود درخارج موجود است درخارج **فصل** معرّف الشّیٔ ما یقال علیه
لافادة تصوّره و یشترط ان یکون مساویا و اجلی فلا یصحّ بالاعمّ و الاخصّ و
المساوی معرفة و الاخفی چون بیان کلّیات شد شروع در معرّف که
مقصد اصل باب تصوّرات است نمود چون معرّف مرکّب از جنس و فصل و
خاصّه است و معرّف چیزیست که توان گفت که آن شیٔ اینست که محمول شود
بر آن شیٔ که افاده تصور کند و شرط کرده شده است که معرّف مساوی معرّف
باشد یعنی هر جا که او صادق آید این صادق آید و شرط کرده اند که معرّف

اجلی



اجلی از معرف باشد زیرا که معرف معلوم تصوری است که افاده تصور
مجهول تصوری کند که آن معرف است پس صحیح نباشد تعریف باعم و اخص یا
مساوی یا اخفی از معرف والتعریف بالفصل القریب حد و بالخاصة
رسم فان کانا مع الجنس القریب فتام والا فناقص و لم یعتبروا بالعرض
العام وقد اجیز فی الناقص ان یکون اعم کاللفظی وهو ما یقصد به تفسیر
مدلول اللفظ معرف بر چهار قسم است یا مرکب است از جنس قریب و
فصل قریب چون حیوان ناطق در تعریف انسان این را حد تام خوانند یا
از جنس بعید و فصل قریب چون جوهر ناطق در تعریف انسان این را حد ناقص
گویند یا مرکب است از جنس قریب و خاصه چون حیوان ضاحک در تعریف
انسان این را رسم تام گویند یا جنس بعید و خاصه است چون جسم ضاحک
در تعریف انسان و این را رسم ناقص گویند و گاهی رسم ناقص از عرض عام
و خاصه شود چون ماشی ضاحک در تعریف انسان و معرف را بجمیع اقسامش
حد گویند و نزد متاخرین معتبر نیست تعریف بعرض عام و رخصت داده
اند قدما در حد ناقص و رسم ناقص تعریف باعم را چنانچه در تعریف
انسان حیوان گویند که حد ناقص است یا بعرض عام چون ماشی که رسم
ناقص شود چنانچه در تعریف لفظی باعم جایز است تعریف بر دو قسم است
تعریف حقیقی که بتحصیل مجهولی غرض باشد مثل آنکه انسان را تعریف

او کنند



ادراک نفهمیوان ناطق زیرا که غرض تحصیل مجهول نیست در تعریف لفظی الّا
که غرض از ان تعریف تحصیل مجهول نباشد بلکه قصد کرده شده است
باو تفسیر و تعیین مدلول لفظ واحضار ان از بین مجهولات تا معلوم شود
که مراد از لفظ این معنا است چنانچه شخصی داند معنی اسد را و بشنود از
کسی راین غضنفر و گوید که ما الغضنفر جواب گویند الغضنفر اسد
این تعریف لفظی خواهد بود چه غرض از تعریف غضنفر تعریف مجهولی
نیست بلکه تعیین مدلول غضنفر است واحضار او از بین معلومات و در
تعریفات لفظی تعریف باعم جایز باشد چه غرض از او نسبت بعضی علامتی
است از جهت تعیین مدلول لفظ مثل انکه سعدانه کیاهی است

المقصد الثانی فی التصدیقات

القضیّة قول یحتمل الصّدق والکذب فان
کان الحکم فیها بثبوت شئ لشئ او نفیه عنه فحملیّة موجبة او سالبة ویسمّی
المحکوم علیه موضوعا والمحکوم به محمولا والدّال علی النسبة رابطة وقد
استعیر لها هو مقصد دوّم در بحث از تصدیقات است قضیّه مرکّبی است
که احتمال صدق و کذب داشته باشد پس اگر باشد در قضیّه حکم بثبوت
شئی از برای شئی چون زید قائم یا نفی ثبوت چون زید لیس بقائم انرا قضیه
حملیّه گویند خواه موجبه خواه سالبه باشد چون مثالین مذکور و
مینامند در این قضیّه محکوم علیه را موضوع و محکوم به را محمول و دالّ

بر نسبت

بر نسبت را رابطه خوانند زید ایستاده است و در عرف در زمان

افعال ناقصه و در عرف زمانیه هو باشد والا فشرطیة ویسمی الجزء الاول

مقدما والثانی تالیا والموضوع ان کان مشخصا سمیت القضیة

شخصیة ومخصوصة وان کان نفس الحقیقة فطبیعیة والا فان بین کمیة الافراد

کلا او بعضا فمحصورة کلیة او جزئیة وما به البیان سور والا فمهملة و

تلازم الجزئیة واگر در قضیه ثبوت شئ برای شئ از شئ نباشد آن قضیه

را شرطیه خوانند وان نیز دو قسم است یا حکم باتصال است قضیه را شر

متصله نامند خواه موجبه باشد چنانچه گوئی اگر آفتاب طالع شده

روز موجود است و خواه سالبه که گوئی نیست چنین که اگر آفتاب طالع باشد

شب موجود باشد یا حکم بانفصال است قضیه را شرطیه منفصله گو

خواه موجبه چنانچه گوئی این عدد یا زوج است یا فرد و خواه سالبه چنانچه

گوئی نیست چنین که این عدد یا زوج باشد یا مرکب از واحد و در قضیه

شرطیه جزء اول را مقدم خوانند و جزء ثانی را تالی و چون خلاف کرده اند

علما که آیا حکم جزء ثانی شرطیه است که از اجزاء ثانی میگویند یا نسبت

و جزء است مصنف محکوم علیه و محکوم به نگفت و جزء بنا کرد و موضوع

قضیه اگر جزئی حقیقی باشد آن قضیه را شخصیه و مخصوصه خوانند چون

زید کاتب و اگر موضوع قضیه کلی باشد و حکم کرده باشند بر نفس حقیقه

کلی



کلی از طبیعیه گویند مثل الانسان نوع والحیوان جنس و اگر حکم بر نفس حقیقت
کلی نکرده باشیم پس اگر بیان کمیت افراد کرده باشند کلاً یا بعضاً این قضیه
را محصوره میگویند و مسوره هم میگویند بواسطهٔ آنکه مشتمل بر سور است
و سور عبارتست از لفظی که بیان کمیت افراد کند کلاً یا بعضاً چون لفظ کل و بعض
و سور را از سور بلد گرفته اند چه سور حصار شهر است و این لفظ چون حصار
احاطه کرده بافراد پس اگر بیان کمیت افراد کلاً بکند محصورهٔ کلیه و اگر بعضاً
نموده محصورهٔ جزئیه خوانند پس قضیهٔ محصوره چهار قسم است موجبهٔ کلیه چون
کل انسان حیوان و سالبهٔ کلیه چون لا شیء من الانسان بحجر و موجبهٔ جزئیه چون
بعض الانسان حیوان و سالبهٔ جزئیه چون لیس بعض الحیوان بانسان و اگر بیان
کمیت افراد کلاً یا بعضاً نکند قضیه را مهمله خوانند چون الانسان کاتب و قضیهٔ
مهمله و جزئیه متلازمانند که هر گاه صادق باشد مهمله صادق می باشد جزئیه
و بر عکس و قضایای معتبره در علوم محصورات اربعه است قضایای شخصیه معتبر نیست
و قضیهٔ شرطیه متصله و منفصله یا محصورهٔ کلیه است چون کلما کانت
الشمس طالعة فالنهار موجود و در این قضیه بلفظ کلما و مهما و متی و نحوه
در معنا اینها است آورده میشود و در سالبه بلفظ لیس البته و یا جزئیه است که
بعض غیر معین باشد چنانچه گوئی قد یکون اذا کان الشیء حیوانا کان انسانا

وقد لا یکون اذا کان هذا حیوانا فهو انسان و لا بد فی الموجبه من وجود الموضوع
محققا



محققاً و هو ان ذاحتیر او مقدراً فالحقیقیة او ذهناً فالذهنیة و نا پیدا است در قضیۀ موجبه از موجود بودن موضوع در خارج محققاً اعم از آنکه در حال حکم باشد یا قبل از حکم یا بعد از حکم و این قضیه را خارجیه میگویند چون کل نار حارة یا تقدیر وجود موضوع میکنیم در خارج اعم از اینکه موضوع باشد در خارج چون کل انسان حیوان یا موجود نباشد در خارج اما بحیثیتی باشد که اگر موجود شود در خارج متصف شود بمحمول چون کل عنقاء طائر و این قضیه را حقیقیه گویند یا اینکه ناچار است از موجود بودن موضوع در ذهن چون الانسان نوع و این قضیه را ذهنیه گویند وقد یجعل حرف السلب جزء من جزء فتسمی معدولة والا فمحصلة و گاه است که میگردانند حرف سلب را مثل لا و لیس جزء از جزء قضیه یعنی جزئی از موضوع و میگویند او را معدولة الموضوع چون کل لاحی جماد یا جزئی از محمول و آنرا معدولة المحمول خوانند چون الجماد لاحی یا جزء از موضوع و محمول است آنرا معدولة الطرفین گویند چون اللاعالم لاجماد و اگر حرف سلب جزء هیچ یک از موضوع و محمول نباشد آنرا محصله خوانند وقد یصرح بکیفیة النسبة فموجهة و ما به البیان جهة فان کان الحکم فیها بضرورة النسبة ما دام ذات الموضوع موجودة فضروریة مطلقة او ما دام وصفه فمشروطة عامة او فی وقت معین فوقتیة مطلقة او غیر معین فمنتشرة مطلقة او بدوامها ما دام الذات فدائمة مطلقة او ما دام الوصف فعرفیة عامة او بفعلیتها فمطلقة

عامه



عامه او بعدم ضرورة خلافهما فممكنة عامه فهذه بسايط وكاهى استفصر

ميكنند بكيفيت نسبت محمول بموضوع واين قضيه را موجهه مى كويند وبواسطه

تصريح بجهت قضيه وانچه باو شناسند كيفيت نسبت را جهت خوانند مثل

ضرورة ولا ضرورة ودوام ولا دوام پس اكر باشد حكم در قضيه بضرورت

نسبت محمول از براى ذات موضوع مادامیکه ذات موضوع موجود باشد

اين قضيه را ضروريه مطلقه ميكويند يعنى محال است انفكاك نسبت

محمول بموضوع چون كل انسان حيوان بالضرورة ولا شىء من الانسان بحجر

بالضرورة يا انكه حكم كرده شود بضرورة نسبت مادامیکه ذات موضوع

متصف باشد بوصف موضوع اين قضيه را مشروطه عامه كويند چون

كل كاتب متحرك الاصابع بالضرورة مادام كاتبا ولا شىء منه بساكن الاصابع

بالضرورة مادام كاتبا يا انكه حكم كرده مى شود بضرورت نسبت محمول

از براى موضوع در وقت معين از اوقات اين قضيه را وقتيه مطلقه كويند

چون كل قمر منخسف وقت حيلولة الارض بينه وبين الشمس ولا شىء من القمر

بمنخسف بالضرورة وقت التثليث يا انكه ضرورى باشد در وقت غير معين

واين قضيه را منتشره مطلقه كويند چون كل انسان متنفس بالضرورة

وقتا ما او بدوام عطف است بقول مصنف بضرورة النسبة يعنى يا

اكر باشد حكم در قضيه بدوام نسبت مادامیکه ذات موضوع موجود باشد



ان قضیه را دائمه مطلقه گویند چه نسبت محمول بموضوع بدوام باشد

اما ممتنع الانفکاک نباشد چون کل فلک متحرک دائما و لا شیء من الفلک

بساکن دائما یا آنکه باشد حکم در قضیه بدوام نسبت مادام الوصف یعنی

مادامیکه ذات موضوع متصف بوصف عنوانی باشد و این قضیه را عرفیه

عامه خوانند چون کل کاتب متحرک الاصابع مادام کاتبا دائما و قوله مصنف

او بفعلیتها عطف بدوامها است یعنی اگر باشد حکم در قضیه بفعلیت نسبت

پس آن قضیه را مطلقه عامه میگویند که نسبت محمول بموضوع ثابت باشد در

احد ازمنه ثلاثه ماضی و مستقبل و حال و مقید نیست بجهتی از دوام و لا دوام

و ضرورت و لا ضرورت چون کل انسان متنفس بالاطلاق و لا شیء من الانسان

متنفس بالاطلاق و اینکه مطلقه عامه گویند جهتش آنست که اعم است از وجودیه

لادائمه و لاضروریه بلکه اعم است از جمیع بسایط یا آنست که باشد حکم در قضیه

بعدم ضرورت خلاف نسبتی که مذکور است در قضیه یعنی سلب ضرورت از طر

ف باشد که طرف مخالف حکم است و آنرا ممکنه عامه گویند چون زید کاتب

بالامکان العام که سلب کتابت از زید ضروری نباشد و این قضایا را بسایط

نامند زیرا که یا ایجاب فقط است یا سلب فقط و قد تقید العامتان و الوقتیتان

المطلقتان باللادوام الذاتی فتسمی المشروطة الخاصة و العرفیة الخاصة و

الوقتیة و المنتشرة و گاهی است که مقید میشوند مشروطه عامه و عرفیه عامه



بدفیتم

ودوقتیه مطلقه و منتشره مطلقه بلادوام ذاتی یعنی نسبت مذکوره در قضیه
دائم نباشد فادامیکه ذات موضوع موجود است بلکه بعض و واقع شود
در زمانی از ازمنه پس از امشروطه خاصه گویند چون کل کاتب متحرک الاصابع
بالضروره مادام کاتبا لا دائما یعنی که لا شیء من الکاتب بمتحرک الاصابع بالفعل
و عرفیه خاصه نامند چون گوئی بالدوام لا شیء من الکاتب بساکن الاصابع
مادام کاتبا لا دائما یعنی کل کاتب ساکن الاصابع بالفعل و وقتیه خوانند
چون کل قمر منخسف بالضروره وقت الحیلولة لا دائما یعنی لا شیء من القمر
بمنخسف بالفعل و منتشره گویند چون لا شیء من الانسان بمتنفس بالضروری
وقتا ما لا دائما یعنی کل انسان متنفس بالفعل لا بالضروره یعنی لا شیء من
الانسان بمتنفس بالامکان العام و قد یقید المطلقة العامة باللاضرورة
الذاتیة فتسمی الوجودیة اللاضروریة او باللادوام الذاتی فتسمی الوجودیة
اللادائمة و قد تقید الممکنة العامة باللاضرورة الجانب الموافق ایضا و تسمی
الممکنة الخاصة و هذه مرکبات لان اللادوام اشارة الی مطلقة عامة واللا
ضرورة الی ممکنة عامة مخالفة الکیفیة و موافقة الکمیة لما قید بهما و که
مقید شود مطلقه عامه بلاضروره ذاتیه یعنی نسبت مذکوره در قضیه
ضروری ذات موضوع نباشد مادامی که ذات موضوع موجود باشد حکم
بامکان نقیض او بشود این را وجودیه لاضروریه گویند چون کل انسان متنفس

بالفعل



بالفعل لا بالضرورة یعنی لا شیء من الانسان بمتنفس بالامکان العام پس این
وسطلقه عامه
حینیه مرکبه یعنی از حینیه عامه که یکی موجبه و دیگری سالبه باشد هر گاه
مطلقه عامه مقید شد بلا دوام ذاتی امر وجودیه لا دائمه گویند
چون لا شیء من الانسان بمتنفس بالفعل لا دائما یعنی کل انسان متنفس
بالفعل که مرکب باشد از دو مطلقه عامه که یکی موجبه باشد یکی سالبه
چنانچه صحیح است تقیید این قضایا اربعه بلا دوام ذاتی پس همین طور
صحیح است بلا ضرورة ذاتی و قید غیر مشروطه عامه بلا ضرورة وصفی
و از این هفده قسم صحیح نیست قیاس مشروطه عامه است مقید بلا دوام وصفی
ولا ضرورة وصفی و عرفیه عامه است مقید بلا دوام وصفی و نه قسم صحیح
است لکن معتبر نیست آن قید قضایا اربعه است بلا ضرورة ذاتیه و شش
مشروطه عامه است بلا ضرورة وصفیه و قید [illegible] مطلقه و منتشره
مطلقه است بلا دوام وصفی چهار قسم صحیح است و معتبر آن مشروطه عامه
است بلا دوام ذاتی و لا ضرورة ذاتی و عرفیه عامه و منتشره مطلقه است
بلا دوام ذاتی و گاهی مقید میشود ممکنه عامه بلا ضرورة بجانب موافق نیز
چنانچه مقید میشود بجانب مخالف و مینامند او را ممکنه خاصه پس قضیه
مرکب از دو ممکنه عامه است که یکی موجبه و دیگری سالبه باشد چون کل انسان
کاتب بالامکان الخاص و لا شیء من الانسان بکاتب بالامکان الخاص چنین شود

که ایجاب

که ایجاب و سلب کتابت ضروری باشد که معنا این شود که کل انسان کاتب
بالامکان العام و این قضایا سبعه که بیان شد از مشروطه خاصه و عرفیه خاصه
و وقتیه و منتشره و وجودیه لاضروریه و وجودیه لادائمه و ممکنه خاصه مرکبات
باشند که در کمیتها موافقند یعنی در کلیت و جزئیت چون موضوع در
قضیه مرکبه امر واحد است حکم بایجاب و سلب در آن هرگاه بر کل افراد است
در جزو ثانی نیز چنین است و اگر در بعض است کذلک و لکن در کیفیت مخالف
اند که ایجاب و سلب باشد **فصل** الشرطیة متصلة ان حکم فیها بثبوت
نسبة علی تقدیر اخری او نفیها لزومیة ان کان ذلک لعلاقة و الا فاتفاقیة
قضیه شرطیه متصله اگر اتصال یا سلب اتصال ضروری باشد که حکم کرده
باشند در او بثبوت نسبتی بر تقدیر نسبتی دیگر یا بسلب ثبوت نسبتی بر
تقدیر نسبتی دیگر لزومیه خوانند هرگاه مبنا مقدم و تالی علاقه باشد
چون ان کانت الشمس طالعة فالنهار موجود و اگر اتصال یا سلب آن بی علاقه
بود اتفاقیه خوانند چون کلما کان الانسان ناطقا فالحمار ناهق چه علاقه
ما بین ناطقیت انسان و ناهقیت حمار نیست و منفصلة ان حکم فیها بتنافی
النسبتین و لا تنافیهما صدقا و کذبا و هی الحقیقیة او صدقا فقط فمانعة الخلو
و کل منهما عنادیة ان کان التنافی لذات الجزئین و الا فاتفاقیة و شرطیه منفصله
آنست که حکم کرده شود در وی بتنافی دو نسبت یا بسلب تنافی دو نسبت

کاتب بالامکان العام

فمانعة الجمع او کذبا فقط



در صدق

در صدق و کذب همین را حقیقیه میگویند که انفصال در وجود و عدم باشد
یعنی هر دو جمع نشوند و هر دو هم مرتفع نگردند چنانچه گوئی این عدد یا
فرد است یا زوج و اگر انفصال در وجود باشد یعنی هر دو مجتمع نشوند
لکن احتمال ارتفاع هر دو میرود اینرا مانعة الجمع گویند چنانچه گوئی این شئ
یا شجر است یا حجر و اگر انفصال در عدم باشد که هر دو مجتمع شوند لکن
مرتفع نشوند آنرا مانعة الخلو گویند چنانچه گوئی یا نیست که زید در دریا
یا اینست که غرق نمیشود و هرگاه منافات میان مقدم و تالی ناشی از
ذات آنها بود باشد چون منافات میان زوجیت و فردیت آنرا عنادیه گویند
و اگر از خصوص ماده باشد چون منافات سواد و کتابت در صدق یا در کذب

[illegible]

منفصله حقیقیه اتفاقیه گویند ثم الحکم فی الشرطیة ان کان علی جمیع تقادیر

المقدم فکلیة او علی بعضها مطلقا فجزئیة او معینا فشخصیة و الا فمهملة
پس حکم در قضیه شرطیه اگر بر جمیع تقادیر مقدم است در جمیع اوقات
آن شرطیه کلیه است اما متصله چون کلما کان زید انسانا کان حیوانا
چه حکم درین بلزوم حیوانیت بدا استمرار انسانیت زید را در جمیع ازمنه
و اما منفصله مثل آنکه گوئیم دائما اما ان یکون العدد زوجا او فردا این حکم
در او منافات فردیت عدد است با زوجیت عدد در جمیع ازمنه یا آنکه باشد حکم
در قضیه شرطیه بر بعضی تقادیر او ضاع مقدم و بعضی ازمان مطلقا یعنی



بدون تقیید بوضع معین یا وقت معین این قضیه شرطیه حقیقیه است اما
متصله مثل قد یکون اذا کان الشیء حیوانا کان انسانا که حکم در این بلزوم
انسانیت شیء است مر حیوانیت شیء را در بعضی از زمانها اما منفصله چون
قد یکون اما ان یکون الشیء جمادا او نامیا که حکم در او بمنافات میان نامیت شیء
و جمادیت الشیء در بعضی از زمانها تا آنکه باشد حکم در قضیه شرطیه بر
بعضی تقادیر مقدم و بعضی از زمان لکن نه مطلقا بلکه معین باشد آن
قضیه شرطیه شخصیه است بنا بر تعیین زمان چون ان جئتنی الیوم اکرمتک
و بنا بر تعیین اوضاع چون ان جئتنی راکبا اکرمتک اما منفصله بنا بر تعیین
زمان مثل زید فی هذا الیوم اما ان یموت او یصح بنا بر تعیین اوضاع مثل
اما ان یکون فی الدار زید او عمرو و اگر بنا شد حکم در شرطیه بر جمیع تقادیر
مقدم و نه بر تقیید بعضی تقادیر مقدم یا آنکه ساکت باشد از بیان کلیت
و جزئیت مطلقا آنرا مهمله گویند اما متصله مهمله چون ان کانت الشمس طالعة
فالنهار موجود اما منفصله مهمله چون العدد اما ان یکون زوجا او فردا و لفظ

ان و لو و اذا در اتصال و اما در انفصال اداتها السنة طرفا الشرطیة فی
الاصل قضیتان حملیتان او متصلتان او منفصلتان او مختلفتان الا انهما

خرجتا بزیادة الاتصال و الانفصال عن التمام و دو طرف قضیه شرطیه
متصله و منفصله قبل از دخول اداة اتصال و انفصال باد و حملیه هستند

چون



چون کلما کان الشیء انسانا فهو حیوان با طرفین دو قضیه متصله اند مثل
کلما کانت الشمس طالعة فالنهار موجود وکلما لم یکن الشمس طالعة لم یکن النهار
موجودا با طرفین دو قضیه منفصله اند مثل کلما کان دائما اما ان یکون
العدد زوجا واما ان یکون فردا فدائما اما ان یکون العدد منقسما بمتساویین
یا اینکه طرفین شرطیه دو قضیه اند مختلفه در حمل واتصال وانفصال و دوا
جاشش صورت است در متصلات و شش در منفصلات اما متصلات اوّل اینکه
مقدم حملیه باشد و تالی متصله چون ان کانت الشمس طالعة علة لوجود النهار دوم
عکس اول مثل کلما کانت الشمس طالعة فالنهار موجود فوجود النهار ملزوم
لطلوع الشمس سیم انکه مقدم حملیه باشد و تالی منفصله چون ان کان هذا عددا
فهو اما زوج اما فرد چهارم عکس سیم است چون کلما کان هذا اما فردا او
زوجا کان عددا پنجم انکه مقدم متصله باشد و تالی منفصله چون کلما کانت
الشمس طالعة فالنهار موجود فدائما اما ان یکون الشمس طالعة واما ان لا یکون
النهار موجودا ششم عکس پنجم است چون ان کان دائما اما ان یکون الشمس طالعة
واما ان لا یکون النهار موجودا فکلما کانت الشمس طالعة فالنهار موجود واما
امثله منفصلات اوّل انکه مقدم حملیه باشد و تالی متصله چون اما ان لا یکون
الشمس علة لوجود النهار واما ان یکون کلما کانت الشمس طالعة فالنهار موجود
دوم عکس اینست چون اما ان یکون کلما کانت الشمس طالعة فالنهار موجود واما

منقسما بمتساویین

ان یکون



ان يكون الشمس علة لوجود النهار ششم آنکه مقدم حمليه باشد و تالی منفصله مثل

اما ان يكون هذا الشیء ليس عددا واما ان يكون زوجا او فردا هفتم عکس ششم است چون

اما ان يكون هذا الشیء ليس عددا پنجم آنکه مقدم متصله باشد و تالی منفصله چون

اما ان يكون كلما كانت الشمس طالعة فالنهار موجود واما ان يكون الشمس طالعة و

لا يكون النهار موجودا ششم عکس پنجم است چون اما ان يكون الشمس طالعة ولا يكون

النهار موجودا واما ان يكون كلما كانت الشمس طالعة فالنهار موجود و طرفين قضيه

شرطيه در اصل دو قضيه تامه اند الا آنکه بيرون رفته اند بسبب زيادتی اداة اتصال

يا انفصال از قضيه تامه بودن زيرا که قضيه تامه است که مشتمل باشد بر حکم و بسبب

زيادتی اداة اتصال و انفصال زايل شده است از انها حکم فصل التناقض

اختلاف القضيتين بحيث يلزم لذاته من صدق كل كذب الاخرى وبالعكس ولا

بد من الاختلاف في الكم والكيف والجهة والاتحاد فيما عداها تناقض اختلاف

دو قضيه است بطوری که لازم آيد از صدق هر يك از اين دو قضيه كذب ديگری

و از كذب هر يك صدق ديگری که در ايجاب و سلب مخالف شوند بنحوی که مقتضی

لذاته شوند نه خارج کند بواسطه امر خارجی چون کل انسان حيوان و بعض الحيوان

ليس بناطق اگرچه اختلاف هست لکن بواسطه امر خارجی است که مساوات انسان

و ناطق است و لابد است در تناقض از اختلاف در کم و کيف و جهت و اتحاد در

موضوع و محمول و مکان و زمان و جزء و کل و شرط و قوه و فعل و اضافه و کنقيض

[illegible]

للضّروريّة الممكنة العامّة وللدّائمة المطلقة العامّة وللمشروطة العامّة الحينيّة
المطلقة وللمركّبة المفهوم المردّد بين نقيضي الجزئين ولكن في الجزئيّة بالنسبة

الى كلّ فرد فرد در تناقض نقيض موجبه كليّه سالبه جزئيه است ونقيض سالبه
كليّه موجبه جزئيه پس نقيض ضروريه موجبه ممكنه عامه سالبه است ونقيض
ضروريه سالبه ممكنه موجبه عامه است چه نقيض هر شيء رفع اوست ونقيض
دائمه موجبه مطلقه عامه سالبه است ونقيض مشروطه عامه موجبه حينيه
ممكنه سالبه است ونقيض مشروطه عامه سالبه حينيه ممكنه موجبه است چنانچه
گوئی بالضّرورة كلّ كاتب متحرّك الاصابع ما دام كاتبا نقيض او گردد ليس
بعض الكاتب بمتحرّك الاصابع حين هو كاتب بالامكان ونقيض عرفيّه عامّه
حينيّه مطلقه است كه قضيّه باشد كه حكم شود در او بفعليّت نسبت
هنگام اتصاف ذات موضوع بوصف عنواني پس نقيض بالدّوام كلّ كاتب
متحرّك الاصابع ما دام كاتبا اين باشد ليس بعض الكاتب بمتحرّك الاصابع
حين هو كاتب بالفعل ونقيض قضيّه مركّبه مفهومي است مردّد ميان
نقيض جزئين بواسطه آنكه نقيض هر شيء رفع آن شيء است ورفع مجموع برفع
احد جزئين ميشود يا برفع هر دو جزء ورفع هر جزء نقيض آن جزء است پس نقيض
كلّ كاتب متحرّك الاصابع بالضّرورة ما دام كاتبا لا دائما ميشود اما بعض
الكاتب ليس بمتحرّك الاصابع حين هو كاتب واما بعض الكاتب متحرّك الاصابع

دائما و این مفهوم مردد نقیض مرکب است صحیح است مطلقا در مرکبه کلیه اما
در مرکبه جزئیه لیس لا بد است که اعتبار کنیم او را نسبت هر فرد فرد بواسطه
انکه جایز است کذب مرکبه جزئیه با کذب مفهوم مردد چه میتواند بود محمول
ثابت باشد دائما از برای بعض افراد موضوع و مسلوب باشد دائما از
افراد باقی موضوع انوقت کاذب خواهد بود جزئیه لا دائمه مثلا بعض
الجسم حیوان لا دائما کاذبست زیرا که حیوانیت ثابت است برای بعض افراد جسم
دائما و مسلوب است از بعض افرادش دائما و همین قسم است کل جسم حیوان
دائما و لا شیء من الجسم بحیوان دائما **فصل** العکس المستوی تبدیل طرفی القضیة
مع بقاء الصدق والکیف والموجبة انما تنعکس جزئیة لجواز عموم المحمول او
التالی والسالبة الکلیة تنعکس کلیة والا لزم سلب الشیء عن نفسه والجزئیة
لا تنعکس اصلا لجواز عموم الموضوع او المقدم عکس مستوی تبدیل طرفین
قضیه است که محمول را موضوع سازند و موضوع را محمول یا مقدم را تالی و
تالی را مقدم با بقاء صدق باین قسم که اگر اصل قضیه صادق باشد عکس نیز
صادق باشد چه عکس قضیه لازم قضیه است و صدق ملزوم مستلزم صدق
لازم و اگر اصل قضیه کاذب باشد کذب عکس لازم نمی اید بواسطه انکه
کذب ملزوم مستلزم کذب لازم نیست چه شاید که لازم اعم باشد چون
حرارت و اتش که با اتش است از کذب اتش کذب حرارت لازم نمی اید چه حرارت



ازانکه سالبه بدون اثر نیز یافت شود مثلا بواسطه افتاب در عکس
مستوی باید باقی باشد کیف یعنی اگر اصل قضیه موجبه است عکس موجبه باشد
و اگر سالبه است عکس سالبه و اگر یقینا کیف نباشد عکس لازم نخواهد بود
مثلا بعض الحیوان انسان صادق است و بعض الانسان لیس بحیوان صادق
نیست و قضیه موجبه کلی یا جزئی منعکس بمستوی مگر بجزئیه زیرا که جایز است
عموم محمول و تالی پس هرگاه کل انسان حیوان صادق باید بعض الحیوان
انسان نیز صادق باید و اما موجبه جزئیه خود بعض الحیوان الانسان که صادق
باید بعض الانسان حیوان نیز هم صادق باید و منعکس بمستوی سالبه کلیه
بسالبه کلیه والا لازم می آید سلب شیء از نفس زیرا که هرجا صادق آید لا شیء
من الانسان بحجر صادق آید لا شیء من الحجر بانسان والا لازم آید نقیض او
که بعض الحجر انسان باشد و اینرا با لا شیء من الانسان بحجر که جمع کنی نتیجه
دهد بعض الحجر لیس بحجر و این سلب شیء از نفس است و غلط و سالبه جزئیه
منعکس بمستوی اصلا بجهت جواز عموم موضوع مقدم زیرا که صحیح است سلب
اخص از بعض اعم نه سلب اعم از بعض اخص چه صادق می آید بعض الحیوان
لیس بانسان و بعض الانسان لیس بحیوان صادق نمی آید و صحیح است قد لا یکون
اذا کان الشیء حیوانا کان انسانا اما صادق نمی آید قد لا یکون اذا کان الشیء
انسانا کان حیوانا اما بحسب الجهة فمن الموجبات تنعکس الدائمتان و

العامتان



العامتان حینیه مطلقه والخاصتان حینیه لادائمه والوقتیتان والوجودیتان

والمطلقه العامه مطلقه عامه ولا عکس للممکنتین عکس قضایا که قبل ازان

ذکر شد از جهه کمیت و کیفیت بود اما عکس قضایا باعتبار جهه از موجبات

پس عکس دایره از سوالب پس عکس از موجبات منعکس میشود ضروریه و

دائمه ومشروطه عامه و عرفیه عامه بحینیه مطلقه مثال ضروریه و دائمه

چنانچه گوئی بالضروره او دائما کل انسان حیوان صادق اید بعض الحیوان

انسان بالفعل حین هو حیوان و مثال مشروطه و عرفیه اینکه و قتیکه صادق

اید بالضروره او بالدوام کل کاتب متحرک الاصابع مادام کاتبا صادق

می اید بعض متحرک الاصابع کاتب بالفعل حین هو متحرک الاصابع والاصل ...

میکند نقیض این دو که دائما باشد منعکس میشوند مشروطه خاصه عرفیه

خاصه بحینیه لادائمه زیرا که هر جا صادق اید خاصتان صادق اید عامتان

اید ... بهما صادق می اید حینیه مطلقه مقید بلادوام چو کل کاتب

متحرک الاصابع بالضروره مادام کاتبا لا دائما منعکس شود بحینیه مطلقه

لا دائمه موجبه جزئی چون بعض متحرک الاصابع کاتب بالفعل حین هو متحرک

الاصابع لا دائما و عکس وقتیه و منتشره و وجودیه لاضروریه و وجودیه لادائمه

از مرکبات و مطلقه عامه از بسایط مطلقه عامه است مثلا هر گاه صادق باشد

کل انسان متنفس بالفعل در عکس او صادق خواهد بود که بعض المتنفس انسان



بالفعل

بالفعل واگر صادق نباشد نقیضش صادق آید که لا شیء من المتنفس بانسان
دائما و نقیض را اگر ترکیب کنیم با اصل قضیه و گوئیم که کل انسان متنفس بالفعل
ولا شیء من المتنفس بانسان دائما نتیجه میدهد لا شیء من الانسان بانسان دائما
واین سلب شیء از نفس است و ممکنه عامه و ممکنه خاصه عکس ندارند نزد شیخ
الرئیس ابو علی سینا و مصنف نیز اگر صدق وصف موضوع بر ذات موضوع
بالفعل اعتبار کرده است پس کل انسان حیوان اینمعنی دارد که هر چه در نفس
الامر انسان بالفعل صادق است حیوان است و عکس آن این شود که بعض آنچه
صادق است بر او حیوان بالفعل صادق است بر او انسان بالامکان و مخالف
آنکه لازم نیست از صدق اصل صدق عکس چنانچه گوئیم هر مرکوب زید بالفعل
منحصر است بفرس و هرگز حمار سوار نمیشود صادق آید که هیچ حمار مرکوب بالفعل
زید نباشد بالامکان و صادق نمی آید عکس این که بعض مرکوب زید بالفعل
حمار باشد بالامکان و صدق وصف موضوع بر ذات موضوع بالامکان
اعتبار نموده معلم ثانی فارابی که عکسش ممکنه عامه میگردد پس هر جا
صادق باشد کل ج ب بالامکان البته صادق خواهد بود بعض ب ج

بالامکان والا نقیضش صادق آید و من السوالب تنعکس الدائمتان دائمة
مطلقة والعامتان عرفیة عامة والخاصتان عرفیة لا دائمة فی البعض لبیان

فی الکل ان نقیض العکس مع الاصل ینتج المحال ولا عکس للبواقی بالنقض

ومنعکس



و منعکس میشود از سوالب ضروریه و دائمه بدائمه مطلقه مثلا در وقتی که
صادق آید لا شیء من الانسان بحجر بالضرورة او بالدوام صادق آید لا شیء من الحجر
بانسان دائما و الا صدق نقیض شود و مشروطه عامه و عرفیه عامه منعکس میشوند
بعرفیه عامه چنانچه صدق کند بالضرورة او بالدوام لا شیء من الکاتب بساکن
الاصابع ما دام کاتبا صادق آید بالدوام لا شیء من ساکن الاصابع بکاتب
ما دام ساکن الاصابع و الا باو نقیضش صادق آید که با اصل جمع شود نتیجه
خلف دهد مشروطه خاصه و عرفیه خاصه منعکس میشوند بعرفیه عامه
که سالبه کلیه و مقید بلا دوام باشد در بعض چه عامه لازم خاصتان است
و عامتان لازم خاصتان و لازم لازم شیء لازم الشیء است چه وقتیکه صادق
آید بالدوام لا شیء من الکاتب بساکن الاصابع ما دام کاتبا لا دائما صادق
می آید لا شیء من ساکن الاصابع بکاتب ما دام ساکنا لا دائما فی البعض و بیان
این عکس در کل قضایا خواه موجبه خواه سالبه آنست که نقیض عکس را با
اصل خواه بطریق سلب خواه بطریق عکس و خواه باقتران منتج محال است
و این محال نشده الا از نقیض عکس پس نقیض باطل باشد و عکس صادق
و قضایای دیگر چون وقتیه مطلقه و منتشره مطلقه و مطلقه عامه و ممکنه
عامه از بسایط و وقتیه و منتشره و وجودیه لا ضروریه و لا دائمه و ممکنه
خاصه از مرکبات عکس نباشد سوالبها را بدلیل تخلف در ماده زیرا که

صادق



صادق می باید اصل درمادّه بدون عکس بواسطه آنکه و منتشره عکس ندارد
پس اینها نیز عکس نداشته باشند چنانچه از انعکاس اعمّ انعکاس اخصّ لازم
می آید از عدم انعکاس اخصّ عدم انعکاس اعم لازم می آید نیز اگر اخصّ
منعکس شود اعمش منعکس نشود چه اگر منعکس شود اخص نیز باید بشود و در
اینجا وقتیه و منتشره عکس ندارد بواسطه نقیض عکس در بعض صور مثلاً هرگاه
گوئیم که لا شئ من القمر بمنخسف بالضرورة وقت التربیع لا دائما این کاذب است
بر جمیع جهات پس و منتشره عکس ندارد

فصل عکس النقیض تبدیل نقیض

الطرفین مع بقاء الصدق والکیف او جعل نقیض الثانی اولاً مع مخالفة الکیف
چون مصنف عکس مستوی را بیان نمود شروع نمود در بیان عکس نقیض و آن
نزد قدما تبدیل نقیضین طرفین است یعنی نقیض موضوع را محمول سازند
و نقیض محمول را موضوع با بقاء صدق و کیف که اگر اصل قضیه صادق باشد عکس
نقیضش صادق خواهد بود مثلاً کل ج ب عکس میشود بعکس نقیض بکل
ما لیس ب لیس ج و نزد متاخرین آنست که عین موضوع را محمول سازند و
نقیض محمول را موضوع با بقاء صدق و مخالفت در کیف پس هرگاه گوئیم کل
انسان حیوان عکس نقیض خواهد بود لا شئ من اللاحیوان بانسان و اینکه
اعتبار نکرده اند بقاء کذب را از آنست که گاهی میشود که اصل کاذب است و عکس
نقیضش صادق چون لا شئ من الحیوان بلا انسان کاذب است و عکس نقیضش

کرلیس



که لیس بعض الانسان بلا حیوان باشد صادق است پس در نزد متقدمین در
عکس نقیض هرگاه اصل موجبه است عکس موجبه است و هرگاه سالبه است سالبه
و نزد متاخرین اگر اصل موجبه است عکس سالبه باشد و اگر سالبه است

عکس موجبه و حکم الموجبات ههنا حکم السوالب فی المستوی و بالعکس فیها

البیان والنقیض حکم موجبات در نقیض نزد همه متقدمین حکم سوالب دارد
در عکس مستوی چنانچه در عکس مستوی سالبه کلیه منعکس میشد بسالبه
کلیه در اینجا موجبه کلیه بموجبه کلیه منعکس میشود والا سلب شیء از نفس لازم می آید
و حکم سوالب در عکس نقیض حکم موجبات دارد در عکس مستوی یعنی چنانچه
موجبه کلیه و جزئیه بموجبه جزئیه منعکس میشد اینجا سالبه کلیه و جزئیه
منعکس میشود بواسطه آنکه جایز است نقیض محمول اعم باشد پس
سالبه کلیه نشود مثلا هرگاه صادق باشد بعض الانسان لیس بلا
حیوان عکس او سالبه کلیه که لا شیء من الحیوان بلا انسان است کاذب
است زیرا که نقیض او که بعض الحیوان بلا انسان باشد صادق است و
بیان در عکس نقیض مثل بیان است در عکس مستوی که مذکور شد چنانچه
در عکس مستوی نقیض عکس را منظم میکردیم با اصل خواه بطریق عکس
و خواه با فراض مستلزم محال بود در اینجا نیز هرگاه نقیض عکس را

با اصل کنیم مستلزم محال است و قد تبین انعکاس الخاصتین منها الی الموجبة
الجزئیة



الجزئية ههنا وخص السالبة الجزئية ثمة الى العرفية الخاصة بالافتراض

ومذکور شد در عکس نقیض که حکم موجبات اینجا حکم سوالب عکس مستوی

دارد یعنی چنانچه در عکس مستوی سالبه جزئیه عکس نداشت در عکس نقیض

موجبه جزئیه عکس نخواهد داشت مصنف بیان میکند که این حکم که ما

کردیم در غیر خاصتین بود از موجبه جزئیه در عکس نقیض و از سوالب جزئیه

در عکس مستوی زیرا که خاصتان موجبه جزئیه و خاصتان سالبه جزئیه منعکس

میشوند بعرفیه خاصه یعنی که صادق اید بالضرورة او دائما بعض ج لیس

ب ما دام ج لا دائما یعنی بعض ج ب بالفعل پس صادق اید بعض ب لیس

ج ما دام ب لا دائما یعنی بعض ب ج بالفعل بواسطه انکه ذات موضوع

را که ج است فرض میکنیم د در این صورت د که ذات موضوع است حاصل

دارد براو صادق است که د ج بالفعل بواسطه انکه اتصاف ذات موضوع

بوصف موضوع بالفعل می باید و د لیس ب ما دام ج نیز صادق است

بحکم جزء اول اصل و د ب بالفعل نیز صادق است بحکم لا دوام اصل

و این نیز میباید که صادق باشد که د لیس ج ما دام ب زیرا که اگر صادق نباشد

نقیض او صادق خواهد بود که حینیه مطلقه است یعنی د ج حین هو

ب و هرگاه صادق باشد که د ج حین هو ب صادق خواهد بود که د

ب حین هو ج و این منافض جزء اول اصل است که بعض ج لیس ب ما



دام

دام که ج است پس این کاذب باشد که ب حین هو ج وملزوم او نقیض کاذب
خواهد بود که د ج هو ب پس نقیض او که د لیس ج ما دام ب است صادق
خواهد بود هرگاه که د ب باشد بالفعل بحکم دوام اصل و د لیس ج باشد
ما دام ب صادق خواهد بود که بعض ب لیس ج ما دام ب و این جزء اول عکس
است و اما لا دوام عکس بواسطه انکه چون صادق بود این یا است بالفعل
پس صادق باشد نقیض ج بالفعل و این است مفهوم لا دوام عکس پس عکس

هر دو جزء صادق باشد وهو المطلوب **فصل القیاس** قوله مؤلف
من قضایا یلزم لذاته قول اخر فان کان مذکورا فیه بمادته وهیئته فاستثنائی

والا فاقترانی حملی او شرطی مبحث قضایا چون بیان کرد شروع نمود در
مبحث حجة و حجة استدلال بحال شیء بر حال شیء است و این حجة بر سه قسم است
قیاس و استقراء و تمثیل قیاس مرکب از قضایا است بطوری که لازم می اید از
ان قول دیگری که استدلال باشد از حال کلی بر حال جزئی چنانچه گوئی کل
انسان حیوان و کل حیوان جسم لازم می اید کل انسان جسم پس استدلال کردی
از حال حیوان که کلی است بر جزئی که انسان است و این قیاس را باعتبار هیئت
وصورت بر دو قسم یکی انکه در او عین نتیجه یا نقیض نتیجه موجود باشد بمادته
انرا استثنائی خوانند چون مشتمل بر حرف استثنا است چون لکن چنانچه
گوئی ان کان هذا انسانا کان حیوانا لکنه لیس بحیوان نتیجه میدهد لیس بانسان.



را

را و مذکور در قیاس هذا انسان بود و گاهی میباشد مذکور در وی عین
نتیجه چنانچه در همین مثال گوئی لکنه انسان نتیجه دهد ان هذا حیوان و
هرگاه نتیجه یا نقیض نتیجه مذکور باشد انرا اقترانی خوانند قیاس
اقترانی منقسم می‌شود بدو قسم زیرا که یا مرکب از حملیات است چون العالم
متغیر و کل متغیر حادث فالعالم حادث انرا حملی گویند و الا شرطی مانند

خواه مرکب از شرطیات صرفه باشد یا از حملی و شرطی و موضوع
المطلوب من الحملی یسمی اصغر و محموله اکبر و المتکرر اوسط و ما فیه الاصغر
الصغری و الاکبر الکبری و الاوسط اما محمول الصغری و موضوع الکبری
فهو الشکل الاول او محمولهما فالثانی او موضوعهما فالثالث او عکس

الاول فالرابع و موضوع مطلوب از حملی اصغر نامند زیرا که در غالب اخص
او محمول است و محمول اکبر و متکرر را که بین الطرفین است اوسط و مقدمه
که در او اصغر است صغری خوانند و انکه در او اکبر است کبری و اوسط هر
گاه محمول صغری و موضوع کبری گردد انرا شکل اول گویند چون العالم متغیر
که ذکر شد و اگر محمول هر دو شود شکل دوم خوانند و اگر موضوع هر دو
شود شکل سیم و عکس اول شکل چهارم است اول نتیجه اش بدیهی است
چهارم در غایت بعد از اولست دوم شریکست با اول در صغری سیم شریکست

با اول در کبری و یشترط فی الاول ایجاب الصغری و فعلیتها مع کلیة الکبری

لینتج

لینتج الموجبات مع الموجبة الکلیة الموجبتین و مع السالبة الکلیة للسالبتین
بالضرورة و شرط کرده شده است در شکل اول موجبه بودن صغری
تا اصغر در تحت اوسط مندرج شود و تعدی بکند حکم از اوسط باصغر
و کلیه کبری و ضروب منتجه در وی شانزده است چهار معتبر است اول موجبتین
کلیتین نتیجه موجبه کلیه باشد چون کل ج ب و کل ب آ نتیجه دهد کل ج
آ دوم موجبه کلیه صغری و سالبه کلیه کبری نتیجه سالبه کلیه باشد چون
کل ج ب و لا شیء من ب آ نتیجه دهد لا شیء من ج آ سیم موجبه جزئیه صغری
و موجبه کلیه کبری نتیجه موجبه جزئیه دهد چون بعض ج ب و کل ب آ
نتیجه دهد بعض ج آ چهارم موجبه جزئیه صغری با سالبه کلیه کبری چون
بعض ج ب و لا شیء من ب آ نتیجه دهد بعض ج لیس آ و دوازده از اعتبار
ساقط میشود که آن موجبه جزئیه با سالبه جزئیه و سالبه کلیه با موجبه کلیه
و سالبه کلیه با موجبه جزئیه و سالبه کلیه با سالبه جزئیه و سالبه کلیه
با سالبه کلیه و سالبه جزئیه با موجبه کلیه و سالبه جزئیه با موجبه جزئیه
و سالبه جزئیه با سالبه جزئیه و سالبه جزئیه با سالبه کلیه و موجبه جزئیه
با موجبه جزئیه و موجبه کلیه با سالبه جزئیه و موجبه کلیه با موجبه جزئیه
است پس چنانچه بیان شد نتیجه میدهد موجبه جزئی و موجبه کلی صغری

با موجبه کلیه کبری موجبه کلی و موجبه جزئی و با سالبه کلی کبری سالبه

كلية وسالبة جزئية وفى الثانى اختلافهما فى الكيف وكلية الكبرى مع دوام الصغرى
او انعكاس السالبة الكبرى وكون الممكنة مع الضرورية او كبرى مشروطة
لينتج الكليتان سالبة كلية والمختلفتان فى الكم ايضا سالبة جزئية بالخلف

او عكس الكبرى او الصغرى ثم الترتيب ثم النتيجه و شرط است در شكل ثانى
اختلاف مقدمتين در كيف كه اگر يكى موجبه است ديگرى سالبه باشد و
كبرى او كليه باشد تا با صغرى دائمه باشد تا كبرى از آن شش قضيه باشد
كه عكس بشود سالبهٔ آنها زيرا كه قضيه كه سالبهٔ آنها منعكس نميشود در
شكل ثانى ممكنه استعمال نميشود مگر با ضروريه صغرى يا كبرى يا با كبرى مشروطه
عامه يا خاصه باشد چنانچه اگر صغرى ممكنه است كبرى ضروريه يا مشروطه
عامه يا خاصه باشد و اگر كبرى ممكنه است صغرى ضروريه باشد فا نتيجه
دهد موجبه كليه صغرى با سالبه كليه كبرى و سالبه كليه صغرى با موجبه كليه
كبرى سالبه كليه و موجبه جزئيه صغرى با سالبه كليه كبرى نتيجه سالبه جزئيه
باشد بدليل خلف و آن اينست كه نقيض نتيجه را صغرى سازيم و كبرى اين شكل
را كبرى سازيم چون نتيجه در اين شكل سالبه است پس نقيض او كه موجبه باشد
صلاحيت آن خواهد داشت كه صغرى شكل اوّل واقع شود و كبرى اين شكل
چون كليه است صلاحيت آن خواهد داشت كه كبرى شكل اول واقع شود
و نتيجه خلاف ايجاب اين دليل خلف صلاحيت آن دارد كه در جميع ضروب

ثانی جاری شود و ضروب این شکل چون شکل اول شانزده است لا منتج چهار است
اول موجبهٔ کلیه صغری و سالبهٔ کلیه کبری نتیجه سالبهٔ کلیه دهد چون کل ج ب و لا
شئ من اب نتیجه دهد که لا شئ من ج ا دوم عکس اوست چون لا شئ من ج
ب و کل اب نتیجه دهد لا شئ من ج ا سیوم موجبه جزئیه صغری و سالبه کلیه
کبری نتیجه سالبه جزئیه باشد چون بعض ج ب و لا شئ من اب نتیجه دهد بعض
ج لیس ا چهارم سالبه جزئیه صغری و موجبه کلیه کبری نتیجه سالبه جزئیه است
چون بعض ج لیس ب و کل اب نتیجه دهد بعض ج لیس ا مثالی بر دلیل خلف
او بیم مثلا در ضرب اول کوییم کل انسان حیوان و لا شئ من الحجر بحیوان نتیجه
میدهد که لا شئ من الانسان بحجر بواسطه آنکه اگر این نتیجه صادق نباشد نقیض
او که موجبه جزئیه است صادق خواهد بود یعنی بعض الانسان حجر و هرگاه
که او را صغری سازیم و کبری ضرب اول که لا شئ من الانسان بحجر است کبری سازیم
و چنین کوییم که بعض الانسان حجر و لا شئ من الحجر بحیوان نتیجه میدهد که بعض
الانسان لیس بحیوان و این مناقض صغری است که کل انسان حیوان است
وقس علی هذا دانسته ضروب بکو یا این است که عکس میکنیم کبری را و این
در ضرب اول و سیم صحیح است که کبری اینها سالبه کلیه است و عکس میشود
بنفسه یا عکس میکنیم صغری را که میکردد شکل چهارم پس عکس میکنیم نتیجه
را یعنی که عکس صغری را کبری سازیم و کبری را صغری پس نتیجه میدهد و این نتیجه

را اگر عکس کنیم مطلوب حاصل شود و این صحیح است و در ضرب ثانی که صغری
سالبه کلیه باشد که عکس نشود نفس اما در ضرب اول و سیم عکس نشود
مگر جزئی و در چهارم نیز فرضا اگر بشود جزئیه است بواسطه آنکه اگرچه کبری
این ضرب موجبه است صلاحیت ندارد که صغری شکل اول شود اما صغری او
چون جزئیه است صلاحیت ندارد که کبری شکل اول شود وفی الثالث ایجاب
الصغری وفعلیتها مع کلیة احدیهما لینتج الموجبتان مع الموجبة الکلیة او بالعکس
موجبة جزئیة ومع السالبة الکلیة او الکلیة مع الجزئیة سالبة جزئیة بالخلف
او عکس الصغری او الکبری ثم الترتیب ثم النتیجة وشرط است در شکل سیم
که صغری موجبه باشد بواسطه آنکه اگر سالبه باشد کبری یا موجبه یا سالبه
بهر تقدیر اختلاف لازم می آید و باید فعلیت داشته باشد صغری چه اگر ممکنه
باشد حکم متعدی نشود از اوسط باصغر و با این دو شرط ناچار است کلیت
یکی از مقدمتین تا نتیجه دهد موجبه کلیه صغری با موجبه کلیه کبری و موجبه
جزئیه صغری با موجبه کلیه کبری یا بعکس ثانی موجبه جزئیه و این موجبه کلیه
و جزئیه با سالبه کلیه کبری یا موجبه کلیه صغری با سالبه جزئیه کبری
نتیجه سالبه جزئیه میدهد بدلیل خلف که نقیض نتیجه را چون کلیه است
کبری سازیم و صغری اصل چون موجبه است صغری تا نتیجه دهد که منافی مطلوب
باشد تا آنکه صغری را عکس کنیم تا کبری را عکس کنیم پس عکس ترتیب تا رد

لشکل

شکل ثالث نتیجه بدهد پس عکس نتیجه کنیم تا مطلوب به اصل شود چون کل
ج ب و کل ج آ فبعض ب آ بواسطه اینکه کل ج ا عکس ترتیب میکنیم بعض ا ج
شود انرا صغری میسازیم و صغری اصل را کبری و میگوئیم که بعض ا ج و این منعکس
میشود ببعض ب آ وهو المطلوب فی ضروب این شکل نیز شانزده است
و شش قسم معتبر است سه قسم نتیجه ایجاب جزئی و سه قسم سلب جزئی اما
قسم ایجاب اول موجبتین کلیتین است چون کل ب ج و کل ب آ دوم صغری
موجبه جزئیه و کبری موجبه کلیه چون بعض ب ج و کل ب آ سیم صغری
موجبه کلیه و کبری موجبه جزئیه که عکس دوم است چون کل ب ج و بعض
ب آ نتیجه دهد در هر سه بعض ج آ اما سه قسم سلب اول موجبه کلیه صغری
و سالبه کلیه کبری چون کل ب ج و لا شیء من ب د دوم موجبه جزئیه صغری
و سالبه کلیه کبری چون بعض ب ج و لا شیء من ب د سیم موجبه کلیه صغری و سالبه
جزئیه کبری چون کل ب ج و بعض ب لیس د نتیجه در هر سه همین که بعض ج لیس آ

وفی الرابع ایجابهما مع کلیة الصغری او اختلافهما فی الکیف مع کلیة احدهما
لینتج الموجبة الکلیة مع الاربع والجزئیة مع السالبة الکلیة والسالبتان
مع الموجبة الکلیة وکلیتهما مع الموجبة الجزئیة جزئیة موجبة ان لم یکن
سلب وفی الاقسام بالخلف او بعکس الترتیب ثم النتیجة او بعکس المقدمتین

او بالرد الی الثانی بعکس الصغری او الی الثالث بعکس الکبری و شرط کرد



اندر شکل چهارم موجبه بودن هر دو مقدمه و کلیت صغری را با اختلاف
مقدمتین در ایجاب و سلب و کلی بودن یکی از آن دو و نتیجه میدهند و
کلیه صغری با موجبه کلیه یا جزئیه یا سالبه جزئیه با کلیه کبری و نتیجه میدهد
موجبه جزئیه صغری با سالبه کلیه و نتیجه میدهد سالبه کلیه و جزئیه صغری
با موجبه کلیه کبری و سالبه کلی صغری با موجبه جزئی کبری موجبه جزئیه و که
یکی از مقدمتین سالبه باشد نتیجه سالبه کلیه است و این در ضرب
ثالث است چه در باقی ضروب سالبه جزئیه است و انتاج شکل چهارم ثابت
میشود بدلیل خلف و دلیل خلف که در پنج ضرب اول صحیح است با آنکه
ثابت کنیم انتاج ضروب شکل چهارم را بعکس ترتیب که صغری را کبری سازیم
کبری را صغری پس عکس کنیم نتیجه را تا حاصل شود مطلوب و دلیل عکس
ترتیب در ضرب اول و دوم و سیم و هشتم میرود و در سایر نمی
رود تا اثبات میکنیم انتاج شکل چهارم را بعکس مقدمتین با آنکه عکس
صغری را صغری سازیم و عکس کبری را کبری تا حاصل قیاس ضروب شکل
اول منتج مطلوب باشد و این در ضرب چهارم و پنجم میرود و در سایر
نمیرود تا اثبات میکنیم ضروب شکل چهارم را با آنکه رد کنیم بشکل ثانی
بعکس صغری و عکس صغری در ضرب سیم و چهارم و پنجم و ششم جاری نشد
و در ثانی جاری نیست تا نسبت بشکل سیم رد میکنیم با آنکه کبری اصل را

عکس

عکس میکنیم و عکس کبری در ضرب اول و دوم و چهارم و پنجم و هفتم
چار نتیجه در غیر اینها چار نتیجه دهد این شکل چهارم نیز شانزده ضرب ا
میرود و از انجمله نتیجه او معتبر است هشت است اول موجبه کلیتین چون
کل انسان حیوان و کل ناطق انسان دوم صغری موجبه کلیه و کبری موجبه
جزئیه چون کل حجر جسم و بعض الابیض حجر در این دو قسم نتیجه موجبه جزئیه
باشد در اول بعض الحیوان ناطق و در ثانی بعض الجسم ابیض سیم سالبه
کلیه صغری و موجبه کلیه کبری چون لا شئ من الحیوان بحجر و کل انسان حیوان
نتیجه سالبه کلیه باشد که لا شئ من الحجر بانسان چهارم عکس سیم است
چون کل فرس حیوان و لا شئ من الانسان بفرس نتیجه دهد که بعض الحیوان
لیس بانسان پنجم صغری موجبه جزئیه کبری سالبه کلیه چون بعض الانسان
حیوان و لا شئ من الفرس بانسان نتیجه دهد که بعض الحیوان لیس بفرس
ششم صغری سالبه جزئیه کبری موجبه کلیه چون بعض الحیوان لیس بفرس
و کل انسان حیوان نتیجه دهد که بعض الفرس لیس بانسان هفتم صغری
موجبه کلیه و کبری سالبه جزئیه چون کل انسان حیوان و بعض الفرس
لیس بانسان نتیجه دهد که بعض الحیوان لیس بفرس هشتم صغری سالبه
کلیه و کبری موجبه جزئیه چون لا شئ من الحیوان بحجر و بعض الناطق حیوان
نتیجه بعض الحجر لیس بناطق است که در این پنج صورت نتیجه سالبه جزئیه است



وضابطه شرایط الاشکال الاربعة انه لابد لها اما من عموم موضوعیة الاوسط مع ملاقاته للاصغر بالفعل وحمله علی الاکبر واما من عمومیة الاکبر مع الاختلاف فی الکیف مع منافاة نسبة وصف الاوسط الی وصف الاکبر لنسبته الی ذات الاصغر

ودر هر چهار شکل شرط است دو امر یا اینکه اوسط موضوع واقع شده باشد عموما وملاقات کند اصغر را بالفعل باینکه حمل شود اوسط بالفعل بر اصغر چنانچه در صغرای شکل اول است یا حمل شود اصغر بر اوسط بالفعل چنانچه در صغرای شکل سیم فی ضرب اول ودوم وچهارم وهفتم از شکل چهارم است وحمل اوسط بر اکبر وملاقات اوسط با اصغر اعم از آنکه استکه اوسط محمول واقع شود یا موضوع امر دوم اینکه اکبر موضوع واقع شده باشد عموما که حکم بر جمیع افراد اکبر شده باشد باین طریق که اکبر موضوع کبری باشد واین شامل جمیع ضروب شکل ثانی است واین شرط که مذکور شد باعتبار کمیت بود اما باعتبار کیفیت شرطی دارد دیگر از اختلاف در کیف است در مقدمتین وبا عموم موضوعیت اکبر واختلاف در کیف شرط ثانی است وآن منافات نسبت وصف اوسط بر وصف اکبر است با نسبت وصف اوسط بذات اصغر یعنی نسبتی که مفهوم اوسط دارد بذات اصغر باشد منافی نسبتی باشد که وصف اوسط با وصف اکبر هست ومراد از منافات صدق اوسط بذات اصغر با نسبت وصف اوسط بوصف اکبر منافات باعتبار جهة

است

است و این مشامل شکل ثانی است بواسطه آنکه شکل ثانی را باعتبار جهت این منافات
دارد بواسطه اینکه قبل از این در شکل ثالث شرط کرده شده باعتبار جهت صدق که
دوام بر صغری میباید یا انعکاس سالبه کبری و هرگاه صدق دوام بر صغری
باشد صغری ضروریه خواهد بود یا دائمه و دائمه اعم از ضروریه است
پس هرگاه که صغری دائمه باشد کبری غیر ممکنتین که حکم دیگر دارد هر چه
باشد میتواند بود پس در این صورت اعم کبریات مطلقه عامه باشد منافی
دائمه و مطلقه عامه مخالف در کیف با هم منافات هست مثلا هرگاه که گوئیم
کل انسان حیوان دائما و لا شیء من الحجر بحیوان بالفعل که صغری موجبه کلیه دائمه
باشد و کبری سالبه کلیه مطلقه عامه و در موجبه کلیه دائمه نسبت وصف اوسط
که محمول صغری است بذات اصغر که موضوع صغری است دوام ایجاب خواهد
بود و در سالبه کلیه نسبت وصف اوسط که محمول کبری است بوصف اکبر
که موضوع کبری است فعلیت سلب خواهد بود و فعلیت سلب منافی دوام ایجاب
است و هرگاه که منافی اعم صغریات و اعم کبریات با هم منافات یافت شد منافی
تمام صغریات و کبریات نیز منافات خواهد بود زیرا که منافات بین الاعمین
مستلزم منافات بین الاخصین است و هرگاه که کبری یکی از قضایای ست
منعکس السوالب باشد صغری هر قضیه که غیر ممکنتین باشد میتواند
بود بواسطه آنکه انعکاس سالبه کبری هست و اعم ست منعکس عرفیه عامه است



واعلم ان جمیع صغریات غیر ممکنتین مطلقه عامه است و میان مطلقه عامه
و عرفیه عامه همین منافات است اگر چه در اصل میان ایشان منافات نیست
~~بواسطه آنکه اگر چه در اصل میان ایشان منافات نیست بواسطه آنکه~~
مطلقه عامه موجبه مثلا فعلیت ایجابست در وقتی از اوقات ذات و
عرفیه عامه سالبه دوام سلبست ما دام الوصف و میان دوام سلب ما
دام الوصف و فعلیت ایجاب ما دام الذات منافات نیست اما منافات
میان نسبت وصف اوسط بوصف اکبر و نسبت وصف اوسط بذات اصغر
هست بواسطه آنکه نسبت وصف اوسط بوصف اکبر در عرفیه عامه دوام
سلبست و نسبت وصف اوسط بذات اصغر در مطلقه عامه فعلیت
ایجابست و میان دوام سلب و فعلیت ایجاب بینه منافات است و هرگاه که
میان اعم صغریات و اعم کبریات این منافات یافت شد میان باقی صغریات
و کبریات نیز همین منافات خواهد بود زیرا که منافات بین الاعمین مستلزم
منافات بین الاخصین است چنانچه گذشت و هرگاه که صغری ضروریه
باشد و کبری ممکنه چون کل انسان حیوان بالضرورة و لا شیء من الحجر بحیوان
بالامکان میان ایشان همین منافاة هست و همین طور هرگاه صغری ممکنه
باشد و کبری ضروریه چه نسبت وصف اوسط بوصف اکبر در کبری جهت
ضروریه ضرورت ایجابست و نسبت وصف اوسط بذات اصغر در صغری

سالبه

سالبه ممکنه عامه امکان سلب است و ضرورت ایجاب و امکان سلب فقط

و همچنین طور است اگر صغری ممکنه باشد کبری مشروطه عامه یا خاصه و

اشکال اربعه را در این عبارات گفته اند منکب اول خین کب ثانی و مغکا

سیم در چهارم مین کغ یا خین کائن شرط دان اشاره بموجبه بودن صغری

و کلیه کبری بشکل اول است و اختلاف مقدمتین و کلیه کبری نسبا باشد

یا موجبه شکل ثانی است موجبه بودن صغری و یکی از مقدمتین کلیه باشد

شکل سیم و موجبه بودن مقدمتین و کلیه صغری با اختلاف مقدمتین

با ایجاب و سلب و کلیه یکی از مقدمتین شکل چهارم باشد **فصل**

الشرطی من الاقترانی اما ان یترکب من متصلتین او منفصلتین او حملیة

و متصلة او حملیة و منفصلة او متصلة و منفصلة و ینعقد فیه الاشکال

الاربعة بعد از بیان اقترانی حملی شروع نمود در اقترانی شرطی و آن یا مرکب

اند و متصله است چون کلما کانت الشمس طالعة فالعالم مضیئ یا مرکب

اند و منفصله است چون اما ان یکون هذا العدد زوجا و اما ان یکون

فردا و اما ان یکون الزوج زوج الزوج او یکون زوج الفرد ینتج هذا اما

ان یکون العدد زوج الزوج او یکون زوج الفرد او یکون فردا یا مرکب

از حملیه و متصله باشد چون هذا الشیء انسان و کلما کان الشیء انسانا کان

حیوانا یا مرکب از حملیه و منفصله است چون هذا عدد دائما اما ان یکون

ینتج هذا الشیء حیوان

العدد



زوجا او یکون فردا نتیجه دهد اما ان یکون زوجا او فردا امر کب از منفصله

و منفصله باشد چون کلما کان هذا الشیء ثلاثة فاما ان یکون زوجا او فردا

و منفصله شود در این حملیات اشکال اربعه در تفصیل ان طولی است

که شایسته نیست در این مختصر ذکر شود رجوع بکتب مطوله در علم منطق نمایید

و در این اقسام الا زم است اشتراک مقدمتین در جزئی که مبنا شد حد اوسط

پس اگر محکوم علیه شود در هر دو مقدمه شکل سیم است و اگر محکوم به شود

در هر دو مقدمه شکل دوم است و اگر محکوم به شود در صغری و محکوم علیه

در کبری شکل اول است و عکس این شکل چهارم **فصل الاستثنائی ینتج**

من المتصلة وضع المقدم و رفع التالی و الحقیقیة وضع کل کما نعة الجمع و رفعه

کما نعة الخلو و منه یختص باسم قیاس الخلف و هو ما یقصد به اثبات المطلوب

بابطال نقیضه و مرجعه الی استثنائی و اقترانی استثنائی است که نتیجه یا ضد

و هیئت در قیاس مذکور باشد پس استثنائی مرکب از یک شرطیه و یک حملیه خواهد

بود و نتیجه مید هد از متصله وضع مقدم وضع تالی و رفع مقدم رفع تالی

چنانچه گوئی اگر این جسم انسانست حیوان باشد لکن این انسانست پس حیوانست

و برفع تالی چون مثال مذکور که گوئی لکن او حیوان نیست و استثنائی نتیجه

مید هد از حقیقیه وضع هر یکی رفع دیگری چون مانعة الجمع که حکم کرده

اند در او بتنافی دو نسبت در صدق که از وضع هر یک رفع دیگری لازم می آید

پس انسان نیست

نتیجه علی عدم ان یکون العلو شیئا و فرادی هو هذا لا انتفاء الشیء ثلاثة

واز رفع هر یک وضع دیگری لازم نمی اید چه شاید که در یک شیء هیچ یک از دو
نسبت نباشد واز رفع هر یک وضع دیگری لازم می اید چون مانعة الخلو که در
او حکم کرده اند به تنافی در نسبت در کذب پس از رفع هر یک وضع دیگری لازم
می اید اما از وضع هر یک رفع دیگری لازم نمی اید زیرا که ممکن است هر دو نسبت
جمع شوند و بتحقیق که مخصوص ساخته اند باسم قیاس خلف آن چیزی که مقصود
باشد با او اثبات مطلوب با بطال نقیض او و مرجع او باستثنائی و اقترانی بو میگردد
مثلا هر گاه صادق باشد سالبه کلیه ضروریه صادق است در عکس او سالبه
کلیه دائمه زیرا که اگر صادق نباشد نقیض او که موجبه جزئیه مطلقه عامه است
صادق خواهد بود و تالی که صدق موجبه جزئیه مطلقه عامه است باطل یعنی مقدم که
عدم صدق سالبه کلیه دائمه است باطل و استثنائی یا اتصالی است یا انفصالی
و انفصالی آنست که مرکب باشد از منفصله حقیقیه یا وضع یکی از دو جزء نتیجه
رفع جزء دیگر باشد و یا با رفع یکی از دو جزء نتیجه وضع جزء دیگر باشد پس چهار یا
نتیجه دهد چنانچه گوئی این عدد یا زوج است یا فرد لکن فرد است پس زوج
نیست لکن زوج است پس فرد نیست لکن نیست زوج پس فرد است و لکن نیست
فرد پس زوج است زیرا که نتیجه وضع مقدم است و رفع تالی و وضع تالی و رفع
مقدم ایضا رفع التالی وضع المقدم و رفع مقدم وضع تالی و یا مرکب است از
منفصله مانعة الجمع باشد با وضع یکی از دو جزء و از آن نتیجه رفع جزء دیگر باشد.



و دو نتیجه چنانچه گوئی امّا ان یکون هذا شجرا او حجرا لکنه شجر فلیس بحجر لکنه
حجر فلیس بشجر و یا مرکب از منفصله است و دو امّا مانعة الخلو گویند یا رفع احد
الجزئین نتیجه وضع جزو دیگر باشد و دو نتیجه چنانچه گوئی هذا امّا لا حجر او لا
شجر لکنه لیس بلا شجر فهو لا حجر لکنه لیس بلا حجر فهو لا شجر

فصل الاستقراء تصفح الجزئیات لاثبات حکم کلّی بیان شد که حجت بر سه قسم است قیاس و استقرا
و تمثیل بیان قیاس شد امّا استقراء استدلالیست که سبب است از تصفح
جزئیات از برای اثبات حکم کلّی یعنی استدلال از حال جزئیات است بر حال
کلّی و آن بر دو قسم است استقرائی تام است یا ناقص استقرائی تام تتبع جمیع جزئیات
است از برای اثبات حکم کلّی و او مفید یقین است مثلا هرگاه که جزئیات
حیوان منحصر باشد در انسان و فرس و بقر و جسم باشند از اینجا حاصل
میشود یقین باینکه هر حیوان جسم است مثلا میگوییم که هر حیوان یا
انسان است یا فرس یا بقر و هر یک از انسان و فرس و بقر جسم است پس هر حیوان
جسم است و این را قیاس مقسم نیز میگویند بواسطه آنکه محمول او مقسم هر دو است
امّا ناقص تتبع اکثر جزئیات است از برای اثبات حکم کلّی و این مفید ظن
است بواسطه آنکه میتواند بود که جزئی پیدا شود که تتبع او نکرده باشد
و حکم از برای او ثابت نباشد چنانچه گوییم هر حیوان در حال مضغ فکّ
اسفل را می جنباند بواسطه آنکه اکثر حیوانات که مشاهده کردیم چنین اند

همچنین اند **فصل** التمثیل بیان مشارکة جزئی لآخر فی علة الحکم لیثبت فیه
والعلة فی طریقه الدوران والتردید تمثیل بیان مشارکت جزئی است مر جزئی
دیگر را در علت حکم تا ثابت شود این حکم در آن جزئی و جزئی اول را فرع گویند
و ثانی را اصل و مشترک را علت گویند الا انکه الجزئی است بر جزئی و عمده در
طریق علت مشترک مر حکم را دوران و تردید است و دوران ترتیب حکم است
بر وصف وجوداً و عدماً چون ترتیب حرمت خمر بر اسکار خمر بواسطه آنکه
هرگاه که اسکار متحقق شود در خمر حرمت نیز در او متحقق میشود و هرگاه
که بر طرف میشود حرمت نیز بر طرف میشود و چونکه حرمت خمر مترتب است
بر اسکار او وجوداً و عدماً پس نبیذ نیز حرام باشد بواسطه اسکار و دوران
مفید ظن است و تردید بیان جمیع اوصاف اصل است و ابطال نقیض تا معین شود
باقی از برای علیت مشترک مثلا میگوئیم که علت حرمت خمر آنست که ما نخواند
عنبی است یا از جهت آنست که ملون بلون مخصوص است یا از جهت آنست
که کف میکند یا از جهت اسکار است از جهت آنست و صف اول نمیتواند بود
این ظاهر است پس معین شد که از جهت اسکار باشد و اسکار در نبیذ هست
پس نبیذ نیز حرام باشد پس در تمثیل باید حکم ثابت باشد در مشبه به و علت
حکم در اصل وصف کذائی باشد و این وصف موجود باشد در فرع که مشبه
است تا حکم ثابت شود در فرع بدانکه تمثیل و استقرا مفید ظن باشند

وقیاس



فصل قیاس است تحصیل بقّا بعضی در باب یقینی قیاس و

القیاس امّا برهانیّ یتألّف من الیقینیّات واصولها الاوّلیّات والمشاهدات والتجربیّات والحدسیّات والمتواترات والفطریّات ثمّ ان کان الاوسط مع علّیّته للنسبة فی الذهن علّة لها فی الواقع فلمّیّ والّا فانّیّ

قیاس یا برهانی است که مؤلّف از یقینیّات بدیهیّات است بواسطه آنکه یقینی یا بدیهی است یا نظری ونظری منتهی به بدیهی است تا که دور و تسلسل نیاید پس اصل یقینیّات بدیهیّات خواهد بود و بدیهیّات شش است اوّل اوّلیّات است و آن قضایائی است که عقل حکم کند در ایشان بمجرّد تصوّر طرفین چون الکلّ اعظم من الجزء دوّم مشاهدات است و آن قضایائی است که حکم میشود در ایشان بواسطه حسّ پس اگر حسّ ظاهر است این قضایا را حسّیّات میگویند چون الشمس مضیئة والنار محرقة و اگر حسّ باطن است قضایا را وجدانیّات نامند مانند انّ لنا جوعا وعطشا وخوفا وغضبا سیّم تجربیّات است که عقل بواسطه تجربه حاصل نموده چون السّنا مسهل و کنه کنه قاطع نوبه است چهارم حدسیّات است که بواسطه حدس پیدا شده چنانچه گوئی نور القمر مستفاد من الشمس پنجم متواترات است که حکم میکنند در ایشان بواسطه سماع از جماعتی که محال داند توافق ایشان را در کذب چون وجود مکّه معظّمه و مدینه منوّره ششم فطریّات است که حکم کرده میشود در او بواسطه غایب نشدن از ذهن تو نزد تصوّر اطراف

اصول یقینیّات

چنانچه



چنانچه گوئیم الاربعة زوج که حدّ وسط درین قیاسها اگر علّت نسبت باشد
نه هر اگر علّت است برای نسبت ایجابیّه یا سلبیّه در واقع و نفس الامر چون
که گوئی هذا متعفّن الاخلاط محموم فهذا محموم این برهان لمّی میگویند و
اگر نبوده باشد واسطه در ثبوت در نفس الامر چون هذه الحمّی تشتدّ غبّا
وکلّ حمّی تشتدّ غبّا محرقة فهذه الحمّی محرقة این را برهان انّی میگویند براکه دلیل
اشتداد غبّ صفرا متعفّن خارج از عروق است و اشتداد غبّ معلول احراق است
و امّا جدلی پس تالیف من المشهورات و المسلّمات و امّا خطابی پس تالیف من المقبولات
والمظنونات و امّا شعری پس تالیف من المخیّلات و امّا سفسطی مؤلّف از مشهورات
و مسلّمات است که عقل حکم کند دران بواسطه شهرت چون قبح ظلم و حسن
عدل و یا قیاس خطابی است و آن مؤلّف است از مظنونات و مقبولات که
اخذ میکنند از کسانی که حسن اعتقاد دارند بایشان یا عقل رجحان میدهد
لکن جازم دران نیست چنانچه گوئی فلان سارق است چون شب گردش میکند
پس فلان سارق است
سارق است و یا قیاس شعری است و آن مؤلّف از مخیّلات است که نفس معتبر باشد
لکن متأثّر از ان میشود چون ترغیب و ترهیب چنانچه گوئی الخمر یاقوتیّة سیّالة
نفس منبسط میشود گوئی و اگر گوئی العسل مرّة مهوّعة نفس منقبض میشود و
یا قیاس سفسطی است که مؤلّف از وهمیّات است چون کلّ موجود متحیّز یا از مشبهات
چون کلّ موجود فهو جسم و لها فی جسم خاتمة اجزاء العلوم ثلثة الموضوعات

وهی



وهي التي يبحث في العلم في اعراضها الذاتية والمبادي وهي حدود في الموضوعات

واجزائها واعراضها ومقدمات بينة بنفسها او ماخوذة يبتني عليها قياسات

العلم در خاتمه كتاب بيان ميشود اجزاء علوم واجزاء علوم سه چيز است اول موضوعات

علوم وموضوع هر علم انست كه بحث كنند در ان علم از اعراض ذاتيه او ومراد بموضوع

نفس موضوع علم است نه تصور موضوع زيرا كه او از مبادي تصوريه است ونه تصديق

بموضوعيت موضوع زيرا كه ان مقدمه است ومقدمه خارج علم است

ونه تصديق بوجود موضوع چه او از مبادي تصديقيه است پس او را جزء عليحده

نتوان دانست وجزء ثاني از اجزاء علوم مبادي است وان هم يا مبادي تصوريه است

يا تصديقيه اما تصوريه تعريف وحدود موضوعات علوم است كه موصل شوند

بتصور موضوعات چنانچه در علم طبيعي ميگويند الجسم هو الجوهر القابل للابعاد

وحدود اجزاء موضوعات علوم است چنانچه ميگويند الصورة ما يكون الشيء

معها بالفعل وحدود اعراض ذاتيه موضوعات علوم است چنانچه گويند

الزمان مقدار الحركة واما مبادي تصديقيه بعضي را مقدمات بينه اند چنانچه گويند

در هندسه المقادير المتساوية لشيء واحد متساوية ويا مقدمات غير بينه كه ماخوذ اند

در برهانها از غير اين در برهان علم ومبني است بر اينها قياسات علم پس اگر اذعان

ميكنند بر اينها متعلم بحسن ظن مينامند اينها را اصول موضوعه چون قول

مهندس لنا ان نصل بين كل نقطتين بخط مستقيم واگر انكار ميكنند اينها

يا انكار

بانکه در شک میشاند ایشان را بمصادرات والمسائل وهی قضایا یطلب فی العلم

وموضوعاتها موضوع العلم او نوع منه او عرض ذاتی له او مرکب ومحمولاتها امور

خارجة عنها لاحقة بها لذواتها یعنی از اجزاء علوم مسائل است ومسائل قضایا یی

اند که مطلوب میشوند در علم وموضوعات مسائل یا عین موضوع علم است چون

الکلمة اسم وفعل وحرف یا نوع موضوع علم است چون الاسم اما معرب او مبنی

یا عرض ذاتی موضوع علم است چون المعرب اما اسم او فعل معرب که عرض ذاتی

کلمه است موضوع کلمه شده یا مرکب از موضوع علم وعرض ذاتی است چون

الکلمة المعربة اما اسم او فعل یا مرکب از نوع موضوع علم یا عرض ذاتی است

چون الاسم المعرب اما منصرف او غیر منصرف اما محمولات مسائل امور بند

که خارج از موضوعات مسائل اند ولاحق میشوند موضوعات مسائل را لذاتها

یعنی عرض ذاتی موضوع مسائل اند وقد یقال المبادی لما یبتدی به قبل المقصود

والمقدمات لما یتوقف علیه الشروع بوجه البصیرة وفرط الرغبة کتعریف

العلم وبیان غایته وموضوعه وکان القدماء یذکرون ما یسمونه رؤس الثمانیة

وگاهی اطلاق میکنند مبادی را بر آنچه مذکور میشود در ابتدای کلام قبل از

شروع در مقصود از علم خواه آنچه از مبادی تصوریه باشد خواه از تصدیقیه

یا مقدمات باشد که موقوف باشد اصل شروع بر او گران تصور بوجه

ما است و تصدیق بفایده همین قسم گاهی است که اطلاق میکنند بر آن چیزی

که موقوف

برایشان شروع در جنانکه اطلاق میکنند مقدمه را بر آنچه موقوف باشد

که موقوف باشد براو شروع در علم بوجه بصیرت و زیادتی در عنا امّا آنچه موقوف
است براو شروع در علم بوجه خبرت مثل تعریف علم برسم بواسطهٔ آنکه هر که
بداند علم را برسم حاصل میشود نزد او مقدمهٔ کلیه و واقف میشود بر جمیع مسائل
جمله او شروع او بروجه خبرت و بصیرت خواهد بود مثلاً کسی بداند منطق را
با اینکه عاصم است از خطا در فکر حاصل میشود نزد او مقدمهٔ کلیه صغری سهل
الحصول و بگوید هذه المسئلة له مدخل فی العصمة من الخطا فی الفکر و کلّ ما له
مدخل فی العصمة عن الخطا فی الفکر فهو من المنطق نتیجه میدهد که هذه المسئلة
من المنطق و امّا آنچه موقوف علیه شروع است بر خط و عبث چون بیان غایت
علم و مراد تصدیق است با اینکه این علم را فایده مرتبه هست تا آنکه طلب او
عبث نباشد و بیان موضوع داخل است در ما یتوقف علیه الشروع بوجه
الخبره بواسطهٔ آنکه بیان موضوع اگرچه موقوف علیه شروع اصل بصیرت نیست
چه اصل بصیرت حاصل شده است از تعریف برسم امّا موقوف علیه شروع
زیادتی بصیرت است و مراد بخبره در قول مصنف اعمّ از اصل خبره است یا
زیادتی خبره و بودند حکمای قدیم که ذکر میکردند در صدر کتاب قبل از شروع

در مقصود اشیائی اکثر منها سمّوها الرؤس ثمانیة الاوّل الغرض لئلا یکون طلبه
عبثا الثانی المنفعة وهی ما یتشوّق الکلّ طبعا لینشط فی الطلب و یتحمّل
المشقة الثالث السمة وهی عنوان العلم لیکون عنده اجمال ما یفصله الرابع

المؤلف

المؤلف لتسکن قلب المتعلم اول از رؤوس ثمانیه بیان غرض است و آن چیزیست که

باعث اقدام فاعل میشود بر فعل تا لازم نیاید که باشد طلب او عبث دوم بیان

منفعت است که بسبب آن شوق پیدا میکند با وهم کس از روی طبع تا نشاط

پیدا کند در فنی که بیابد بعضی منافع او را در تحصیل و متحمل میشود مشقت او را

و نباشد در رصد کتاب غرض و منفعت منطق که عصمت فکر است از خطا

سیم علامت است و مراد در اینجا عنوان علم است و آن چیزیست که دلالت کند بر شیء

اجمالا و اولا تا باشد شارع بیان سمت کند تا آنکه بوده باشد نزد او آنچه مفصل

شود بعد از آن و سمت علم منطق لفظ منطق است که مشتق از نطق است پس

لفظ منطق دلالت میکند بر آنکه علم آلت است نطق را که جهت میکند او را

از خطا چهارم بیان مؤلف علم است که مدون علم تا ساکن شود قلب متعلم از

طلبان علم و غلو کند در نسبت کلام او را بواسطه آنکه مختلف میشود نسبت کلام

باختلاف نسبت متکلم و مفتن قوانین منطق معلم اول ارسطو است که با امر

اسکندر نمود الخامس انه من ای علم هو لیطلب فیه ما یلیق به السادس انه من ای

مرتبة هو لیقدم علی ما یجب و یؤخر عما یجب السابع القسمة لیطلب فی کل باب ما

یلیق به الثامن الانحاء التعلیمیة وهی التقسیم اعنی التکثیر من فوق الی اسفل والتحلیل عکسه

والتحدید ای فعل الحد والبرهان ای الطریق الی الوقوف علی الحق فی العلمی و

هذا بالمقاصد الشبیه بخمس از رؤوس ثمانیه است که بیان کند که این علم مشروع منه

در کدام



در کدام علم است ثالث آنکه طلب کننده شروع فیه دران انچه را لایق است رابع چون منطق

که داخل در حکمت است نزد آنکس که تعریف کرده حکمت را بخروج النفس الی کمالها

الممکن فی جانبی العلم والعمل باید که طلب کند شارع در علم منطق چیزی برای آنکه موصل

باشد بکمال المذکور اما نزد آنکه حکمت را علم باعیان موجودات علی ما هی علیه فی نفس الامر

میداند منطق داخل نیست بواسطه آنکه در منطق بحث میکنند از معقولات

ثانیه و معقولات ثانیه اعیان موجوده نیست پس منطق علمی گردد علیحده که آلت

جمیع علوم نظری است ششم آنست که بیان کند که این علم مشروع فیه در چه مرتبه

علم است از علوم ثالث آنکه مقدم دارد تعلم آنکه واجب است تقدیم او بران علم

که واجب است تاخیرش از آن علم و موخر دارد از آن علم که واجب است تاخیر آن از

آن علم و منطق را از این جهت که آلت جمیع علوم است مرتبه او مقدم است بر جمیع

علوم لکن حکما او را از علوم تعلیمیه چون هندسه موخر میداشتند همچنین طوس

از علم تهذیب اخلاق و در این زمان موخر از صرف و نحو شده است زیرا که کتب

منطق بزبان عربی است و آن موقوف است بصرف و نحو هفتم قسمت علم است

باقسام و ابواب و فصول و تا پیدا است از بیان قسمت علم ثامن آنکه طلب کند شارع

در هر باب آنچه لایق است بآن باب و ابواب منطق نه است اول ایساغوجی

که آن باب کلیات خمس است و معرفت دوم قاطیغوریاس است که مقولات

عشر است و متاخرین از کتب خود او را انداخته اند زیرا که مبحث الطبیعیات است

سیم

پنجم قضایا است چهارم قیاس است پنجم برهان است ششم جدل است هفتم
خطابی است هشتم شعر است نهم سفسطه است و بعضی بحث الفاظ را باب علیحده
ساخته اند هشتم از رؤس ثمانیه انحا تعلیمیه است یعنی طرق تعلیمیه که مشتمل
میشوند در تعالیم و طرق تعلیمیه چهار است اول از انها طریق تقسیم است دوم تقسیم
تکثیر است از فوق مثل انکه میکویند در صدد کتاب هر کاه که اراده کنند طالب
تحصیل مطلبی از مطالب در صدد تقسیه برهان پس لازم بود است و را از امثکه وضع کنند
طرفی از مطلوب را و طلب کنند جمیع موضوعات هر واحد از این طرفی مطلوب را و جمیع
محمولات هر یک از این طرفی مطلوب را نیز خواه حمل طرفین بر ایشان باشد یا حمل
ایشان بر طرفین بواسطه باشد یا بغیر واسطه و هم چنین لابد است اینکه طلب کنند
جمیع انچه مطلوب نیست از احد الطرفین پس نظر کنند به نسبت طرفین مطلوب یعنی
موضوعات و محمولات پس اگر یافت شد از محمولات موضوع مطلوب انچه
موضوع است محمول مطلوب را پس ان شکل اول است یا انچه محمول است بر محمول
مطلوب پس ان شکل ثانی است و اگر یافت شود از موضوعات محمول مطلوب را
شکل ثالث است یا انچه محمول است بر محمول مطلوب شکل رابع است و از این بیان
معلوم شد تکثیر مقدمات در حالتی که ماخوذ ند از فوق که ان نتیجه است سوم
تحلیل است و تحلیل عکس تقسیم است یعنی تکثیر است از تحت پس لابد است اینکه نظر
کند بقیاس منتج مذکور پس اگر در او مقدمه که مشتمل باشد بر مطلوب

موضوع مطلوب را که موضوع است

دو جز



نتیجه بوده باشد پس آن قیاس استثنائی است و اگر مشارکت بیک جزء است از نتیجه
است پس لابد است که نظر کند بطرفین مطلوب تا متمیز شود نزد او صغری از
کبری پس اگر این مشارکت باجزائی است که محکوم علیه است در مطلوب پس این نزد او
مقدمه صغری است و اگر مشارکت باجزائی است که محکوم به است در مطلوب پس
او مقدمه کبری است پس ضم کرده میشود جزء دیگر از این مقدمه پس اگر منتظم
شدند بر احدی از تألیفات اربع پس آن منضم حد وسط است و متمیز شده
شکل منتج و اگر منتظم نشدند بر احدی از تألیفات اربع پس قیاس مرکب خواهد
بود از قیاسات پس وضع باید کرد جزء دیگر از مطلوب با جزء دیگر از مقدمه
چنانچه وضع میکردیم طرفین مطلوب را در نفس طلب میکردیم موضوعات
و محمولات آن برای انظر طرفین پس لابد است هر یک از این جزئین را نسبتی از آنچه در
قیاس است و الا نخواهد منتج مطلوب شد پس اگر یافت شد نسبتی مشترک
میان ایشان پس حاصل شد قیاس منتج و الا همین عمل میکنیم تا حاصل شود
قیاس منتج پس اگر ما باشد مطلوب ما کل الف د و بیابیم کل الف ب و کل د ط پس اگر حاصل
شود ما را وسطی میان ب و ط پس حاصل میشود ما را قیاس منتج و الا لابد است
اینکه باشد آن حاصل را نسبتی بشیء از آنچه در قیاس است که آن د است مثلا فرض
میکنیم آن حاصل را حاصل کل د ه پس وضع میکنیم ب و د را و طلب میکنیم میان
ایشان حد وسطی را و همین قسم عمل میکنیم تا قیاس منتج مطلوب حاصل شود

وسیم

و سیم بیان طریق تحدید است که تعریف اشیاء است مطلقاً که هر گاه اراده کنند طالب تعریف شیء را لابد است بیک وضع کنند آن شیء را و طلب کنند جمیع آنچه اعم است از آن شیء و محمول میشود بر آن شیء بتوسط خود یا بغیر وسط و تمیز کنند ذاتیات را از عرضیات بآن طریق که آنچه بیّن الثبوت است از برای آن شیء ذاتی دانند و بیابد اول را جنس قریب یا بعید و فصل بعید آنچه بیّن الثبوت نیست از برای آن شیء عرض دانند و بیابد اول را عرض عام و همین طور طلب کنند جمیع آنچه مساوی آن شیء است و تمیز کنند ذاتیات را از عرضیات باین طریق که ذاتی را فصل قریب گویند و عرضی را خاصه و ترکیب کنند حد تام را از جنس قریب و فصل قریب بآن طور که در معرّفات دانسته شده و هم از طرق تعلیمیه بیان طریق برهان است و این بیان طریق است که اگر اراده کنند مطلوبی را بیقین لابد است که استعمال کنند ضروریات را یا چیزی که حاصل شود از آنها بتعریف تا منتهی شود بضروریات یا مشهورات یا مسلمات یا مشبهات یا غیر آنها تا آنکه واصل شود بمطلوب و قصد بطریق خود آنچه مذکور شد امر ششم است که بیان شد و در سر تمامیه بمقاصد

و این ظاهر شد از بیانات مذکوره

الحمد لله رب العالمین که این کتاب لاهوتیه باتمام رسید بتاریخ شهر شعبان المعظم سنه لاهوتی
لسان اتمام این مختصر بنظم انشا نمود بنظر کتاب باکام توفیق

بنور افروزند گر حسن بیانست / مرا اعجاز در فکر و بیانست / فنا از بهر هر کس هست ابدی
ببحر باقی تا علم اجان است / بنا بر خواهش هر کس خوشمند / که جسم لطف ار روح روانست
نوشتم مختصر شرحی بتهذیب / که ماند یادگاری تا زمانست / رسید الهام این مصرع بتاریخ
ز لاهوتیه منطوق ار عیانست

۱۳۱۰



[illegible]

بسعی و اهتمام
جناب مستطاب عمدة
التجار و زبدة الاخیار آقا
احمد تاجر کتابفروش در کا
رخانه سرکار عمدة الاعیان
میرزا علی اصغر

بطبع رسید
فی ۱۳۱۹





